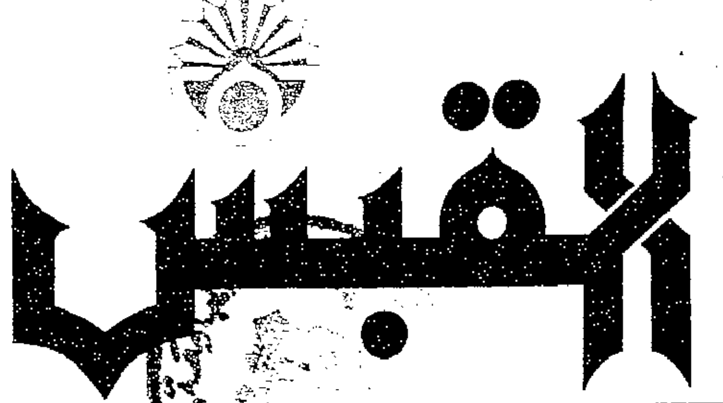




رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٢٨ صفحة
١٠٠ فلس

الاربعاء ٧ رجب ١٤٠٨ هـ ـ ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٨٨م ـ السنة السابعة عشرة ـ العدد ٥٦٧٠ ـ الكويت
AL-QABAS — Wednesday, 24 February 1988 — 17th Year, No. 5670 — Kuwait.

في حوار صريح مع رؤساء التحرير استغرق ١٤٠ دقيقة

صدّام: العراق أقوى وإيران عاجزة

■ الكويت من القلة المتميزة .. ونقدر صلابتها

■ لا تستعجلوا بقطف الثمار حتى لا تضروا النضال الفلسطيني

■ السوفيت يبحثون افكارا لاحلال بدائل للاساطيل الاجنبية

■ الانتفاضة الفلسطينية هزّت المحتلين من الداخل

■ هناك من يدعم التعنت الايراني في رفض القرار ٥٩٨

■ العراق سيكون خطرا على اسرائيل بعد توقف الحرب

كتب محمد جاسم الصقر:

لثالث مرّة اقابل الرئيس صدام حسين، لكنني في هذه المرّة اكتشفت عنده تحليلا اكثر تجريدا وعمقا للمواقف والاحداث والظروف، يضعها في حركة تاريخية واحدة السياق موظفة لصالح الاهداف العليا، ليس للعراق وحسب، بل للأمة العربية جمعاء.

وانطلاقا من هذا التجريد للامور، سرى الهدوء والاطمئنان والثقة بالنفس والشعب وبالنصر والتقدم من الرئيس صدام الى محدثيه خلال اللقاء مع رؤساء التحرير الذي استغرق حوالي ١٤٠ دقيقة يوم السبت الماضي.

فالعراق اليوم، كما قال الرئيس صدام، يسابق الزمن لاختصار الف سنة من التخلف، وبهذه الوتيرة السريعة يعمل العراقيون مدنيين وعسكريين، قادة ومسؤولين او مواطنين عاديين.

ولذلك ايضا، اطمأن العراق الى وضع جبهته حيث يقول الرئيس صدام ان الجيش بات أقوى وان ايران عجزت عن حشد المتطوعين لشن الهجوم الكبير الذي تحدثت عنه كثيرا.

وعلى الصعيد السياسي قال الرئيس صدام ان السوفيت اصدقاء ولا يريدون تغيير القرار ٥٩٨، لكنهم يبحثون افكارا لاحلال بديل للاساطيل الاجنبية في المنطقة.

وحول الكويت يقول انها «شقيقة من القلّة المتميزة» وانه يقدّر صلابتها وتميزها.

ووضع الانتفاضة الفلسطينية في الاطار التاريخي للرفض العربي المستمر والمتواصل، سلما او حربا، للاحتلال. واكد ان الانتفاضة هزت المحتلين من الداخل، كما هزت داخل المجتمعات العربية، لكنه نبه من خطر الاستعجال في قطف ثمار الانتفاضة لان ذلك قد يضر بالنضال الفلسطيني.

(طالع ص ١٤ـ١٥)

شكر

تتقدم القبس من وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم ومن مدير الاعلام الخارجي صلاح المختار ومستشار الرئيس الصحافي والاعلامي هاني وهيب ومدير عام وكالة الانباء العراقية سعد البزاز والمستشار الصحافي بالسفارة العراقية في الكويت حامد الملا، ومن جميع مرافقي الوفد على الحفاوة البالغة والكرم المتميز الذي قوبل به الوفد، وعلى حسن الرعاية والاهتمام.

● الرئيس صدام حسين يتحدث خلال اللقاء والى يساره وزير الاعلام العراقي.

● الامير يستقبل الفيلالي بحضور الشيخ صباح الاحمد

الأمير يتسلّم رسالة الحسن الثاني

استقبل صاحب السمو امير البلاد صباح امس وزير الخارجية في المملكة المغربية الشقيقة عبداللطيف الفيلالي حيث قام بتسليم سموه رسالة من اخيه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني. وقد حضر المقابلة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر.

لمناسبة العيد الوطني الشيخ سعد يوجه كلمة الى المواطنين اليوم

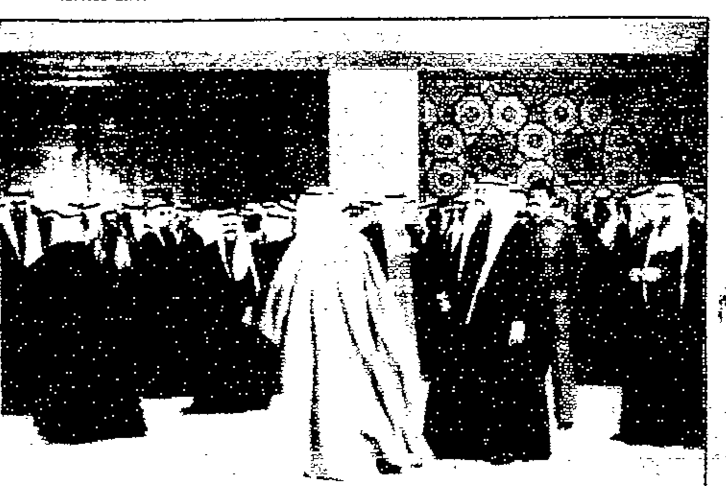
يوجه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح كلمة الى المواطنين الكرام بمناسبة العيد الوطني المجيد في الساعة التاسعة والنصف مساء اليوم الاربعاء عبر الاذاعة والتلفزيون.

وزير الدفاع يعفي المجندين الحاليين من مدد الخدمة الاضافية

اصدر وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد الجابر امس قرارا يقضي باعفاء جميع المجندين الموجودين في الخدمة حاليا من مدد الخدمة الاضافية التي تقررت عليهم وفقا للمادة ١٩ من المرسوم بقانون رقم ١٠٢ لسنة ١٩٨٠.

وقالت وزارة الدفاع ان هذا القرار جاء ابتهاجا بالعيد الوطني السابع والعشرين للكويت واستنادا للحق المقرر لوزير الدفاع في اعفاء المكلفين والمجندين من الخدمة الاضافية التي تقررت عليهم.

وتنص المادة ١٩ المذكورة على ان «تضاف مدة شهرين كاملين لمن يتاخر عن تقديم نفسه لشعبة تجنيده المختصة او عدم اخطارها خلال المهلة المحددة او عدم اجراء الفحوص المقررة عليه وتضاف مدة ستة اشهر لمن يتخلف عن تلبية الدعوة للخدمة الالزامية ومدة لا تزيد عن شهرين عن اي مخالفة للوائح التي تصدر تنفيذا لقانون الخدمة الالزامية».



● سمو ولي العهد يستقبل المدعوين

ولي العهد أقام حفل عشاء أعقبه عرض «حديث السور»

اقام سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح مأدبة عشاء بقصر المؤتمرات الساعة السابعة والنصف مساء امس بمناسبة الذكرى السابعة والعشرين للعيد الوطني المجيد.

وقد حضر المأدبة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والشيوخ والوزراء والوزراء السابقون وكبار المسؤولين ورئيس واعضاء مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة واعضاء المجالس المتخصصة وعدد من الشخصيات الاهلية والمختارون ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون لدى الدولة ورؤساء مجالس ادارات الشركات المساهمة والمؤسسات الوطنية والاتحادات والاندية الرياضية وجمعيات النفع العام والجمعيات التعاونية ورؤساء تحرير الصحف.

ثم حضر الجميع العرض الفنائي الوطني «حديث السور» الذي اقامته وزارة التربية على مسرح قصر المؤتمرات احتفالا بهذه المناسبة المجيدة.

غدا .. تنشر القبس تفاصيل الحفل

الانتفاضة: شهيدان ومعارك بالسلاح الأبيض

■ دفن شابين تحت الرمال في غزة ■ ابو شريف وحبش يدعوان الفلسطينيين لمقاطعة شولتز

الارض المحتلة ـ عواصم ـ القبس والوكالات ـ استشهد طفل وطفلة فلسطينيان برصاص الجنود والمستوطنين الصهاينة في نطاق الجرائم التي ترتكبها اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني ومحاولاتها لقمع انتفاضته الشعبية التي دخلت يومها الثامن والسبعين، فيما ارتكب جنود اسرائيليون جريمة دفن جديدة ضد شابين فلسطينيين في قطاع غزة المحتل.

مصادر عسكرية اسرائيلية قالت ان مجموعة من المستوطنين اليهود قتلت طفلة فلسطينية تدعى روضة لطفي نجيب «١٣ عاما» على باب منزلها في قرية باقة الشرقية بشمال الضفة الغربية بعد اقتحام القرية. وساد القرية والقرى المجاورة جو من الغضب فور نبأ استشهاد الطفلة حيث هاجم المواطنون في هذه القرى عصابات المستوطنين.

وذكرت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان القوات الاسرائيلية قتلت طفلا فلسطينيا يدعى محمود نعمان حوشية «١٣ سنة» من قرية اليامون القريبة من مدينة جنين. وقالت ان مئات من سكان القرية هاجموا الجنود الاسرائيليين بالسكاكين وعشرات الزجاجات الحارقة والحجارة والبطاطا المحشوة بالمسامير. واعترفت المصادر بجرح جنديين اسرائيليين في معركة اليامون. وشددت القوات الاسرائيلية حصارها لمنطقة شمال الضفة الغربية ووسعت نطاق حظر التجول لتشمل العديد من القرى في المنطقة كما اتخذت اجراءات مماثلة في مناطق رام الله وبيت لحم واريحا والخليل وفي قطاع غزة.

لكن الاجراءات القمعية الاسرائيلية لم تمنع الشعب الفلسطيني من مواصلة النضال ضد القوات الاسرائيلية حيث شهدت معظم مدن وقرى ومخيمات الضفة وغزة امس مظاهرات ومصادمات بين المواطنين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية بينما ساد اضراب عام الضفة والقطاع. ووزعت قيادة الانتفاضة بيانا يدعو الى الالتزام التام بالاضراب اليوم وغدا واغلاق الطرق الرئيسية والفرعية وحماية الاقصى والمقدسات. واختتم البيان بنداء «حي على الجهاد حي على الجهاد».

وتراجع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين عن تصريحات سابقة دافع فيها عن اساليب ضرب وتكسير اضلاع المتظاهرين الفلسطينيين.

وقال رابين «كانت التعليمات تقضي.. باستخدام القوة بما في ذلك

(البقية على الصفحة ٢١)
(تفاصيل ص ٢٢ـ٢٣)

التهاني مستمرة بعيد القبس

اصدقاء «القبس» ومحبوها استمروا امس في ارسال برقيات ورسائل المحبة والتهنئة وسلات الزهور، مشاركة منهم لـ«القبس» في عيدها.

وزير الثقافة والاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم بعث برقية الى رئيس التحرير قال فيها: لمناسبة الذكرى السنوية لتاسيس جريدتكم الغراء، يسرني ان ابعث اليكم ومن خلالكم لمنتسبي جريدة «القبس» باخلص التهاني، مقدرا فيكم الصوت العربي الشجاع المجاهد من اجل الكلمة الشريفة والاعلام الصادق، متمنيا للصحيفة المزيد من التقدم والتطور، وسدد الله خطاكم على طريق الحق والى المزيد من النجاح في عملكم.

الحسناوي خالدي سفير الجزائر بعث بالرسالة الرقيقة التالية: بالامس اشعلت جريدتنا الشمعة السابعة عشرة في مشوارها الحافل بالانجازات والنجاحات على الصعيد الاعلامي والثقافي.

وكل عام تحظى «القبس» باحترام وتقدير الجميع، بفضل مساهماتها الفعالة في تكوين الخبر ومعالجته وتقديمه للقارىء في الوطن العربي وخارجه، متحدية بذلك المفاهيم التقليدية في الاعلام، ومقترحة اساليب معاصرة لفهم الخبر والتفاعل معه.

واذا كان لنا ان نذكر بهذا المشوار

(البقية على الصفحة ٢١)





● وزير الدفاع لدى استقباله اطفال روضة الدانة

باقـة ورد باسـم اطفال الكويت لوزير الدفاع

استقبل وزير الدفاع ووزير الداخلية بالنيابة الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح في مكتبه في الساعة التاسعة والنصف صباح امس اطفال روضة الدانة في ضاحية صباح السالم، حيث قدموا باسم اطفال الكويت باقة ورد تعبيرا منهم عن فرحتهم بالعيد الوطني السابع والعشرين وشكرهم الوزير على هذه الروح الوطنية، كما القى اطفال الكويت بعض الاناشيد الوطنية التي لاقت اعجاب الوزير الذي شكر اطفال روضة الدانة واسرة الروضة على هذه الروح الوطنية الكبيرة في هذه المناسبة الوطنية التي تهم كل مواطن على هذه الارض الطيبة وقال الوزير: اسأل الله العلي القدير ان يحمي هذا الوطن وشعبه من كل مكروه وان تكون ايام الكويت كلها افراحا وان يديم الله النعمة على هذا الوطن الغالي تحت ظل سيدي القائد والوالد سمو امير البلاد المفدى وسمو ولي عهده الامين وحكومته الرشيدة والشعب الكويتي الوفي وكل عام وانتم بخير.

بيت السدو يصدر كتابا حول الاساليب الفنية في الحياكة البدوية

اعلن امس ان بيت السدو المتخصص بتوثيق ودراسة جوانب التراث الفني التقليدي الكويتي سوف يصدر كتابا جديدا بهذا الخصوص يحمل عنوان «الاساليب الفنية في الحياكة البدوية».

وذكر بيت السدو ان الكتاب الذي بدأ اعداده منذ عام ١٩٨٥ لخدمة اهداف بيت السدو الاساسية في حفظ ودراسة ما يتعلق بحرفة الحياكة والمنسوجات البدوية جاء اصداره بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين.

ويشرف على برنامج دورات النسيج في بيت السدو مدرسة النسيج الحديث السيدة رونا كرايتن اضافة الى لجنة المؤسسين المكونة من الشيخة الطاف سالم العلي الصباح، والسيدة نجاة السلطان والسيد جاسم الحميضي.

برعاية وزير الاعلام

الوكيل المساعد الرومي يفتتح معرض صور «الكويت القديمة»

كتب احمد الشمري:

تحت رعاية وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح، افتتح وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الرقابة والثقافة والصحافة حمد الرومي مساء امس معرض صور «الكويت ما قبل الاستقلال» الذي اقامه فندق هيلتون الكويت بالتعاون مع عدد من المؤسسات والافراد، بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين.



● الوكيل المساعد الرومي يقص شريط الافتتاح





● صورة من «الكويت القديمة»

حضر الحفل رضا الفيلي مدير المكتب الفني بوزارة الاعلام وسفراء اميركا، وتشيكوسلوفاكيا، والجزائر، والقائم بالاعمال الالماني، ومدير عام فندق هيلتون، وحشد من المدعوين.

وقد طاف الوكيل والحضور في ارجاء المعرض الذي يشتمل على (٣٠) صورة فوتوغرافية قديمة (ابيض واسود) تمثل الكويت في الفترة ما بين (١٩٢٠ - ١٩٦١) وتجسد الحياة الكويتية القديمة ونمط العيش فيها ومن بين تلك الصور صورة المغفور له الشيخ عبدالله السالم وهو يفتتح المستشفى الاميركاني عام ١٩٥٥، والمغفور له الشيخ صباح السالم عندما كان رئيسا لدائرة الشرطة وهو يتفقد احد المراكز وسيارة المغفور له الشيخ احمد الجابر الصباح، وسور الكويت خلال عام ١٩٢٨، كما شمل المعرض صور المدارس والبيوت القديمة ووسائل النقل، والجمارك والعديد من المنشآت والمؤسسات الحكومية والاهلية.

وفي ختام الجولة تحدث وكيل الوزارة المساعد حمد الرومي للصحافيين فقال: نيابة عن وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح افتتحت هذا المعرض الذي ياتي ضمن احتفالات الكويت بعيدها الوطني السابع والعشرين، ولقد سررت لما شاهدته من صور فريدة في نوعها، وبهذه المناسبة اوجه الشكر لجميع الاخوة القائمين على هذا المعرض المميز املا ان تستمر اقامة مثل هذه المعارض لما فيها من حفظ لتاريخ الكويت.

بعد ذلك قدم سليمان عبدالله العوضي معد كتاب «كويت الماضي» نسخة من كتابه للوكيل المساعد حمد الرومي.

الجامعة تكرم وزير الصحة العامة

د. العبدالرزاق: لن نتوانى عن بذل أي جهد في سبيل رفعة الكويت



● هدية تذكارية من الوزير النوري للوزير العبدالرزاق



● الحضور

اقام مدير جامعة الكويت الاستاذ الدكتور عبدالمحسن يوسف العبدالرزاق حفل عشاء تكريما لوزير الصحة العامة الدكتور عبدالرزاق يوسف العبدالرزاق بمناسبة تقلده منصب الوزارة، وذلك يوم السبت الماضي بفندق شيراتون الكويت.

حضر الحفل وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة انور النوري ووزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي وامين عام الجامعة ومساعدو المدير واعضاء مجلس جامعة الكويت. كما حضر الحفل وكيل وزارة الصحة العامة وامين معهد الكويت للاختصاصات الطبية ومديرة مركز اللغات ومساعدو عميد كلية الطب ومدير ادارة العلاقات العامة والاعلام بالجامعة.

والقى وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة كلمة في الحفل اشاد فيها بوزير الصحة العامة وبعطائه خلال عمله استاذا وعميدا ومساعدا لمدير جامعة الكويت للعلوم الطبية، مشيرا الى ان اسهامه وعطاءه المتجدد كان لهما الاثر الكبير في دفع مسيرة العمل الجامعي لمزيد من التقدم والازدهار.

وتمنى وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة لوزير الصحة العامة النجاح في عمله الجديد والتوفيق من خلاله الى ما يخدم الكويت.

ورد الدكتور عبدالرزاق يوسف العبدالرزاق بكلمة شكر فيها وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة، كما شكر الحضور الذين شاركوا في تكريمه وقال ان عمله في اي موقع هو تكليف له بخدمة الكويت واهلها وانه من هذا المنطلق لن يتوانى عن بذل كل جهده في سبيل مزيد من الرفعة والرقي للوطن وابنائه.

وعقب تبادل الكلمات قام الوزير النوري بتقديم هدية تذكارية لوزير الصحة العامة الدكتور العبدالرزاق.

رئيس جامعة بوردو يزور مدير جامعة الكويت



● هدية تذكارية من الدكتور عبدالمحسن العبدالرزاق لرئيس جامعة بوردو

قام رئيس جامعة بوردو جان لاسكومب والسيدة حرمه صباح امس بزيارة مدير جامعة الكويت الدكتور عبدالمحسن العبدالرزاق، وحضر اللقاء رئيس تحرير مجلة «العربي» الدكتور محمد الرميحي والمستشار الاعلامي واجد دوماني، وقدم الدكتور العبدالرزاق بهذه المناسبة هدية تذكارية للضيف الذي اعرب عن اعجابه وتقديره لتطور التعليم الجامعي في الكويت.

اليوم: لقاء لخريجي وخريجات التعليم التطبيقي المقرر تكريمهم

صرح خالد العريفان مدير مكتب الاعلام والعلاقات العامة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بأن على المتفوقين من خريجي وخريجات الهيئة المقرر تكريمهم التواجد بمسرح صباح السالم بجامعة الكويت بالخالدية في تمام الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم (الاربعاء) لبدء الاجراءات التمهيدية للتكريم. وناشد العريفان جميع الخريجين والخريجات عدم التخلف عن الحضور في الموعد والمكان المشار اليهما.



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الكويت
مكتب مساعد الجامعة للابحاث
إدارة الابحاث

(إعلان)

تعلن ادارة الابحاث عن بدء الحلقة الثانية من حلقات البيروني النقاشية وذلك خلال الفترة من ٢/٢٨ الى ١٩٨٨/٤/١٠، ويسرها أن تدعوكم لحضور المحاضرة الافتتاحية لهذه الحلقة وهي بعنوان:

« مشكلات البحث العلمي »

وسيشترك فيها كل من:

أ.د. جاسم الحسن - رئيس قسم الكيمياء الحيوية (محاضرا)
د. سالم الطحيح - الاستاذ المساعد بقسم ادارة الأعمال ورئيس جهاز الدراسات الاستشارية بالديوان الاميري.
د. جاسم كرم - قسم الجغرافيا (ويدير الندوة).

وذلك في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الأحد الموافق ٢٨ فبراير ١٩٨٨ في نادي الجامعة بالشويخ.

والدعوة عامة ،،،

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد



● الامير لدى استقباله الوفد البرلماني الاوروبي

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

واستقبل سمو امير البلاد في الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر امس وفدا من البرلمان الاوروبي يمثل دول السوق الاوروبية المشتركة وذلك بمناسبة زيارته للبلاد حيث دار الحوار بين سموه والوفد حول التعاون الاوروبي الخليجي بشكل خاص والتعاون العربي الاوروبي بشكل عام. وحضر المقابلة وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي.

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في مكتبه صباح امس سفير الجمهورية التونسية لدى الكويت الحبيب كعباش.

كما استقبل سموه السيد محمد يوسف العدساني والسيد حبيب جوهر حيات والسيد خليفة طلال الجري.

وزير الدفاع



● وزير الدفاع لدى استقباله السفراء

استقبل وزير الدفاع الشيخ نواف الاحمد صباح امس سفراء دول مجلس التعاون لدى الكويت لمناسبة تعيين الشيخ نواف في منصبه.
كما استقبل الشيخ نواف بعد ذلك اللواء يوسف مدني الامين المساعد للشؤون العسكرية في دول مجلس التعاون حيث جرى بحث التعاون بين دول المجلس في المجالات العسكرية.

وزير التخطيط

استقبل وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن عبدالله العوضي بمكتبه يوم امس الاول سفراء كل من اليونان وفرنسا والسويد ونيجيريا.
وقد دار حديث ودي تم فيه مناقشة مختلف الامور المتعلقة بالتخطيط والتنمية والتعاون بين الكويت وتلك الدول.

وزير المواصلات

استقبل وزير المواصلات المهندس عبدالله عبد المحسن الشرهان بمكتبه صباح امس على التوالي سفراء كل من تركيا جونير اوزنك والصين الشعبية كوان تشي هواي والسويد اولف نور ستروم وبلغاريا انجل مانتشيف وفرنسا مارسيل لوجيل وجمهورية النيجر ادم زادة.

كما استقبل في وقت لاحق سفراء دول مجلس التعاون الخليجي لدى الكويت مجتمعين ترأسهم سفير دولة البحرين عبد العزيز عبد الرحمن بوعلي يرافقه سفراء دولة الامارات العربية المتحدة يوسف عبد اللطيف السركال وسلطنة عمان عبدالله بن محمد الخروجي والمملكة العربية السعودية الشيخ عبدالله عبد العزيز السديري وقطر احمد غانم الرميحي.

وقدم السفراء خلال المقابلة تهانيهم للوزير الشرهان بمناسبة تسلمه الحقيبة الوزارية كما تم بحث سبل تطوير التعاون بين دول مجلس التعاون والدول الاخرى المعنية وبخاصة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية.

اجرى محادثات مع صباح الاحمد

الفيلالي: وجدت تطابقا واتفاقا كاملا تجاه القضايا العربية والاسلامية

اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر في مقر الوزارة قبل ظهر امس مع وزير الخارجية المغربي الدكتور عبداللطيف الفيلالي- الذي غادر في وقت لاحق ظهر امس الى ابوظبي ضمن جولة له في عدد من دول مجلس التعاون الخليجي.

وكان في وداعه لدى مغادرته الشيخ صباح الاحمد ووكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين ومدير الادارة الاقتصادية السيد فيصل الصالح المطوع ومدير ادارة مكتب الوزير السيد عبدالله سعود العبدالرزاق وسفير المغرب المعين لدى الكويت السيد عبدالواحد بن مسعود وكبار المسؤولين بوزارة الخارجية واركان السفارة المغربية.

وابلغ الدكتور الفيلالي الصحافيين قبيل مغادرته بانه بحث مع سمو امير البلاد ومع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر القضايا الاقليمية والعربية والاسلامية والدولية.

وقال انه وجد «تطابقا» واتفاقا كاملا» بين الكويت والمغرب تجاه هذه القضايا.

واضاف ان زيارته تاتي تنفيذا لمبادرة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني للاتصال مع الاشقاء في الكويت وعلى رأسهم صاحب السمو الامير، حيث كانت الزيارة فرصة طيبة لتبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا.

واوضح ان من الضروري وجود تشاور مستمر بين الاخوان في العالم العربي وتبادل المعلومات والاراء حول تطورات الاوضاع.. واتخاذ قرار عربي جماعي في جميع الميادين التي تهم الامة العربية. وردا على سؤال قال ان موضوع القمة الاسلامية لم يكن من بين الموضوعات التي طرحت للبحث.

وفي ما يتعلق بدعوة الملك الحسن الثاني لعقد قمة عربية طارئة قال الدكتور الفيلالي انه لم توجه الدعوة من المغرب رسميا بعد الى الملوك والرؤساء العرب لعقد مثل هذه القمة.. ولم تتم اي تحركات في هذا الشأن. وحول علاقات بلاده مع الجزائر والحوار بين البلدين قال وزير الخارجية المغربي «ان ما نتمناه ان نبدأ من جديد حوارنا مع الجزائر لحل كافة المشاكل المعلقة بيننا».

واضاف ان المغرب ينظر دائما بتفاؤل الى هذا الموضوع وهو تفاؤل سيؤدي بلا شك الى حل المشاكل بروح اخوية.

العصيمي والراشد والخليفة يستقبلون الوفد البرلماني الاوروبي

اجتمع وفد برلماني اوروبي امس مع ثلاثة وزراء هم وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد الراشد ووزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي.

وذكرت مصادر مأذونة لوكالة الانباء الكويتية ان البحث والنقاش خلال هذه الاجتماعات تركز على موضوع التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي العربي وبين مجموعة السوق الاوروبية المشتركة في مختلف الميادين. كما بحثت موضوعات تتعلق بالطاقات والاوضاع في الاسواق النفطية العالمية وسياسة الانتاج والتسعير بوجه عام.

واضافت المصادر ان البحث تناول كذلك الاوضاع في المنطقة والحرب العراقية الايرانية والجهود الدولية المبذولة لانهائها.. والاوضاع في الاراضي العربية المحتلة في ضوء انتفاضة الشعب الفلسطيني. وقد شرح الوزراء الثلاثة للوفد البرلماني الاوروبي موقف الكويت من كافة القضايا التي تهم الطرفين.

ويضم الوفد الذي يرأسه لوكان وي رئيس لجنة الداخلية والدفاع ١٠ برلمانيين من دول السوق الاوروبية المشتركة اعضاء في البرلمان الاوروبي اضافة الى ١٢ من المساعدين والفنيين وكان الوفد قد وصل الى البلاد الليلة قبل الماضية ضمن جولة له في دول مجلس التعاون.



● الراشد لدى اجتماعه مع الوفد

في اجتماع لمجموعة الدول الاسلامية برئاسة الكويت

دعوة الامم المتحدة لاستئناف مناقشة التصدي للقرار الاميركي باغلاق مكتب منظمة التحرير

اعربت الدول الاسلامية الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي عن تاييدها ودعمها القوي لدعوة عربية لاستئناف الجمعية العامة مناقشة التصدي لقرار الحكومة الاميركية، باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في المنظمة الدولية.

جاء ذلك في اجتماع عقدته مجموعة الدول الاسلامية الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي الليلة قبل الماضية برئاسة مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السيد محمد عبدالله ابوالحسن الذي كان قد سلم رسالة بهذا المضمون الاسبوع الماضي الى رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة الالماني الديمقراطي بيتر فلورين.

ويذكر ان مجموعة الدول الاسيوية الاعضاء في منظمة الامم المتحدة قد انتخبت بالاجماع في وقت لاحق امس الاول المندوب الكويتي الدائم في المنظمة السيد ابوالحسن رئيسا للجنة الثالثة لاجتماعات الدورة الـ ٤٣ للجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة التي تبدأ اعمالها في الربيع المقبل.

واجمع المراقبون على ان اختيار الكويت لرئاسة اللجنة الثالثة مؤشر جديد يؤكد على الدور المهم والمتنامي الذي تلعبه الكويت في الشؤون والمحافل الدولية.

واللجنة الثالثة هي احدى اللجان الرئيسية السبع المنبثقة عن الجمعية العامة للامم المتحدة وتعنى بشكل خاص بدراسة المسائل الاجتماعية وعلى رأسها مشكلة التمييز العنصري في جنوب افريقيا ومسائل حقوق الانسان وتقارير المجلس الاجتماعي والاقتصادي التابع للامم المتحدة والذي يتخذ من جنيف مقرا له اضافة الى بحث مسائل الشباب والمرأة في العالم.

ونوه مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة باهمية دفع فكرة المركز الاسلامي بنيويورك الذي ما زال تحت الانشاء وتكفلت الكويت بدعم مادي اخر له بلغ مليوني دولار اميركي.

ومن جانب اخر عقدت المجموعة العربية امس الاول ايضا اجتماعا تركز على بحث خطة موحدة ومكثفة للاتفاق على الامور العامة عند بدء الجمعية العامة استئناف اجتماعاتها لمناقشة طلبها طرح قضية اغلاق مكتب المنظمة الفلسطينية.

وقال دبلوماسي عربي في هذا الصدد ان الاجتماع بحث تفصيلات وترتيبات الاولويات لهذه الاجتماعات.

ويذكر ان جميع المنظمات والمجموعات الاقليمية التابعة للمنظمة الدولية قد اعربت عن تاييدها للقرار العربي ادراج مسالة اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بنيويورك ضمن مناقشات الجمعيات العامة.

وطلبت المجموعة العربية استئناف الجمعية العامة للامم المتحدة مناقشة التصدي لقرار الحكومة الاميركية اغلاق المكتب الفلسطيني عبر رسالة بعثت بها المجموعة الى رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة نائب وزير خارجية المانيا الديمقراطية بيتر فلورين وحددت فيها موعدا لا يتجاوز يوم الـ ٢٩ فبراير الحالي لاجتماع الجمعية العامة.

ويتوقع ان يحدد السيد فلورين اليوم موعد ومدة مناقشة الجمعية العامة للطلب العربي طرح مسالة المكتب بحضور ممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية ومدراء المجموعات الاقليمية التابعة للامم المتحدة.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد طالبت في ١٨ من شهر ديسمبر الماضي الحكومة الاميركية عدم اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك.

ودعا القرار المذكور الادارة الاميركية الامتناع عن اتخاذ اي اجراء من شانه ان يعيق او يمنع تادية بعثة منظمة التحرير لدى الامم المتحدة مهامها الرسمية كمراقب دائم.

وكانت احدى لجان الكونغرس الاميركي قد صوتت في اوائل شهر ديسمبر على تشريع يدعو الى اغلاق مكتب بعثة منظمة التحرير لدى الامم المتحدة وكذلك اغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن وزعمت اللجنة ان المنظمة تتبع الارهاب في كفاحها ضد اسرائيل.

الا ان اللجنة القانونية المنبثقة عن منظمة الامم المتحدة قد رفضت مثل هذه المحاولات من الكونغرس في اجتماع عام للجمعية العامة في ١١ ديسمبر وايدته ١١١ دولة وعارضته اسرائيل ولم تشترك الولايات المتحدة في التصويت عليه.

وطالب قرار اللجنة القانونية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة السكرتير العام للمنظمة الدولية اتخاذ اجراءات فعالة لضمان احترام اتفاقية المقر.

وقدم السكرتير العام خافيير بيريز دي كويلار بدوره تقريرا عقب مشاورات مكثفة مع اللجنة القانونية التابعة للمنظمة الدولية دعا فيه الولايات المتحدة الى تقديم توضيح شامل في هذا الخصوص والا فانه سيمضي قدما في الاستجابة الى ارادة دولية في عرض المسالة الى تحكيم دولي.

● محمد ابوالحسن

د.العوضي يشارك في اجتماع

اللجنة العليا لمشروع النهوض بالطفولة العربية

يغادر وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي صباح اليوم الى الرياض على رأس وفد لحضور الاجتماع الاول للجنة التوجيهية العليا لمشروع النهوض بالطفولة العربية، الذي سيعقد ضمن نشاطات برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية الذي يرأسه الامير طلال بن عبدالعزيز.

وسيتم في الاجتماع توقيع اتفاقية المشروع بين رئيس برنامج الخليج العربي وصندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية، كما سيتم مناقشة واعتماد التوصيات التي سترفعها اللجنة الفنية وخاصة فيما يتعلق بخطوات العمل المستقبلية لمشروع النهوض بالطفولة العربية.

ويرافق الوزير العوضي مدير مكتبه محمد صالح بلال ووليد عبدالله من مكتب الوزير.

الجمعية الطبية الارترية تدعو لمساندة الانتفاضة

ناشدت الجمعية الطبية الارترية فرع الشرق الاوسط وافريقيا جميع الجمعيات الطبية والهيئات الانسانية الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني في انتفاضته الشعبية وفي تحديه للعدو الاسرائيلي.

وقال البيان: نحن كجمعية طبية وبرغم امكاناتنا المتواضعة على استعداد تام للوقوف وبلا حدود مع الشعب العربي الفلسطيني الذي هو اليوم في امس الحاجة الى كل دعم ومساندة.

واضاف: ان الجمعية الطبية الارترية التي تعيش ثورة التحرر الارترية ضد البطش والطغيان تحيي ثورة التحرر الفلسطينية وتدين ممارسات العدو الاسرائيلي والتبعية اينما كانت.

في جلسة امس.. برئاسة ولي العهد

المجلس الاعلى للاسكان يبدأ مناقشة مشروع نظام الرعاية السكنية الجديد

عقد المجلس الاعلى للاسكان امس جلسة برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للاسكان.

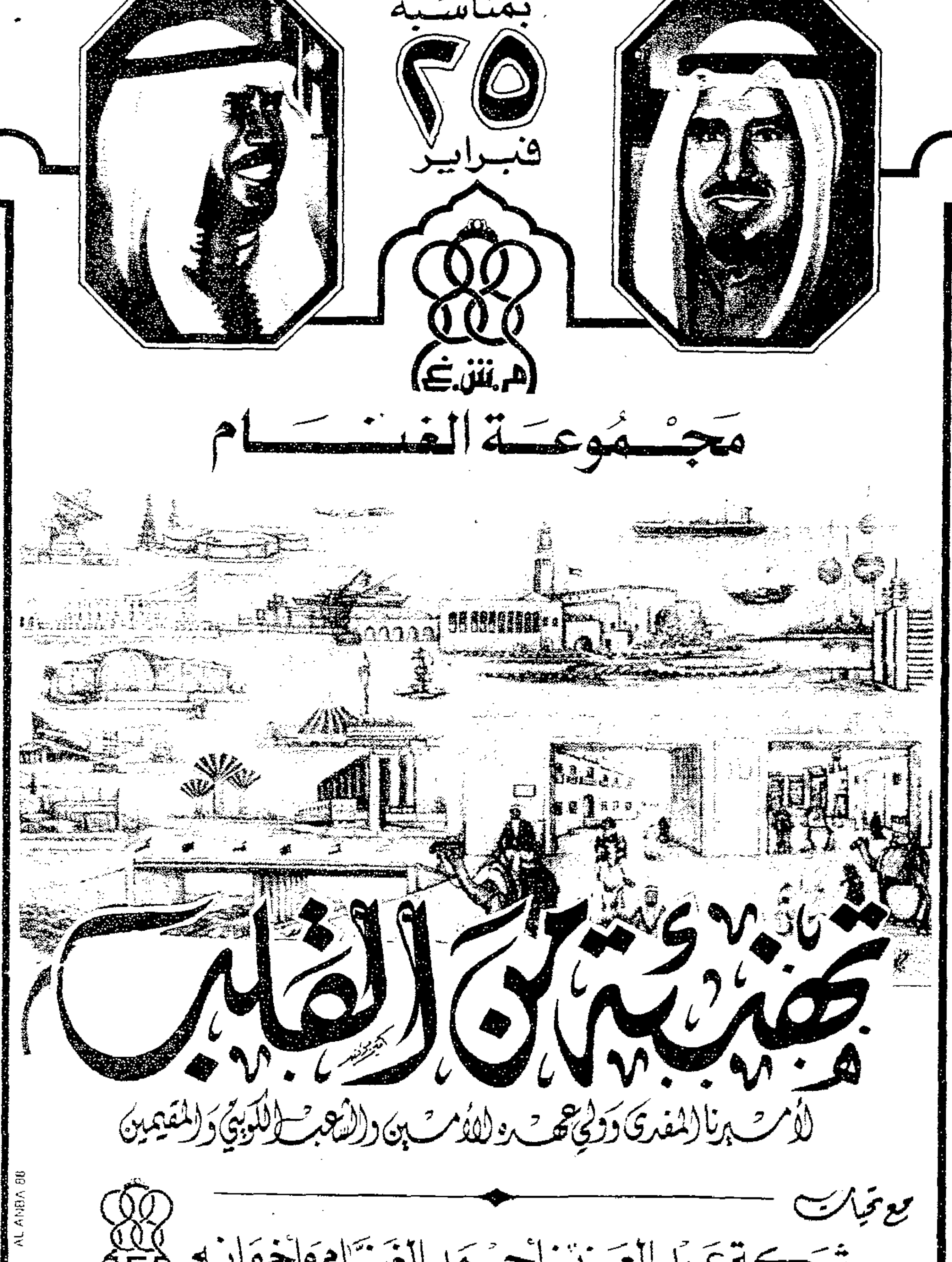
وقال وزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان لوكالة الانباء الكويتية بان المجلس استهل الاجتماع بكلمة من سمو الرئيس لمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني الـ ٢٧ حيث اعرب سموه عن بالغ تقديره للجهود المبذولة من الاعضاء في مجال توفير الرعاية السكنية للمواطنين.

واضاف ان المجلس اطلع على جدول اعماله حيث تم التصديق على محضر اعمال جلسته السابقة ثم انتقل الى مناقشة مشروع نظام الرعاية السكنية المرفوع من قبل اللجنة الاجتماعية ثم بحث معظم ابواب هذا المشروع والذي يعبر عن احاسيس ورغبات المواطنين والاسر الكويتية بما يكفل الوضوح في مواده وسهولة التطبيق العملي فيه واهتمام الدولة بتوفير الرعاية السكنية لهم.

وذكر انه بعد مناقشة مستفيضة رأى المجلس استكمال دراسته في الجلسة المقبلة.

واعلن ان الهيئة العامة للاسكان ستقوم بعد الموافقة على مشروع نظام الرعاية السكنية بطبعه في كتيبات لتوزيعها على المواطنين حتى يكونوا على دراية ومعرفة تامة باجراءات وشروط توفير الرعاية السكنية بدءا من التقدم بطلب الرعاية وحتى الانتهاء من تخصيص الوحدات السكنية لهم.





وزير الاشغال يفتتح اليوم طريق الفحيحيل السريع

يفتتح وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي اليوم طريق الفحيحيل السريع في حفل سيقام بهذه المناسبة وذلك ضمن الاحتفالات بالعيد الوطني السابع والعشرين.

ويبلغ طول الطريق حوالي ٢٧,٥ كيلو مترا بالاضافة الى ٣ كيلو مترات من الوصلات المؤدية للطريق من الدائري السادس.

ونفذ المشروع على جزءين شمالي وجنوبي وبعقدين منفصلين بقيمة اجمالية تبلغ ٣٦ مليونا و٨٧ الفا و٨٤٥ دينارا.

وتم ترسية مشروع الجزء الشمالي على احدى شركات المقاولات في ١٠ يوليو ١٩٨٤ بمدة انجاز ٧٥٠ يوما وعدلت الى ١٠٤٥ يوما بتكلفة تبلغ ١٦ مليونا و٧٩٧ الف دينار لانجاز وتحسين ما يقرب من ١٨ كيلو مترا من طريق الفحيحل بدءا من الرميثية الى منطقة الفنطاس جنوبا، كما تضمن العقد انشاء ما يقرب من ٣ كيلو مترات من طريق الدائري السادس بدءا من منطقة المسيلة الى طريق السفر السريع.

كما تضمن العقد انشاء عشرة جسور وستة جسور لعبور المشاة وما تبع ذلك من تحويل مسار الخدمات واعمال المجاري وباقي الاعمال اللازمة.

اما العقد الثاني والخاص بالجزء الجنوبي فقد تم ترسيته على احدى الشركات في ٢٦ يوليو ١٩٨٤ بمدة انجاز تبلغ ٧٥٠ يوما وعدلت الى ٩٤٨ يوما وذلك لانجاز ١٩,٥ كيلو مترا تقريبا من الطريق بدءا بالمنطقة الواقعة ما بين المهبولة شمالا الى ما بعد ميناء عبدالله جنوبا بقيمة ١٩ مليون دينار.

وقد تضمن العقد استحداث تقاطعات منفصلة بدلا من التقاطعات التي كانت قائمة كما تضمن انشاء ثمانية جسور للطرق وجسرين لعبور المشاة وما يتبع ذلك من تحويل لمسار الخدمات واعمال المجاري واعمال الرصف وباقي الاعمال اللازمة.

● المهندس عبدالرحمن الحوطي

ضمن احتفالات العيد الوطني السابع والعشرين
غدا.. مهرجان شعبي كبير بالنادي البحري الكويتي

يبدأ في الساعة التاسعة من صباح يوم غد الخميس المهرجان الشعبي الكبير الذي يقيمه النادي البحري الرياضي الكويتي لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين.

وحول طبيعة المهرجان ذكر عضو مجلس ادارة النادي ورئيس اللجنة الثقافية الاجتماعية محمد عبدالرحمن السالم بأن المهرجان سيشتمل على العديد من الفقرات الشعبية المتنوعة والمسابقات الترويحية والحفلات الموسيقية وعروض لازياء ورقصات شعبية بالاضافة الى فقرات اخرى عديدة.

وذكر السالم بأن المهرجان سيبدأ مع رفع علم الكويت على السارية المنصوبة بمقر النادي بالسالمية وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم غد وبعد ذلك سيبدأ المهرجان فقراته والتي ستشتمل في الفترة الصباحية على المشاركة بالمسابقات الترويحية المتنوعة وزيارة السوق الشعبي المقام لهذه المناسبة، بالاضافة الى فقرات اخرى متفرقة، وفي الفترة المسائية سيواصل المهرجان فقراته بحفلة موسيقية وبعروض للازياء والرقصات الشعبية بالاضافة الى مشاركة فرقة موسيقى الشرطة بتقديم بعض اللوحات الموسيقية المتميزة.

واشار السالم الى ان النادي وعبر وسائل الصحافة والاعلام وجه الدعوة لجميع العائلات الكويتية والمقيمة في البلاد لحضور هذا المهرجان الكبير الذي اعتاد النادي على اقامته سنويا وبشكل جديد ومميز ولائق بمكانة هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعا.

واكد رئيس اللجنة الثقافية والاجتماعية بالنادي البحري بأن النادي بصدد اعداد وتنظيم العديد من المهرجانات والاحتفالات الشعبية والمرتبطة باحياء التراث البحري وتخليد صور الاباء والاجداد. كما ان النادي بدأ استعداداته من الآن للمهرجان الثالث لاحياء ذكرى الغوص وبعد ان استلم مؤخرا بقية سفن الغوص المهداة من سمو امير البلاد تدعيما لنشاط النادي في هذا المجال.

اختتام دورة مساعد فني تشغيل وصيانة محركات الديزل بالتعليم التطبيقي

اختتمت دورة «مساعد فني تشغيل وصيانة محركات الديزل» التي اقامها قطاع التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لصالح وزارة الداخلية، بمقر مركز التدريب الصناعي بالشويخ التابع للهيئة.

وحضر حفل توزيع شهادات التخرج المهندس حمود المضف مساعد مدير عام الهيئة لشؤون التدريب والعقيد محمد عبدالعزيز القطامي نائب مدير الادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة ومنصور المشعل مدير ادارة تخطيط وتنسيق التدريب وخالد العريفان مدير مكتب الاعلام والعلاقات العامة بالهيئة.

وتهدف دورة «مساعد فني تشغيل وصيانة محركات الديزل» الى تأهيل بعض العاملين بالادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة بالاعمال والمسؤوليات المناطة في مجال تشغيل وصيانة مكائن الديزل، وخاصة فيما يتعلق باتقان تشغيل محرك الديزل والقيام بفحص معدات الوحدة واتقان اصلاح وصيانة الاجزاء الكهربائية مثل المارش والمولد واتقان وفحص ومعايرة البطارية واتقان صيانة لوحة التحكم والقيام بالصيانة الدورية للوحدة والقيام بالاصلاحات البسيطة والطارئة للوحدة. وهذا يتطلب الالمام بأساسيات علم الكهرباء والمغناطيسية والهندسة الكهربائية لمخرجات الديزل ومكوناتها وميكانيكا محركات الديزل وطرق واجهزة القياس الميكانيكية والكهربائية والالمام بالرموز الفنية المستخدمة وفحص معدات الوحدة وكتابة التقارير الفنية وانواع المواد وقطع الغيار المستخدمة بالاضافة الى المعرفة باللغة الانكليزية.

والقى المهندس المضف كلمة اكد فيها على حرص قطاع التدريب على اقامة العديد من الدورات الفنية والادارية لكافة قطاعات الدولة، مشيرا الى اهمية التعاون مع وزارة الداخلية في مجال التدريب خاصة فيما يتعلق بتنمية الفنيين. كما قدم المهندس المضف الشكر للقائمين على مركز التدريب الصناعي واعضاء هيئة التدريب لما بذلوه من جهد مخلص في هذه الدورة ثم هنأ الخريجين لمناسبة اجتيازهم لهذه الدورة. كما القى العقيد محمد عبدالعزيز القطامي كلمة اشاد فيها بالتعاون بين وزارة الداخلية والهيئة في الدورات التدريبية في تطوير كفاءة الافراد وتحقيق الاهداف المرجوة.

ثم قام المهندس حمود المضف بتقديم درع تذكاري للعقيد محمد عبدالعزيز القطامي لمناسبة انتهاء الدورة ثم سلم المهندس المضف والعقيد القطامي الشهادات لـ ١٩ خريجا هم: احمد سفنديار حسين، بدر يوسف حجي حسين، جعفر مجيد عبدالله الشمري، خالد احمد شهاب المجادي، خالد شافي السعيد، خالد ناصر بنوي، دخيل محمد حمد دخيل، صلاح ابراهيم عبدالعزيز، طارق ابراهيم غلوم البلوشي، عادل داوود سليمان الهاجري، عبدالله عايض العتيبي، علي تقي قمبر، مبارك يوسف مبارك، مبارك عبدالله اسود، مجبل شهاب السعيدي، محمد لازم مرعي، محمود اسحاق محمد عبدالله، محمود عيسى الخضري، مشاري عيسى المطوع.

● المهندس المضف يتحدث في حفل الاختتام والى يمينه العقيد القطامي

● لقطة تذكارية مع الخريجين

سفارتنا بالامارات تحتفل اليوم بالعيد الوطني السابع والعشرين

تحتفل سفارتنا بدولة الامارات العربية المتحدة اليوم بالعيد الوطني السابع والعشرين.

ووجه سفيرنا لدى دولة الامارات محمد سعود زين اللميع الدعوة الى كبار المسؤولين والشخصيات في ابوظبي لحضور الحفل الذي تقيمه السفارة بهذه المناسبة مساء اليوم بفندق انتركونتننتال بالعاصمة.

وسيكون السفير محمد سعود زين اللميع والسكرتير الاول علي سلمان الهيفي والملحق بالسفارة محمد صالح الغانم في استقبال المدعوين وتبادل التهنئة معهم بالعيد الوطني.

كما يقيم القنصل العام بدبي عبدالله احمد الماجد حفلا بهذه المناسبة بفندق حياة ريجنسي بدبي مساء اليوم يحضره كبار المسؤولين والشخصيات بالامارات الشمالية.

وسيكون القنصل العام ونائب القنصل العام حسن بدر العقاب والملحق الثقافي عنبر مال الله والملحق الاداري عبدالرحمن صالح المكيمي في استقبال المدعوين وتبادل التهاني معهم.

الرشيد: تأجيل اجتماع الندوة التحضيرية الثانية للمؤتمر الهندسي العربي

اعلن الامين العام للمؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر المهندس مؤيد عبدالعزيز الرشيد عن تأجيل موعد انعقاد الندوة التحضيرية الثانية للمؤتمر التي كان مقررا عقدها في تونس في الفترة من ٧ - ٩ مارس المقبل تحت شعار «المهندس العربي والتكنولوجيات الحديثة».

وتم تأجيل الموعد الى موعد اخر هو ٢٣ - ٢٥ مايو المقبل وذلك لاتاحة الفرصة لمشاركة عدد اكبر من المهندسين والباحثين في هذه الندوة سواء بالحضور او بتقديم الدراسات والابحاث.

وتهدف الندوة، وهي الثانية ضمن ندوات تحضيرية ثلاث تسبق انعقاد المؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر المقرر عقده في الكويت في فبراير ١٩٨٩، الى تحقيق الغايات التالية:

التعامل مع التكنولوجيات الحديثة معاملة رشيدة وواعية، دور المهندس العربي في تطوير التكنولوجيا الحديثة، تدرج الوطن العربي لبعث تكنولوجيا حديثة وتحقيق اعتماد على الذات، وستندرج موضوعات الندوة ضمن المساقات التالية:

الواقع العربي ونقل التكنولوجيات الحديثة، البيئة العلمية العربية ونقل التكنولوجيا، طموحات المهندس العربي لخلق بيئة تكنولوجية في الوطن العربي، المهندس العربي والتكنولوجيا الملائمة، مشاكل التصنيع في الوطن العربي ونقل التكنولوجيا، السلوك الدولي وعملية نقل التكنولوجيا في الوطن العربي واقع البحث العلمي ونقل التكنولوجيا في الوطن العربي.

ودعا الرشيد في هذه المناسبة المهندسين والاكاديميين العرب الى تكثيف حضورهم ومشاركتهم في هذه الندوة المهمة لخلق التفاعل البناء والتمازج الواعي للكفاءات البشرية الهندسية في الاقطار العربية تحقيقا لما تصبو اليه امتنا من رفعة وسؤدد وازدهار.

جمعية المعلمين الكويتية تقيم حفلا خاصا بالتوائم المتشابهة

ضمن احتفالاتها بعيد الكويت الوطني السابع والعشرين، تقيم جمعية المعلمين الكويتية حفلا خاصا بالتوائم المتشابهة تنظمه مجلة المعلم، اليوم الاربعاء في تمام الساعة الرابعة مساء بمقر الجمعية بالدسمة.

واستقبلت الجمعية يوم الاحد الماضي جميع التوائم المشاركة وقد بلغ عددهم (١٢٠ توأما) لاختيار اكثرهم تشابها. وستمنح في الحفل جوائز قيمة لجميع المشاركين في المسابقة.

التخطيط
توزيع اللمحة الاحصائية لعام ٨٨

بدأت الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط امس بتوزيع اللمحة الاحصائية لعام ١٩٨٨ والتي تحتوي على معلومات احصائية مركزة عن الكويت.

وتأتي بادرة الادارة هذه جريا على عادتها كل عام مشاركة منها في احتفالات الكويت بالعيد الوطني السابع والعشرين.

أفكار
شرائح ادارية!!

في بعض الشركات كيف يستطيع الموظفون اداء عملهم والتفكير في تحسين هذا الاداء وهم يشاهدون إداراتهم العليا تتصارع وتتخبط؟! نعم كيف يستمر الموظف في الاداء والابداع وهو يرى عدم التجانس الفكري والانسجام بين اعضاء مجلس ادارة شركة ما مثلا؟! إن هؤلاء الاعضاء في صراع دائم مادته لا شيء، واذا حصل وطرح موضوع معين فان الرأي السديد معدوم والقرار لا يتخذ الا بعد طول انتظار ويأتي مهلهلا ضعيفا لا يغني من جوع!؟ هذا المثال يؤيد كلامنا السابق عن الاصلاح الاداري حيث يتم تعيين مجلس ادارة من افراد تكون افكارهم بعيدة عن العمل الجاد نتيجة التفكير بمصلحتهم الخاصة بينما ينسون او يتناسون واجبهم تجاه العمل والعاملين!!

نحن نعرف أن من اسباب النجاح ان تظهر الادارة العليا دائما منسجمة ومتحدة لا مفككة وضعيفة، وان تظهر امام الموظفين قرارها واحد وفكرها واحد ... واما ان تكون متخبطة فان ذلك يدعونا الى تغييرها وبسرعة فلا يجوز السكوت على مجلس ادارة مثلا لا فكر فيه ولا روح ولا عمل، فقط اسم واجتماع وتبادل احاديث ومظاهر لا تخدم الهدف ولا تثري العمل ...

ندعو الاخوة الوزراء للنظر بروية باسماء رؤساء واعضاء مجالس الادارات في بعض الشركات بهدف التغيير الى الاحسن لتحقيق الاهداف النبيلة للشركات وحتى يؤدي الموظفون عملهم براحة وطمأنينة ..!!

جاسم حبيب





في اطار الاحتفالات بالعيد الوطني السابع والعشرين

افتتاح قرية التراث الشعبي بمتحف الكويت الوطني

وزير الاعلام: تمسكنا بماضي الآباء والأجداد.. خدمة نقدمها للوطن



● وزيرا الاعلام والاشغال ووكيل الاعلام في مقدمة الحضور

● الحضور امام مجسم قرية التراث

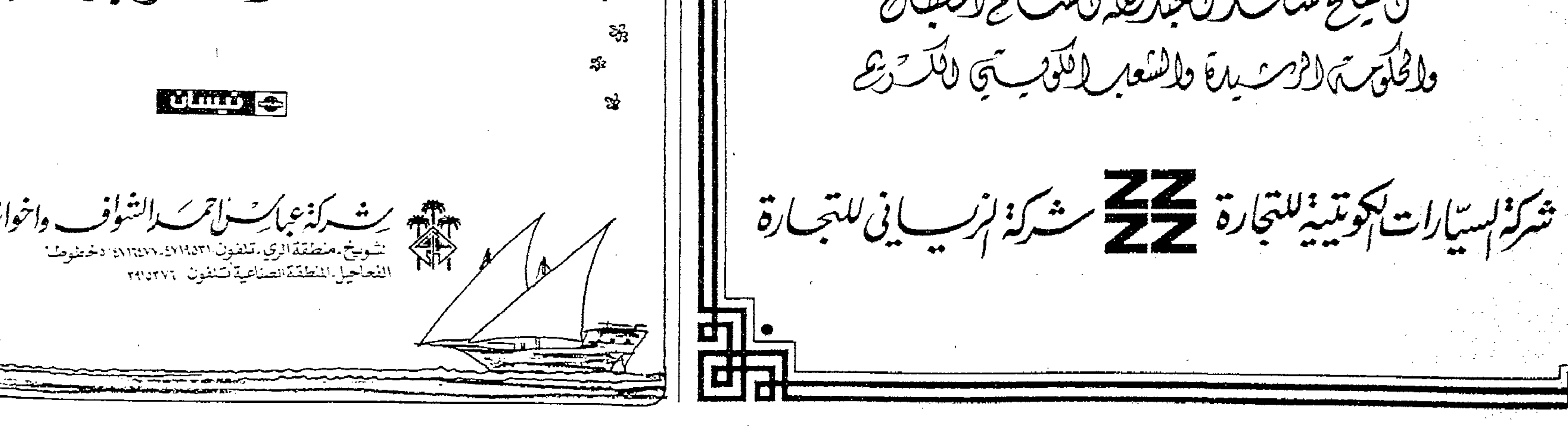
دعا وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الصباح امس ان يقف الجميع وقفة صحيحة مع النفس يتساءل كل واحد منا ماذا قدم للكويت منذ العام الماضي وماذا سيقدم لها في العام المقبل.

واضاف وزير الاعلام في حديث للصحافيين عقب افتتاح معرض قرية التراث الشعبي بمناسبة العيد الوطني الـ ٢٧ الذي حضره وزير الاشغال العامة المهندس عبد الرحمن الحوطي وبعض المسؤولين ويستمر لغاية ٢٩ فبراير الجاري ان علينا ان نعتز بماضي ابائنا واجدادنا في هذه الايام الخيرة التي تعيشها الكويت في افراحها واحتفالاتها بعيدها الوطني الـ ٢٧ حتى نحافظ على شخصيتنا الكويتية.

واكد وزير الاعلام على ضرورة المحافظة على الماضي لانه هو ما يجسد شخصيتنا الكويتية الحالية واذا فقدنا الماضي فقدنا شخصيتنا، معربا عن امله في احياء هذا الماضي وان يتمسك الجميع بروح اهل هذا الماضي لخدمة وطننا العزيز.

وتفقد الحضور اثناء تجوالهم بالمعرض تصاميم ومخططات القرية الكويتية الشعبية التي ستقام ضمن مشروع تراثي كبير تبنته الدول الخليجية باقامة قرية شعبية تراثية على مساحة تقدر بستة كيلومترات على ان تقدم كل دولة نموذجا يجسد ويوضح العناصر التراثية القديمة التي كانت سائدة فيها قديما لتعريف الاجيال الحاضرة والقادمة بماضي وتراث شعوب المنطقة.

واحتوت تصاميم القرية الكويتية التي اشرف عليها فريق هندسي يمثلون العديد من الجهات الرسمية على ابرز معالم الكويت القديمة كسور الكويت وبواباته القديمة وقصر السيف القديم اضافة الى المباني الحكومية والاحياء السكنية المشهورة قديما والاسواق الشعبية وسيف الكويت (الشاطىء الكويتي) القديم على ان تقوم المملكة العربية السعودية بجمع هذه التصاميم والمخططات لتنفيذها وانجازها مستقبلا على نفقتها الخاصة موفرة لها كافة الخدمات والصيانة على مدار العام.



كلمة السر

اعـــداد: ماجـــد الســـباعي

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الأفقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ٥ » احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ل	ب	ا	ن	و	ا	ل	ع	ل	م	ا	ح	ل
٢	ر	ي	م	ب	ي	ن	س	ف	ك	د	م	ي	ي	ف
٣	ع	ل	ى	ا	ل	ق	ا	ع	ح	د	ث	ت	ن	ي
٤	ف	ي	ا	ل	ا	ش	ه	ر	ا	ل	ح	ر	م	م
٥	ي	ا	و	ي	ح	ق	د	ا	ن	ر	ا	ا	م	ل
٦	ا	ل	ن	ف	س	ق	ا	ع	ل	ة	ق	ل	ب	ك
٧	ل	ا	ب	ي	ص	م	ل	ا	ا	م	ه	س	ل	ا ب
٨	ر	م	ي	ا	ت	ي	ت	ب	ه	م	ص	ن	م	ف
٩	و	ا	ل	ن	ا	س	ف	و	ض	ى	ت	م	ر	ي
١٠	ا	ل	ا	ع	ل	ى	م	ر	ج	ع	ه	م	ن	ع
١١	ه	ا	ل	ا	ل	ا	خ	ل	ا	ق	ف	ق	و	م
١٢	ص	ل	ا	ح	ا	م	ر	ك	ا	ل	ن	ف	س	م
١٣	ب	ا	ل	ا	خ	ل	ا	ق	ت	س	ت	ق	م	ن
١٤	خ	ي	ر	ه	ا	ال	ل	ا	س	ف	ن	ل	ا	ف

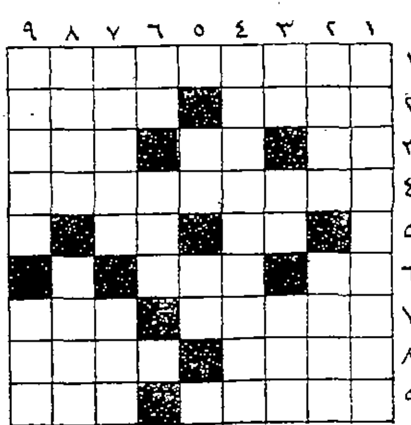
ريم ـ على ـ القاع ـ بين ـ البان ـ والعلم ـ احل ـ سفك ـ دمي ـ في ـ الاشهر ـ الحرم ـ لما ـ رنا ـ حدثتني ـ النفس ـ قائلة ـ يا ـ ويح ـ قلبك ـ بالسهم المصيب ـ رمي ـ اتيت ـ والناس فوضى ـ لا ـ تمر ـ بهم ـ الا ـ على ـ صنم ـ قد ـ هام ـ في ـ صنم ـ صلاح ـ امرك ـ للاخلاق ـ مرجعه ـ فقوم ـ النفس ـ بالاخلاق ـ تستقم ـ فالنفس ـ من ـ خيرها ـ في ..

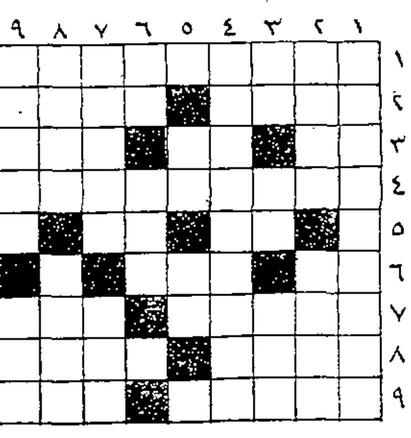
كانت كلمة السر في عدد أمس :

« قارئة الفنجان »

كلمات متقاطعة

اعـداد: محمد صبحي المؤذن





افقياً وعمودياً :

١ـ شاعر كويتي راحل، ٢ـ زورق ـ زوجة الزعيم السوفيتي، ٣ـ متشابهان ـ نظير ـ جدها في قرار، ٤ـ شاعر عباسي، ٥ـ ارشد ـ مقبل، ٦ـ عكس خير ـ من أعضاء الجسم، ٧ـ عاصمة عربية ـ دولة عربية، ٨ ـ يفجر ـ الاسم الاول لمطرب لبناني، ٩ـ عاصمة اوروبية ـ مرض يصيب العيون.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ـ رفح ـ عدنان، ٢ـ فيروز ـ احق، ٣ـ حر ـ اي ـ در، ٤ـ وا ـ زرياب، ٥ـ عزيزة راشد، ٦ـ رر، ٧ـ ناديا لطفي، ٨ ـ احراش ـ فاس، ٩ـ نق ـ دب ـ يسد.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
تشعر بالاستقرار بالنسبة للنواحي المادية.

***

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
لا داعي للفتور والجفاء مع من تعاشر.

***

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
نجاح عاطفي اكيد واخبار سارة تصلك.

***

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
نهاية سعيدة لقصة حب جميلة.

***

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
صديق عزيز يصلك من بعيد اليوم.

***

العذراء (٨/٢٣-٩//٢٢)
تتعرض لازمة مالية طارئة اليوم.

***

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
صديق ينقلب عليك فاحرص على مودته ولا تثق في كلام الاعداء.

***

العقرب (١٠//٢٣-١١/٢١)
انت محظوظ في المال والمشروعات بفضل اخلاصك لربك ولعملك.

***

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
لا تندفع وراء عواطفك احذر من الوقوع في المواقف الحرجة.

***

الجدي (١٢/٢٢-١/٢٠)
تتلقى مساعدة مهمة من صديق عزيز عليك.

***

الدلو (١/٢١-٢/١٩)
فرصة متاحة للسفر فالأسفار تجلب لك المال والشهرة.

***

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
لا تجعل بعض المشكلات تزعزع ثقتك في شريك حياتك.

المطار

البدالة	٤٣٣٥٠٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. سيلفا شحيبر
(استشارية طب اطفال نمو وتطوري)
السالمية ٥٧٣٨٨٤٤

د. طارق عبدالمحسن المخيزيم
(طبيب عام)
الفحيحيل ٣٩٢٦٩٢٦

د. حمد عبدالعزيز الغرير
(اخصائي جلدية وتناسلية)
ت: ٥٧١٦٦٦٦

د. أحمد الانصاري
(اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧

د. جواد مبارك سعود
(اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦

د. فيصل أحمد الفوزان
(اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧

د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش
(اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧

د. عبدالله الدويسان
(اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧

د. سعيد عيسى اللوغاني
(اخصائي جراحة الفم والاسنان)
٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥

د. محمد عبدالله المشاري
(دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية)
٢٦٦٨٦٦٨

د. رياض سعود النفيسي
(استشاري الامراض الباطنية والقلب)
٢٦٤٤٨٤٤

د. سند راشد الفضالة
(اختصاصي أنف واذن وحنجرة)
٥٧٥٠٤٩٩

د. محمد حسن الصفوري
(اخصائي انف واذن وحنجرة)
٥٧٣١٩٨٨

د. محمد صالح ابوحمرة
(دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية)
٥٦٢٦١٦٢

د. خالد سليمان بوحيمد
(اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤

د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء
(طبيب أطفال) ٤٧٨٠٧٧١

د. فهد عيسى العثمان
(اخصائي جلدية وتناسلية)
٢٦٤٤٥٧٨

د. مهجة سليمان البدر
(اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

د. عبدالرحمن محمد ابو عيش
(اخصائي امراض باطنية وسكري)
٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)

د. يوسف عبدالعزيز مال الله
(دكتوراه امراض جلدية وتناسلية)
ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥

د. صالح حمد الرومي
(اخصائي اطفال)
الفروانية ٤٧٤١٤٤٤٥

د. تحمده ابوسنة
(دكتوراه اخصائية اطفال)
الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩
٣٩٢٥٥٨٨

د. سناء معروف
(اخصائية اطفال)
السالمية ٥٧١٣٥١٤

د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية
(اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢

د. نهوض الزهير ـ بنيد القار
اخصائية علاج وجراحة اللثة
وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩
	٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارئ العبدلي	٢٧٠٠٢٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠١٠٣	هونغ كونغ	٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٤٩٢٢٨
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حركة الطيران ليوم الاربعاء ١٩٨٨/٢/٢٤ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	السيلانية	كولومبو	٧,١٥ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١١,٥٥ ظهرا
الليبية	عمان ـ طرابلس	١٠,٣٠ صباحا	السودانية	الخرطوم	١٢,٤٥ ظهرا
المصرية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	السورية	دمشق	١,٠٠ ظهرا
السودانية	الخرطوم	١,٤٥ ظهرا	القبرصية	لارنكا	٤,٠٠ عصرا
السورية	دمشق	٢,٠٠ ظهرا	التركية	اسطنبول	٥,٣٥ مساء
القبرصية	لارنكا	٤,٥٠ مساء	الهندية	بومباي	٧,٣٠ مساء
الهندية	بومباي ـ دلهي	٩,٠٠ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
السيلانية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	المغربية	الدار البيضاء	٩,٠٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٤٥ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠,٢٥ مساء
			الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم الاربعاء ١٩٨٨/٢/٢٤ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	بانكوك ـ مانيلا	١٢,٤٥ صباحا	الهولندية	جاكرتا ـ سنغافورة	١,٠٥ صباحا
الهولندية	أمستردام	٢,٠٥ صباحا	التشيكية	براغ	١,٢٥ صباحا
البلغارية	صوفيا	٤,٥٠ صباحا	الخليج	البحرين	٧,٢٠ صباحا
الخليج	البحرين	٨,٠٥ صباحا			
الالمانية	فرانكفورت	١٠,٢٥ صباحا			
البريطانية	لندن	١١,٤٠ ظهرا			
			الكويتية	كولومبو	١٠,٣٠ صباحا
			البريطانية	دلهي	١٠,٣٥ صباحا
			الكويتية	بومباي ـ دبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	السعودية	الرياض ـ الظهران	٢,١٠ ظهرا
الكويتية	أمستردام ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	ابوظبي ـ دبي	٢,١٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
			الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
السعودية	جدة	٣,٠٠ عصرا	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٢٥ مساء
الكويتية	القاهرة	٣,٣٠ عصرا			
الكويتية	البحرين	٥,١٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٥ مساء
السعودية	الظهران ـ الرياض	٦,٣٠ مساء	الكويتية	ابوظبي ـ دبي	٨,٠٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٥٥ مساء	السويسرية	زيورخ ـ جنيف	٩,٣٠ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٣٠ مساء	الكويتية	القاهرة	١٠,٥٥ مساء
الكويتية	دبي ـ مسقط	٩,٤٥ مساء			
الكويتية	الدوحة ـ ابوظبي	١٠,٠٠ مساء			
الكويتية	دلهي	١٠,٢٠ مساء			

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية المطوع ـ ٢٤٢٤٧٣٩ ـ شارع الهلالي.
■ الكويت: صيدلية الشرق ـ سوق الصفاة.
■ حولي والنقرة: صيدلية الاخلاص ـ ٢٥٢٥٩٩٩ ـ شارع بيروت.
■ السالمية والرميثية: صيدلية النهضة ـ ٥٦٣٦٠١٩ ـ شارع بغداد.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الايمان ـ ٣٩١٣٨٠٨ ـ شارع مكة.
■ خيطان الجديد: صيدلية التسامح ـ ٤٧١٠٧٨٢ ـ خيطان الجديد.
■ الجهراء: صيدلية النور ـ ٤٧٧١٧٧٢ ـ شارع المطافئ.

الطقس

● يطرأ انخفاض على درجة الحرارة والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة وتظهر بعض الغيوم.
● حالة البحر: معتدل نهارا، عال ليلا.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٠، الاحمدي ١٨، فيلكا ١٩ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٠ بالمائة، الاحمدي ٥٥ بالمائة، فيلكا ٦٠ بالمائة.

البحر

اعلى مد
٥ صباحا ٤ عصرا
ادنى جزر
١٠ صباحا ١٢ ليلا

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

ـ فاطمة عبدالواحد ابراهيم عبدالواحد ارملة سعود عبدالعزيز العبيدان (٤٨ سنة)، قرطبة ش١ م٢ ق٤ تلفون: ٥٣٦٣٥٧٠ .
ـ مبارك فهيد حمدان الرميح العازمي (٥٠ سنة)، الرقة ق٢ ش١ م٣٦٧ تلفون: ٣٩١٤٤٨٧ .
ـ حمد زياد عواد السريل الخالدي (١٦ سنة)، الجهراء القصر ق٣ م٣٧٣ ش٥ تلفون: ٤٥٧١١٣٨ .
ـ حسن طاهر محمد الشيرازي (٦٧ سنة)، مسجد النقي بالدسمة تلفون: ٥٤١٢٩٢٥ .

● فلسطين المحتلة:

مخيم الدهيشة ـ ذيبة عبدربه الزغاري، رام الله ـ الحاج ناصر عطية الشريف ـ ابو محمد، غزة ـ الحاج خالد حافظ درويش الريس ـ ابو صائب، نزهة سعيد شاكر الهليس، الخليل ـ مخيم العروب ـ ابراهيم علي محمود حمد ـ ابو احمد، دورا ـ الخليل ـ الحاجة امنه سلامة ربعي ـ ام علي، طولكرم ـ الحاجة امنة حسين عبدالقادر ـ ام خيري، الخليل ـ محمد باسم مصطفى التيمي، الحاج حربي عبدالرزاق عبدالكريم السكافي، جنين ـ رابا ـ محمد عبدالله مصطفى البذور ـ ابو فخري ـ كفر راعي ـ حسني قاسم قعدان ـ ابو دعاس، رام الله ـ بيتونيا ـ عزات يوسف القطب ـ ابو كمال.

● الاردن:

الحاج عبدالرحمن السالم الصياحين، الحاجة زانة محمد موسى رواشده، بهية سليم الحداد ام حسن، الحاج محمد عبدالحميد الافغاني.

الإذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: تلك ايات الله، فقراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهل الانباء، ١١,٣٥ سكتش قصة بلدنا، ١١,٥٨ دعاء للثلاثي النجوم، ١٢,٠٢ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١٢,٠٧ حديث حق الوطن على ابنائه، ١٢,١٦ قراءة البرنامج، ١٢,٢١ يا دارنا يا دار لام كلثوم، ١٢,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٦ يا كويتنا يا غالية لناصر المشعل، اقبل العيد لعالية حسين، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ حدث وتعليق، ١,٣٠ هنوا الكويت لاحمد عبدالكريم، يا كويت يا غالية لسمير الجزائري، ١,٤٥ مسلسل: ارض الشجعان وموطن الاحرار، ٢,٠٥ ثلاث اغنيات، ٢,٣٠ مسلسل حفنة من تراب السور، ٢,٤٨ الكويت ديرتنا لمدرسة نسيبة بنت كعب، ٣,٠٠ حديث في العيد الوطني للكويت، ٣,١١ القرآن الكريم، ٣,١٨ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٣ عيد الاعياد لفوزي جمال، ٣,٣٠ ركن الجيش والقوات المسلحة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ تسلمي يا كويت ليحيى احمد، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ صوت ملك الفؤاد لطلبة المعهد العالي، يا نجمة الساري لفرقة التلفزيون، ٥,٠٠ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٥,١٨ القرآن الكريم، ٥,٤٤ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,٤٩ حديث الوطن وواجبنا نحوه، ٥,٥٦ نسايم خير لفيصل يوسف وطلبة المعهد، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ برنامج مساء الخير ياكويت، ٧,٠٣ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٠٧ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ من برجك العالي لصالح الحريبي، يا كويت لغازي العطار، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط، ٩,٤٥ حفلة موشحات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٤ سهرة غنائية مع فيروز، ١١,٠٠ برنامج اذاعة على الهواء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ تابع اذاعة على الهواء، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ امسية الاربعاء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ القرآن الكريم، ٢,١٠ الختام بالسلام الوطني.

● فيروز

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ علي حجاج السويسي، ٥,١٧ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة: حسن الظن بالله من حسن العبادة، ٥,٢٨ الختمة المرتلة: للشيخ محمود عبدالحكم، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبدالحكم، ٦,٤٤ الطيب من القول، ٦,٤٦ برنامج من هدي القرآن الكريم، ٦,٥٧ الطيب من القول، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم: للشيخ مصطفى اسماعيل، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٧ الطيب من القول، ٧,١٩ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٧ القرآن الكريم للشيخ راغب مصطفى غلوش، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٥,٠٠
الشروق	٦,٢٠
الظهر	١٢,٠٢
العصر	٣,١٨
المغرب	٥,٤٤
العشاء	٧,٠٣

التلفزيون

البرنامج الاول

٢,١٥ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢,٣٠ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٢٩ المسلسل الكارتوني: ابطال الملاعب، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,١٧ اوبريت من اجلها، ٤,١٨ اوبريت بين الامس واليوم، ٥,٥٧ مع الطلبة بين كيفان والنزهة بنات، ٦,٥٦ اهم الانباء، ٧,٢٤ برنامج نحن اصدقاؤك، ٧,٤٧ برنامج اعلامي: الثروة الحيوانية في الكويت، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,١٠ اوبريت: طيبة، ١١,٠١ فيلم اعلامي: الكويت في مسيرة التقدم العلمي، ١١,٢٥ اوبريت شادي الخليج: حديث السور، ١٢,٣٠ اهم الانباء، ١٢,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● بطلة «فالكون كريست»

البرنامج الثاني

٤,٥٤ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٠ المسلسل الكارتوني الاجنبي: عصابة الاخيار، ٦,٣٢ المسلسل الثقافي الاجنبي: الكمبيوتر، ٦,٤٧ المسلسل الاستطلاعي الاجنبي: الحياة في الجزر، ٧,٣٦ المسلسل الفكاهي الاجنبي: متاعب الحياة، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ المسلسل الاجنبي: ستاريك، ٩,٥٠ فيلم اعلامي عن الكويت: الخدمات الصحية في الكويت، ١٠,١٠ المسلسل الفكاهي الاجنبي: الغريبان، ١٠,٤٥ المسلسل الاجتماعي الاجنبي: فالكون كريست، ١٢,١٠ موجز الانباء بالانكليزية، ١٢,١٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.



● شادي الخليج

وزير الكهرباء والماء يفتتح اولى وحدات التناضح العكسي المتنقلة لتحلية المياه قليلة الملوحة

د. الرقبة: ١٣ وحدة ضمن خطة الوزارة لمواجهة حالات الطوارىء



● الحضور

● جولة داخل الوحدة

■ لجنة استشارية لدراسة مشروع ايصال مياه شط العرب الى الكويت

■ مشروع محطة الصبية للطاقة الكهربائية اهم ملامح الخطة المقبلة للوزارة

كتب سعد الخلف :

افتتح وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة صباح امس اولى وحدات التناضح العكسي المتنقلة لتحلية المياه قليلة الملوحة، وحضر حفل الافتتاح وكيل وزارة الكهرباء ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والوكلاء المساعدون في وزارتي الكهرباء والشؤون.

والقى الدكتور حمود الرقبة كلمة بالمناسبة قال فيها :

ـ لقد جاء احتفالنا هذا ضمن احتفالات دولتنا الحبيبة باغلى اعيادها وهو عيد الاستقلال، ويسعدني ان ارحب بكم اجمل ترحيب واشكركم على قبولكم دعوتنا لمشاركة وزارة الكهرباء والماء احتفالها بافتتاح اول وحدة من وحدات التناضح العكسي المتنقلة لتحلية المياه قليلة الملوحة في دور الرعاية الاجتماعية.

واضاف وزير الكهرباء والماء، ان نظام التحلية بالتناضح العكسي بمزاياه المختلفة طبق على نطاق واسع للمياه قليلة الملوحة، اما تطبيقه لتحلية مياه البحر فلم يات الا مؤخرا، ولم تعمد الكويت الى التطبيق العشوائي لهذا المستجد التقني في تحلية مياه الخليج، المختلفة في خواصها عن مياه البحر في مناطق العالم المختلفة، فآثرت اتباع نهج تجريبي مطول، للوقوف على امكانية الاستفادة القصوى مما يجعلها وسيلة مبشرة للحصول على المياه العذبة بجدوى اقتصادية مرضية، ويعد هذا المجهود الاول من نوعه في اختبار اداء نظم اغشية التناضح العكسي في ظل الظروف المحلية والمقارنة بين ثلاثة خطوط انتاجية مختلفة لتحلية مياه الخليج بالتناضح العكسي.

وتعتبر هذه الوحدة احدى ثلاث عشرة وحدة متنقلة مماثلة شملها المشروع سعة كل منها (ربع مليون) غالون امبراطوري يوميا تم التعاقد على تركيبها كجزء من خطة الوزارة لمواجهة حالات الطوارىء القصوى، وقد روعي ان تكون هذه الوحدات من النوع المركب داخل حاويات بحيث يكون من السهل تحويلها مستقبلا الى مواقع اخرى، اذا ما دعت الحاجة الى ذلك، كما تم تزويدها بمولدات ديزل متنقلة ايضا لتشغيلها عند انقطاع التيار الكهربائي في حالات الطوارىء، وهي مزودة بمستودعات متنقلة لتخزين قطع الغيار والكيماويات اللازمة تكفي لتشغيلها ستة اشهر.

وذكر الوزير الرقبة انه سيتم تركيب هذه الوحدات في مواقع متفرقة من البلاد ذات الطبيعة الخاصة كالمستشفيات وغيرها لتلبية احتياجاتها كلما دعت الضرورة، وسيتم تزويد المواطنين من مياه الشرب المنتجة ـ اذا دعت الحاجة ـ عن طريق نقطة تعبئة تقع قرب مواقع تركيبها، ومن المنتظر ان يتم تركيب جميع الوحدات في نهاية عام ١٩٨٨.

من جهة اخرى قال الدكتور الرقبة ان مشروع ايصال مياه شط العرب الى الكويت لا يزال في طور التكميل والتكوين وان هناك لجنة استشارية تدرس الموضوع بشكل مستفيض، وحول ملامح الخطة المقبلة للوزارة قال الدكتور الرقبة ان مشروع محطة الصبية للطاقة الكهربائية الذي يعمل بطاقة ٢٤٠٠ ميغاواط يعتبر من اهم ملامح الخطة المقبلة ومن المتوقع افتتاحه في مطلع عام ١٩٩١، واشار الوزير الرقبة الى ان استخدام الطاقة الشمسية غير مجد في اغراض التبريد الا في حالة ارتفاع اسعار النفط وله جدوى اقتصادية في مجال التدفئة فقط.

احتفالا بالعيد الوطني السابع والعشرين

اليوم.. افتتاح مخيم جوالة التعليم التطبيقي

يبدأ بعد ظهر اليوم الاربعاء المخيم الربيعي الثالث لجوالة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الذي تقيمه سنويا في مثل هذا الوقت عمادة شؤون الطلبة والمتدربين – قسم النشاط الاجتماعي والجوالة – احتفالا بالعيد الوطني السابع والعشرين .

ولالقاء الضوء على المخيم المذكور والهدف من اقامته سنويا ، قال هشام عبدالله المطوع عميد شؤون الطلبة بان مفهوم الجوالة انها حركة تربوية شاملة تساعد الشباب على اعطائه مزيدا من الوقت لتكوين نفسه بنفسه استعدادا للمساهمة الفعالة والايجابية في تقديم افضل الخدمات في مجال تنمية المجتمع ، وصولا الى مستوى معين من المسؤوليات القيادية . ويتضح ذلك في ان الجوالة تربي الانسان وبالدرجة الاولى على عمل الخير ليكون مواطنا صالحا يخدم وطنه وامته ، واضاف بان اللجنة المشرفة على المخيم هذا العام اختارت مكانا مناسبا وقريبا من العمران لتشييد المخيم وذلك بمنطقة مشرف في نهاية شارع دمشق ، وباشرت اللجان الفرعية اعمالها فعليا قبل حوالي اسبوع بنصب الخيام والمرافق التابعة لها وتجهيزها بكافة المتطلبات بسواعد الجوالة انفسهم استعدادا للبدء في تنفيذ فقرات البرامج اليومية وعلى مدى ثلاثة ايام متتالية وذلك بشكل مكثف نظرا لقصر مدة المخيم ، واضاف المطوع بانه على الرغم من ذلك فان تلك البرامج ستكون حافلة بالانشطة الدينية والاجتماعية والرياضية والثقافية والترويحية التي ستبدأ يوميا من الخامسة صباحا وستستمر حتى منتصف الليل ، وعليه فقد تم تجهيز مكان مناسب ليكون مسجدا لاقامة الصلوات الخمس بالاضافة الى تجهيز خيمة كبيرة لممارسة الهوايات والالعاب الترويحية الى جانب تخطيط بعض الملاعب الرياضية المتحركة وتخصيص خيمة كبيرة للديوانية ولعقد اللقاءات والمحاضرات ، الى جانب الاذاعة الداخلية والمطعم والمطبخ .

واختتم عميد شؤون الطلبة والمتدربين حديثة بان المخيم سيفتتح رسميا صباح اليوم وذلك بتنفيذ اولى الفقرات التي سيبدأ بها المخيم نشاطاته برفع علم الكويت خفاقا في ساحة المخيم بحضور فهد عبدالله الكنعان مشرف عام المخيم ، مساعد العميد لقطاع النشاط الطلابي واعضاء اللجان الفرعية والجوالة .

«الناقد» مجلة شهرية جديدة تصدر في لندن

لندن – «القبس» :

تصدر في لندن في ربيع العام الجاري مجلة شهرية ثقافية جديدة تحمل اسم (الناقد) عن دار «رياض الريس للكتب والنشر» .

وتطمح المجلة من صدورها الى تحقيق الاهداف التالية :

١ – اتاحة الفرصة للكتاب من مختلف الاجيال والاقطار العربية كي يعبروا عما يشاءون بحرية .

٢ – تبني الجديد القيم والدعوة الى موقف فكري جلي ورأي نقدي صريح .

٣ – الاهتمام بالموهوبين من الادباء الجدد ونشر نتاجهم .



● رياض الريس

٤ – نشر النتاج الابداعي في مجالات الشعر والقصة القصيرة والرواية والمسرح والنقد من منطلق بعيد عن التصنيف العقائدي أو السياسي أو شهرة الكاتب ، ويستند فقط الى مقاييس الجودة والقيمة الذاتية .

٥ – مواجهة الحياة الثقافية بمراجعة نقدية ونزيهة وشاملة تتجاوز التقاليد السلبية السائدة التي تعوق حركة التطور الثقافي في الوطن العربي .

٦ – التعريف النقدي بالكتب العربية الصادرة حديثا على أن لا يكتفي النص النقدي بعرض الكتاب عرضا محايدا ، بل يصل الى اصدار حكم مبرر وصريح للكتاب أو عليه .

ويحرص الزميل الناشر رياض الريس على تاكيد استقلالية هذه المجلة وعدم ارتباطها باي دولة أو منظمة ، وعلى أنها لن تكون طرفا في المخاصمات الادبية الراهنة في الوطن العربي ، كما يؤكد على أن هذه المجلة ستكون ملتقى أدبيا لحوار ايجابي بين الرواد والأحفاد عبر النقاش والمساجلات والاعمال الابداعية والنقدية .

ويضيف الريس أن «الناقد» ستعنى بشكل خاص أيضا باشاعة روح المبادرة والابتكار والبحث عن الجديدة وعدم الاستكانة كما هو مهيمن ومالوف ، وستتبنى الدعوة الى التلاقي والتضاد معا ، وتشجيع الحوار بين أصحاب الفكرة المشتركة وأصحاب الافكار المختلفة .

ويقول أخيرا أن فكرة اصدار المجلة جاءت من خلال مداولات ومناقشات متكررة مع عدد واسع من الادباء والمثقفين والنقاد ، وان هدفها ان تكون منبرا لكل الآراء والافكار والاتجاهات .

معرض الفنان السوداني راشد دياب

تحت رعاية سفير السودان ، محمد الامين عبدالله ، يفتتح الساعة السابعة من مساء اليوم الاربعاء ، معرض الفنان التشكيلي السوداني راشد دياب ، في قاعة بوشهري في السالمية .

يتضمن المعرض مجموعة كبيرة ومتنوعة من اللوحات الفنية ، ويستمر لغاية ١٦ مارس المقبل .

وفاة الشاعرة نادرة الموجي .. أول من كتبت أغنية لعبدالحليم حافظ

توفيت في القاهرة المؤلفة الغنائية والشاعرة نادرة الموجي ، شقيقة الموسيقار محمد الموجي ، والتي ابتعدت عن الاضواء قبل عدة سنوات .

وكانت الشاعرة الراحلة قد بدأت مشوارها مع البدايات الاولى لشقيقها محمد الموجي ورفيقه الراحل عبدالحليم حافظ ، الذي كانت أغنية (داري جمالك يا قرنفل) أول أغنية غناها من تاليفها ، ومن ألحان الموجي ، وذلك قبل ان يبدأ عبدالحليم حافظ خطواته الاولى على طريق الشهرة .

وقد غنى من كلماتها وشعرها كثير من المطربين المشهورين في فترة الخمسينات .

يسرا.. والحب تحت الحراسة

الشهر المقبل تمثل يسرا وليلى فوزي بطولة الفيلم التلفزيوني «حب تحت الحراسة» أمام ممدوح عبدالعليم ومحمد وفيق.

الفيلم قصة وحوار اسماعيل ولي الدين وسيناريو الدكتور رفيق الصبان ويخرجه ناجي انجلو. ويدور حول تاثير الحراسة على اسرة كبيرة ثرية وتطور العلاقات بين افرادها وكيف يواجه اعضاء هذه الاسرة وضع الحياة الجديد.

انتهاء الاستعدادات لاقامة معرض ٢٥ فبراير السادس

■ مشاركة خليجية واسعة.. والتفكير في نقل المعرض الى عاصمة اوروبية

دأبت الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية منذ عدة سنوات وتحديدا منذ عام ١٩٨٢م على اقامة معرض سنوي للفنون التشكيلية اطلقت عليه اسم (معرض ٢٥ فبراير) وهو يوم الكويت الوطني كمظهر من مظاهر الاحتفالات الرسمية والشعبية التي تصحب هذه المناسبة المجيدة .

والجمعية ، ايمانا منها بمبدأ التلاحم القائم بين شباب دول مجلس التعاون الخليجي وان هذه الدول ان هي اصلا الا كيان واحد يشغل اطارا جغرافيا واحدا وجوهرا نفسيا وفكريا متجانسا ، فقد رأت ان هذا المعرض وان يكن كويتي الاسم ، الا انه خليجي الانتماء ويعبر قولا وفعلا عن وحدة الفكر والمشاعر والطموحات وان الفرحة التي تظلل سماء الكويت لتمد في الواقع افياءها لتظلل سماء المنطقة كلها .. ومن هنا ياخذ معرض ٢٥ فبراير ابعادا اعمق من مجرد كونه معرضا جماعيا يعرض ابداعات الفنانين الخليجيين ليكون استعراضا لوحدة المنطقة وتجانس اهلها في الروح والهوية والانتماء، هذه المعاني كلها شكلت المنطلق الذي ارتكزت اليه الجمعية حين اختطت لنفسها ان يفتح المعرض ذراعيه ليستقبل اعمال الفنانين في كافة دول مجلس التعاون الخليجي ، فوجهت الدعوات الى التجمعات الرسمية القائمة على امور الفن التشكيلي في تلك الدول التي ما كان منها الا ان سارعت لتلبي الدعوة تعبيرا صادقا منها عن ابتهاجها بالمناسبة العزيزة على قلوب الجميع . فكان المعرض الاول في العام ١٩٨٣م ثم اعقبه المعرض الثاني والذي شاركت فيه نخبة من التشكيليين المنتمين الى الهيئات التالية :

– الرئاسة العامة لرعاية الشباب – المملكة العربية السعودية .

– جمعية الامارات للفنون التشكيلية – الامارات العربية المتحدة .

– وزارة الاعلام البحرانية – البحرين .

– الجمعية القطرية للفنون التشكيلية – قطر .

– المديرية العامة لرعاية الشباب – سلطنة عمان .

– الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية – دولة الكويت .

والحقيقة ان هذا التوجه من جانب الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية ان هو الا صدى للتوجه الرسمي القائم في المنطقة والذي يشجع ويحث على مثل هذه النشاطات في مختلف الميادين باعتبارها تكريسا لواقع موجود وحقيقة قائمة تفرض نفسها ، وليس ادل على ذلك من التوصية الصريحة التي وردت في البيان الصادر عن المؤتمر الاول لوزراء الرياضة والشباب في دول مجلس التعاون الخليجي الذي انعقد في فبراير من عام ١٩٨٣م باشراف الامانة العامة للمجلس حول ضرورة الاهتمام بالانشطة المشتركة في مختلف المجالات من اجل تحقيق التعاون والتكامل بين دول المجلس ومن اجل بناء شخصية متميزة لشبابها .



● الفنانان الكبيران في ضيافة الجمعية



● لقطة من معرض ٢٥ فبراير

هذا الاطار العام لاقى ترحيبا وتفهما تامين من قبل المسؤولين في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في دولة الكويت التي لم تتوان عن تقديم كل المساعدات والتسهيلات المتاحة من اجل تحقيق هذا التوجه وتجسيد هذا الطموح .. وتبلورت مؤازرتها على شكل معونات مادية ومعنوية كان لها افضل الاثر في تمكين الجمعية ان تقوم على تنظيم واقامة المعرض على مدى السنوات الماضية على الوجه الذي يتماشى مع جلال المناسبة وما تستوجبه اصول الضيافة ومظاهر الحفاوة تجاه الضيوف من الفنانين المشاركين ، الذين يصحبون الاعمال المشاركة في المعرض .

والواقع ان هذا المعرض قد نجح في ان يرسي له قواعد ثابتة تقف على ارض صلبة من النجاح المتنامي عاما بعد عام .. وذلك بفضل تكاتف الجهود من كافة الجهات ذات العلاقة وايضا بفضل حسن الاعداد والتنظيم الذي تحرص الجمعية على توفيره له ضمانا لنجاحه وتحقيق الاهداف المرجوة منه . وهذا يقودنا الى التطرق للمعرض السادس المقرر اقامته بمناسبة احتفالات العيد الوطني ، وقد بدأت الاعمال المرشحة تصل الى مقر الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية من الدول التي ستشارك في المعرض . وقد وصلت فعلا في وقت سابق اعمال دولة قطر والمملكة العربية السعودية ، وينتظر ورود باقي الاعمال خلال الفترة القصيرة المقبلة .

وفي محاولة من الجمعية لاضافة الجديد فيما يخص هذا المعرض فانه يمكن الاشارة الى ان هناك مساعي واتصالات تجريها الجهات المعنية بشان امكانية انتقال المعرض الى احدى العواصم الاوروبية البارزة في مجال الفن والثقافة ليقام فيها عقب انتهاء فترة اقامته في الكويت ، ويمكن القول ان هذه المساعي قد قطعت شوطا كبيرا في طريق نجاحها . بالاضافة الى ان الجمعية تنوي اقامة معرض اخر بالمناسبة يضم نخبة من ابداعات الفن التشكيلي السعودي ليضيف بعدا اخر الى ابعاد معرض ٢٥ فبراير فاتحا افقا جديدا من الافاق التطورية التي تهدف الى اكساب المعرض المزيد من الوقع والاهمية .

فنانان سوفيتيان كبيران في زيارة للكويت

ومن جهة ثانية بدعوة من الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية وصل الى الكويت مؤخرا البروفيسور اوليج سافوستيوك – سكرتير عام رئاسة اتحاد الفنانين السوفيت ورئيس فرع الاتحاد لمدينة موسكو ، والذي يعمل استاذا للتصوير في المعهد العالي للفنون التشكيلية في موسكو والمعروف باسم معهد «سوريكوف» والبروفيسور «اناتولي ريجنيكوف» رئيس ادارة العلاقات الخارجية لاتحاد الفنانين السوفيت .

وتمثل هذه الزيارة اول زيارة للكويت يقوم بها وفد رسمي من اتحاد الفنانين السوفيت الذي سبق وان استضاف في العام الماضي وفدا رسميا من الجمعية تكون من ستة اعضاء كما استضاف «معرض الفن الكويتي المعاصر» الذي اقيم في موسكو واستمر لمدة شهر كامل .

وتاتي هذه الدعوة من طرف الجمعية لاجراء المزيد من الحوار بشان تعزيز الروابط الثقافية والفنية بينها وبين اتحاد الفنانين السوفيت في مجالات تبادل المعارض وزيارات الفنانين وتبادل الخبرات من اجل ايجاد مجالات دولية واسعة امام الفن التشكيلي الكويتي مما ينسجم مع الاهداف التي تسعى الجمعية اليها فيما يتعلق بخدمة ورعاية الحركة التشكيلية في الكويت ولاتاحة المجال امام الفنانين الكويتيين للاستفادة من الخبرات الفنية بتجاربها الفنية .

وياتي حضورهما اثناء احتفالات الكويت بعيدها الوطني وما يتخلل هذه المناسبة الغالية من نشاطات احتفالية مكثفة خاصة وان هناك (معرض ٢٥ فبراير السادس) الذي سيقام بالمناسبة والذي ستشارك فيه كافة التجمعات الفنية في دول مجلس التعاون الخليجي وكذلك معرض الفن السعودي المعاصر مما يجعل الفرصة مهيأة لان يلتقي الضيفان بالاضافة الى الفنانين الكويتيين – مع النخبة من فناني دول المجلس الذين تستضيفهم الجمعية بهذه المناسبة ، الامر الذي يوفر فرصة طيبة للتعارف والتعرف بصورة شاملة على الحركة التشكيلية العربية في هذه المنطقة من الوطن العربي الكبير .

«ثقافة الاطفال» عدد جديد من سلسلة عالم المعرفة

لقد اهتم كل من علم النفس وعلم الاجتماع وعلم الانتروبولوجيا في الطفولة، وافردت لها الدراسات والبحوث حول طبيعة سلوك الاطفال ودور المجتمع في تشكيل شخصية الطفل .

حول هذا الموضوع صدر حديثا عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب العدد (١٢٣) من كتاب سلسلة عالم المعرفة مارس (آذار) ١٩٨٨ والكتاب تحت عنوان (ثقافة الاطفال) تاليف الدكتور هادي نعمان الهيتي .

يحتوي الكتاب على مقدمة واربعة عشر فصلا. الفصل الاول يتحدث عن :

ابتعاد الانسان عن الاهتمام بالنفس. الفلسفة والنفس، العلم ودراسة الطفل، علم نفس الطفل علم اجتماع الطفل، علم اجتماع نمو الاطفال، تطور دراسة الطفل، مجالات دراسة الطفل واقع دراسة الطفل في الوطن العربي .

وفي الفصل الثاني يتحدث المؤلف عن (مفهوم الثقافة) علوم دراسة الثقافة، البنيان الثقافي، عناصر ثقافة الاطفال، ثقافة الاطفال وثقافة المجتمع، نظرة المجتمع الى ثقافته وثقافة الاطفال.

اما الفصل الثالث: فيدور حول نظريات تفسير السلوك، شخصية الطفل. الثقافة وشخصية الطفل، الثقافة وسلوك الاطفال، الثقافة ونمو الاطفال، التاثيرات السالبة والتاثيرات الموجبة في السلوك والشخصية .

ويتناول في الفصل الرابع اهتمام العلوم الانسانية بدراسة الاطفال، الاتصال الثقافي، ضوابط الاتصال الثقافي بالاطفال، ابعاد الاتصال الثقافي بالاطفال .

كما يتحدث في الفصل الخامس عن الادراك كعملية عقلية معرفية، تاثر الادراك بالثقافة، الادراك وامتصاص الثقافة، ادراكات الاطفال ومستوياتها، ووسائل التثقيف كمنبهات حسية للادراك .

في الفصل السادس يتحدث المؤلف عن التخيل عملية معرفية، الانسان كائن خيالي، الخيال الابتكاري والخيال التقليدي، اخيلة الاطفال، دور الخيال في امتصاص الثقافة، مراحل نمو الخيال لدى الاطفال .

ويبحث في الفصل السابع عن التفكير والمشكلات، تفكير الاطفال، مراحل نمو التفكير لدى الاطفال، انماط تفكير الاطفال، تاثير الثقافة في تفكير الاطفال، وسائل الاتصال ودورها في انماء تفكير الاطفال .

اما في الفصل الثامن فيتحدث عن الولادة الثقافية للطفل، الآباء ونقل المضمون الثقافي الى الاطفال المضمون النفسي، المضمون الاجتماعي، المضمون المعرفي، المضمون المثير للتفكير .

● غلاف العدد

ويورد المؤلف في الفصل التاسع عن التجسيد الفني والمضمون، عجز اللغة عن التعبير الكامل، التجسيد الفني واثارة الانفعال، التجسيد الفني والجاذبية، اسس التجسيد الفني .

وفي الفصل العاشر يؤكد المؤلف على التجسيد الفني عبر التلفاز، التجسيد الفني عبر الاذاعة . التجسيد الفني عبر الصحافة، اثار وسائل الاتصال في الاطفال، برامج العنف والاطفال ، البحوث التجريبية عن آثار وسائل الاتصال في الاطفال، النظرات المتفائلة والنظريات الواقعية .

كما يتحدث في الفصل الحادي عشر عن اللغة والمعنى، اللغة والاتصال، اللغة اللفظية واللغة غير اللفظية، نمو الطفل لغويا، لغة الاطفال ولغة الراشدين، قاموس الطفل اللغوي، اللفظية كظاهرة مرضية .

ويتناول في الفصل الثاني عشر التعريف بادب الاطفال، مقومات ادب الاطفال، الثقافة وادب الاطفال، كلاسيكيات ادب الاطفال، النشاة الحقيقية لادب الاطفال، تاثر الاباء الاوائل لادب الاطفال بالادب العربي .

اما الفصل الثالث عشر فيتحدث المؤلف فيه عن : نشوء الحكاية، تعلق الاطفال بالقصص، الحكايات الشعبية والاطفال، الخرافات، قصص البطولة والمغامرة، قصص الخيال التاريخي، قصص الخيال العلمي، القصص الفكاهية، الابعاد الثقافية لقصص الاطفال .

واخيرا وفي الفصل الرابع عشر يتحدث المؤلف عن : الارهاصات الاولى لادب الاطفال العربي، الترجمة عن الاداب الاجنبية، الاقتباس من التراث العربي، الاقتباس من التراث الغربي، تاليف الادب للاطفال العرب، تاثر ادب الاطفال في العالم بالادب العربي، الملامح الرئيسية في ادب الاطفال العربي، مصادر ادب الاطفال العربي .



● الدكتور عبد الرسول عبد الرضا، رئيس ادارة الفتوى والتشريع عضو مجلس الجامعة ادخل مستشفى مبارك الجناح السابع غرفة ٣ حيث اجريت له عملية جراحية كللت بالنجاح وقد توافد عليه كبار المسؤولين.

● عاصم يعقوب يوسف، سفير الجمهورية العراقية بالكويت يفتتح سوق تراثيات العراق الذي تقيمه لجنة المرأة العراقية في رابطة الاجتماعيين يوم الاحد المقبل في الخامسة مساء.

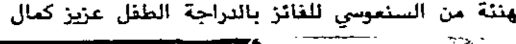


● الدكتور عبد الرحمن المحيلان،مدير الهيئة العامة للتعليم التطبيقي صدر قرار بضمه الى عضوية مجلس الجامعة لمدة سنتين.

«كلنا للكويت» .. فرح غامر بالعيد الوطني

● استعراض لفرق الكراتيه





● وتهنئة من السنعوسي للفائز بالدراجة الطفل عزيز كمال



● هايدي شوقي وجائزة العائلة المثالية



● الاطفال في المهرجان

ضمن احتفالات الهيئات المختلفة بالكويت بالعيد الوطني السابع والعشرين اقيم مهرجان جماهيري كبير شارك فيه اكثر من خمسمائة لاعب ولاعبة للكراتيه في كرنفال متميز تحت شعار «كلنا للكويت» اشرف على اعداده اتحاد الكراتيه في حديقة الشعب عصر الجمعة الفائت، وخلال خمس ساعات تواصل فيها الفرح بالمناسبة مع الحضور الجماهيري الكبير قدمت خلاله عدة فقرات ترفيهية شارك فيها الحضور من الجماهير وقدم الاطفال الاغاني الوطنية التي لاقت استحسان الحضور وقدمت للفائزين جوائز قيمة قدمها الشيخ مشعل الجراح رئيس اتحاد الكراتيه وبعض المؤسسات والشركات حضر الحفل الشيخ مشعل الجراح ومحمد السنعوسي رئيس مجلس ادارة شركة المشروعات السياحية وعدد من المدعوين.

المرأة الكويتية بين الماضي والحاضر

احتفالا بالعيد الوطني لدولة الكويت تقوم السيدة منى ابو الفتوح مديرة شؤون المرأة العربية في جمهورية مصر العربية باصدار كتاب عن المرأة الكويتية بين الماضي والحاضر والمستقبل، ومن المعروف ان السيدة منى ابو الفتوح قد صدر لها كتاب فاطمة مبارك وافاق المستقبل للمرأة الظبيانية.

أول سيارة اطفاء تتسلمها البلدية لمعرضها

سلمت الادارة العامة للاطفاء لادارة العلاقات العامة ببلدية الكويت واحدة من أولى سيارات الاطفاء في الكويت. وقد تم وضعها مع أول آلية نظافة أمام معرض البلدية الكائن في ساحة الصفاة بالقرب من مبنى الاتصالات السلكية واللاسلكية، هذا ودعت ادارة العلاقات العامة بالبلدية الجمهور لزيارة معرض البلدية لمشاهدة هذه السيارات وما يحتويه المعرض من صور قديمة تحكي ماضي وحاضر الكويت وذلك بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين.



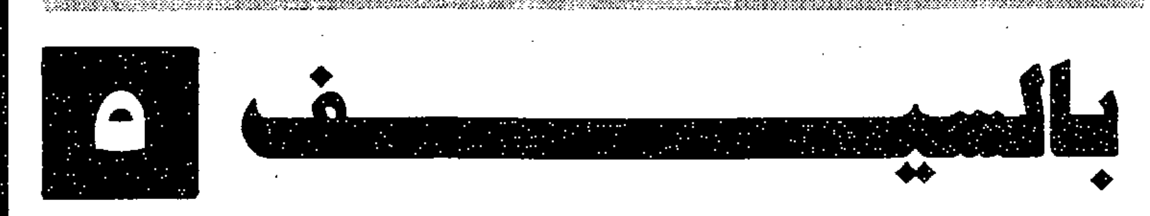
● السيدة نورية الفرحان، الموجهة الفنية بادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية تلقت الشكر والتقدير لجهودها في المشاركة بالاشراف والتنظيم على الحفل المسرحي الكبير الذي اقامه طلاب وطالبات المعهد العالي للفنون المسرحية لمناسبة العيد الوطني.

● الدكتورة نورية الرومي، مساعدة عميد كلية الاداب تراس اللجنة المنظمة لليوم العائلي الرياضي الرابع الذي تقيمه جمعية اعضاء هيئة التدريس في مارس المقبل.

★★★

● الانسة سامية عبد الهادي احتفلت الاسرة بخطبتها الى ناصر اسماعيل شركس.

بقلم: ستيفن غرين



اميركا واسرائيل في الشرق الاوسط ١٩٦٧ - ١٩٨٧

قبل عدة شهور اتصل بي الكاتب والصحافي الاميركي «ستيفن غرين» تليفونيا في مكتبي بالقاهرة يسألني اذا كنت مستعدا لتقديم كتابه الجديد عن العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل. ووعدت دون تردد. وبغير ان تكون لدي فكرة محددة عن محتويات الكتاب.

ولم اكن بهذه الاستجابة الفورية اضع توقيعي على بياض، وانما كنت استند الى ان مواقف الناس هي اساس ما يصدر عنهم بصرف النظر عن التفاصيل.

كان «ستيفن غرين» قد اتخذ موقفه. وهو لم يتخذه لان احدا دعاه اليه او تولى مهمة اقناعه. وانما وحده استكشف طريقه. ومن ذات نفسه اتخذ موقفه.

بدأ كصحافي يقترب من ازمة الشرق الاوسط، ولم يقتنع بما بدا له على السطح فحاول الغوص الى الاعماق وفعل. وغاب طويلا ثم خرج من رحلة الاعماق وفي يده كتابه الاول الذي ظهر تحت عنوان «الانحياز» والذي عرض لبعض الجوانب الخفية والخافية من العلاقات بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل.

ولعل «ستيفن غرين» لم يدرك خطر رحلته الى الاعماق الا بعد الضجة التي اثارها كتابه الاول والمصاعب التي واجهته في نشره. وكان المفروض ان يتعلم الدرس فيعتبر محاولته الاولى مغامرة، يعد بعدها ان لا يعود لمثلها، وينتهي الامر كما حدث مع غيره كثيرين بدأوا ثم توقفوا. بل واثر بعضهم ان يتراجع.

وحين قال لي «ستيفن غرين» على التلفون انه قرر ان يعود مرة اخرى الى الغوص في الاعماق وان كتابه الثاني سوف يواصل موضوع كتابه الاول فقد تيقنت ان الكاتب الصحافي قد تحول الى موقف.

□

«الموقف» رؤية للحقيقة عن طريق الالحاح في البحث عنها، وقبول اختياري للتبعات والمخاطر التي تترتب على ذلك، والا فان «الموقف» يفقد جوهر اصالته.

بمعنى اننا نظلم «المواقف» اذا كان قياسنا لها بمعيار توافقها مع هوانا او مع رؤانا.

هكذا فاننا نظلم «ستيفن غرين» لو اعتبرناه موقفا لمجرد ان كتبه تشيع فيها روح تفهم لما قاسته الامة العربية من نتائج العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل، وبالتاكيد ان ذلك لم يكن قصده ولا كان شاغله او همه - لكننا لا نظلمه اذا كان قياسنا لموقفه بمقدار جهده للبحث عن الحق والحقيقة وبمقدار الخطر الذي عرض نفسه له وهو يغوص في الاعماق!

□

وبعد فان هذا الكتاب تقرير عن رحلة جديدة في الاعماق المظلمة للعلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل.

واذا كان هذا التقرير عن الرحلة الخطرة في يد القارىء العربي اليوم - فان لنا ان نتساءل: هل يصل التقرير الى غير العرب؟ وهل يصل بغير عوائق؟ ومتى؟ وهل تستطيع سطوره ان تتحول الى خيوط شعاع؟

محمد حسنين هيكل

معركة الكرامة

■ المقاتلات الاميركية تهدم اجزاء من القناة ■ اميركا تسلم اسرائيل اول سرب من «الفانتوم»

في فبراير/شباط ١٩٦٨ وبعد تبادل قصف مدفعي عنيف الحق اضرارا بالغة بقريتين اسرائيليتين هما كفار روبين وماعوز حاييم شرق الجليل، استخدم جيش الدفاع الاسرائيلي الدبابات والطائرات، ويقول احد المؤرخين الاسرائيليين:

«كان الرد موجها في الاساس ضد القرى الاردنية الواقعة شرق النهر، أي تلك التي اتخذ منها «الفدائيون» قواعد متقدمة. غير ان مراكز القيادة والتجمع في عميق الاراضي الاردنية تعرضت ايضا للقصف في ما تحول الى اوسع عملية يقوم بها جيش الدفاع الاسرائيلي منذ حرب الايام الستة».

والواقع ان ثلاثة من مخيمات اللاجئين وهي الكرامة والشونة وغور نمرين تلقت اعنف الضربات مما ادى الى حدوث «اكبر عملية تهجير جماعي من وادي الاردن» بالاضافة الى انه، وللمرة الاولى، اصيبت القناة باضرار، لكنها لم تعطلها تماما.

وفي مطلع اذار/مارس كان الجيش الاسرائيلي يخطط بتوجيه ضربة كبرى لتصاعد نشاط «المنظمات» الفلسطينية، وكان ياسر عرفات الذي برز من نظرائه من قادة الفصائل الفلسطينية المقابلة وقد اقام مقر قيادته في مطلع العام ١٩٦٨ داخل بلدة الكرامة على بعد حوالي ١٥ ميلا شمال البحر الميت، ففي شهر تشرين الثاني/نوفمبر من العام ١٩٦٧ قتل عدد من اطفال هذه البلدة من جراء شظايا القنابل العنقودية ومدافع الهاون التي تساقطت عليها، فاختارها - عرفات لاغراض اعلامية. بيد ان بلدة الكرامة كانت تبعد اقل من ميل عن الضفة الغربية المحتلة، وعن اقرب قوة اسرائيلية فيها مما حول هذه البلدة وبصورة مغرية، الى هدف محتمل للقوات الاسرائيلية.

ولاسابيع متوالية ظلت اسرائيل تقترح والولايات المتحدة تعارض فكرة القيام بعملية كبرى ضد بلدة الكرامة، يشارك فيها رتل كثيف من الدبابات وطائرات الهليكوبتر، وقوات مظلية ووحدات مدفعية معززة بقوة ميدانية.

وفي داخل حكومة ليفي اشكول اعترض وزير الخارجية ابا ايبان بقوة على العملية قائلا:

انها واسعة المدى، واهدافها غير ملائمة وتعرض بغير ضرورة ارواح لاجئين عزل للخطر، ومخاطرها السياسية عظيمة.

وفي ١٨ اذار/مارس اصطدم باص اسرائيلي لنقل تلامذة المدارس بلغم ارضي زرعته منظمة «فتح» اكبر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية مما اسفر عن قتل وجرح عدد من الاطفال والبالغين، وبعد هذا الحادث بثلاثة ايام قام الجيش الاسرائيلي بضرب بلدة الكرامة.

هناك على الاقل اربع روايات مختلفة حول ما حدث في البلدة: رواية فلسطينية، واخرى اسرائيلية وثالثة اردنية ورابعة اميركية، والذي اتفق عليه ان كلا من الفلسطينيين وقوات الفيلق العربي (الاردني) قد علمتا مسبقا، وبدقة، بتاريخ العملية الاسرائيلية وبطريقة تنفيذها والطريق الذي ستسلكه القوات الاسرائيلية. واتفق على ان كلا من المنظمة وقوات الفيلق العربي قد قاتلتا قتال النمور مكبدة القوات الاسرائيلية عددا كبيرا وغير متوقع من الخسائر في الارواح، من قتلى وجرحى (٣٩ قتيلا و٩ جرحى) من جراء نيران المدفعية التي اطلقتها مدافع الفيلق العربي، وفي نهاية المطاف، وكما تكهن رسميون في الولايات المتحدة الاميركية وابا ايبان، انتهت العملية بفشل ذريع بالنسبة للهدف المقصود، وقد لخص جدعون رافائيل، النائب السابق لوزير الخارجية الاسرائيلي، نتائج هذه العملية بقوله:

« هناك امر واحد يبدو مؤكدا وهو ان عملية الكرامة كانت دعما للمنظمات «الارهابية» بدلا من ان تكون ضربة لها ولم تفلح كثيرا في وقف الغارات المتكررة، لكنها نجحت كثيرا، في تعزيز جماعة عرفات، وارسل اسحق رابين، السفير الاسرائيلي الى واشنطن، تقريرا لرئيس الوزراء ليفي اشكول عن الاصداء العالمية التي ولدتها العملية لقضية حركة التحرير الفلسطينية».

والذي لم يكشف النقاب عنه حتى الان هو ان احد موظفي الادارة الاميركية كان قد سرب الى الاردنيين. وبدقة متناهية، موعد انطلاق العملية والطريق الذي ستسلكه القوات الاسرائيلية لشن هجومها المتوقع على مخيم الكرامة.

الحرب ضد قناة

كان لغارة القوات الاسرائيلية على بلدة الكرامة تاثير محسوب، فقد حملت كثرة من المزارعين على الخروج من منطقة الغور الشرقي، مما ادى الى حدوث نقص في عمال المزارع لاول مرة خلال السنوات الاربع التي انقضت منذ بدء تدفق الماء في القناة، وفي نسيان/ابريل قطعت القناة للمرة الاولى حين اصابت المدفعية الاسرائيلية عبارات الاسمنت المقامة فوق السواقي الصغيرة المتشعبة من القناة الرئيسية، وعلى اثر هذا الهجوم الفريد بدأ الجيش الاسرائيلي باطلاق النار على المزارعين الاردنيين والفلسطينيين ممن صمدوا بعناد للعمل في الحقول المروية، وكان هدف القوات الاسرائيلية، من اطلاق النيران الكثيفة اجبار هؤلاء المزارعين على النزوح مع اسرهم نحو المرتفعات، وخلال صيف العام ١٩٦٨ عاد المزارعون الى مزاولة اعمالهم، وكانوا يهبطون صباحا من مخيماتهم



● الملك حسين

القائمة على المرتفعات، فيعملون في الحقول، ويعودون في المساء، وشهدت قرى كثيرة في وادي الاردن ظاهرة نزوح واسع، غير ان عددا كافيا من العمال بقي ليبدأ عملية بناء امتداد جديد للقناة الاساسية حوله تسعة اميال.

وفي شهر آب/اغسطس ثم في كانون الاول/ديسمبر من العام ١٩٦٨ بدأت مقاتلات ومروحيات اسرائيلية القيام بغارات جوية داخل الاردن، وتكرر الامر في كانون الثاني/يناير واذار/مارس من العام ١٩٦٩، واستهدفت الغارات الاسرائيلية بشكل خاص خطوط القطارات والطرقات الرئيسية والجسور ومخيمات اللاجئين، وكانت الاصابات كثيرة في صفوف المدنيين وتعرضت ضواحي عمان للقصف. وادان مجلس الامن هذه الغارات وحذت حذوه اخيرا الولايات المتحدة الاميركية، وابلغ العاهل الاردني ممثل الرئيس نيكسون الذي كان يقوم بزيارة الاردن ان هذه الهجمات لم تكن على الاطلاق بهدف ملاحقة وتعقب «الفدائيين» انما لاسقاط حكومته وزعزعة الامن في بلاده.

اعلنت اسرائيل رسميا انها تقصف اهدافا في البنى التحتية للاردن بغية الضغط على الملك وحكومته ليمارس اقصى الضغوطات على «المنظمات» اي لكي يستعين الحسين بالفيلق العربي لمنع عمليات التسلل الحدودية والاعمال الفدائية، وفي شباط/فبراير قام الفريق ديفيد اليعازر، قائد القطاع الشرقي في الجيش الاسرائيلي بجولة تفقدية في وادي بيسان الذي كان هدفا للضربات الفلسطينية في الاشهر الاخيرة وقام بشرح خلفية العمليات العسكرية الواسعة التي ينفذها الجيش الاسرائيلي، *ردا على الهجمات المحدودة التي كان يقوم بها الفدائيون فقال:

«ان الاعمال التي يقوم بها جيش الدفاع الاسرائيلي اضمن للهدوء من ممارسة موسعة لضبط النفس، واذا لم ينعم شعبنا بالعيش بسلام فلن ينعم به من هم على الجهة الاخرى من الحدود.

وقال اليعازر بان القصد هو «جعل الحياة مقبولة عندنا ولا تطاق عندهم».

وبعد معركة الكرامة بقليل برز اسلوب جديد في الهجمات التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي دل على ان



● ياسر عرفات

الامر اكثر من «العين بالعين والسن بالسن» او «تلقين الحسين درسا» فلم يكن ظهور الاسلوب الجديد في العمليات العسكرية الاسرائيلية على اثر وفاة ليفي اشكول (في شباط/فبراير عام ١٩٦٩) ومجيء غولدا مائير مجرد صدفة.

وفي ١١ نيسان/ابريل استهدفت المدفعية الاسرائيلية القناة نفسها ودمرت عبارات الاسمنت الفوقية الضخمة وللمرة الاولى قطعت القناة تماما وتوقف تدفق المياه. وفي ٢٢ نيسان/ابريل قصفت الطائرات الاسرائيلية ودمرت معدات شق الطرق وفي ٢٣ حزيران/يونيو قام الكوماندوس الاسرائيليون بهدم قسم كامل من القناة وعندما ذهب العاملون الفنيون في هيئة الموارد الطبيعية لتقدير حجم الخسائر، اطلقت عليهم النار ويذكر موظفو الوكالة الاميركية للتنمية الدولية، الذين كانوا في الاردن في ذلك الوقت ان مدير هيئة الموارد الطبيعية عبدالله دوغان كان يسير بمحاذاة القناة وبيده مكبر للصوت ويطلب من الاسرائيليين ان يوقفوا القصف، ولم تتم الاصلاحات حتى اول تموز/يوليو. فمن الواضح ان اسرائيل كانت في حرب مع القناة، وان فوزها عليها كان متوقعا، ويقول تقرير للسفارة الاميركية في عمان.

في العاشر من آب/اغسطس قطعت المقاتلات الاسرائيلية القناة، وفي هذه المرة لم يبق اكثر من عشرين الف مواطن في الوادي من اصل ٣٥٠٫٠٠٠ الفا كانوا فيه قبل حرب حزيران/يونيو ولم تستكمل الاصلاحات في القناة لغاية ٢٩ ايلول/سبتمبر مما اسفر عن خسائر زراعية كبرى اصابت محاصيل الموز والحمضيات.

في اعقاب غارات شهر اب/اغسطس نفت الحكومة الاسرائيلية في تصريح للصحافة خبرا مفاده ان اتفاقا سريا قد تم التوصل اليه بين اسرائيل والاردن يسمح باستكمال اصلاحات القناة بعد هجوم حزيران/يونيو السابق، وكان هذا الاتفاق المزعوم يقضي بان يقوم الاردن بكبح جماح عمليات الفدائيين الفلسطينيين في مقابل توقف الجيش الاسرائيلي عن اطلاق النار على فرق الاصلاحات التي تقوم باعادة شبكة المياه لري الحقول والاشجار، ويقول الاسرائيليون ان الاتفاق نقض عندما عادت غارات الفدائيين الفلسطينيين من



● غولدا مائير

جديد، وقال الاردنيون انهم قد وعدوا فقط ببذل اقصى جهودهم لمنع عمليات التسلل، وفي هذه الاثناء غرقت القناة مرة اخرى.

وفي الولايات المتحدة خلقت هذه الهجمات المتكررة بعض المشاكل للمؤسسات الاميركية التي تعمل لخدمة المصالح الاسرائيلية ففي يوم الاحد الموافق في ٢٤ اب/اغسطس نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تحقيقا عن القناة تحت عنوان «الري يساعد الاردن على الازدهار» ولا بد انه كان صدمة للذين تابعوا قصة قناة الغور الشرقية خلال الاشهر التي تلت بداية الهجمات الاسرائيلية وقد كشفت «التايمز» ان بناء القناة قد تم بمساعدة الولايات المتحدة!! وكان هذا الكشف بمثابة مفاجاة لقراء التايمز المتعطشين للقراءة، بعد مقالاتها السابقة عن الغارات المتكررة على القناة، في كل من ٢٤ حزيران/يونيو وفي ١٣ و١٩ آب/اغسطس وعلى الرغم من ان هذه المقالات زودتهم بخلفية مفصلة لمشروع الغور الشرقي، فانها لم تذكر ان الممول الاكبر للمشروع هو الوكالة الاميركية للتنمية الدولية، وان مهندسين وتقنيين اميركيين كانوا يعملون في المشروع حتى عندما كان يتعرض للهجوم.

في الواقع، وقبل حزيران/يونيو ١٩٦٩ لم تكتب «التايمز» مرة واحدة عن الهجمات الاسرائيلية المتكررة على القناة باي شكل من الاشكال فالغارات لم تكن احداثا في نظر محرري الصحيفة ولا شك في ان موظفي الوكالة الاميركية للتنمية الدولية، ووزارة الخارجية الاميركية، الذين قدموا تقارير عن الغارات، في نيسان/ابريل ١٩٦٨ وفي اذار/ مارس ونيسان/ ابريل واوائل حزيران/ يونيو ١٩٦٩ ـ لا شك انهم عجبوا لماذا لم تشكل محاولة تدمير واحد من اكبر المشاريع الاميركية التنموية في الشرق الاوسط، من قبل دولة يفترض انها حليفة للولايات المتحدة اخبارا ترى هل كانت اخبارا «غير صالحة للنشر!».

لقد خففت التايمز من خيبة آمال قرائها في مقال ٢٤ آب/ اغسطس الذي كشفت فيه عن حقيقة المساعدة الاميركية للقناة. وفسر المقال نفسه كيف وقع الضرر كما يلي:

«لقد نزلت الاضرار مرتين بقناة الغور الشرقي بفعل القصف الاسرائيلي مع ان مزارعي الوادي يعترفون بان الاسرائيليين بوجه عام لا يطلقون النار عشوائيا على المزارع وعلى مشاريع الزراعة والري. واذا ما صادف وجود مزرعة او قناة على خط النار بين بطاريات المدفعية الاسرائيلية وما يعتقد انها اهداف فدائية، فيحتمل ان تدمر القذائف عمل اشهر وسنوات» لكن الامور لا تجري احيانا كما تشتهي حتى ولو كانت لديك افضل النوايا. ويحتمل ان «التايمز» تلقت بعض الشكاوى من تغطيتها الاستفزازية للاعتداءات الاسرائيلية، اذ عادت سريعا الى عادتها السابقة في التعميم الاخباري على التمويل الاميركي لمشروع الغور الشرقي ففي ٢٣ و٢٤ ايلول/ سبتمبر ١٩٦٩ نشرت مقالين حول اتفاقية اسرائيلية اردنية لاصلاح القناة، تم التوصل اليها بمساعي وزارة الخارجية الاميركية واكدت ان اجتماعات جوزف سيسكو، مساعد وزير الخارجية الاميركي، مع القائم بالاعمال الاسرائيلي في واشنطن قد اثمرت. ولا بد ان قراء «التايمز» تساءلوا عن مصلحة الولايات المتحدة الاميركية في الموضوع، خصوصا وان ايا من المقالين لم يذكر التمويل الامركي او اي ارتباط اميركي بمشروع الغور الشرقي.

مقاتلات سكايهوك العاقة

المؤسف هو ان ما كان قد تم اصلاحه خرب من جديد في مطلع العام ١٩٧٠ عندما استؤنفت الغارات على الرغم من الاحتجاجات الاميركية والدور الاميركي في مفاوضات اصلاح القناة وفي ٣٠ كانون الثاني/ يناير ١٩٧٠ ابلغت السفارة الاميركية في عمان وزارة الخارجية الاميركية ما يلي:

«مؤخرا... هدمت المقاتلات الاميركية جزءا من القناة في اول يوم من ايام السنة الجديدة ١٩٧٠. ولم تجر اي محاولة لاصلاح ما تهدم. وفي الوقت الراهن، يبدو ان وادي الاردن قد اصبح اخطر من اي وقت مضى. فقد قتل عدد من المدنيين بينهم مزارعون وموظفون في الحكومة الاردنية. وقد توقف العمل في مشاريع التنمية، وجرى سحب موظفي الحكومة الاردنية ولم يبق هناك الا نشاطات زراعية محدودة خارج منطقة «دير الله» التي تبعد اكثر من اي مشروع اخر عن نهر الاردن».

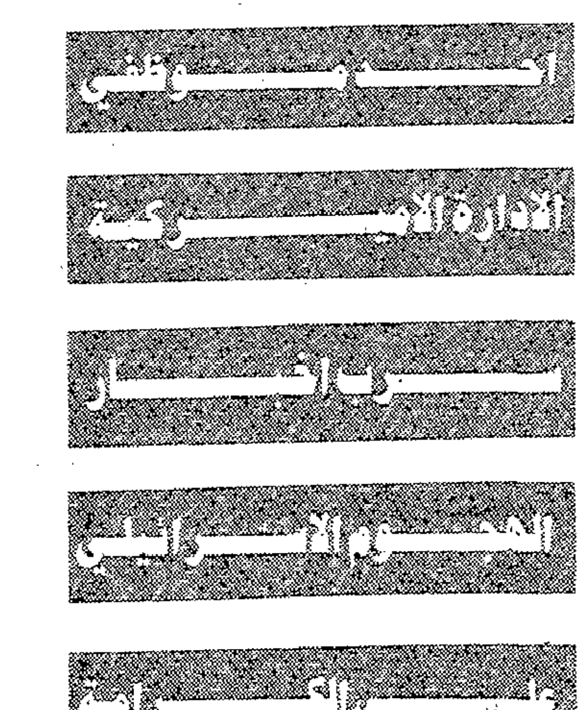
وكان هذا اخر اعتداء اسرائيلي كبير على القناة اما الوكالة الاميركية للتنمية الدولية التي كانت تعتزم القيام بدور اكبر في المجال الزراعي في المنطقة فقد ابعدت عن مشروع في مطلع العام ١٩٧٠، وطلب الى موظفي الوكالة ان يبتعدوا عن منطقة المشروع ولم ترصد له مبالغ اخرى غير ان وزارة الخارجية الاميركية توسطت، بنجاح في آذار/ مارس ١٩٧٠ فجرت مفاوضات مكثفة وغير مباشرة بين اسرائيل والاردن ادت الى وقف الهجمات الاسرائيلية ويقول جوزف سيسكو، مساعد وزير الخارجية، الذي تدخل شخصيا في هذه المفاوضات: «افهمنا (الاسرائيليين) اننا نعلق اهمية كبرى على هذا المشروع». وفي نهاية المطاف تمسك الاردنيون بالمشروع حتى بدون الوكالة الاميركية للتنمية الدولية وحل فنيون اوروبيون محل الاميركيين وحل تمويل الخليج محل التمويل الاميركي. واليوم تمتد القناة تقريبا حتى البحر الميت. ومنذ عام ١٩٧٠ تضاعفت مساحة الاراضي المروية واصبح لوادي الاردن دور اكبر في اقتصاد الدولة الذي لا يزال في الاساس اقتصاديا زراعيا. وباي مقياس نقيس المشروع فاننا نجد انه كان ولا يزال مشروعا رائعا.

غير ان الهجمات الاسرائيلية المتكررة على القناة اغضبت عددا كبيرا من المسؤولين الاميركيين المعنيين بقضايا الشرق الاوسط ويذكر توم سكوتس المسؤول في وزارة الخارجية الذي قدم لجوزف سيسكو مذكرة عن الموضوع «ان العاملين (بوزارة الخارجية) شعروا بالاستياء لان القناة كانت تدمر امام اعيننا». ورأى سكوتس كما رأى السفير سيمز وريتشارد للتنمية الدولية ان تركيز اسرائيل هجماتها على القناة نفسها اظهر ان قلقها على مستويات المياه كان يفوق قلقها على اللاجئين او «الارهاب». ووجدت في تسلل الفدائيين الفلسطينيين عذرا مناسبا لما كانت ستقوم به على كل حال.

وكان للغارات الاسرائيلية وجه اخر لم يغضب وزارة الخارجية وحدها بل ووزارة الدفاع، فقد استخدمت اسرائيل طائرات اميركية الصنع من طراز أـ ٤ لتقوم بتدمير القناة. ويذكر شهود عيان انهم رأوا بوضوح مقاتلات سكايهوك طراز أـ ٤ وطائرة الميراج الفرنسية الصنع خلال طلعات المقاتلات وعمليات القصف بها. وكان مكتب شؤون الامن الدولي في البنتاغون يدرك انه كان يجري استخدام الطائرات الاميركية في الغارات وفكر في تاخير تسليم طائرات الفانتوم ف ـ ٤ التي كانت اسرائيل على وشك ان تسلمها في صيف عام ١٩٦٩.

لكن تاخير تسليمها لم يكن ممكنا من الناحية السياسية وهكذا، قامت اميركا بتسليم اول ٤ طائرات ف ـ ٤ي يوم الجمعة، ٥ ايلول/ سبتمبر وهو اليوم الذي تلا اجتماع سيسكو مع مسؤولين اسرائيليين ليطلب الموافقة على اتاحة بعض الوقت لاستكمال عمليات اصلاح مشروع تنموي اميركي. كانت قد اغارت اسرائيل عليه وقصفته الطائرات التي ارسلناها حديثا الى الجيش الاسرائيلي وعندما حل عام ١٩٦٩. كانت العلاقة الاميركية الاسرائيلية قد بدأت تكتسب بعض الملامح المستهجنة.

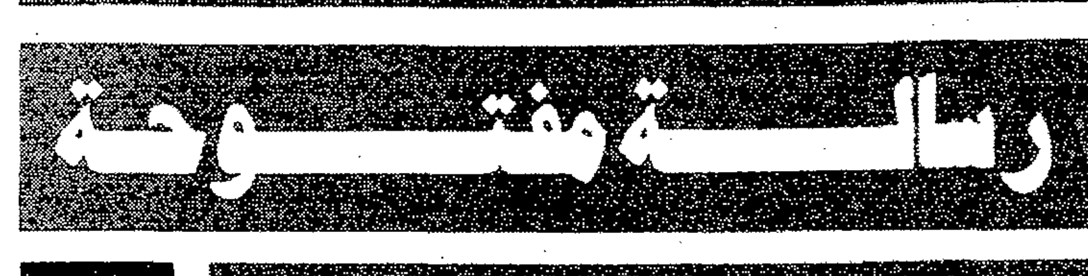
(يتبع)



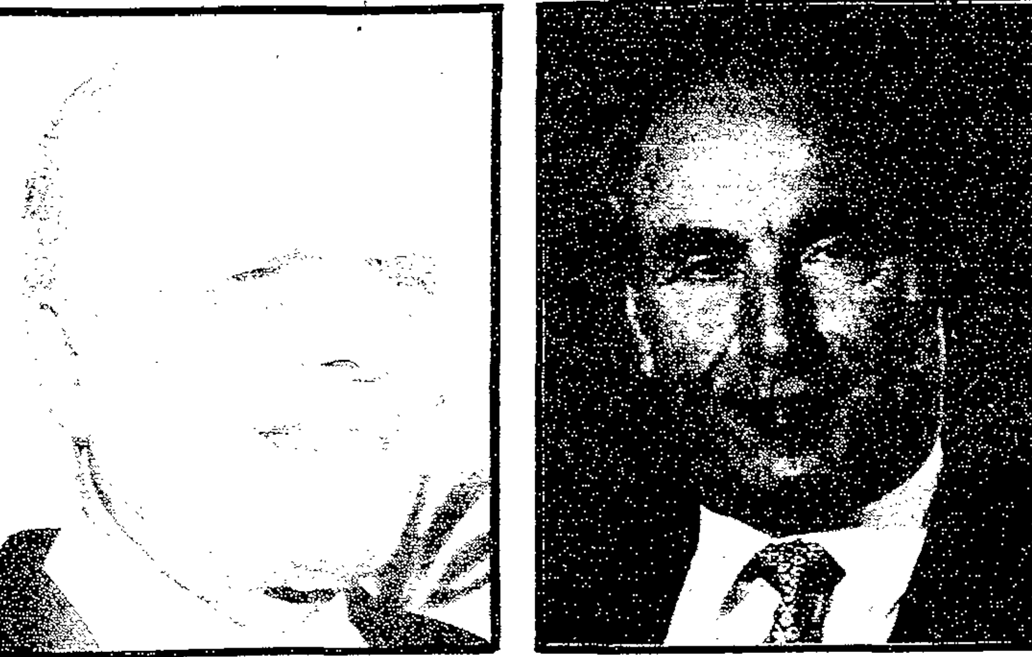


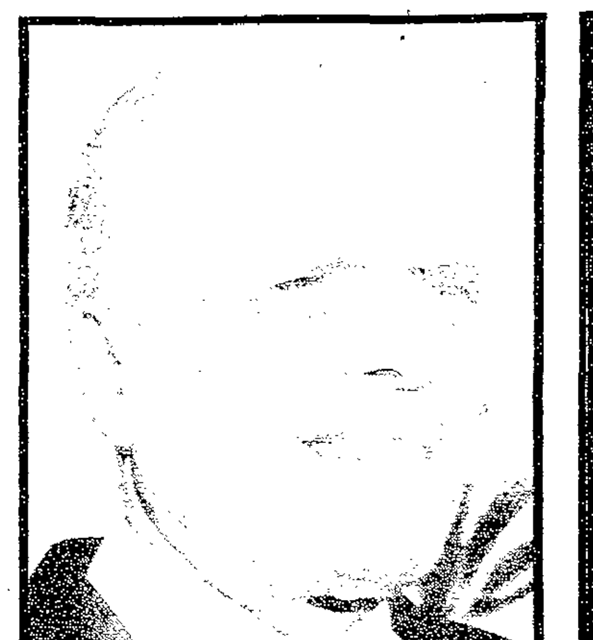
● احدى القواعد الفدائية في غور الاردن

بقلم محمد مزالي:









في ليلة معتدلة من ليالي سبتمبر ١٩٨٦، كان محمد مزالي رئيس وزراء تونس الاسبق يحمل حقيبة صغيرة من الجلد ويخترق الشعاب الصعبة الموحشة لجبال خمير شاقا طريقه بين اشجار الصنوبر والسنديان متجها وحده نحو الحدود الفاصلة بين تونس والجزائر... ونحو حريته التي تآمروا على حرمانه منها. كانت تلك هي خطواته الاولى لاختراق الصحراء... وكان يفكر في عائلته التي خلفها في تونس بين خصوم لايرحمون.

وقبل ذلك بما يقرب من ثلاثة اشهر، كان الحبيب بورقيبة قد اعلن في افتتاح المؤتمر الثاني عشر للحزب الاشتراكي الدستوري يوم ١٩ يونيو — وفي خطاب مكتوب — ان محمد مزالي بمثابة ابنه الروحي وانه يتمتع بثقته الكاملة اليوم وغدا. وفجأة وفي يوم ٨ يوليو ١٩٨٦ علم عن طريق الاذاعة والتلفزة انه اقيل من مسؤولياته كرئيس للوزراء.

ومن منفاه كتب محمد مزالي هذه الرسالة المطولة التي ينشرها مركز الاهرام للترجمة والنشر في كتاب بعنوان «رسالة مفتوحة الى بورقيبة»، والكتاب ليس دفاعا عن شخص بقدر ماهو ادانة لوضع.

(بالاتفاق مع «الاهرام»)

محاكمة الاتجاه الاسلامي والمكيدة التي دبرها وزير الداخلية

■ بورقيبة يمارس ضغوطا على وزير العدل ليجبر القضاة على تنفيذ اوامره ■ الحوار هو الاسلوب الوحيد لعزل مجموعة المنادين بالعفو عن مجموعة الاسلاميين

السيد الرئيس..

بالرغم من مجهوداتي المتواصلة لخدمة الصحافة الحرة، لم اتمكن مع الاسف من منع المظلمة التي تعرضت لها مجلة (حقائق)، التي منعت من الصدور لمدة ستة اشهر يوم ٢٧ يونيو ١٩٨٦، وبلغني خبر منعها عن طريق جريدة الصباح.

وفي ٨ يوليو ١٩٨٦، اي يوم اقالتي، وقف مدير (حقائق) امام المحكمة من اجل تهم ملفقة. هل كان ذلك صدفة؟ ام دفع المنصف بن مراد ثمن شجاعته حينما ايدني بجسارة، مدعما المجهودات التي ما فتئت ابذلها من اجل اقرار الديمقراطية الحقيقية في البلاد؟

لعلك تذكر انه ذات يوم اثنين من ابريل ١٩٨٦، امطرت الدكتور الهادي بوريشة بوابل من سخطك وذهب بك الغضب الى حد منعه من الجلوس امامك. وابيت ان تتسلم منه الوثائق المدينة لمحمد كريم، فما كان مني الا ان اخذتها منه ثم اقنعتك بعد مغادرة الدكتور بوريشة لمكتبك بضرورة الاذن بالتحري في هذه الوثائق. وتوليت فحص الملف مع عدد من المسؤولين عن الوزارات المعنية. واثبت الملف بقاطع الادلة تورط محمد كريم، مما يبرر ما قاله الدكتور بوريشة من حقائق جعلتك تثور ضده وترفض مجرد الاستماع اليه. وبعد شهرين اشارت اليه مجلة (حقائق)، فتم حجزها وملاحقة مديرها بتهم ملفقة دون ان احاط علما.

وكان الامر كذلك عندما اعطيت اوامرك مباشرة لوزيرك للاعلام عبدالرزاق الكافي في اكتوبر ١٩٨٥، ومن دون ان تتفضل باعلامي، ليمنع لمدة ستة اشهر توزيع منشورات (جون افريك) في تونس. «واعلمني» وزير الاعلام بدوره. وقد تمكنت من اقناعك بالغاء القرار.

محاكمة الاتجاه الاسلامي

الحدث الاخر الذي اثر في نفوس المتعلقين بارادة التفتح والديمقراطية هو المحاكمة التي تعرض لها عدد من جماعة الاتجاه الاسلامي في يوليو ١٩٨١، فقد كنت في الخارج انذاك لاسباب صحية، وعند عودتي لارض الوطن رفعت في وجهي حالما رأيتك وثيقة تحمل «مخطط تنظيم الاتجاه الاسلامي»، قدمه لك واقنعك «بخطورته» ادريس قيقة وزير الداخلية انذاك اثناء غيابي بالخارج. وقد ظن قيقة انه بذلك اكتشف مؤامرة، وهو الذي فوت على نفسه عندما كان مديرا للامن فرصة كشف المؤامرة الحقيقية الخطيرة التي استهدفتك ونظامك عام ١٩٦٢.

وطبعا فان ادريس قيقة الذي دبر هذه المكيدة بتضخيم خطر جماعة الاتجاه الاسلامي لم يكن يمارس عمليته الاولى في تشويه الحقيقة. الم يعمد الى الكذب حينما كان يدعي انه استقال من الحكومة عام ١٩٧٨ حتى تاريخ عودته وزيرا للداخلية عام ١٩٨٠، معللا تلك «الاستقالة الشبح» بانها جاءت نتيجة احتجاجه على السيد الهادي نويرة، لانه حسب ادعائه لا يريد ان يأتمر الا باوامر رئيس الجمهورية، مرددا لمن يروم سماعه «انه وزير بورقيبة وليس وزيرا لسواه..».

والغريب ان قيقة ردد على مسامعك هذا الكلام وكنت تبدو امامي مغتبطا لهذا التصريح كانه علامة من علامات الوفاء غير المشروط دون ان تكترث بهيبة وزيرك الاول السابق السيد الهادي نويرة.

واتذكر بهذه المناسبة ايضا كيف كنت تسخر من وزيرك الاول السابق الاستاذ الهادي نويرة بينما كان طريح الفارش، مرددا كالمهرج على خشبة المسرح: «غير مجدا غير مجدا»..

مرددا بذلك ما كان ينسبه منصور السخيري عندما كان واليا على سوسة الى السيد الهادي نويرة جوابا على اقتراحاته تركيز بعض المشاريع بالمنستير..

اعود اذن الى محاكمة الاتجاه الاسلامي. فبعد ان اطلعتني على «تنظيم» الجماعة، اعلنت لي ان الشرطة قبضت على «عصابة مفسدين» تخطط لقلب نظامك واقامة جمهورية اسلامية كتلك التي اقامها الخميني في ايران. واطنبت الحديث عن كيفية ايقاف الاستاذ راشد الغنوشي والاستاذ عبدالفتاح مورو، احدهما في البقالطة بالساحل والثاني في الوردية. وقلت لي في زهو: انهما وراء القضبان الان وستصدر عليهما احكام تتراوح بين عشر وعشرين سنة اشغالا شاقة.

واذكر للتاريخ ان منصور السخيري — والي المنستير انذاك — كان يهتز فرحا وغبطة، ويردد لك ان هذه المحاكمة ستضع حدا لتوسع الاتجاه الاسلامي، ملقبا افرادها «بالمجرمين»، مغذيا حقدك عليهم معقبا على ذلك بان «الامور اصبحت اليوم ممسوكة بيد رئاسية حديدية»، وعرفت منذ ذلك الحدث من اي معدن قدت نفس هذا الشخص.

ويستطيع محمد شاكر الذي كان وزيرا للعدل انذاك ان يقدم شهادته حول الضغوط التي مارستها انت ضده ليجبر القضاة على تنفيذ اوامرك القاسية. وقد طردته من الحكومة بالرغم مني بعد اشهر من المحاكمة.

وبخصوص محمد شاكر، هل تكون قد خلطت بينه وبين قريبه المدعو عبدالمجيد شاكر الذي رميته انت في سلة المهملات الذهبية لبعض السفارات، بعد ان اخفق شر الاخفاق في بعض المسؤوليات الوزارية المقتضبة التي تسلل اليها في الماضي؟.

واذكر انه خلال ندوة اقتصادية انعقدت في فبراير ١٩٨٥ بمدينة دافوس بسويسرا، كنت اشارك فيها كضيف شرف، احرجني عبدالمجيد شاكر المذكور شديد الاحراج وكان هو سفيرنا هناك، اذ انبطح امامي بصورة مخجلة اثارت حتى انتباه المشاركين في الملتقى. ولم استطع تغيير سلوكه لان الطبع يغلب التطبع. وفي ابريل ١٩٨٦، تلقيت منه رسالة متباكية يتوسل الي فيها حتى احتفظ له بسفارته بسويسرا لغاية بلوغه سن التقاعد. وبعد اشهر من ذلك، ومواصلة منه لنفس الانبطاح الرخيص لنيل رضا سعيدة ساسي التي يتوسل اليها حتى تسعفه بكرسي او حتى بنصف كرسي وزاري، لم يتورع عن تشبيه وزيرك الاول السابق ببابي دوك وماركوس وشاه ايران. ففي عدد الاربعاء غرة اكتوبر ١٩٨٦ من الجريدة السويسرية (لوماتان)، صرح بقوله حرفيا للصحافي (بليز لمبان): «انكم لم تفتحوا حدودكم في وجه ماركوس وبابي دوك وشاه ايران، فلماذا تحمون مزالي وتقدمون له يد المساعدة؟..». واضاف: «ان الفساد عم البلاد التونسية واستشرى داؤه على كل المستويات..». وعلى ذكر الفساد، فلا بد ان التونسيين يقدرون احكام المدعو عبدالمجيد شاكر عليهم ونظرته الى اخلاقهم. ويختم شاكر تصريحه بقوله: «اذا منحت سويسرا قرضا بملايين عديدة من الفرنكات لتونس فليس ليضعه المسؤولون في جيوبهم.....».

وقد علق الصحافي السويسري على هذا الكلام الحاقد بقوله: «مهما قال السفير، فان مزالي ليس ماركوس او بابي دوك..».

وقد نجد تفسيرا لحقد شاكر فيما تجرعه من غصص واحس به من غبن من طول الانتظار في اروقة الوزارة الاولى او مكتب مدير ديواني السيد مصطفى المنيف، حتى يحظى بمقابلتي دون موعد مسبق، وكان كلما قابلني يؤكد انه يضع نفسه في خدمتي وانه يتشرف بكل المسؤوليات التي ارى اسنادها اليه..

ولله في خلقه شؤون!.

والجدير بالذكر ان هذه الصحف السويسرية — وهي المعروفة بموضوعيتها وجديتها — عبرت عن احترازها ازاء كل هذه التهم الملفقة ضدي والتي اندفع شاكر كالمعتوه يعوي بها عواء الذئاب. كما عبر العديد من المواطنين السويسريين على اعمدة صحفهم عن امتعاضهم من هذه التهمة والتصريحات الحقودة التي تنال من سمعة تونس، واذكر بالخصوص مقالا ارسل به احد اساتذة الطب الكبار، الدكتور (بيدو) بلوزان، نشرته جريدة (لوماتان) المذكورة. اني اتذكر وفي زحمة الذكريات تحضرني فقرة جاءت في احدى خطبك في عام ١٩٧٢ او ١٩٧٣، حينما سخرت امام الجماهير من عبدالمجيد شاكر المذكور وتظلمت من عقوقه وسوء ادبه لانه صرح حسب قولك بان «بورقيبة لا مات ولا خلى النعوش تتكرى»، اي ان بورقيبة لم يمت ولم يترك النعوش تشتغل..!.

وهل يرجى خير من هذا الشخص الذي لم يتردد يوما في التعبير عن استغرابه لبورقيبة لانه كان قد عين الشهيد الهادي شاكر عضوا بالديوان السياسي للحزب، علما وان المرحوم الهادي شاكر اخوه ضحية اليد الحمراء الاستعمارية. ولكنه كان يخطب ود بورقيبة! فيا للصغارة ويا للحقارة!..

ولنعد الى محاكمة الاتجاه الاسلامي. فقد كان ادريس قيقة اذن خلال ايام طويلة يمدك «بحجج الاتهامات» الموجهة الى الجماعة و«قرائن الاعمال التي يخططون لها». وما زلت اعتقد في قرارة نفسي من جهتي ان «ذنبهم الاكبر» هو انهم لا يرون رأيك. وباءت كل محاولاتي لاعادة دراسة ملفهم بالفشل الذريع. وواصلت جهودي بعد ايداعهم السجن رغم كل شيء. وتم الاتصال بيني وبين الاستاذ عبدالفتاح مورو مباشرة في منزلي، واستطعت بفضل الحوار مع عدد من الشخصيات السياسية المستقلة ان اخفف من حدة القطيعة وان اعزل المنادين بالعنف عن مجموعة الاسلاميين، حتى حصلت منك على قرار بالعفو عنهم رغم وقوعك تحت تاثير حاشيتك المقربة والتي ترى في كل عمل فكري او سياسي مستقل خطرا يهدد مواقعها ومصالحها.

ولكن، وخاصة منذ احداث الخبز — بلو بالاحرى مؤامرة الخبز التي ساعود اليها — لم يعد في امكاني تحقيق مكاسب ديمقراطية جديدة او حتى المحافظة على المكاسب المحققة مهما كانت متواضعة، لقد ضربوا حولك حصارا وعطلوا حركة التحررية بما نسجوه من اكاذيب ودبروه من مكائد.. وبدأ العد العكسي لما انجزته من تحولات سياسية مباركة.

عادت اذن عمليات قمع الاسلاميين بشدة، وعادت اجهزتك تضرب الصحف لاتفه الاسباب، وكنت انا — تلبية لواجب المسؤولية في صلب الدولة — اتحمل مسؤوليات هذه الممارسات امام الرأي العام. فبالعبث منطق النظام الرئاسي عندما يكون الرئيس «منتخبا» مدى الحياة وبلغ ارذل العمر! ظللنا نضع على حسابك وتحت اسمك كل الانجازات العظيمة والنجاحات الباهرة، في حين اضع على عاتقي كل الخيبات والقرارات غير الشعبية. وانت ادرى الناس ان تلك الخيبات والقرارات غير الشعبية كثيرا ما فرضت فرضا من طرفك انت.

ايقاف عاشور

يعلم كل الناس اني لا اضمر عداء شخصيا للحبيب عاشور، بل بالعكس كنت اكن له شعور التقدير لكفاحه السياسي اثناء المرحلة البطولية من اجل نيل الاستقلال. وهذا ما يفسر انني عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩ لم اطلق لساني مع الالسنة السوء التي وضعت على كتفيه كل الجرائم، ولم اجرد خنجري مع الخناجر التي غرزها في ظهره انذاك من يرومون التقرب اليك بهذه الممارسات الدنيئة الغادرة، وما كان اكثرهم!.. وفي امكان كل الذين يتعصبون للحقيقة لا للاشخاص، ولا للنظريات ان يراجعوا الخطاب الذي القيته بالقيروان في فبراير ١٩٧٨ في نطاق الاجتماعات التوعوية المنتظمة بعد حوادث ٢٦ يناير ١٩٧٨. فقد حرصت ان يكون خطابي للوعي لا.. للعواء!.. وكان ذلك دائما ديدني والحمد لله. واذكر بهذه المناسبة خطاباتي بمناسبة الحملة الانتخابية في اكتوبر ١٩٦٩، وخاصة خطابي ببلدة المكنين. لم اعو مع الذئاب ولا تعرضت لشخص الاستاذ احمد بن صالح بالثلب ولا بالتهم، مكتفيا بابداء الرأي في سياسة التعاضد كما عبرت عنها في مجلس الجمهورية المنعقد في سبتمبر ١٩٦٩ برئاسة الاخ الباهي الادغم وبحضور احمد بن صالح. كان ذلك موقفي عندما كان القوم يتسابقون على مهاجمته بعد ان كانوا يتمسحون على اعتابه.

حتى جاءت مؤامرة الخبز التي دبرها بعض حاشيتك وكمشة من وزرائك الذين لم يفتأوا يقاومون الوزير الاول في الخفاء، سواء كان نويرة او مزالي او غيرهما، لا لشيء الا لان هذه الخطة السامية ملعونة اصلا باعتبار ان الفصل ٥٧ من الدستور يقضي بان يكون الوزير الاول خليفة للرئيس حال الشغور.

استدرج القوم اذن الحبيب عاشور حتى ينضم اليهم في حياكة خيوط المؤامرة ضدي، تساعدهم على ذلك تلك الوضعية اللعينة التي ينص عليها الدستور.

والغريب ان عاشور كان من قبل يثني على سياستي الاقتصادية والاجتماعية، وقد صرح للصحف في عديد من المناسبات انه يثق في شخصيا، وبلغ به الاطراء الى ان قال انه لا يثق الا في مزالي، مرددا اكثر من مرة: ان مزالي هو رجل الحوار...

وحتى عند اعلانه الوقوف ضد شخصي وضد سياستي،

● الباهي الادغم

فاني لم اتحامل عليه ولم اقل فيه الا خيرا، مقدرا شرعيته على رأس الاتحاد، مثلما كان موقفي ازاءه عام ١٩٨٠ عندما جاهدت والححت عليك اكثر من مرة حتى تطلق سراحه وتتيسر عودته على رأس الاتحاد.

وحتى عام ١٩٨٥ كان سلوكي مع عاشور سلوك المسؤول الاول في الحكومة، اي المراعي لمصلحة الوطن العليا.

ولكن عاشور — ويا للاسف — اعلن علي الحرب منذ ١٩٨٥. ومن خلالي فانه كان يستهدفك انت، والا فما معنى المطالبة بزيادة نشطة عامة في الاجور دون مراعاة لاوضاعنا الاقتصادية الصعبة التي كنا نتقاسمها مع كل بلدان الدنيا وخاصة بلدان العالم الثالث؟ واستعمل عاشور كل الوسائل في تلك الحرب. ورغم اني قررت الزيادة في اجور العمال والموظفين مرتين سابقتين وبصورة ملموسة عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣، فانني اعترضت هذه المرة لانني اعلم اكثر من عاشور، ومن موقع المسؤوليات التي كنت اضطلع بها، ان تحميل اقتصادنا اكثر مما يطيق وتكبيله بقيد اضافي من شانهما ان يجنيا في النهاية على مصالح العمال انفسهم بفتح الباب امام آفة التضخم، خاصة واني رسمت للحكومة اهدافا واضحة لتحسين دخل العمال والموظفين باشراك الاتحاد العام التونسي للشغل وكافة القوى الحية في سن الاختيارات وتنفيذ الاصلاحات وتوخي العدالة في توزيع التضحيات، ثم بالطبع في توزيع الخيرات.

ومن اجل ذلك ربطت الزيادة في الاجور بالزيادة في الانتاج وتحسين الانتاجية، ولو بالتحكم في المصاريف وتجنب التبذير والضغط على الاسعار، وهو اضعف الايمان، في سبيل غاية نبيلة ممكنة التحقيق الا وهي النهضة باقتصادنا وانتشال مؤسساته المنتجة بتمكينها من المزاحمة والتصدير، مما يعود اساسا بالخير على الاداة الانسانية للاقتصاد وغايته الاولى، اي العامل الكادح بالفكر او بالساعد. وشرحت فلسفتي الاقتصادية خاصة في خطابي بقفصة في غرة مايو ١٩٨٥، ولكن عاشور تعنت وصم اذنيه عن صوت العقل ونداء الواجب وطالب بزيادة غير مشروطة في الاجور.

وفي اغسطس ١٩٨٥ عندما طردت السلطات الليبية ٣٢٠٠٠ من عمالنا.. وقع تزامن غريب: ففي اليوم نفسه — اي في ٥ اغسطس — الذي بدأت فيه جموع المطرودين من ابنائنا بعائلاتهم واطفالهم تتوافد على حدودنا، مسلوبي المدخرات تلاحقهم الاهانات والمظالم، في ذلك اليوم نفسه اعلن عاشور عن الاضراب العام في قطاع النقل. وبعد ايام قليلة اعلن عن اضراب عام في قطاع السياحة، بينما كانت تونس في عز موسمها السياحي الذي يشغل عشرات الالاف من مواطنيها ويغذي الخزينة بالعملة الصعبة. وقد فشل الاضرابان بفضل وعي اغلب النقابيين وتعاطف الشعب مع الحكومة ازاء هذه الاوضاع المفروضة علينا من الخارج. وامام الحاح اصدقائه عليه باعلان المساندة للحكومة، اكتفى عاشور بنشر بيان محتشم لم يحدد المسؤوليات بل اقتصر على الاشارة الى ما سماه، «الوضع المتازم في المناطق الحدودية بالجنوب».

ورغم كل ذلك دعوته في موفى سبتمبر او اوائل اكتوبر لمكتبي بالوزارة الاولى، طالبا منه ان يؤجل استعمال اداة الاضراب حتى تنفرج الازمة مع الجار الليبي، عارضا عليه قبول هدنة اجتماعية لمدة تتراوح بين ثلاثة وستة اشهر. وكان هدفي من ذلك هو تمكين الحكومة من صيانة امن البلاد، خاصة بعد الاعتداء على محطة للبنزين بجرجيس ونية الاعتداء على بعض النزل بجربة والكشف عن مخابيء للسلاح والمتفجرات في بعض السيارات الدبلوماسية بصفاقس وارسال رسائل ملغومة لرجال الاعلام، ثم تمكين الحكومة من مجابهة الحاجات العاجلة لجموع ابنائنا المطرودين، وهم من العمال الذين يستحقون تضامن كافة المجموعة الوطنية معهم في ظروفهم الصعبة والماسوية وقد القي بهم بالالاف في سوق الشغل بعد حجز مستحقاتهم وحتى اثاثهم. ولكن عاشور اصر على المطالبة بمبلغ ثمانية دنانير كزيادة في الاجور. وحاولت ان اخاطب فيه الوطني والمناضل، ملحا على ان مصلحة الوطن العليا في خطر ومن واجب كل الفئات ان تقدم بعض التضحيات لتجاوز العقبة. وجاء جواب عاشور مخيبا لاملي، اذ قال لي بالحرف الواحد في ابتسامة لا تخلو من خبث: «خسارة ياسي محمد ما تعرفشي تحسب..»، اي (مع الاسف يا سيدي محمد انت لا تحذق فن الحساب)، مضيفا: «كانت هذه الدنانير الثمانية ستضمن لك وقوفي سياسيا الى جانبك اليوم وغد...».

وفعلا.. لم اكن اتقن فن الحساب. فبين الحسابات الشخصية والمصلحة الوطنية كنت وما ازال دائما اختار الثانية على الاولى.

وانت تعلم ان هذه ليست المرة الاولى التي اراد فيها عاشور زعزعة الحكومة، لكن عوض ان نتعامل معه في نطاق القانون وباسلوب حضاري كما حاولت من جهتي دائما، كان كرهك الدفين له يدفعك دائما الى ردود فعل لا معقولة تزيد من حدة التوتر وتضع الحكومة في صدام مع كامل الشغالين. فكنت تصر دائما على القطيعة مع عاشور وايداعه السجن وملاحقته بحقدك الشخصي، من ذلك مثلا رد فعلك المليء بالكراهية يوم غرة مايو ١٩٨٥.

قبل ذلك بيوم، اي مساء ٣٠ ابريل ١٩٨٥، اجتمعت لجنة حكومية ترأستها بنفسي، اشترك فيها بالخصوص رشيد صفر واسماعيل خليل والمازري شقير، بالمكتب التنفيذي للاتحاد العام التونسي للشغل يقوده عاشور الذي اعلن عن اضراب في قطاع الوظيفة العمومية يوم ٨ مايو الموالي. وقابلت مطالبات عاشور بموقف حازم، ملاحظا ان هذا الاضراب في الوظيفة العمومية هو الاول من نوعه منذ استقلال تونس وانه يسجل — لو وقع — القطيعة النهائية بين الحكومة والاتحاد. واحس عاشور ان تهديداته لم تثن الحكومة ولم تزعزعني، ولكنه ابقى على قرار الاضراب.

وحوالي التاسعة والنصف من نفس المساء، اي بعد ساعة من افتراقنا، وبينما كنت في مكتبي اواصل عملي بصحبة بعض الوزراء، خاطبني عاشور بالهاتف يعلن لي انه بعد التفكير في الامر قرر تاجيل الاضراب، فاجبته بان الحكومة تقدر هذا الموقف حق قدره وان الاتحاد لن يندم عليه.

وقبل ان اطير الى قفصة بالطائرة العمودية يوم الغد، اي غرة مايو، ذهبت لمقابلتك في الساعة السابعة صباحا، فاستقبلتني في غرفة نومك واعلنت لك النبأ ظانا انه سيدخل عليك الارتياح، نظرا الى ان هذا الموقف المتعقل من المكتب التنفيذي للاتحاد سيرفع من على كتفي الحكومة عبئا ثقيلا وهي تواجه مصاعب طارئة. وكانت دهشتي كبيرة لرد فعلك على هذا الخبر، اذ قلت لي: «يا للاسف.. ضاعت فرصة ذهبية للقضاء على عاشور بصورة حاسمة...».

وتصاعدت الازمة، فقررت انت ازاء سلوك عاشور ان تلغي اقتطاع الدولة لنسبة الواحد بالمائة من الاجور والمرتبات بصورة آلية لفائدة الاتحاد العام. وكان الاتحاد يتمتع بهذا الامتياز منذ عام ١٩٥٧ حين اصدر كاتب الدولة للرئاسة منشورا في هذا الصدد. ولم استطع هذه المرة ان اثنيك عن قرارك القاضي بقطع مورد المال الرئيسي للاتحاد، كما فعلت ذلك مرات كثيرة من قبل، مما يشهد به عدد من الوزراء الذين سمعوك لمناسبة وبغير مناسبة ترغد وتزبد عن «اتحاد عاشور» في اروقة قصرك بقرطاج. وقررت انت كذلك الغاء الالحاقات الادارية التي يتمتع بها عشرات الموظفين والعمال الناشطين في الاتحاد والذين تتحمل الدولة مرتباتهم بما يساوي حوالي ٢٠٠ الف دينار سنويا.

وكان رد فعل عاشور على قراراتك ان شبه تونس بافريقيا الجنوبية واسرائيل، وذلك في ندوة صحفية عقدها في اكتوبر ١٩٨٥، مؤكدا للصحافة الوطنية والاجنبية ما صرح به لمجلة «جون افريك» قبل ذلك بايام: «ساقضي على مزالي مثلما قضيت على نويرة..».

ومنذ ذلك التاريخ، شجع عاشور على مضاعفة عدد الاضرابات وبخاصة في قطاع البنوك والنقل والتعليم الثانوي. كما ارجع للاتحاد بقرارات شخصية، عشرات من النقابيين المعروفين بانتمائهم لاقصى اليسار بعد ان كان قد طردهم اكثر من مرة بقرارات تعسفية متهما اياهم باليسارية، حت يضمن نجاح الاضرابات. والجدير بالذكر انه كان قد طردهم وطارد الطلبة واطلق عليهم في الحرم الجامعي عصاباته من ذوي السواعد المفتولة والمناكب الشداد! عندما كان يعلن في فبراير ١٩٧٢ — ايام زمان — وفي قصر الرياضة بالمنزه وبحضور الوزير الاول السابق السيد الهادي نويرة ان «الاتحاد هو الحرس الاحمر للنظام البورقيبي»، ونشر هذا القول في جريدة الاتحاد (الشعب).

ذهب اذن عاشور الى ابعد من ذلك.. واشاع انباء كاذبة للصحافة العالمية حول مقتل تلميذين في سيدي بوزيد. وقد اشعل هذا الخبر الخيالي نار الاضرابات والحوادث المؤسفة حين نزل الى الشوارع الاف من التلاميذ المغترين بهذه الاشاعات الزائفة.

ولهذه الاسباب قررت انت ايداع عاشور السجن، معلنا لي انه لا يرجى منه خير وانك نادم على اطلاق سراحه مرة اولى عام ١٩٦٥ ومرة ثانية بعد الحكم عليه بعشر سنوات اشغالا شاقة عام ١٩٧٨.

ولم اكن اجاريك في حقدك عليه. واذكر انه في مطلع ١٩٨٥، وعلى اثر تقديم تهاني اعضاء السلك الدبلوماسي، تولى كاتبك الخاص علالة العويتي تذكيرك بانك تنوي مخاطبتي في شان ابنه ثامر. وفعلا توقفت عن السير، وفاتحتني في شأنه بينما كنا في الرواق المؤدي الى مكتبك في قصر قرطاج، قائلا لي: «يجب الزج بهذا «الحيوان» حالا في السجن بتهمة تهريب العملة الصعبة..!». وقد وجدت صعوبة — لعلك تذكرها — في اقناعك بانه قبل ان تاخذ العدالة مجراها عند الاقتضاء، يجب ان تاذن باجراء بحث في مستوى ادارة الجمارك وبحث ثان في مستوى وزارة المال. وكان عليك وانت ذو التكوين القانوني ومهنتك الاولى هي المحاماة — ان تتذكر من حين الى اخر المبدأ الاول في القانون: «كل متهم تفترض فيه البراءة حتى تثبت عليه التهمة..».

ولم تنفك تلوم عاشور على استقالته من الديوان السياسي للحزب يوم ٨ يناير ١٩٧٨، لانك اعتبرت تلك الاستقالة تحديا شخصيا لك لم تهضمه، ولذلك كنت تلح على ان يتحمل عاشور ما اعددته له من احكام بالسجن.

ولاسباب انسانية (سن الرجل وحالته الصحية)، وكذلك سياسية (نظرا الى انني اتعظت بدروس احداث ٢٦ يناير ١٩٧٨ التي لم تكن لي يد فيها، واحتراما لمنظمة الاتحاد العتيدة التي اعتز بانني ناضلت في صفوفها ايام الاستعمار بقيادة الزعيم فرحات حشاد ضمن نقابة التعليم الثانوي)، اكتفيت بالاقامة الجبرية على عاشور في بيته حيث ظل اسابيع يعيش بحرية محاطا بافراد عائلته، رغم ما اعلنه ضدي من عداء شخصي خلال ١٩٨٤ و١٩٨٥. وفي نوفمبر ١٩٨٥، وفي خطاب امام مجلس النواب نقلته الاذاعة والتلفزة، اثرت سلوك عاشور والازمة القائمة بينه وبين الحكومة واعلنت على رؤوس الملا ان عاشور لن يدخل السجن وان تلك لم تكن نيتي على الاطلاق. ولعلك اردت ان تكذب التزامي عندما امرت مباشرة وزيرك للداخلية والعدل بسجن غريمك.

وهكذا فاني بعرضي لهذه الجهود الشخصية من اجل تنقية المناخ الاجتماعي والسياسي، انما افند تلك الاشاعات المغرضة التي تضعني في عداء شخصي مع عاشور. صحيح اني وقفت وقفة حازمة لادرأ عن الاقتصاد الوطني كل المضار وخطر الانزلاق، من منطلق مسؤولياتي الحكومية، فلم اتملق عاشور ولا «غازلته»، ولكن صحيح ايضا انني اقنعتك مدة شهر على الاقل بعدم ايداعه السجن لان سياسة العصا لا تجدي نفعا!..

وجاءت الحجة الدامغة على صحة اقوالي بعد زمن قصير من اقالتي، حيث انهال حقدك الشخصي على عاشور — وهذه المرة بتاييد وتحريض من عصابة السوء — فوقعت محاكمته للمرة الثالثة ونال اربع سنوات سجنا (في ٣١ ديسمبر ١٩٨٥ وقع ايقاف عاشور وحكم عليه بعام سجنا من اجل الاستحواذ بالخلع على مقر تعاضدية صيد بحري بصفاقس. ويوم ٥ ابريل ١٩٨٥، حكم عليه بعامين سجنا من اجل سوء التصرف في شركة تامين تابعة لاتحاد الشغل. وفي كل مرة كان بورقيبة يعطي اوامره مباشرة لوزيري الداخلية والعدل. وبعد اقالتي اثار بورقيبة مرتين مسالة عاشور بصورة علنية، قائلا: «انه نال ما يستحق»، وان محاكمة ثالثة تنتظره من اجل سوء التصرف. وقد حملني البعض مسؤولية هذه المحاكمات، وفي مقدمتهم صديق عاشور الاستاذ منصور الشفي عميد هيئة المحامين. ولكن الجميع ادركوا الحقيقة اليوم، خاصة وانه لم تكد تنقضي اسابيع على اقالتي حتى جسم بورقيبة حقده الدائم عليه. وفي هذا الصدد، اذكر ان الاستاذ الشفي صرح الى مجلة (المجلة) الصادرة بلندن انه كان يتوقع اطلاق سراح عاشور اثر اقالتي، ولا شك انه تبين الحقيقة اليوم).

قضية الاستاذ احمد المستيري

عندما اوقف احمد المستيري يوم ١٦ ابريل ١٩٨٦ في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا من اجل تزعمه — مع قادة المعارضة الاخرين — مظاهرة جابت شوارع تونس احتجاجا على العدوان الاميركي على طرابلس وبنغازي في الليلة الفاصلة بين ١٤ و١٥ ابريل، تدخلت شخصيا لاطلاق سراحه في اليوم نفسه بعد ترك سبيل كل زملائه في الاحزاب الاخرى، ولكني فوجئت بان اوامري لم تنفذ وقيل لي انك اصدرت اوامر اخرى — من فوق رأسي مباشرة — اجهل محتواها تماما. وفي يوم الغد خاطبتك في امر المستيري وطلبت منك الاذن باطلاق سراحه، واعدت الكرة عندما بلغني نبأ تدهور صحته والححت عليك الحاحا كبيرا طالبا منك على الاقل وضعه تحت الاقامة الجبرية بمنزله، ولكنك جابهتني بحقد ضده تجاوز ما كنت اعرفه عنك. وتنازلت في اخر الامر، فاذنت بتعويض السجن بالاقامة الجبرية عن مضض ولكن بعد ان خاطبت وزيرك للعدل امامي بقولك: «يجب اغتنام هذه الفرصة لاصدار حكم عليه يمنعه قانونيا من الترشح للانتخابات التشريعية المقبلة..». وقلت لك بحضور وزير العدل ومنصور السخيري: لو ترشح ماذا سيحدث؟ ولو تحصل على ٢٠ أو ٤٠ بالمائة من الاصوات ما هو المشكل؟ فاجبت بلهجة الحقد والغل: لا، لن يترشح!..

ومن الانصاف ان اذكر هنا انني تدخلت شخصيا لفائدة احمد المستيري الذي تم ايداعه سجن قمرت تبعا لاوامرك المباشرة، فاذنت ان يتسلم ملابسه وماكولاته، وذلك بعد تدخل الاستاذ الدالي الجازي المسؤول في حركة الديمقراطيين والاشتراكيين والدكتور سعد الدين الزمرلي رئيس رابطة حقوق الانسان لدي لفائدته في هذا الشان.

واذكر للتاريخ انني حالما غادرت مكتبك، اسرعت الى الهاتف لاخاطب شقيقه الدكتور سعيد المستيري، طالبا منه ان يبادر باخراج اخيه من السجن قبل موعد غدائك، لانني اعرف ماذا يجري حول مائدتك من طرف تلك واولئك الذين يمارسون تاثيرهم الشيطاني ويهدمون في لحظة ما ابنيه خلال ساعات. والواقع انني عينت في اول الامر موعدا للدكتور سعيد المستيري بمكتبي عند الظهر، ثم فكرت ورأيت مخاطبته بالهاتف مباشرة ربحا للوقت.

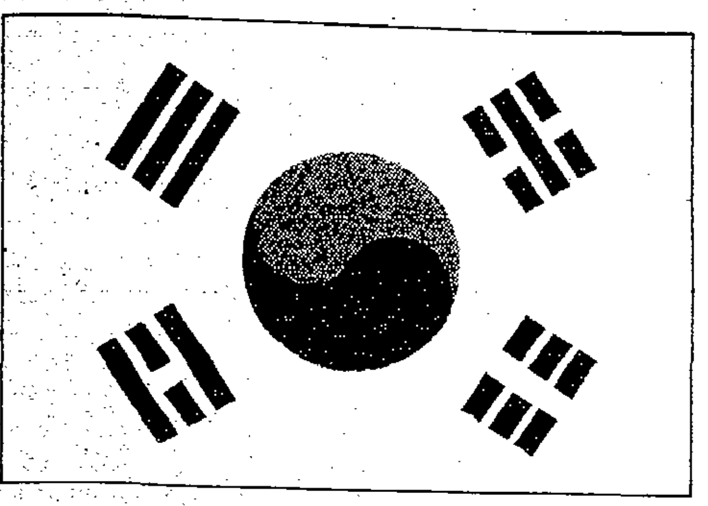
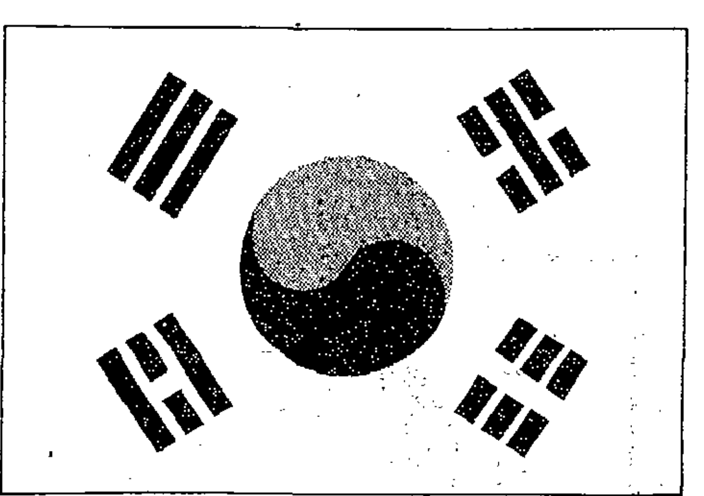
وكيف كان يمكن ان اتكهن انه بعد اسابيع قليلة يقع حرمان ابني البريء الموقوف ظلما من بعض الحليب الذي جلبته زوجته وشقيقه لتغذيته.. دون جدوى بعد انتظار دام ساعات امام ابواب سجن قمرت؟ وكيف لي ان اتكهن انه بعد اسابيع كذلك سيرمي بصهري الدكتور رفعت الدالي في زنزانات البوليس ليقع تعذيبه وضربه بشراسة دون ان تعلم زوجته ولا ابوه وامه من امره شيئا؟.. عفوا.. لقد «طمان» احد افراد البوليس زوجته ذات يوم قائلا: «اطمئني.. نحن لسنا في لبنان وزوجك ما يزال على قيد الحياة..». نعم، كيف كان يمكن لي ان اتكهن بذلك وبغيره من ضروب المعاملات الوحشية دون ان يحرك رشيد صفر ساكنا، ودون ان يشير له بذلك بعض الوزراء «النزهاء»؟ فهل هو الخوف؟ ام العقوق؟ ام... المستوى؟!..

(يتبع)

■ تطورات الخلاف مع اتحاد العمال ولماذا تم اعتقال رئيسه؟


● بعد الاحداث الدامية.. دبابتان عند مقر الحكومة في العاصمة التونسية


○ محاكمة الجماعات الاسلامية

أجمل التهاني

بمناسبة إنتخاب الرئيس الثالث عشر لجمهورية كوريا

رو تاي وو ، ومباشرة مهامه في ٢٥ فبراير ١٩٨٨م



● في مؤتمر صحفي، عقب الاعلان عن فوزه في انتخابات الرئاسة في ١٦ ديسمبر ١٩٨٧، قال وو تاي دو : «ان نتائج هذا الانتخاب ليس مجرد فوز لي ولحزب العدالة الديمقراطي ... انه فوز للناس العادين الذين اختاروا الاصلاح الديمقراطي مع الاستقرار والتنمية الوطنية البعيدة عن الفوضى».

● في ٥ اكتوبر ١٩٨٧، كان رو يحصد الأرز مع المزارعين، وبما أن الأرز بحاجة للعديد من الأيدي لحصاده، اذن من الطبيعي أن يساعد موظفو الحكومة، السياسيون، والشخصيات الأخرى، في حصاد الأرز في الخريف.

● في ٢٩ حزيران ١٩٨٧، قدم وو تاي دو تصريحا يقبل بموجبه بالمعارضة ومطالبات الجمهور بانتخابات رئاسية مباشرة واصلاحات ديمقراطية أخرى التي فتحت الطريق أمام مراجعة الدستور. وهذا قاد الى البدء في اصلاحات ديمقراطية سريعة، والى فوزه في انتخابات الرئاسة في ١٦ ديسمبر ١٩٨٧ .



● رو تاي وو يستجيب للمناصرين المتحمسين في حملة تجمع في سيئول في ١٢ ديسمبر ١٩٨٧، قبل انتخابه للرئاسة بأربعة أيام فقط لقد وعد بخلق ديمقراطية متقدمة، وذلك بضمان الحقوق الانسانية وحرية الصحافة، والقضاء على جميع أساليب التسلط وذلك بتخفيض أعمال المكتب الرئاسي، وتحسين العمل الحكومي، والتبشير بعصر من اللامركزية وذلك بدفع نظام متطور كامل الحكم المحلي.

برنامج عمل لمستقبل زاهر :
سياسة رو تاي وو تعد بالمنجزات الخارقة

١) تنفيذ كامل لاصلاحات ٢٩ يونيو مع ضمان الاستقرار :
— خلق ديمقراطية متقدمة مع ضمان لحقوق الانسان الكاملة، وحرية الصحافة، وتحقيق العدالة مع الاستقرار والقضاء على الفوضى .
— القضاء على جميع أشكال التسلط، وذلك بتخفيض مهام المكتب الرئاسي، وتحسين سلطات الحكومة، واعادة تعديل دور وكالات الاستخبارات، وبتعزيز الحكم الذاتي في جميع المؤسسات العامة والخاصة .
— ضمان الحكم الديمقراطي المبني على السيادة المدنية، وذلك بتعزيز ديمقراطية المشاركة، وتحقيق العدالة الداخلية لحزب العدل الديمقراطي، وبضمان الحياد السياسي للجيش .
— التبشير بعصر من اللامركزية، وذلك بالعمل على تحقيق جهاز كامل من الذاتية المحلية، والذي من خلاله يتم انتخاب رئيس بلدية سيئول، محافظي المقاطعات، وجميع رؤساء الوحدات الادارية المحلية الاخرى .

٢) رفع دخل الفرد الى ٥٠٠٠ دولار دون اشعال نار التضخم :
— زيادة دخل البلاد للفرد الواحد الى ٥٠٠٠ دولار خلال خمس سنوات مع الاحتفاظ باستقرار الاسعار وتوسيع المجال الوظيفي .
— منع التضخم لضمان الزيادات في الدخل الحقيقي .
— القضاء على المحاباة المالية والاقتصادية واقامة نظام اقتصادي عادل يكفل المنافسة العادلة .
— ضمان مساواة المساهمة في القوة الاقتصادية من خلال الصناعات المتوسطة والصغيرة والقطاعات المختلفة .
— تطوير التجارة، والعمل على تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة واقتصاديات الاقاليم .

٣) مضاعفة مداخيل العمال. المزارعين، وصيادي الأسماك :
— تحقيق تحسينات في توزيع الدخل في خلال خمس سنوات، وخاصة عن طريق مضاعفة مداخيل العمال، المزارعين، وصيادي الاسماك .
— زيادة حقوق وفوائد العمال عن طريق اقامة علاقات لادارة العمل ديمقراطية وعادلة، وبتحقيق برنامج للملكية الشاملة وبتوسيع خطة تملك العمال للأسهم.
— زيادة مداخيل المزارعين وصيادي الاسماك، وخاصة عن طريق رفع مدخولاتهم غير الزراعية من خلال الاسراع في تطوير الصناعة الريفية.
— تحديد الأولوية العليا لزيادة مداخيل ولرفاهية فقراء المدينة والقطاعات المحرومة الاخرى من المجتمع .

٤) تحسين وضع المرأة الاقتصادي والاجتماعي:
— الارتقاء بمستوى المرأة وتحسين مساهمتها في جميع مجالات النشاطات الانسانية خارج منزلها.
— تصحيح أو انهاء جميع الممارسات والاجراءات القانونية التي لم تكن لصالح المرأة، أو التي تعمل على التمييز ضد المرأة.
— مساعدة النساء على بذل ما لديهم من مبادرات خلاقة الى أقصى الحدود الممكنة وتشجيعهن على المشاركة النشطة في جميع مجالات الحياة الوطنية، وبالاخص عن طريق إزالة تمييز الجنس في الوظيفة، والترقية، والاجور.

٥) بث روح المغامرة لدى الشباب :
— العمل على بث الروح المثالية التقدمية الفعالة للشباب الذين يبحثون عن الاستقلال الذاتي الوطني، والعدالة الاجتماعية، وجعلها قوة دافعة خلق اصلاحات ثابتة .
— مساعدة السياسيين الشباب والجدد، والعمل على إلحاقهم بموكب التطوير الديمقراطي المستمر .

٦) التاكيد على ايجاد فرص متساوية للتعليم :
— ضمان أن جميع الاشخاص المؤهلين سيكون بامكانهم تلقي تعليم ملائم من أجل الوصول الى العدالة في توزيع الدخل والرفاهية.
— تعزيز ثقافة كورية مميزة تتضمن روحا وطنية ديناميكية.
— توسيع المؤسسات الثقافية والمعونات الدراسية بشكل جذري بحيث يصبح بامكان كل مؤهل الحصول على تعليم كاف .
— خلق مناخ اجتماعي يهتم بالمهارات والكفاءات أكثر من الديلومات .

٧) العمل على تنمية التنسيق بين الأقاليم :
— اتخاذ اجراءات جديدة للعمل على القضاء على الخلافات والعداءات بين الاقاليم .
— تعزيز التطوير الاقليمي المتوازن: وكذلك المساواة في التوظيف لجميع الأشخاص المؤهلين .
— تحويل الولاء للاقليم الى حافز انتاجي تطوير المجتمع والتقدم الوطني.

٨) تحضير ناجح لاولمبياد ١٩٨٨ :
— تركيز الجهود على انجاح الالعاب الاولمبية لسنة ١٩٨٨، وبهذا ندفع البلاد الى مصاف الامم المتقدمة .
— تعزيز الاستقرار السياسي الاجتماعي وتقوية المجال الامني بحيث تسير العاب سيئول الاولمبية بهدوء وأمان .
— ضمان ان الاولمبياد المقبلة ستعمل على تعزيز مكانتنا العالمية والاسراع في التطوير الوطني في جميع المجالات نحو مستويات عالمية ممتازة.

٩) تحقيق الأمن والاتحاد :
— تعزيز العلاقات الأمنية والانتاجية مع جميع الامم في العالم وبالاخص أولئك الذين في منطقة آسيا - المحيط الهادىء .
— تقوية العلاقات مع الدول الصديقة لتحقيق وضع أمني سليم وضمان الاعتماد على الذات ضد الحروب.
— ممارسة سياسة نشيطة، وتأمين امكانات كافية للأمن لاعاقة الشمال، لكي نقوي حالة السلم، وعلى هذا الاساس نحقق الامن والاتحاد الديمقراطي.
— مواصلة العمل الأخوي النشيط الدؤوب، لتحقيق سياسة اتحادية ذات ثلاث مراحل تتضمن اقامة سلام دائم على شبه الجزيرة الكورية، وتبادل أخوي بين جنوب وشمال كوريا، وأخيرا اتحاد مبني على السلام .

نبذة عن الرئيس المنتخب رو تاي وو

ولد رو تاي وو لعائلة مزارعة سنة ١٩٣٢، كانوا يعيشون في مزرعة صغيرة، عند أسفل جبل بالجونجسان في تالسونج - جن التي هي اليوم جزء من تايجو. دخل مدرسة كونج سان الابتدائية من سنة ١٩٣٩ حتى ١٩٤٤، ثم درس مقررات في الكهرباء في مدرسة تاجو التقنية المتوسطة، وذلك سنة ١٩٤٥، السنة التي تحررت فيها كوريا من الحكم الياباني ثم درس بعد ذلك في المدرسة الثانوية كيونج بوك، إفضل مدرسة في مقاطعة كيونج سانجبوك - دو سنة ١٩٤٨، في ذلك الوقت، كان طموحه ان يصبح طبيباً ولكن كمعظم شباب ذلك الوقت، خمد ذلك الطموح في مهده، مع نشوب الحرب الكورية سنة ١٩٥٠، التي دعته للالتحاق بالجيش ومواجهة العديد من المعارك الشرسة.

وفي سنة ١٩٥٢، بعد عمل قصير مع الشرطة العسكرية، دخل الاكاديمية العسكرية الكورية، التي كانت لتوها قد تم الاعتراف بها كمعهد يدرس لاربع سنوات. وبعد خدمة عسكرية متميزة، تقاعد سنة ١٩٨١ وهو جنرال بأربعة نجوم .

بدأت حياة رو العامة عندما عين سنة ١٩٨١ كوزير دولة للأمن القومي والشؤون الخارجية، وبقي في هذا المنصب حتى عين الوزير الأول للرياضة في مارس ١٩٨٢. وبعد ذلك، تبوأ المناصب التالية: وزير الشؤون الداخلية، رئيس اللجنة المنظمة لاولمبياد سيئول واللجنة المنظمة للألعاب الأسيوية، وبنفس الوقت رئيس لجنة الاولمبيات الكورية واتحاد الرياضيين الهواة الكوري، عضو الجمعية العمومية الوطنية، ورئيس حزب العدالة الديمقراطي الحاكم.

في حزيران ١٩٨٧، تم اختياره كمرشح رئاسي عن الحزب، وهو الذي وضع في ٢٩ حزيران ١٩٨٧ نهاية للاستعراضات السياسية المزيفة التي لا تنتهي، والتي كانت قد أوقعت حياة المدينة في الفوضي وجعلت الموقف السياسي مشلولا، وذلك بتصريحه المشهور الذي يقبل بالمعارضة والمطاليات من الجمهور للانتخابات المباشرة للرئاسة واصلاحات ديمقراطية أخرى، وبهذا فتح الطريق لمراجعة الدستور من خلال تسوية مع جميع الاحزاب السياسية. وبعد ذلك بقليل، تنازل الرئيس تشن كرئيس للحزب من أجل منحه الحرية باعادة تشكيل الحزب، تهيؤا للانتخابات، في الانتخابات الرئاسية، في ١٦ ديسمبر ١٩٨٧، انتخب وو بأغلبية ساحقة وصلت الى مليوني صوت زيادة عن أقرب منافس له. من خلال جميع هذه المناصب، اكتسب الرئيس المنتخب وو الخبرة والمهارة الادارية مما مكنه من شق طريقه عبر الدوامة المعقدة للسياسة الكورية.

وهكذا، سيتولى رو مهام منصبه كرئيس في ٢٥ فبراير ١٩٨٨ .

يتمتع رو بنمط سياسي خاص به، انه يؤكد على الاعمال الجماعية المنظمة بدلا من الانجازات الفردية، ويميل للاصغاء طويلا ويفكر عميقا قبل ان يعبر عن افكاره، كما عرض ذلك في تصريح ٢٩ حزيران والذي كان نتيجة ملائمة لهذه الطريقة.

انه رياضي موهوب، انه يحب التنس بصورة خاصة، وكذلك السباحة، الجولف، الموسيقا، والقراءة.

انه متزوج من كيم أوك سوك، وله ولدان شابان .

أهلاً بكم في سيئول







دعوة إلى سيئول لحضور الدورة الرابعة والعشرين للألعاب الأولمبية الصيفية

الالعاب الاولمبية، اعظم احتفالات الانسان بالرياضة، تقترب ثانية. لم يبق هناك سوى اشهر امام سيئول لتستقبل العالم الى احتفالاتها بالوئام والوفاق والتقدم وذلك من خلال الدورة الرابعة والعشرين للالعاب الاولمبية الصيفية ابتداء من ١٧ سبتمبر وحتى ٢ اكتوبر ١٩٨٨. وحتى قبل ان ينتقل القلم رسميا الى سيئول بعد العاب ١٩٨٤ في لوس انجلوس، كنا ومازلنا نبذل قصارى جهودنا في تهيئة الاجواء لجمع العائلة الاولمبية باكملها - بالفعل كل العالم - مرة اخرى في جو من الصداقة والامان.

والآن بعد ان اصبح كل شيء جاهزا تقريبا، فاننا على استعداد لاستقبال جميع الذين يستطيعون مشاركتنا في هذه الاحداث المهمة في سيئول.

ان اهمية المدينة التاريخية والثقافية، والضيافة الكورية الحارة، والمناظر الطبيعية الخلابة والطقس الجميل، من بين الامور التي تشدك الى سيئول هذه السنة. واضافة الى ذلك، هناك البرامج الثقافية والترفيهية الغنية التي ستاخذ طريقها الى الجميع قبل وبعد، واثناء المسابقات، كما وينتظرك هناك مجموعة من الرحلات الاولمبية النادرة.

اننا نفتح ابوابنا لجميع الذين يرغبون في مشاركتنا في الدورة الرابعة والعشرين لان الالعاب تسمو فوق الخلافات، والتمييز، والايديولوجية، والعنصرية، والدين. لقد صممت لمشاركة جميع الامم الاولمبية في جو من الوئام. كل شيء ممكن تم تجهيزه لتزويد اللاعبين بالظروف والتسهيلات التي تمكنهم من احراز افضل الارقام القياسية. بالاضافة الى برنامج امني مكثف لتامين سلامتهم وسلامة جميع الضيوف.

التذاكر الى الالعاب متوفرة لدى وكالاتنا في جميع انحاء العالم ابتداء من اكتوبر ١٩٨٧ وحتى حزيران / يونيو ١٩٨٨. اننا نامل بان تكون احد الاشخاص الذين سنراهم في سيئول هذا العام.

دليل التذاكر

عدد التذاكر التي ستصدر

اكثر من ٤٨٠٠٠٠٠ تذكرة سيتم اصدارها للالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨. من هذا العدد سيكون هناك ٧٠٠٠٠ تذكرة لاحتفالات الافتتاح ومثلها لاحتفالات الختام وحوالي ٤٧٠٠٠٠٠ لمختلف المسابقات.

عدد التذاكر المتوفرة للبيع للدول الاخرى

سوف لا يكون هناك تحديد لنسبة تذاكر الدخول التي تباع في الخارج من اجل المسابقات، مع بعض الاستثناءات البسيطة. بالنسبة لاحتفالات الافتتاح والختام سيكون نصف التذاكر متوفرة للبيع في الخارج.

كيف تباع التذاكر؟

سيتم بيع التذاكر بناء على اسس عادلة مع عدم التمييز، وذلك من خلال مندوبين يتم اختيارهم من قبل اللجنة المنظمة لاولمبياد سيئول من بين اولئك الذين توصي بهم اللجنة الاولمبية الوطنية لكل بلد. ولهؤلاء المندوبين الحرية باختيار الطريقة الملائمة لضمان ان التذاكر وزعت بطريقة عادلة، سواء كان ذلك بواسطة من ياتي اولا، ياخذ نصيبه اولا؟ او بواسطة السحب؟ او اية وسيلة اخرى خالية من التحيز.

متى واين تحصلون على تذاكركم؟

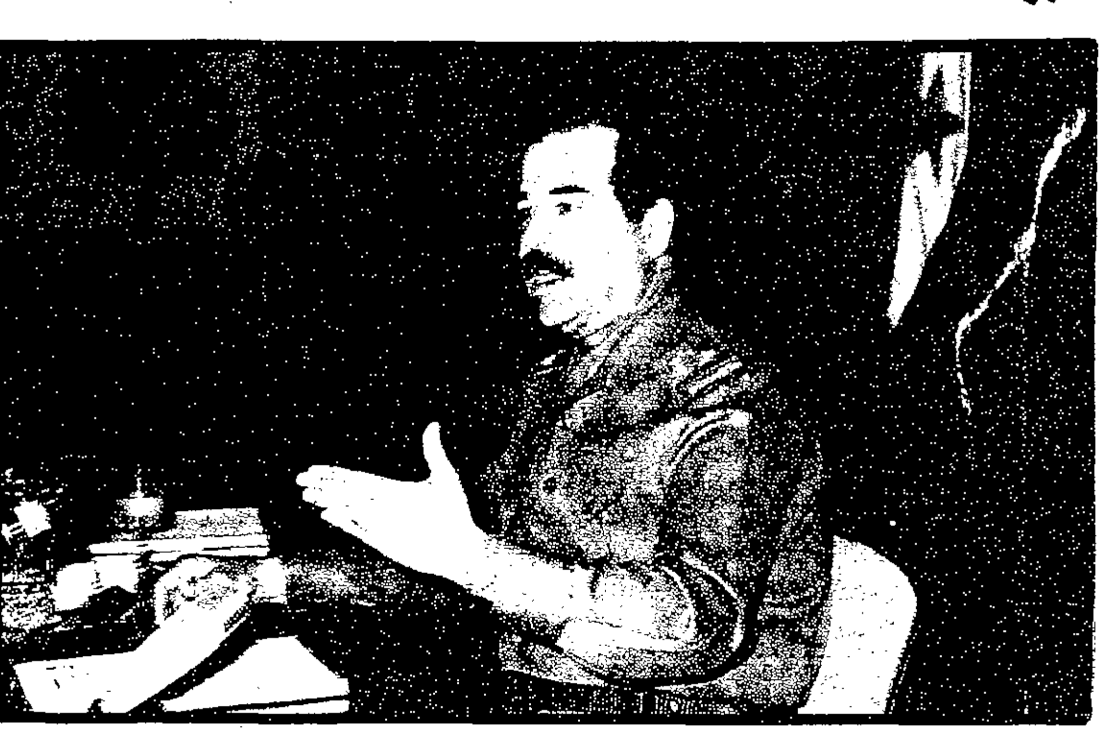
ستكون التذاكر معروضة للبيع ابتداء من اكتوبر ١٩٨٧ وحتى يونيو ١٩٨٨، في الوكالات المذكورة جانبا.

ستقوم اللجنة المنظمة لاولمبياد سيئول (SLOOC) بارسال التذاكر للمندوبين خلال اغسطس / اب ١٩٨٨.

وكيل تذاكر الألعاب الاولمبية في الكويت
سفريات الظاهري ت: ٢٤٥٠٦٥٥

في حوار الثقة والطمأنينة على مدى ١٤٠ دقيقة

صدام حسين: العراق أقوى وايران غير قادرة على الهجوم



● الرئيس صدام يتحدث خلال اللقاء

● الرئيس صدام يستقبل رئيس التحرير

كتب محمد جاسم الصقر:

بغداد مدينة تحارب منذ اكثر من ثماني سنوات، اذا هي في الخيال مدينة ترتدي الخوذة وتسهر على السلاح.. لكن ما ان تهبط الطائرة في مطارها الرحب، حتى يتبادر الى الذهن، اما ان الطائرة اخطأت وجهتها، او ان عاصمة الرشيد لا تخوض احدى اشرس الحروب في التاريخ المعاصر.

فبغداد، مدينة سلام تنعم بالسلام وبرفاهية السلام تجمع الاقوال على انها عروس بثوب متجدد، لا تتوقف فيها حركة العمران وحركة الفكر والثقافة، حيَّة في الليل وحيَّة في النهار.

وبغداد، تلك العاصمة المحاربة، حيث يفترض انها تعيش حياة التقشف تحت شعار تخصيص كل الجهود للمعركة، على عكس ذلك تنعم بالرفاهية، فجميع المواد الغذائية والاستهلاكية متوفرة بغزارة في محلاتها.

وان دلّ ذلك على شيء، فانما يؤكد على قدرة الادارة في توجيه دفة الحرب ودفة النمو والتطور في وقت واحد بحيث لا تثقل كفة عن اخرى.. وهذه هي المعجزة العراقية الحديثة، فمع استمرار الحرب التي تتعامل معها القيادة باقتدار، تنصرف الادارة الى اختصار زمن التخلف العربي، كما ورد على لسان الرئيس صدام حسين، للوصول باسرع وقت ممكن.

وفي اللقاء الذي استمر حوالي ١٤٠ دقيقة، بدا الرئيس صدام مرتاحا ومتفائلا وواثقا من موقف العراق المقتدر، ثقة القائد الذي يعرف تماما قدراته كما يعرف تماما قدرات خصمه. واضافة الى ذلك فهو يشعر مع مواطنيه بما يريدون فتأتي قراراته متجاوبة مع هذه الرغبات.

وعندما يقول ان الجيش العراقي صار اكثر اقتدارا وعدّة وعديدا منه في العام الماضي عندما حقق ملحمة شرق البصرة، فانه يعني ما يقوله ويترجم الارقام الى كلمات.. ولذلك فهو متاكد ان ايران باتت عاجزة عن شن الهجوم الكبير الذي تحدثت عنه كثيرا.

ورغم ان موضوع اللقاء كان عن العراق، فانه لم يبخس الشعب الفلسطيني، وانتفاضته، حقهما. فخصص جزءا كبيرا من وقت المقابلة للحديث عن الانتفاضة كحالة عربية تترجم الرفض العربي التاريخي للاحتلال.

وبالرغم ان هذه ثالث مرّة اقابل فيها الرئيس صدام الا انني في كل مرة كنت احس انه اكثر تفاؤلا من المرة السابقة، واخرج من اللقاء اكثر طمأنينة الى المصير العربي والمستقبل العربي.

ولا شك ان الاعلام العراقي قد ساهم كثيرا في تكوين مثل هذه الصورة الصادقة عن العراق. فوزير الاعلام لطيف نصيف جاسم يتفهم متطلبات الاعلام الحديث، ويتعامل معه بواقعية وصراحة بحيث استطاع الاعلام العراقي ان يعكس صورة مشرقة للعراق في الخارج.. واذا كان مستقبل الاعلام العراقي في الخارج قد يتوهم ان هناك بعض المبالغة، نظرا لظروف الحرب، الا ان الزائر لبغداد، كما قلت في البداية، يتأكد بشكل مباشر ان هذا الاعلام يعكس صورة بغداد الحقيقية.

وفي ما يلي نص اللقاء:

■ الشعب الفلسطيني افقد الصهاينة الثقة بقدرتهم على الاحتفاظ باحتلالهم

– الرئيس صدام : اهلا وسهلا .

● ان شاء الله تكون في اتم صحة .

– الرئيس صدام : الحمدلله، فنحن الآن بدأنا، ولا نحسب الذي مضى .

● ان صحتنا من صحتك .

– الرئيس صدام : الله يسلمكم ويبارك بكم... ولقد قلت لاخواني في القيادة، انه مادامت الحرب مستمرة فعلينا الا نمرض ونتعب ولا نكبر في العمر، لكن بعدما تنتهي الحرب فكل واحد حر في ان يمرض، او يتعب، او يكبر، ولقد خفضت وزني لاشجع من لديه زيادة في الوزن على تخفيض وزنه لاننا عندما نطلب شيئا من العراقيين لا بد ان نبدأ بانفسنا، لكنني وجدت العراقيين اخذوا يشعرون بالقلق لاني خفضت وزني الى حد ما فازدنا وزننا بعض الشيء من اجل خاطرهم . وانتم شاهدتم منظر بعض العراقيين في بعض المناسبات قبل الترشيق، اذ صار غير معقول في البداية، بينما بعضهم مازالوا شبابا، فقلنا لا بد ان نخفض قليلا من اوزاننا .

● بعد هذا ترشق اغلبهم سيادة الرئيس .

– تقريبا، فقسم منهم خفض وزنه بمقدار ثلاثين كيلو، فاستعاد صحته ونشاطه، ان البدانة لا تليق وخاصة مع اللباس العسكري .

– الرئيس صدام : كيف هو الكويت ؟

● مليء بالمحبة للعراق، وللسيد الرئيس. ولا اعتقد ان هناك نساء ورجالا الا وكلهم يلهجون بالثناء لموقف العراق وصلابة موقف العراق وحنكة القيادة العسكرية وحكمتها، وهم يشعرون بالاطمئنان لان ثمة درعا في الشمال يحميهم .

تقدير للكويت

– ان كل العراقيين ومن كل المستويات والاعمار يقدرون صلابة الكويت والموقف العميق لشعب الكويت، ويقدرون بشكل متميز ضمن التميز موقف رجال الاعلام والصحافة في الكويت، وهذا لا اقوله انا، اذ بمقدوركم ان تلمسوه بانفسكم، سواء في المدينة، او في الريف، او في اي مكان .

● نحن في الكويت نشعر ان العراق ينظر الينا نظرة متميزة ؟

– الكويتيون اشقاؤنا، المتميزون ضمن المتميزين، اذ ليس كثر لدينا المتميزون، فاشقاؤنا كلهم خيرون في كل مكان لكن المتميزين قلة، اذ لا يمكننا ان نعتبر كل الموقف العربي متميز او كل الاشقاء متميزين، لكنما الكويت من ضمن المتميزين القلة .

● ان خوف الكويت سيدي الرئيس هو من الدساسين من بعض العرب الذين يشوهون موقف الكويت .

– بالنسبة لنا لا ينفع معنا هذا الاسلوب أو غيره، فلقد ذهب زمن الدس الذي ياتي بالنتيجة التي يتوخاها الدساسون، فهذه حالة باتت قديمة وفي الخلف .

● اطال الله عمرك نريدك دائما مبتسما في التلفزيون لانك لو ابتسمت نشعر ان الجبهة بخير .

– كونوا مطمئنين على الجبهة في كل الظروف والاحوال، وقد كان لدينا اليوم اجتماع لمجلس الوزراء، وصرت بحالة حدة شديدة مع نفسي، وليس مع احد، لاننا طلبنا انشاء بيوت للمشلولين بتصميم خاص ويوجد اناس يدعونهم، سواء منهم الذي اصيب في الحرب، او الذين اصيبوا بحوادث، فجاءني احد، الاخوان من المسؤولين بمعاملة عن طريق الرئاسة يقول فيها اننا ضغطنا على الجبهة الفلانية لكي تنفذ هذه البيوت خلال سنتين، كما تعلمون ان السنتين تعني سنتين، فتصورت انه يوجد شيء فني معقد يحتاج الى مثل هذا الزمن، ولكنني لم اجد ذلك عند الاطلاع على التفاصيل، ولذلك لم اكن مرتاحا لهذه الحالة لان هذا لو كان كلام اناس قطعوا شوطا واسعا من التطور، وقالوا نبني مثل هذه الدور بمدة سنتين لما كانت هناك مشكلة، لكن نحن في حالة حرب وتساوي الدقيقة لدينا ساعة، وتعني اشياء كثيرة، فاستدعيت المعنيين وطلبت ان يجلبوا التصاميم معهم، فحضروا، وتفحصت التصاميم، فوجدت انها بيوت عادية وليست فيها مشكلة، فقلت لهم، هل هناك مشلول ينتظركم سنتين لكي تبنوا له بيتا ؟ خذوا تصاميمكم واريد انجازها خلال ستة اشهر .

واليوم عندما حكيت هذه المسالة في مجلس الوزراء احسست انني متحمس جدا، فلو ان اخواننا الكويتيين شاهدوا هذه اللقطة مثلا لقالوا لا بد ان هناك شيئا كبيرا يحدث في الجبهة، بينما اني اعتبر هذا الموضوع مهما، اهميته بمستوى حصول خلل في الجبهة، لاننا اناس، جميعنا نحن العرب، فاتتنا فرص كبيرة في التطور، فالبلدان الاخرى، والامم الاخرى لاسباب تاريخية اخذت فرصة، بعضها ضمن استحقاقها وبعضها الآخر خارج استحقاقها وعلى حساب الآخرين، ومنهم على حسابنا نحن، سواء كان في الكويت، او في العراق، او في مصر، او في الجزائر، فاخذت البلدان المتقدمة فرصة على حسابنا، وعلى حساب شعوبنا، وبعضها ومنهم العراق غابت عنه الشمس لمدة الف سنة، الف سنة غادر الشعب فيها ممارسة دوره الوطني والانساني الصحيح، اي ممارسة دوره بمسؤولية تجاه حالة امته، وليس بمسؤولية تجاه الذات فقط، فعندما يغيب دور شعب او امة الف سنة، فبامكان الانسان ان يتصور ما هي الفرص التي ضاعت على هذا الشعب، وهذه الامة خلال الف سنة، ولو تركنا هذا واخذنا المقارنات النسبية، وتقارن الان العراق مع السويد، او العراق مع فرنسا، او العراق مع ايطاليا، كدول متقدمة مثلما نقيس الكويت بنفس الطريقة ومصر كذلك، اذ لا يجب ان تكون قياساتنا على حالة اقل تطورا من حالتنا، فعند ذلك سيطول وصولنا الى الحالة المعقولة، وقد لا نصل اليها، اذا كان فعلنا الى امام فعل من يعقب الحالة التي امامه بخطوات بمستواها او اقل منها. اذن فعندما ياتي عراقي ويقول لي، ان اليونانيين انجزوا هذا المشروع خلال ستة اشهر وانا انجزته بستة اشهر فانا اعتبر هذا العراقي فاشلا، ولو قال لي الشيء نفسه بان الالمان الغربيين انجزوه وانا انجزته بنفس الزمن فساعتبره فاشلا، لاننا عندما نخطو نفس الخطوة التي تخطوها المانيا الغربية مع بقاء فاصلة التطور بينهم وبيننا قائمة، .فسنظل في نفس الموقع متخلفين قياسا الى المانيا الغربية، وهذا غير جائز، واذا ما اضفنا عامل الحرب الذي هو قانون طوارىء، اي ظرف استثنائي بكل معناه وفي اطار هذه النظرة بامكاننا ان نتصور مقدار دقة الاداء المطلوب من الفرد العراقي، وفي مقدمتهم الوزراء، فاليوم مثلا في الاجتماع قلت لهم، عيب بعد الان ان تسألوا كم ساعة علينا ان نداوم ؟... او الموظف الذي يعمل معكم يسأل كم ساعة يداوم، وانما نداوم لاقصى طاقة مشحونة وليس اقصى طاقة اعتيادية .

فحين نحتاج الى الدوام اثنتي عشرة ساعة نداوم اثنتي عشرة ساعة، وفي هذا لا تسألوني بعد الآن، ولا تقولوا انه يجب ان تكون هناك قرارات، فاذا تحتاجون الى اثنتي عشرة ساعة، داوموا اثنتي عشرة ساعة، وعندما تحتاجون عشر ساعات داوموا عشر ساعات وعندما اتحدث بهذه الامور تجدني دائما اتحمس جدا لانني استذكر الف سنة من التخلف، والف سنة من غياب الفرص، والف سنة من الضيم فكم جيل وجيل مات حافيا وجائعا، وراح دون ان يكتشف انسانيته داخل نفسه، ودون ان يكتشف قدراته، اذن ضمن الشروط الانسانية ينبغي ان تتاح امام كل انسان فرص اكتشاف القدرات داخل نفسه، لكن آباءنا واجدادنا لم تهيأ لهم ظروف او فرص ليعرفوا مقدار اوزانهم وتاثيرهم في مسيرة بناء شعوبهم .

ان هذا الامر يغيب لدى الابتسامة اكثر مما يغيبها امر آخر، فالعمل في الجبهة صار ثقله الاساس حالة فنية، فهنا تلة يأخذها الايرانيون نستعيدها منهم بعد عشرين يوما، وهناك حالة اخرى، لكن المهم كيف نصبح تاريخيا، بحالة اخرى نفيد الامة ونفيد العراقيين ونفيد الانسانية .

● اذا كانت النفوس كبيرة فان الاجسام تتعب .

– ان شاءالله حتى الاجسام لا تتعب، وانما تطوعها لان تسير الى المدى الذي يجب ان تسير اليه .

ارتياح في بغداد

● الموضوع المهم الذي نتابعه هو موضوع الحرب، فالملاحظ هنا ان القادم للعراق يجد جو ارتياح اكثر مما كان في سنوات سابقة او جو استرخاء ان صح التعبير من مؤشراته قراركم باعفاء من خدم في الجيش عشر سنوات ولهذا دلالة عسكرية كأن الجيش الان في وضع مريح اكثر علاوة على ان هناك نشاطات تقومون بها سيادتكم سواء في التنقل بين المحافظات او متابعة الاعمار المدني كل هذا يعطي مؤشرا وكأن الجبهة العراقية تمر الآن بفترة استرخاء، فهل نأخذ من هذا ما يشير الى ان موضوع الحرب حسم الى حد ما، او ان له توقيتا معينا لدى العراقيين او انكم تنظرون للحرب وكانها حرب دائمة ومستمرة فحول هذا الشيء يود الكثير في المنطقة لو ان الرئيس صدام حسين يجيب عليه وهو المحترف في هذا ؟

– لا يمكننا القول ان هناك إسترخاء وانما هناك رهاوة اكثر في التعامل مع مفردات الحياة، في نفس الوقت يوجد توجه مرتبط بظرفه لشؤون ما كنا نعطيها هذا الزمن او هذا الاهتمام كما لو كنا في السنة الثانية او الثالثة من الحرب، اذن اليقظة مستمرة، التدبير المتجدد حالة قائمة، والتحسب قائم هو الاخر حتى لو صدر الاتفاق بانهاء الحرب ببيان رسمي من الاذاعة والتلفزيون وسيبقى قائما الى ان يطبق كل منا ما هو متفق عليه بين الطرفين، ولكن منذ البداية كنا نفهم ان الحرب ما كانت تقوم وما كانت ستستمر الى هذا الزمن والى اليوم الذي تنتهي فيه لو لم تكن الحالة في ايران مصمم جانب من سلوكيتها على اساس منع الامة العربية من ان تاخذ مكانتها التي كانت مخططة لان تاخذها ومنع العراق كقطر عربي من ان يصل الى مستوى من التقدم في الحياة بموجب البرامج التي لم تكن سرية وانما كانت مفهومة ومعروفة والعمل جار لتنفيذها ونحن كنا دائما وما زلنا نؤمن ان الفعالية العسكرية ما لم توضع في حضن كل الحياة تصورا وامكانات لا يمكن ان تكون فعالة وحيثما عزلت الفعالية العسكرية عن الحياة كامكانيات وكتصور ستهزم وستخفق، فلكي يكون الخندق الامامي في الجبهة اكثر قوة يجب ان يكون الاقتصاد اكثر قوة وبعد ثمان سنوات اذا كان يوجد احتياط في السابق فان هذا الاحتياط وزع على فعاليات ثمان سنوات من الحرب، وبعض الاشقاء كانوا يقدمون لنا نوعا وحجما ما من المساعدة ولكن الآن، بسبب ظروفهم، اخذ سلوكهم منحى آخر... والى آخره من امور .

اذن فالمطلوب ان يظل اقتصادنا قويا ومتينا وقائما على اساس وزن وفعالية ثقل الانسان في الاقتصاد العراقي وليس الحالات الاخرى، فمن غير المعقول ان ننجح عسكريا ونفشل لان الاقتصاد ينهار، او ننجح سياسيا بالمعنى العام لكن نفشل بسبب مثلا عدم تفهم شريحة من الشعب لدورها في الحياة اليومية الذي يجب ان تقوم به، اذن فيجب ان يستمر كل شيء في الحياة يسجل عملية صعود الى امام والى اعلى في الاقتدار والتنفيذ، فبعد ان تراكمت الخبرة عند القادة والمقاتلين والآمرين اصبح بامكاننا اذن ان ناخذ جزءا من وقت اهتمامنا بالجبهة لننشط به الميادين الاخرى في الحياة وعند ذلك فان هذا النشاط يكون كله عمقا حيويا لاقتدار الجندي المقاتل العراقي في الجبهة .

اذن فان هذا الذي ترونه ليس معناه ان الحرب قد انتهت، فالثقة قائمة ومطلقة بعون الله بان هذا الذي ترونه في الجبهة من صمود يستمر ويزداد اقتدارا مع الزمن ولكن التحسب واليقظة ستستمران الى آخر لحظة لمواجهة اية محاولة من جانب ايران ما دامت الحرب مستمرة .

تأخر الهجوم الايراني

● ما هي اسباب تأخر الهجوم الايراني الذي كثر الحديث عنه طوال العام الماضي، وهل تعتقدون ان ايران قد تقدم على عمل للتغطية على الثورة الشعبية او ثورة الحجارة في فلسطين ؟

– ان الكثير من العمليات التي كانت تقوم بها ايران وخاصة الكبيرة كانت مع الاسف تاخذ توقيتات وكانها مصممة لايذاء الامة العربية على نطاق اوسع وليس ايذاء ركن من اركانها فحسب، وكلكم تتذكرون عام ١٩٨٢، وتتذكرون العدوان الاسرائيلي على لبنان، وتتذكرون كيف تزامن العدوان الاسرائيلي على لبنان مع عدوان ايران على البصرة .

اذن فنحن لا نستبعد في ظروف ثورة اهلنا وشعبنا الفلسطيني البطل في الارض المحتلة ان تقوم ايران باي دور يلفت الانتباه بعيدا عن التركيز على ما يجري في الارض المحتلة، ولكن عموما ما هي العوامل الاساسية التي اخرت عملا ايرانيا، نوجزها كلها بحساب عوامل الاقتدار والقوة في الطرفين، فهذا هو العنصر الحاسم اما ما هي العوامل التي تزيد من اقتدار العراق، وما هي العوامل التي تنقص من اقتدار ايران، فانتم على بينة منها، بالنسبة لنا كلما يتحسن الموقف العربي افضل يكون الاقتدار العراقي افضل، وكلما يتحسن اداء مؤسسات الدولة ووعي الشعب واقتداره في اداء مهمته الوطنية عموما في نشاط الحياة تزداد قدرة العراق، وكلما تكبر القوات المسلحة ويتحسن تدريبها ويتحسن سلاحها وتجهيزاتها وأداؤها يكون حالها افضل، والحالة الان في القوات المسلحة هي افضل مما كانت عليه في الهجوم الذي حصل في شباط من العام الماضي، فجيشنا الان اكبر وافضل تسليحا وافضل تدريبا واداء .

فما هو وضع العدو الايراني المقابل.. ان وضعه واضح هو ان عدد الذين جمعوهم خلال سنة هو اقل من عدد الذي هجموا بهم العام الماضي وانتم تعرفون نتيجة هجومهم في العام الماضي، فاذا كانت الحالة الآن في ميزان آخر ان جيشنا اكبر واقوى وعدد المتطوعين الذين جمعوهم وعدد الناس الذين هيأوهم للهجوم اقل فبامكانكم ان تتصوروا النتيجة، فهم بغض النظر عن عمى العقول الذي يلفهم ولكن في كل الاحوال لا بد لتجربة ثمان سنوات ان تعطيهم مؤشرات على كل خطوة يخطونها والنتائج المتوقعة منها، فالى اي حد بمقدور النظام في ايران ان يتحمل هجوما كبيرا ومجزرة كبيرة بلا نتيجة مع انعكاسات هذا على وضعه السياسي الداخلي الآن ؟..

واكيد ان الظروف اللاحقة والزمن اللاحق سيجيب بتفاصيل اخرى بالاضافة الى ما يتوفر امامنا الآن من تفاصيل معروفة لكم عن الحياة الداخلية في ايران .

● منذ حوالي سنة اصبح المجتمع الدولي والقوى الدولية تتكلم عن حلول للحرب العراقية الايرانية وما توصل اليه الاميركان مع السوفيت في الدول الكبرى في مجلس الامن الدولي الى القرار ٥٩٨، فهل تعتقد سيادة الرئيس ان عدم تطبيق هذا القرار هو فقط بسبب تعنت ايران، أم ان القوى الكبرى هي حتما مستفيدة لغاية الآن من استمرار الحرب العراقية الايرانية ؟

– قبل صدور القرار ٥٩٨ عملت تحليلا وقد نشر هذا التحليل، وهو تحليل مطول نسبيا، وعملت فيه شبه مقارنة بين الظرف آنذاك، والظرف الذي سبق، وخرجت باستنتاج ان الحالة آنذاك اي قبل اكثر من سبعة اشهر وفرت ظروفا يمكن ان تفضي الى اتخاذ قرار اكثر جدية من السابق وفعلا بعد فترة اتخذ القرار ٥٩٨، ولكن الدول الكبرى والعظمى تزن مصالحها حتما. ومصالح الحجوم الكبيرة المؤثرة لا ترتبط بحدود اقاليمها فقط، وانما تمتد الى ما هو ابعد منها، فهل ان عدم تطبيق القرار يعود كله الى ان ايران متعنتة .

انا اجيبك كلا... اذ توجد مسائل اخرى معاونة لايران في تعنتها على اقل الى الزمن الذي تعنتت فيه، لان القرار ٥٩٨ قبل انه قرار ملزم، والقرار الملزم لا يخضع للتفاوض حول الاطراف المطلوب منها ان تقول نعم لتطبيقه، وعلى اساس هذا الفهم ولانه يتضمن بوجه عام المبادىء التي سبق ان اعلناها قبل صدور هذا القرار، فان العراق اعلن فورا ترحيبه بهذا القرار وبعث بوثائق الى الامين العام للامم المتحدة وبخط واضح وبلغة سليمة تشير بما لا يقبل اللبس الى ان العراق يقبل بالقرار ٥٩٨، ولكن ايران حتى الآن لم تبعث بوثيقة واحدة تشير بوضوح لا يقبل اللبس انها تقبل بالقرار ٥٩٨ بدون شروط فما هو الشيء الذي جعل الامم المتحدة ومجلس الامن طوال هذه الفترة اي خلال سبعة شهور من صدور القرار تتساءل لحد الآن ما هي الخطوة التالية، التي يمكن ان يتخذوها تجاه الطرف الرافض، وبعضهم يتحدث عن الطرف الرافض دون ان يسمي ايران، وكانما الطرف الرافض حالة مجهولة، وبعضهم يتردد في ان يبحث الخطوة الاخرى، اذ توجد عوامل شجعت ايران على الاستمرار في عدم القبول بالقرار ٥٩٨ خارج حدود اقليمها .

● رغم الاعباء التي يتحملها العراق في حربه الدائرة وصد الاعتداءات الايرانية الا انه يتحمل مسؤولية اخرى تجاه الاخوة في فلسطين المحتلة فقدم تبرعا بقيمة ثلاثة ملايين دولار لرفد الانتفاضة هناك، ففي رأيكم ماذا ترون لمستقبل هذه الثورة التي تجري داخل ارض محتلة وما هي عوامل استمرارها، وهل هناك مبادرات لتقديم مساعدات اخرى من قبل العراق ؟

– نحن نفهم هكذا، ان الذي ينبغي ان يقدم للاشقاء في حالة حاجتهم الى عون اخوي ليس فائض ما نملك، وانما جزء جوهري مما نملك خاصة عندما يكون هذا العون مطلوبا دفاعا عن مصير، ودفاعا عن سادة ودفاعا عن كرامة، ودفاعا عن الوطن، فالشيء الذي قدم للاشقاء في الارض المحتلة هو ما زال اقل بكثير من استحقاقهم، وما زال اقل بكثير من استعدادنا لمعاونتهم فنحن في ظروف الحرب وفي كل الظروف التي تعرفونها كنا دائما نقدم عونا اخويا لمنظمة التحرير الفلسطينية ونعتبر هذا واجبا ولذلك لم نتحدث عنه، ولا ادري كيف جرى الحديث حول هذا الموضوع، وقد يكون الاخوان الفلسطينيون هم الذين تحدثوا عنه، فنحن لا نخوض بمثل هذا الموضوع، فكوننا في حالة حرب لا يعفونا من معاونة اشقائنا حيث ما وجدنا ان ظروفنا بالقياس النسبي افضل من ظروفهم فنحن لدينا دولة ولدينا اقتصاد، ولدينا موارد بينما هم ليست لديهم دولة، ولا اقتصاد دولة، ولا موارد دولة، اذن فان حالنا افضل من حالهم في كل الاحوال، لذا ففي كل الاحوال وتحت كل الظروف يجب ان يكون لنا دور معاون لاشقائنا المناضلين في الارض المحتلة، ونرتكب خطا كعرب حين نستعجل النتائج الملموسة المباشرة، وانما علينا ان ننظر الى انتفاضة الشعب الفلسطيني البطل بمعناها التاريخي البعيد، لان الاستعجال في اقتطاف النتائج قد يقودنا الى استعجال في المواقف، واذا ما صارت عجلة في المواقف فقد تقود الى ان تكون حالة مؤذية لنضال الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، فلا بد ان يكون صبرنا طويلا، ونحن في العراق نقيم الانتفاضة تقييما عاليا وننظر لها بانها بداية التخلص الجاد من الاحتلال، لان المحتل اول ما يؤثر عليه واهم ما يؤثر عليه هو ان يشعر انه على خطأ في عملية الاحتلال وان لا مستقبل له كمحتل في الارض التي يحتلها، وفي الشعب الذي يضعه تحت سيطرته، فاهم شيء هو هذا، والآن الشعب الفلسطيني لاول مرة هز حالة المحتلين من داخلهم وافقدهم الثقة في انهم قادرون على الاحتفاظ بالارض العربية الى ما لا نهاية وقادرون على السيطرة على الشعب العربي الفلسطيني الى ما لا نهاية. فالهزة اولا سجلت طفرة عالية بهذا الاتجاه داخل الكيان الصهيوني ثم سجلت طفرة بنفس الاتجاه ايضا داخل المجتمع الغربي، فالآن المجتمع الغربي الذي كان ينظر الى اسرائيل وفق ما ينظر اليها كما تعلمون من خلال اعلامهم وطريقة تعبير الدبلوماسيين عن مواقفهم السياسية تجاه اسرائيل، فان هذه الهزة الآن وصلت الى داخل المجتمعات الغربية، فالشعب الاميركي الآن يتحدث عن اسرائيل بغير ما كان يتحدث عنها قبل الانتفاضة ويتحدث عن شعب فلسطين ايضا، بتقييم غير ما كان عليه الامر قبل الانتفاضة .

اذن فهذه هي البداية الجادة للخلاص، فيتطلب الامر ان نتصرف بصبر وبكل ما يعاون الانتفاضة في الارض المحتلة لان نستمر الى ان يوضع الكيان الصهيوني في المحشر الذي ليس هنالك من خلاص امامه إلا الاقرار بحقوق شعبنا بدون مساومات رخيصة وبدون ثمن على حساب الكرامة والسيادة والمستقبل .

● ان الصمود البطولي للعراق بشعبه وجيشه في مواجهه قوى العدوان والشر منذ ما يزيد على الثماني سنوات اعاد الثقة الى نفوس ابناء الامة العربية من المحيط الى الخليج، ففي رأي سيادة الرئيس ما هي الاسباب التي ادت الى افتقارنا لهذا الصمود امام الاعتداءات الاسرائيلية ؟

جزء من الامة العربية

– لا يجب ان ننقاد الى اجراء مقارنات وخاصة العراقيين، ففي كل الاحوال العراقيون اخوانكم وجزء من الامة العربية، تاريخا وحاضرا ومستقبلا وقد تجمعت عوامل معينة جعلت العراقيين يصمدون هذا الصمود الذي تعتزون به كاشقاء للعراقيين منطلقين من تقديرنا بان الصمود العراقي او الصمود الكويتي او الصمود المصري والسوري هو صمود لنا جميعا خاصة عندما يكون صمودا مشرقا دفاعا عن مبادىء مشرفة.

اذن فالحالة الموجودة في العراق بوجه عام. نحن متفائلون بانها يمكن ان تحصل في اي جزء من الوطن العربي عندما تحضر عواملها وظروفها، فالآن نحن نقاتل الغزاة بالسلاح، ولكن شعبنا واخواننا واهلنا في الارض المحتلة يقاتلون الغزاة بالحجارة، فما هو العامل الذي حضر في تفكيرهم وجعلهم يعتقدون ان الحجارة كوسيلة للمقاومة نافعة وفعالة، حتما هو تاريخ الامة العربية وجانب من حاضرها ايضا، ففي تاريخها كم محتل ومحتل مر عليها وكانوا دائما يخرجون منها، فهل كانوا يخرجون طوعا او كانوا يخرجون عنوة ؟ الجواب كانوا يخرجون عنوة، والسبب لان الامة العربية امة حية تمتلك عوامل الحياة في صيانة الشخصية ودور الشخصية الانساني في داخلها، ليست مستعدة لان تتنازل عنها، واذا ما اخذتها الغفوة في يوم ما هنا او هناك فلا يعني هذا ان هناك تخلينا عن القوة التي تؤمنها الشخصية المكتملة على طريق الاستقلال، فالذي يحصل في الارض المحتلة عمل كبير وعمل مشرف، والذي يحصل في العراق او في الارض المحتلة يمكن لا سمح الله اذا ما تعرض اي قطر عربي الى الاحتلال واتيحت الفرصة الكافية امام شعبه لان يعبر وفق ما يراه مناسبا دفاعا عن ارضه فستجدون نفس الحالة .

● سيادة الرئيس، ما هو تقييمكم لموقف العرب كل العرب سنة ١٩٨١، وتقييمكم لمواقفهم سنة ١٩٨٨، وهل حصلت اشياء ايجابية ام اشياء سلبية ؟.

– من الصعب ان نخوض بتفاصيل لنقيم موقف العرب لكن بوجه عام هناك تقدما جديا في نظرة وفي تصرف بعض الاشقاء العرب

● سيادة الرئيس الوساطة الاردنية ما بين العراق وسوريا، لماذا توقفت في الآونة الاخيرة بعد ان تفاءلنا كثيرا عند انتهاء مؤتمر قمة عمان ؟

– ان الوساطة تحصل بين طرفين او اكثر ليس بينهم كلام، او ان هنالك قضية فيها اختلاف في وجهات النظر فيلعب الطرف الثالث دورا في التقريب بين وجهات النظر، هذا هو مفهوم الوساطة فامر الوساطة كان حتى انعقاد قمة عمان واثناءه قبل التقائي مع الرئيس السوري ممكن ان يكون نافعا ولكن بعد ان التقينا وبحضور كل الممثلين العرب ثم بحضور ثمانية وبحثنا في كل التفاصيل، وعندما يفشل هذا فما عاد يوجد مجال للوساطة لان الفشل ليس بسبب عدم الاتفاق لان الاتفاق الذي حصل عمليا على قرارات قمة عمان نتيجة مثل هذا اللقاء اتفق فيه على ان القرارات التي صدرت تمثل وجهة نظر العرب ولا يجوز ان نقف دونها اما عندما يريد ان يسجل احدنا صعودا فوقها فهو صاحب الراية الاعلى وكثر الله خيره، فما الذي حصل ؟ الذي حصل ان قرارات قمة عمان اذيعت وبعدها مباشرة صدر تصريح من دمشق يقول اننا لم نقرأ القرارات ولا نعلم ما بها، اليس كذلك ؟ الم تقرأوا هذا ؟ ثم من ناحية اخرى يستدعى سفراء بعض الدول العربية ويقال لهم بان ليس هنالك تغيير في موقفنا، فحين يريد احد ان يوافق على قرار يقول انه موافق، واذا اراد ان يرفضه يقول انه يرفض القرار منذ البداية، اما ان يوافق ولا يوافق فهذه حالة مرفوضة فيوافق على ادانة ايران على عدوانيتها ضد السعودية وضد الكويت وضد العراق ارضا وشعبا، فان هاتين الحالتين لا تحصلان معا، فاما هذه واما تلك، لذلك ليس ثمة وساطة الآن، لان العرب اتفقوا على ان مقررات قمة عمان تمثلهم

● الملاحظ انه منذ صدور القرار ٥٩٨ وسيادتك تتحاشى من ان تعطي اي تصريح حول الموقف السوفيتي، فهل كنت في كل هذه الفترة مطمئنا له عبر اتصالات بينك وبين السوفيت، أم ان لك نظرة اخرى حول هذا الموضوع ؟

السوفيت اصدقاء

– السوفيت «اصدقاؤنا»، وعندما اقول اصدقاؤنا فانني اعني الصداقة وفق الاسس التي تعرفونها انتم، فدائما في عرف الصداقة يوجد طريق في التعبير عن المواقف يختلف عن التعبير عن المواقف تجاه حالة اخرى صادرة من حالة غير صديقة وفي نفس الوقت احيانا تنطلق ردود فعل قوية على صديق اكثر مما تنطلق ردود فعل قوية على اناس آخرين يمثلون دورا آخر عندما يقع الصديق في خطأ غير متوقع ان يصدر منه، فاذا ما تصرف السوفيت باية طريقة تعتقد انها تؤذينا، فنحن نعتقد ان من

(البقية على الصفحة ١٥)

الكويت شقيقة

متميزة.. ونقدر

صلابتها وتميزها

■ هناك من يدعم التعنت الايراني في رفض القرار ٥٩٨

■ موسكو لا تريد قرارا بديلا ولديها افكار حول بدائل للاساطيل الاجنبية

■ المطلوب ان يظل اقتصادنا قوياً مثل الانسان العراقي

ايران لم تهاجم لان قواتنا ازدادت .. ولان طهران

عجزت عن جمع العدد المطلوب من المتطوعين

■ نعمل على تنشيط ميادين الحياة دون ان ينخفض اهتمامنا بالجبهة ■ العراق خطر على اسرائيل اذا توقفت الحرب

■ اخطاء في تطبيق النظام الاشتراكي وهناك نشاطات يجب ان تذهب للقطاع الخاص ■ الامة العربية تمتلك عوامل حياة.. وليست مستعدة للتنازل عن شخصيتها

(تتمة المنشور على الصفحة ١٤)

المناسب ان ننبههم عليها، ولدينا الصلات التي تجعلنا ننبههم عليها بطريق مباشر وفي اي وقت اجد ان من المصلحة ان اقول هذا الكلام جوابا على سؤال معلن تجاه اي موقف اعتقد انه يلحق اذى بالامة العربية مع انعدام الوسائل الاخرى التي يمكن ان تلعب نفس الدور فساقول هذا، فعندما نمتنع عن التعليق على موقف نعتقد انه خاطيء فهي ليست حالة مجاملة شكلية وانما حالة مرتبطة بتقاليد علاقاتنا، بيننا وبين الاصدقاء سواء كانوا الفرنسيين او السوفيت او اي صديق ضمن المحيط الدولي .

● في معركة التاميم طرح العراق شعار الصمود يصنع النصر، وفي الحرب الدائرة مع ايران الان طرحتم سيادتكم شعارا او مقولة خالدة هي «لا فلسطين ثانية في العراق» فهل تعطينا لو سمحت الرابطة الجدلية بين هذين الشعارين.. اي الثمرة التي حققها العراق في هذه المرحلة ؟

– على اي حال اذا كنت قد قلت انا هذا الشيء فانا اقصد لا احتلال لقطر عربي جديد يضاف الى فلسطين المحتلة فهذا هو التفسير، وهو ان القضية التي نواجهها بالنسبة لي كعربي لها جوهر واحد هو نفس حالة فلسطين، اذ يوجد عدوان خارجي عنصري، غاشم عدواني، وفلسطين تعرضت للاحتلال من قبل عدو تنطبق عليه هذه المواصفات وان اختلف مكانه واختلفت حالات اخرى فيه فيوجد شعور لدينا بان الامة العربية ما عادت تتحمل اي كسرة جديدة، لانها اخذت من الضربات ما فيه الكفاية الى الحد الذي لا يجب ان تتعرض له مرة ثانية، فهذا هو الربط اذا كنت قد تحدثت بهذا النص .

● العفو سيادة الرئيس، فالشعاران ايجابيان جدا فالتصميم العراقي هو الذي حصد الان نتائج هذه الحرب، فلو كان العرب في قضية فلسطين..

– لا يوجد امامنا طريق الا هذا، لانه لو حصل العكس لما بقي عربي لا يشتمنا او يعتب علينا من الان وحتى خمسة الاف سنة لو انهزمنا، ومن حقه ان يشتمنا لان حالة الامة لا تتحمل هزيمة جديدة .

● سيادة الرئيس قبل ايام اعلن الاتحاد السوفيتي انه سيوافق على منع السلاح عن ايران على ان يصدر قرار جديد غير القرار ٥٩٨ فما هو في رأيكم هذا القرار الذي طلبه الاتحاد السوفيتي ؟

– انا لم اطلع على ان السوفيت طالبوا باصدار قرار غير القرار ٥٩٨، ولكن الشيء الذي اطلعت عليه هو ان السوفيت وعدوا ان يبحثوا بجدية القرار الثاني الذي هو تطبيق العقوبات بمنع السلاح عن ايران.. اي ان هذا الذي صدر، اما ان يطالبوا بقرار آخر بديل عن قرار ٥٩٨ فلم يصرح السوفيت بمثل هذا ولم اطلع عليه .

فالسوفيت لديهم افكار حول وجود البدائل عن وجود الاساطيل الغربية في الخليج وتحدثوا عن هذه الافكار معنا وتحدثوا فيها مع الاشقاء في الكويت ومع بعض الاشقاء العرب الآخرين فهم يتحدثون عن أفكارهم .

● الرجل صدام حسين معروف عنه انه اذا اخطأ يقول انني اخطأت واذا كان مصيبا فالناس كلها تعرف انه على صواب منذ قيام الثورة المجيدة ومرور ١٨ سنة عليها، اتجه حزب البعث العربي الاشتراكي الى مبدأ الاشتراكية ولكن الملاحظ في الآونة الاخيرة فشل تجربة القطاع العام واصبحت الدولة الآن في الاتجاه الى ان يكون رأس المال الحر ومبدأ رأس المال الاقتصادي الفعال فما هو سبب التغيير في سياسة الحكومة العراقية تجاه وحول مبدأ القطاع العام والقطاع الخاص وبيعها جزءا كبيرا من القطاع العام الى القطاع الخاص ؟

– لا استطيع ان أوجز لك كل الذي يفترض ان اقوله جوابا على هذا السؤال في اجتماع بهذا الزمن الذي تعرفونه ولكن ارجو ان ترجع الى كتاباتي في هذا الموضوع..

ابتداء انا كنت ولا زلت وسابقى اؤمن ان الاشتراكية التي اؤمن بها هي الطريق الافضل لحل مشاكل المجتمع في بلادنا، ولكن تطبيق الاشتراكية تحصل فيه اخطاء، وان هذه الاخطاء يجب ان تعالج وتصوب المسيرة وهذا مبدأ صحيح في الحياة، مثلما هناك اخطاء في الرأسمالية فالنظام القائم على اساس النشاط الحر فيه اخطاء، سواء كانت هنا، او هناك في العالم، في بلدان العالم الثالث او البلدان المتقدمة واخطاؤه الاقتصادية معروفة، اما الاجتماعية فانها معروفة هي الاخرى ولكن اركز على القول حتى في الجوانب الاقتصادية له اخطاؤه..

ان عمر ثورتنا هو عشرون سنة في تموز القادم فهل الخبرة التي نمتلكها الان والنظرة تجاه الحياة ككل هي نفسها قبل عشر سنوات او قبل ١٥ سنة.. اذا كانت نفسها فمعنى هذا اننا متخلفون... اما اذا هي في حالة تطور مستمر نحو الافضل فهذا جزء من الحياة... وجزء من الحياة ان الانسان عندما يخطأ يكتشف خطاه، ونحن لدينا اخطاؤنا في التطبيق الاشتراكي، واعلنا هذا امام الشعب ولم نتردد ابدا في ان نقول اين اخطاؤنا، ولماذا وكيف...

ومن بين اخطائنا التي نعتبرها الان اخطاء اما في ظرفها فهي محسوبة بظرفها هي اننا اعتقدنا ان بعض النشاطات لا بد ان تكون الدولة مسؤولة عنها في حين كان يفترض ان تذهب الى القطاع الخاص، لان اي مجتمع من المجتمعات او اي نظام من الانظمة الذي هدفه اسعاد الشعب ماذا يريد ؟ يريد الشعب بحالة جيدة، وحتى يكون الشعب بحالة جيدة، يجب ان يكون حاله الاقتصادي جيدا ومتطورا دائما الى الامام..... وان اقتصاده وسياسته وتطوره العلمي والتقني يؤمن حالة اقتدار تمنع العدو او الحالة الخارجية لان تطمع في ارضه وثرواته...

والا حتى لو كان اقتصاده بالقياسات الاقتصادية الصرف متطورا ومنتعشا فبامكان اي حالة خارجية ان تقلب هذا الموضوع الى كارثة على الشعب ما لم يكن وسط هذه الحالة حالة اقتدار تمنع العدو الخارجي من ان يحتل البلد او يطمع فيه او يؤثر عليه.... فالان لدينا عملية مراجعة بضوء حالتين : تراكم الخبرة وتطور استعداد القطاع الخاص بعد ان ادرك حدود اشتراكيتنا ومعناها.. لان اشتراكيتنا ليست قائمة بالاساس على تجريد الناس من مليكتهم، وانما هي قائمة بالاساس على خلق الثروة وتطويرها والتصرف بها وتوزيعها بطريقة عادلة، وان يحس الشعب كله بانه سعيد بها .

اذن فان اشتراكيتنا تهدف من بين ما تهدف اليه تنمية الثروة وليس توزيع ما هو موجود منها فحسب.. وعلى اساس هذا المفهوم اعتقدنا وما زلنا نعتقد انه بدون دخول ثقل الدولة، فان هناك نشاطات كبيرة بحجم معين ما زال القطاع الخاص غير مستعد لان يغامر في استثمار رؤوس امواله فيها، لانه لو تركنا الجانب الاجتماعي في عمقه العقائدي جانبا واخذنا الجانب الاقتصادي فحسب، فالعراقيون اصحاب رؤوس الاموال الخاصة يحجمون عن الاستثمار الكبير حتى الان بسبب ضعف قدراتهم في جانب وبسبب عدم استعدادهم للمغامرة بتحمل هامش المخاطرة الاقتصادية المعروفة في ميادين معينة من الحياة.. وقد تطور استعداد العراقيين وتطورت قدراتهم المالية ايضا في الآونة الاخيرة، فقدرات العراقيين المالية ورؤوس الاموال الخاصة في عام ١٩٦٨ ليست كما هي الان، فهي الآن افضل... فعندما تطورت قدراتهم ومدخراتهم وتطورت تجربتنا رأينا ان بامكاننا ان نحول الكثير من النشاطات الى النشاط الخاص ومن بينها تربية الابقار مثلا او «نحل العسل» فما هي علاقة الدولة بهذا ؟ فلا نجد الآن من مصلحتنا ومن الصحيح ان نستمر في تربية الابقار او في تربية الاغنام، فاذا اردنا ان ننمي الثروة الحيوانية علينا ان ندعم المربين، وليس ان نحل محلهم .

وصلنا في مرحلة من المراحل ان اشتراكيتنا في التطبيق تقيم معمل (طرشي) (مخللات)، فهذا ليس عملنا، وهذا ليس عمل الدولة.. الدولة دعها تذهب الى الميادين التي لا يقدر أن يذهب اليها القطاع الخاص ضمن مرحلتها، او التي تسجل حالة ثقل خاصة في موازنة الامن القومي او بناء الحالة السعيدة للعراقيين، وحفظ التوازن الاجتماعي والاقتصادي باتجاهه الصحيح، ويجب ان ندخل ميدان الصناعة الثقيلة دخولا جديا، وليس دخولا شكليا.. ونبني صناعة عسكرية ندافع بها عن بلدنا، ونعاون بها اي حالة من امتنا بحاجة اليها .

ونحن نوينا في كل الميادين وبلا استثناء، بما في ذلك التصنيع العسكري، ان نعطي الخطوط التي نراها متخلفة بعد فترة الى القطاع الخاص ونطوره، لانه ما زال غير مستعد لان يصرف خمسة ملايين او عشرة ملايين او عشرين مليونا ومائة مليون على مشروع معين فهو غير مستعد للمغامرة.. فكلما خطا العاملون في القطاع الخاص خطوة الى الامام نحو التطور نقول لهم تفضلوا خذوا هذه المعامل التي تغادرها الدولة الى ما هو افضل منها بالتسهيلات الفلانية وابنوا .

وبعد ان تحدثنا عن سلبيات واخطاء التطبيق الاشتراكي، لكن كل هذا لا يخفي الايجابيات المشرقة للنشاط الاشتراكي... فعلى سبيل المثال من ايجابيات النشاط الاشتراكي في هذا الظرف، هو انه كونوا على ثقة لو لم يكن القطاع الاشتراكي بهذه القدرة في هذه الحرب لانهزم العراق، لانه الان تستنفر اي جهد واول ما يكون امامك هو جهد الدولة مباشرة في الجبهة... وترى في كل الميادين يتحقق كل شيء فورا... ولو لم تكن هذه الحالة موجودة ربما يقول اصحاب الاموال يا اخوان يراد لنا قدر من المرونة هناك، وقدر من المرونة هنا في التعامل امام العدو الايراني، وقد تكون هذه المرونة على حساب حالة كبيرة، ولا اريد في هذا ان اشير الى احتمال ضعف في حالة القطاع الخاص على حساب الحالة الوطنية، ولكن اقول ان الكثير من نشاط حالة القطاع الخاص تحضر امامه زاوية من الحياة وليس كل الحياة..

اذن قد يجتهد بما يلحق اذى وهذه ليس بامكان احد ان يقول لا فيها..

على سبيل المثال هل رأيتم ماذا فعل سوق المناخ في الكويت... وسوق المناخ ليس حالة اشتراكية، وانما حالة ضمن نشاط حر.. اذن فالاخطاء والعيوب يمكن ان يشير اليها المرء هنا، او هناك، وهي غير متعلقة بالضرورة بجوهر الموضوع وانما بتطبيقاته وظرفه وامكاناته وبعوامل اخرى..

● سيادة الرئيس في ظل هذه الحالة العراقية المتميزة والتي افرزت قانونها الخاص في كافة الجبهات، في ميدان القتال وفي جبهات التنمية، او هذه الاحتفالية الحضارية والانسانية الكبيرة في العراق... وايضا في ظل الحالة الايرانية المعاكسة المتردية وحالة تكلس الزمن الايراني وتصاعد العربدة الايرانية سياسيا خاصة... هل ينتظر العراق حتى تتآكل ايران خميني من الداخل ؟ وهل الصمود العراقي هذا، وهذه الاحتفالية الحضارية ممكن ان تستمر لسنوات وسنوات اخرى بهذا الزخم...

الى الافضل

–السنوات القادمة ستكون بزخم اعلى بعون الله... فكل شهر اضافي زخم اعلى، وكل سنة اضافية زخم اعلى، وعشر سنوات اضافية زخم اعلى... بغض النظر عن المدى الذي تستمر عليه الحرب.. هذا اكيد بعون الله... وهذا الكلام ليس تمنيات فقط، وانما هو برنامجنا، وما يزيدنا ثقة ان برنامجنا من خلال فحصنا له يسجل تقدما مستمرا... صحيح اننا لا يمكن ان نرضى على اية نتيجة ونعتبرها بمعنى الرضا انها الحالة الافضل والنهائية... بل ان اية حالة افضل نصل اليها نقول هي القاعدة الامينة التي توصلنا الى امام ولكن ما دمنا في هذه الظروف، اي ظروف الحرب، وفي ظروف عام ١٩٨٦، و١٩٨٧، ١٩٨٨ نسجل حالة الى امام، فاكيد اننا سنسجل في عام ١٩٨٩ حالة افضل الى الامام حتى لو استمرت الحرب.....

– اي عربي، بغض النظر عن التسميات يساعد ايران، كانما يوجه الخنجر الى صدره، وكانما يطعن موقف ابنه، وليس موقفه فقط لانه سيخجل بعد ٥٠ سنة من هذا الموقف .

وحدة وطنية

● سيادة الرئيس لا شك ان الحرب العراقية ـ الايرانية كشفت عن اصالة الوحدة الوطنية رغم كل المحاولات في التشكيك والفتنة والاستغلال تلاحم العراقيين، عندما تخمد الحرب ، فما هي رؤية القائد صدام حسين لمستقبل العراق وبنائه الجديد ؟..

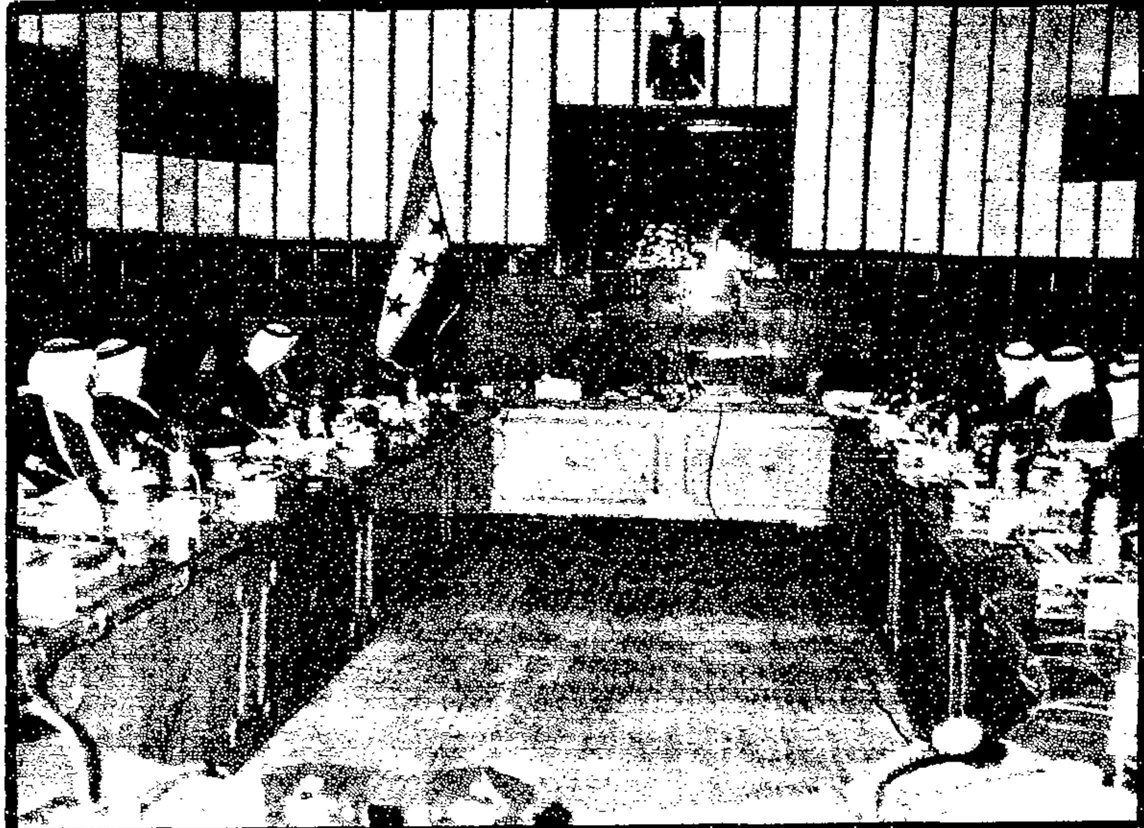
ـ أنا متفائل ان العراق سيكون في خدمة العراقيين ، وفي خدمة العرب ان شاء الله في كل الظروف والاحوال ، ومتفائل ان شعوب ايران بعد انتهاء الحرب وبعد اكتشافها للمآسي التي سببها لها خميني ، ستعيد النظر جذريا في علاقاتها مع العرب ، وعلى الاقل لزمن منظور ، وعندما يعاد النظر بالموقف على أساس احترام العرب ، وان يحترم العرب ايران مثلما هي عادتهم ، عند ذلك يمكن ان تحل حالة من الاستقرار الاقليمي في المنطقة ... هذه بايجاز نظرتي للمستقبل ..

● سيادة الرئيس أعلنتم قبل فترة عن اسقاط هدف اسرائيلي ... ما هي حقيقة الهدف الاسرائيلي الذي أسقطته وسائل الدفاع الجوي العراقي وكيف تتبع العراق الهدف دون أن تلحظه الدفاعات العربية الأخرى ؟

ـ بالنسبة للدفاعات العربية ... ان الاشقاء العرب هم الذين يقدرون هذا ، ولكن وسائل دفاعنا تؤكد وبيبنات قاطعة انها أسقطت طائرة مسيرة في المكان الذي أعلن عنه ... والطائرة المسيرة هذه جاءت من جهة اسرائيل .

● اعتقد سيادة الرئيس ان قصة الطائرة مرت على وسائل الاعلام ويمكن على كثير من المسؤولين العرب مرور الكرام ... أعتقد ويعتقد الكثير من المحللين الغربيين ان هذه قضية لها دلالات كبيرة ... لان العراق ليس له حدود مع اسرائيل والعراق مشغول في حرب عمرها الان ثماني سنوات مع ايران ، والعراق غير قادر في الوقت الحالي على تشكيل أي خطر مباشر على اسرائيل ، وهناك أربع دول ، أو خمس دول عربية لها حدود مع اسرائيل ، وهناك انتفاضة داخل الاراضي الفلسطينية العربية المحتلة ـ ما هي هذه الدلالات ؟ ولماذا هذه الطائرة بالذات ، وان كانت طائرة بدون طيار ، وان لم تكن طائرة مقاتلة اسمح لي سيادة الرئيس ان استرسل أنا أعتقد انه يمكن ان ترتبط بالامكانات العراقية ، الامكانات العسكرية والسياسية والبشرية ، والعراق مضى عليه ثماني سنوات وهو يحارب ولم يهزم ولم يحصل في التاريخ العربي المعاصر على الاقل ان دولة عربية استمرت أكثر من اسبوعين في حالة حرب ولم تنهزم ونحن لم نر حربا أصلا .. اطول حرب هي يمكن حرب ١٩٧٣ استمرت اسبوعين أو ١٧ يوما فقط ... فالعراق يشكل خطرا على اسرائيل ويشكل خطرا على أعداء الامة العربية وهم كثيرون هناك قوى غربية وعالمية ، الصورة التي أعطاها العراق الى العالم العربي الآن صورة مشرفة ، أعتقد ان الانتفاضة قد تكون استمدت جزءا من قوتها أو جزءا من انتعاشها أو الوقود الذي تستمر فيه بسبب مواجهة العراق وهي حالة أمامها موجودة ، كيف يمكن للعراق وحيدا ... انا لم أر العراق يحصل على سند مباشر جاد من الدول العربية الا من بعض الدول العربية وأنت تعرفها ، كيف يمكن للعراق ان يواجه هذه المؤامرات حيث اعتبرها مؤامرة وهي مؤامرة حتما ، أنتم واجهتموها ثماني سنوات ،لكن الظاهر الآن حتى اسرائيل اعتبرت العراق خطرا ، لانه صار لوبي في اسرائيل خلال الثلاث سنوات الماضية يناقش العلاقة مع ايران وجدل كبير بين الاحزاب الاسرائيلية واتفقوا الان فعلا على أنه يجب أن يضرب العراق ، لا أعرف هل يضرب عسكريا أو سياسيا أو اقتصاديا الا تعتقد ان الخطر الاسرائيلي أصبح خطرا فعليا على العراق لانه أمام الاسرائيليين الان ، وأنا أسف للاسترسال ، الحرب العراقية الايرانية كحالة حرب عسكرية قد لا تأخذ الزخم الذي أخذته في السابق لان الايرانيين غير قادرين حتى على شن هجوم رئيسي ، فاذا وقفت الحرب مع ايران ، سوف يكون العراق خطرا مباشرا وأساسيا على اسرائيل كيف ستواجهون هذه الحالة سيادة الرئيس ؟ وآسف على الاسترسال .

ـ بالنسبة لنا ، لم نكن في يوم ما نعتبر اسرائيل لا تخطط لايذاء العراق .. نعتقد دائما ان اسرائيل حيثما وجدت فرصة لايذائنا ستؤذينا ، وحيثما وجدت فرصة لايذاء أي قطر عربي ستؤذيه ... وعندما نقول وجدت فرصة بمعنى وجدت مصلحة وفرصة في الايذاء ، أي بمعنى قد يتوفر أمامها اقتدار ايذاء اي قطر عربي ، ولكن اذا كانت لا تجد من المصلحة ان تؤذيه فقد تمتنع موقتا وتكتيكيا عن ايذائه ... ولكن اسرائيل بالخط العام صممت كيانها وأهدافها على حساب الامة العربية ، وعلى حساب أمنها ، وعلى حساب تضامنها ، وعلى حساب اقتدارها ، فامر طبيعي أن تستهدف أي حالة من حالات اقتدار الامة حيثما وجدت ، في الكويت ، أو في العراق ، أو في السعودية ، أو في مصر ، أو في سوريا ، أو في الاردن ، لكن هذا الايذاء يأخذ حالة مرتبطة بظرفها ، فلو تأخذ العراق كمثل ، انت تعرف اسرائيل شنت على العراق عدوانا



● الرئيس صدام حسين يتحدث خلال اللقاء والى يساره وزير الاعلام لطيف نصيف جاسم.

عسكريا بينا وواضحا وبلا مقدمات ، اننا مشتبكون مع ايران ، ومستديرون بظهرنا ، وجاءت وضربت مفاعل تموز وحطمته في عام ١٩٨١ .

اذن أن ترسل طائرة مسيرة الان ، قد ينبىء بما هو اضافي ، ولكن موقف اسرائيل العدائي من العراق ليس جديدا .. أي أن النوايا تجاهنا ليست جديدة ، لان اسرائيل عبرت عنها بعدوانية واضحة في عام ١٩٨١ وضربت مفاعل تموز لمجرد انه حلقة متقدمة في البناء العراقي وتطل على المستقبل العلمي برحاب أوسع .. فالتحسب للعدوان والمؤامرات من اينما ترد حالة قائمة والمهم بالنسبة لنا نمو عوامل محددة ، ومن أهم العوامل المحددة التي يجب أن تظل تنمو تعبيرا عن اقتدارها هي الحالة في العراق ، وهذه والحمد لله مطمئنون عليها تماما تماما تماما وبشكل حاسم ..

ـ حالة الاشقاء العرب وترصين موقفهم التضامني مع العراق وفضح العدوانية الايرانية ، تطور جدي في الموقف الدولي باتجاه يفضح العدوانية الايرانية ويعزلها ..

وهذه العوامل الثلاثة تقريبا مرتاحون منها ، وأحد العوامل نمسكه بايدينا بقوة وواثقون منه بصورة مطلقة ان شاء الله ، ومرتاحون للعاملين الاخرين ، وهما تطور الموقف العربي وتطور الموقف الدولي .

ولذلك تفشل كل المؤامرات من أينما تكون ان شاء الله ... وليس أمامنا ولا واحد بالمليون أن نقبل باقل من فشل المؤامرة .. الامة لا تقبل هذا ولاتتحمله وليس العراقيون فقط لا يقبلون ... أنتم لا تقبلون ، والسعوديون لا يقبلون ، والمصريون لا يقبلون ، والسوريون لا يقبلون ، والاردنيون لا يقبلون ، والعرب في دبي لا يقبلون هذه حقيقة ، انهم لا يقبلون ولا يتحملون هذا ... لا تتحمل الامة العربية حالة نكسة ، لان النكسة الآن لا تحسب نكسة عراقية باي حالة من حالات الحسابات المبتسرة ، وانما تحسب نكسة للامة كلها ، ولا يمكن أن تنحصر آثارها الا وتغطي كل حالة الامة العربية .

● اذا كانوا لا يقبلون لماذا لا يقدمون مساعدة بشكل كامل ؟.

● سيدي الرئيس لوسمحت لي ، احب أن أعرف من فلسفتك العميقة ، تقول الآن الحرب العربية الفارسية ـ وأتذكر القادسية والقادسية الماضية والقادسية الحالية ـ وفي نفس الوقت نرى العراق ، ومن أرض العراق مجاهدي خلق الذين هم فارسيون يحاربون النظام الخميني فاذا كان العراق لا يأتمن نظام خميني أو النظام الحاكم في طهران ... كيف له ان يأتمن مجاهدي خلق لو حقق لهم النصر واستلموا الحكم في ايران ؟.

ـ ابتداء ، لم تكن القادسية الاولى حرب العرب ضد الفرس ، وانما كانت حرب العرب في جانب الايمان والحق والدعوة الى الحالة الافضل يقابلهم الفرس وحاكمهم في مرحلة ، ثم جزء من الفرس وحاكمهم ، ثم حاكم الفرس مع عدد قليل ، حسب تطور مجريات الحرب وتطور تاثير الايمان . فعندما اطلق اخواننا في القوات المسلحة على الحرب تسمية القادسية فبموجب نفس المفاهيم ... ليس بتصور انها حالة العرب ضد الفرس بالاساس وانما هي حالة الحق في جانب ضد الباطل في الجانب المقابل بالاساس مستوحين في هذا القيم والمعاني التي حصلت في القادسية الاولى ، فمثلما كان في القادسية الاولى مع تطور الحرب ومع تطور معرفة الايرانيين بمعاني الاسلام كذلك تطور موقف قسم من شعوب ايران الى جانب الاسلام ، الآن أيضا يحصل هذا فاللقاء بين العراق ومنظمة مجاهدي خلق ، ليس فقط لقاء على عدو مشترك ، وانما اللقاء على العدو المشترك في هذه المرحلة يفضي الى لقاء ، أو لا بد ان يستند الى مفاهيم مشتركة ، ونحن ننظر الى العلاقة بين منظمة مجاهدي خلق والعراق وبين منظمة مجاهدي خلق ، وأي من الاشقاء العرب من منظار أوسع من مجرد الحالة الفنية .. ننظر فيها الى المستقبل ونطل من خلالها الى المستقبل ، ومثلها أي علاقة ايجابية مع أي مواطن ايراني وكل هذه الحالة ستحول الحالة الخمينية بما لا يقبل الشك في ايران الى أنها الحالة العدوانية الباطلة ، والحالة المقابلة المضادة لها الى جانبها الحق ... فايضا ستخفف هذه العلاقة الحالة التعصبية داخل ايران ... بهذا الاطار ننظر الى العلاقة بيننا وبين منظمة مجاهدي خلق ونعتقد ان الحالة التي ارتكبها خميني وزمرته في المدى المنظور من الصعب أن تلد ايران حالة مثلها ...

● سيادة الرئيس استطرادا لتحليك حول النكسات العربية ، الا تعتقد ان غياب الديمقراطية في معظم الدول العربية هو سبب أساسي مما نعانيه في تاريخنا الحالي ..؟

ـ اذا كانت الديمقراطية بمعناها الغربي الليبرالي فلبنان كان نموذجا للديمقراطية الليبرالية في الوطن العربي فماذا حصل ؟ لو كانت في لبنان حالة من الناحية الديمقراطية بالقياسات الغربية كما يجب لو كانت قوية ، لما حصل في لبنان مثلما حصل فيه الآن ...

وفي هذا المثل فانني لا أريد أن اقول ان المسؤول عما حصل أو يحصل في لبنان الآن هو الديمقراطية على الطريقة الغربية ، وانما أردت ان الفت الانتباه الى ضرورة أن تؤخذ كل حالة من الحالات وخاصة المصيرية بصورة أشمل من مجرد البحث في عامل واحد من أسبابها .

وطبقا لهذا لا يجوز ان نرجع الاخفاقات او النجاحات في قضايا مصيرية وشمولية الى عامل واحد نقول مثلا لو ان الاقتصاد منظم بصورة افضل لكانت الحالة افضل او لو ان الشعب مؤمن بحالة افضل، لكانت الحالة افضل، او لو ان الديمقراطية بحالة افضل لكانت الحالة افضل... وانما لابد ان نرجع الى العوامل الموضوعية المسببة للاخفاق والنجاح بصورة شمولية.

واهم نقطة مما يعنينا كمسؤولين، هو ان يبقى المسؤول يشعر ان عنصر القوة الاساسي في عمقه، وعمقه الاساسي هو الشعب...

على سبيل المثال لو شعر صدام حسين في يوم ما، او اي مسؤول عربي اخر ان قوته الاساسية هي في علاقته مع السوفيت، او مع الفرنسيين، او مع الامريكان لانهزم ولدخل الاجنبي بلاده، لان هذه العلاقة متغيرة، وعلاقة مصالح مثلما تعرفون، او في اي وقت يعتقد حاكم ان حالة الاقتدار عنده هي مجرد حالة شخصية فحسب سينهزم اولا داخل نفسه، ثم ينهزم على المسرح، فيجب ان يشعر ان حالة الاقتدار عنده هي حصيلة حالة الاقتدار في المجتمع والشعب بل والامة وان لعب فيها دور القائد الامامي ومن يمثل ضمير الشعب ومصالحه وتطلعاته الى امام.

انني واثق الان ان واحدا من قوة العراقيين البسطاء الاساسية وليس القادة فحسب، هو عمقهم في الامة، ليس فقط عمق ذاتهم العراقية، وانما عمق نظرتهم الى تاريخ الامة العربية، فكلام طيب منك ايها العربي بحق اشقائك العراقيين يجعلهم يزدادون اقتدارا... هذه قد لايعرفها خميني، لكن اذا صدر تصريح جيد في الاردن كانما اضاف لنا الاردنيون كذا لواء في الجبهة، وعندما يصدر موقف قومي من مصر، كانما اضاف لنا كذا قوة.. لانه العمق الذي نشعر من خلاله بالاضافة الى العوامل الاخرى بان اقتدارنا فعال... فاذا كان هناك نقد يمكن توجيهه للحالة العربية فيجب ان نرجعه الى ضعف، او غياب حضور العوامل الاساسية التي تجعلنا افضل كـامة، لان نقـوم بدورنـا الوطني والقـومي والانساني... فعندما تحضر هذه العوامل تقل اخطاؤنا بغض النظر عن انتقاداتنا لطريقة تطبيق الديمقراطية، هنا او هناك، او طريقة بناء الاقتصاد هنا او هناك، او الحياة الاجتماعية هنا او هناك.

استراتيجية نفطية

● سيادة الرئيس من الواضح ان العراق يتجه وبكل قوة لبناء خطوط للنفط والغاز عبر السعودية وتركيا، لتفادي الضغط على صادراته النفطية، فكيف ترون تاثير ذلك على استراتيجيتكم النفطية مستقبلا؟

– العراق مثلما تعرفون عنده ساحل بسيط، محدود جدا، وهذا الساحل معرض الان للتهديد الايراني، والمياه التي يطل عليها الساحل مهددة من ايران...

اذن لايمكن تصدير النفط من هناك والحرب قائمة... هذه الحالة كنا قد تحسبنا لها قبل الحرب ومنذ زمن طويل، كان هذا بعد التاميم.... بعد التاميم ووجهنا بموقف سوري غير جيد، وانذاك بموقف لبناني غير جيد، تبعا لتاثير سوريا على الذين كانوا يحكمون لبنان انذاك والتنسيق فيما بينهم... فاتخذنا قرار التاميم من هنا فاذا بهم يقولون لنا، انكم اممتم اليس عليكم ان تتفاهموا معنا؟.. قلنا لهم اننا حاضرون الان لنتفاهم معكم.. ففرضوا علينا زيادات اكثر من الاستحقاق الذي كانوا ياخذونه من الاجنبي، اي من شركات النفط الاجنبية التي كانت تمرر النفط عبر سوريا وعبر لبنان.. فهذه زادتنا يقينا الى ضرورة ان نعدد من منافذ تصديرنا للنفط فاتخذنا قرارا سياسيا بان نزيد طاقتنا عبر تركيا ونوفر لمكانية نقل نفط الجنوب الى الشمال، او نقل نفط الشمال الى الجنوب، اي نبني الانابيب على اساس امكانية تصدير النفط عبر الخليج العربي أو عبر البحر الابيض المتوسط حسب ظروفنا وحركة السوق ايضا.

صمدنا امام هذا الضغط في ذلك الوقت، وظهرت فائدة ذلك الان بعد الحرب عندما قطعوا الانبوب مرة اخرى عبر سوريا، والانبوب عبر الخليج مقطوع بسبب الحرب، وتقع منافذ التصدير هناك تحت تاثير ايران المباشر فلم يبق امامنا الا التصدير عبر تركيا ...

فاتحنا الاشقاء في السعودية حول هذا الموضوع ورحبوا به مشكورين، وقدموا كل الدعم اللازم لانجاح الفكرة.

الان وسعنا خط الانابيب عبر تركيا وزدنا طاقاته، ونزيد من طاقات خط الانابيب عبر السعودية، لكي نصبح قادرين على تصدير الكمية التي يفترض ان نصدرها... فالمستقبل في هذا الميدان افضل من الماضي.

● سيادة الرئيس هل نستطيع ان نقول ان قمة عمان فشلت.. ونغسل يدنا وخلاص؟..

– كلا... لايمكن ان نقول ان قمة عمان فشلت.. هل ان الدنيا مركبة على قرن ثور؟ ... اذا كانت بعض الروايات تقول ان الدنيا مركبة على قرن ثور فانا اعتقد انها غير مركبة على قرن ثور... اعتقد ان الحالة العربية فيها الخير الكثير، وفيها الامكانات الكبيرة، قمة عمان سجلت برنامجا للخيرين لان يمضوا فيه، ومازال الخيرون ملتزمين بقرارات قمة عمان ويمضون الى امام.

● هل توجد لجنة مساع حميدة جديدة؟.. عشر ومائة فلعل وعسى..

– مصالحة....

● يقولون يبيض الديك بالسنة بيضة...

–وليكن... انت امامك اللعبة مكشوفة وواضحة... اذن المصيبة هي انه لاينقصنا الاقناع لبعضنا، لو توفرت النوايا الحسنة لو مثلا انك اخي «يظل خاطرك علي» من شيء معين، واراك واطيب خاطرك او انا «يظل خاطري» عليك من شيء معين وتراني وتطيب خاطـري... اذن المصالحة ممكن ان تكون مجدية.... لو كان هناك موضوع معين نختلف عليه، والمصالحة التي تسوي الامور قد تكون مجدية، الان الموضوع يتعلق بالنوايا المبيتة والمقررة على اساس رؤية تخريبية خاصة.. ودور تخريبي ليس هنالك من امل في ثنيه عن منهجه الا عندما تغلق بوجهه الابواب.

طيب نترك العراق على جانب ونرى هذه الحالة التخريبية هل اقتصرت على العراق؟.

● لا

– تراها تجاه فلسطين وتجاه الفلسطينيين، من تل الزعتر الى الامور الاخرى، وتراها تجاه لبنان الجريح الدامي الذي ينزف دما وبشرا وموارد؟.. وتراها تجاه العدوان على الكويت.. هل الكويت تعتبر حالة مزعجة في علاقتها مع وفق القياس العام الصحيح؟ لم تسجل الكويت حالة مزعجة وفق القياسات الصحيحة. الم تتعرض الكويت للعدوان؟.

● طبعا

– ولذلك يقولون هل ايران عدوانية ام غير عدوانية؟ نسالهم هل اعتدت ايران على العراق لوحده حتى نسال هل هي عدوانية ام لا؟.. ام هي اعتدت على العالم كله؟... اعتدت على العالم كله ومازالت تعتدي... واعتدت على كل العرب الذين لهم قرب جغرافي معها او لديها فرصة لان تعتدي عليهم... اترك موضوع العراق، وهل يتضامنون مع العراق اولا يتضامنون؟... دعهم يتضامنون مع الكويت... ومع السعودية، ويتضامنون مع دولة الامارات عندما تتعرض الى عدوانية ايرانية والتعرض العدواني الايراني مستمر.. وهذه الالاعيب الايرانية الان وتصريحاتهم بانهم متفاهمون مع الجهة الفلانية والجهة الفلانية وفلان وفلان... هذه معروفة... هذه محاولة تفكيك موقف دول الخليج للاجهاز على الحالة الموحدة والانتقال الى الحالة الاخرى لاسمح الله.

● تجزئتها..

– هذا هو التخطيط الايراني..

هدنـــــة

● ما رأيكم سيادة الرئيس في مايشاع عن الهدنة؟.

– الهدنة؟.. الهدنة على ماذا؟....

● بين العراق وايران..

– لماذا هدنة؟

الهدنة لعبة لالتقاط الانفاس ولعبة لتمكين الاقتصاد، ولعبة لتدبير الشؤون الاخرى، ومن ثم مواصلة العدوانية والتخريب... لم يمض على الحرب اسبوعان حتى نفتش عن هدنة، صار عمر الحرب ثماني سنـوات.. والذي يضحي ثماني سنوات لايفتش عن هدنة، وانما يفتش عن حل جذري، كل واحد في بلده، وكل واحد يحافظ على سيادته، ويحافظ على امنه، والعرب ايضا كلهم في الجانب الاخر يحافظون على كامل سيادتهم وامنهم وكرامتهم، وهم في خير ونحن في خير، واكيد يكون الطرفان في خير بعد انتهاء الحرب.

● وسيط بين العراق وايران؟..

– وسيط بين العراق وايران.. وفورا بدأوا يصرحون عن وساطة بين العراق وايران، ويلمحون، بل وتمادى البعض بالخيال اكثر عندما قال ان سبب تاخر الهجوم الايراني هو الوساطة

● هم قالوا ؟

– نعم هم الذين قالوا هذا... ان سبب تاخير الهجوم الايراني ليس الوساطة .. وانما العوامل التي تعرفونها ... ويعرفها الناس....

تحييد الصين

● موقف الصين معروف طبعا، فهي تزود ايران بالاسلحة، هل يمكن تحييد موقف الصين من قبل بعض الدول العربية التي تربطها صداقة مثلا مع الصين؟.

– يحاول كل الاشقاء العرب الذين لهم تاثير بهذا الاتجاه الذي تفضلت به، ان يبينوا للصينيين مخاطر تزويد ايران بالاسلحة، ويبينوا للصينيين ان تزويد الصين لايران بالاسلحة معناه تشجيع ايران على الاستمرار في الحرب وايذاء العرب من حيث النتيجة، حتى لو لم تكن النوايا قائمة على هذا الاساس.

● سيادة الرئيس في لقاء سابق مع الصحافة الكويتية قلتم انكم لم تستهدفوا اذلال ايران وشعبها او تحطيمها عسكريا، هل مازال هذا القول ساري المفعول، ام حصل تعديل عليه بعد ثماني سنوات من الحرب؟.

– هذا قيل في السنة الاولى ومازال قائما الى اخر لحظة... ليس الهدف ايذاء شعوب ايران، ولكن الاساس هو ان ندافع عن شعبنا وامتنا في الوقت الذي نذهب فيه الى السلام سوف نكون سعداء لان شعوب ايران ترفل بالسلام.

● سيادة الرئيس.. كم ساعة تنام في اليوم؟

والسؤال الثاني هل انت راض عن وزرائك..

– ليس النوم هدفا، ننام بقدر مايحتاج الجسم ليؤدي واجباته.. فاي زمن يحتاجه الجسم حتى يسير عملنا

(البقية على الصفحة ٢٤)

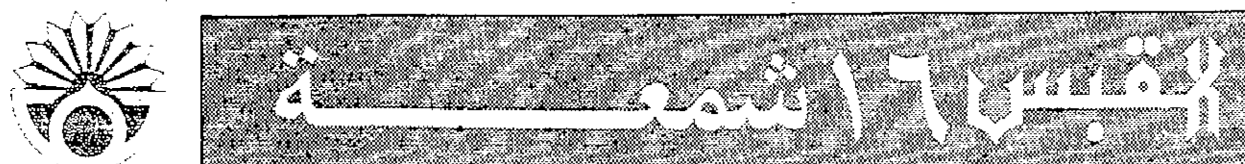


● من حفل وزير الاعلام العراقي

■ الاستعجال في قطف ثمار الانتفاضة قد يضر النضال الفلسطيني

الانتفاضة الفلسطينية هزت المحتلين من الداخل

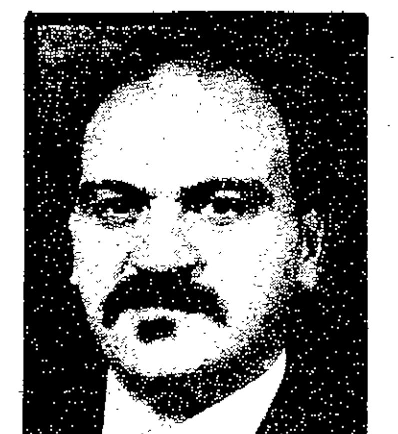
ووصلت الهزة الى داخل المجتمعات الغربية



القبس ١٦ شمعة — قصة نجاح وتطور

شبكة المراسلين

مكاتب «القبس» ومراسلوها يتوزعون على ١٤ عاصمة عربية واجنبية







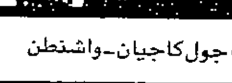
● رفله خرياطي مدير مكتب لندن ● عبدالكريم ابو النصر مستشار ومراسل في باريس ● علي بلوط ـ لندن ● راكان المجالي – الاردن ● نبيه البرجي – لبنان ● عادل الياس ـ بون وفيينا











● لبيب السباعي – القاهرة ● حسن ابو العينين – القاهرة ● عبداللطيف الفراتي – تونس ● محمد احمد القابسي ـ تونس ● جول كاجيان ـ واشنطن ● وفائي دياب ـ لندن

■ مبدأ التفرغ الكامل للمراسل احدى علامات النجاح ■ إيفاد بعثات لمواقع الحدث ونقل الوقائع بالكلمة والصورة من مميزات «القبس»



● باتريك سيل ـ لندن

منذ البداية كان الاهتمام بالمراسل الصحفي خارج حدود الكويت من ضمن الاولويات التي اولتها القبس اهتمامها، اقتناعا منها بدور المراسل لتقديم خدمة اعلامية متجددة ومميزة،

واذا كانت الصحف تتشابه بمصادر الاخبار عبر وكالات الانباء فانها تفترق عنها بقدر عنايتها وتقديرها للمراسلين الذين يضخون دماء جديدة في صناعة الحدث ايا كان موقعه.

وأول رسالة صحفية من حقيبة مراسلي القبس كانت من بيروت للزميل رياض نجيب الريس ومع مرور الوقت وانتشار الجريدة، اخذت شبكة المراسلين في الاتساع حتى اصبح هناك صفحات يومية مخصصة للمراسلين، ورسائل يومية من عواصم الحدث.

تركز هذا الحضور في اوائل السبعينات على دول منطقة الخليج العربي لتغطية النشاطات والاحداث الخليجية، ثم امتد ليشمل اهم العواصم العربية والعالمية ذات التاثير والحدث المهمين، واتبعت القبس مبدأ التفرغ الكامل للمراسل باعتباره محررا، مثل زملائه في الكويت وقدمت له كافة التسهيلات الفنية في مجال الاتصالات.

وأصبح «المكتب» مع «المراسل المتفرغ» من الروافد الاساسية التي تسهم يوميا في ضخ مادة من الخارج مميزة وخاصة.

وخلال ١٦ عاما من عمر القبس نمت شبكة المراسلين وتوزعت على اهم

اعداد: حمزة عليان

مركز المعلومات والدراسات في القبس

العواصم العربية والاجنبية حتى بلغت اكثر من ١٤ عاصمة رئيسية منتشرة على مساحة الكرة الارضية.

هذا التواجد «القبسي» حظي بسمعة طيبة لدى وسائل الاعلام الخارجية ورجال السياسة والاقتصاد، وصارت اخبارهم ونشاطاتهم مصدرا للصحافة الغربية للاستشهاد بها، لما تتمتع به من مصداقية ومشاركة فعالة.

ولم تكتف القبس بهذا الحد من العمل بل عملت على ايفاد بعثات ومندوبين من جهاز التحرير الذي يعمل في الكويت لتغطية الحدث الطارىء وغير العادي، وتحملت في سبيل ذلك المشقات والمصاعب، في الوقت الذي كانت تشكل «فريق عمليات» يقوم بدور المنسق بين ما يحدث في الكويت والخارج ويتولى توزيع المهمات على الزملاء.

وفي العديد من الاحداث العربية والدولية ذات الوقع الخاص والمؤثر حرصت القبس على ان تتواجد فيه لتشارك بصنعه وتنقل صورة حية عن تفاصيله وتعايشه يوما بيوم.

ولسنا بوارد تقديم كشف كامل عن هذه الاحداث خلال ١٦ سنة، لكننا نكتفي بابرزها واحدثها، فمع اندلاع الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني، التي مازالت مستمرة في عنفوانها، كانت القبس الصحيفة العربية الوحيدة التي تنشر رسائل من الداخل معززة بالصور الميدانية الحية والمعلومات التحليلية والمقابلات، اضافة الى الصور الملونة التي احدثت صدى ايجابيا واسعا لدى القراء الكويتيين والعرب.

ومع اندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية عاشت القبس هذه الحرب وكانت هناك عدة جولات ميدانية على الجبهة العراقية ومع المقاتلين حيث اجرت مقابلات مع قواد الجبهة العسكريين ونقلت صورا رائعة عن مدينة البصرة الصامدة وتوغلت مع الجيش العراقي ورافقته في معارك على شط العرب وجزر مجنون.

وفي عام ١٩٨٣ واثناء حدوث تسرب النفط من الحقول الايرانية الى سواحل الخليج العربي وظهور أزمة بقعة الزيت استاجرت القبس طائرة هليكوبتر لتقوم بنقل اول صور بالالوان لهذا الحدث الذي افزع سكان المنطقة.

واثناء حرب طرابلس اللبنانية سنة ١٩٨٣ ومغادرة ياسر عرفات مع مجموعة من المقاتلين ذهبت بعثة من القبس لترافق هذه العملية وترسل عنها يوميا تقارير بالصور والمعلومات، وعندما زرعت الغام مجهولة الهوية في البحر الاحمر استاجرت القبس زورقا، وابحر موفدها في المياه الخطرة جيئة وذهابا، وتوقف في الموانىء المطلة للتحقق من الموضوع على الطبيعة، وكانت الصحيفة العربية الوحيدة التي تقدم على مثل هذه المغامرة.

عام ١٩٨٢، عندما غزت اسرائيل لبنان كانت القبس الصحيفة الخليجية الاولى التي تنشر تقارير من ارض المعركة.. واثناء حصار بيروت كان مراسل القبس مع زملائه الصحافيين في فندق كومودور بينما المدينة تحترق من حوله، وعندما انسحب آخر جندي اسرائيلي من بيروت، كان موفدو القبس يجرون اول مسح شامل للاضرار.

عام ١٩٧٣ ارسلت القبس موفدين متخصصين لتغطية تطورات الحرب العربية ـ الاسرائيلية على الجبهتين المصرية والسورية.

وتحولت مكاتب القبس الى غرفة عمليات تعمل على مدار الساعة وبمعاونة خبراء عسكريين لتلقي التقارير وتحليلها ورسم خرائط يومية واضحة لسير العمليات الحربية، وفي عام ١٩٧٤ دخلت «الخيمة ١٠١» وحضرت مفاوضات فك الاشتباك على الجبهة المصرية ـ الاسرائيلية.

وهناك العديد من الاحداث التي وقعت في العالم، والتي جاهدت القبس بكل ما تستطيع ان تكون شاهدة على حدوثها ونقل الصورة الحقيقية عنها، بالرغم من جميع المخاطر التي تحيط بالموفد اثناء هذه الرحلات، وكان حرصها اكثر على ايفاد مراسل غالبا ما يتحدث بلغة البلد وعلى علاقة جيدة مع الشخصيات التي تصنع الاحداث، ولذلك فان تغطيته تكون اكثر شمولية وعمقا ودقة.

وعززت القبس هذه النشاطات بالتعاون مع مؤسسات الخدمات الصحفية الدولية والكتاب والمعلقين وخبراء الاستراتيجية العرب والاجانب ووقعت اتفاقيات صحفية مع كبرى الصحف العالمية والعربية والوكالات المتخصصة بهدف تقديم موضوعات اعدت خصيصا لـ«القبس».



● صورة خاصة لمراسلنا في فلسطين المحتلة عن انتفاضة الشعب الفلسطيني



● صورة خاصة للعلم العراقي مرفوعا في ساحة مدينة المحمرة بعد تحريرها عام ١٩٨٠



● صورة خاصة لموفد «القبس» اثناء الخروج الفلسطيني من طرابلس عام ١٩٨٣

الصنداي تايمز

■ استنادا لتقرير سري أمر باعداده رابين

الجنود الاسرائيليون فقدوا السيطرة على تصرفاتهم في الاراضي المحتلة

يعكف قادة الجيش الاسرائيلي الذين صدموا بقيام بعض جنودهم بضرب ودفن اربعة شبان فلسطينيين وهم احياء، الاسبوع الماضي، على دراسة تقرير داخلي سري يؤكد ان الجنود يستخدمون اساليب وطرق وحشية في الاراضي المحتلة.

ويقول هذا التقرير الذي حصلت هذه الجريدة على اجزاء منه الاسبوع الماضي، ان الجنود يضربون السجناء الطيعين، ويكسرون ايادي وارجل الفلسطينيين عن عمد، وانهم ضربوا ورفسوا فلسطينيين، بينهم نساء ومسنون واطفال، دونما سبب.

وقد اعد هذا التقرير باحثان من الادارة النفسية بالجيش الاسرائيلي، بناء على اوامر من اسحق رابين، وزير «الدفاع» الذي طلب منهما ان يقابلا الجنود والضباط في الضفة الغربية وغزة، وان يخبراه بما يجري هناك فعلا.

ويقول العالمان النفسيان، الدكتور شارلي غرينبوم، والدكتور دان بار اون، انهما اكتشفا ان «الجنود يقومون بنشاطات عنيفة بدرجة لم نتوقعها». واضافا: «من الواضح جدا ان هناك نظاما من عدم التقيد بالسياسة النموذجية، وان الانتهاكات لم تكن حالات فردية. ويجب علينا ان نؤكد بان الاستثناء الان هو القاعدة. واحدى المشاكل الرئيسية هي ان اوامر غامضة اعطيت، بشكل غير واضح، مما ترك تفسيرها لاجتهاد الضباط الصغار. فالضباط والقادة في الميدان يعطون اوامر بتكسير الممتلكات، وتكسير الايدي والارجل، وضرب الناس ليس فقط اثناء المظاهرات، كما تطلب الاوامر، ولكن في جميع الاوقات، وليس من اجل الاخضاع فقط».

ووجد هذان الباحثان ان العديد من الجنود الاسرائيليين كانوا يعاملون العرب وكانهم حيوانات مجردة من جميع الصفات الانسانية. حيث يقول التقرير:

«كميكانيكية دفاعية، كان بعضهم يضحكون حتى عندما وصفوا امرأة كانت تركض لتخلص ابنها». وخلص التقرير للقول: «لدينا توصيتان واضحتان جدا. الاولى، اصدروا اوامر واضحة جدا. والثانية، حافظوا على قواعد سلوكية واضحة جدا».

وكانت القيادة العسكرية العليا قد اكدت ايضا في الاسبوع الماضي ان جنودا اسرائيليين دفنوا اربعة شبان فلسطينيين تحت كومة من الرمل المبلل، بعد ضربهم بشدة، في قرية سالم بالضفة الغربية. وان الضحايا انقذوا من قبل قرويين بعد ان انصرف الجنود.

وبعد ان اكد تحقيق للجيش حادث الدفن في اوائل الاسبوع الماضي، قال الجنرال امرام ميتزنا، رئيس القيادة الوسطى: «ماكنت لاتصور هذا، حتى في اسوأ احلامي». وقد القي القبض على جنديين كما اوقف القائد العسكري لمنطقة نابلس، التي تشمل سالم، عن عمله. وطلبت القيادة العليا تقريرا وافيا عن هذا الحادث في اوائل الاسبوع الحالي.

ويوم الاربعاء الماضي عقد رئيس الاركان العامة، الجنرال دان شومرون، اجتماع ازمة لاصدار تعليمات واوامر فظة وصارمة على القادة. واخبر هذه المجموعة من القاعدة انه لايريد «سالم» اخرى. وذكر ان هذا الحادث كان سيئا بما يكفي بالنسبة لصورة اسرائيل المدمرة سلفا. كما انه كان كارثة لمعنويات جنوده الذين يعتبرون انفسهم قوة «اخلاقية» مقاتلة. وطلب من الضباط ان يتاكدوا من ان قواعد وقوانين الاشتباك تفهم وتطاع. وقال شومرون «السياسة ليس ان تعاقب، ولكن ان تفرق الاضطرابات».

وجاءت فظاعة ووحشية حادث الدفن لتتلم عدم رغبة واستعداد الجيش لمعاقبة اي من جنوده على اعمالهم في المناطق المحتلة. كما انها هيات الجيش للفقد الذاتي الداخلي بدرجة كبيرة. فالجنود يؤمرون يوميا الان بان القوة يجب ان تستخدم لاخضاع المشتبه بهم فقط، او لتفريق الاحتجاجات. ولكن حتى نهاية الاسبوع بدا وكان الرسالة الجديدة لم تصل للجنود. وبعد ظهر يوم الجمعة، عقد زعيم حزب العمال البريطاني، نيل كينوك، مؤتمرا صحفيا في القدس قال فيه انه رأى اثارا وادلة على ضرب السكان واطلاق الرصاص عليهم وقال انه يعتقد ان الاسرائيليين استمعوا لاحتجاجاته على هذه الانتهاكات. غير انه بينما كان كينوك يتحدث كان في الجانب الاخر من المدينة (في القدس الشرقية العربية) جندي من حرس الحدود - التابع للجيش - يقوم بجر شاب فلسطيني من بيته في مخيم عناتا للاجئين الواقع على احدى هضاب المدينة وفي اسفل الهضبة ضرب ستة جنود آخرين هذا الشاب ورفسوه حتى فقد وعيه. وبعد خمس عشرة دقيقة اوقفه احد الجنود حتى يمكن للاخرين ان يستمروا في ضربه.

واثناء زيارته لمستشفى في غزة، الاسبوع الماضي، وجد كينوك نفسه يواسي فتاة في الخامسة من عمرها اسمها ياسمين. وكان جسمها مغطى بقروح، وعلى كتفها وظهرها، ورجليها حروق حمراء. كانت ياسمين قد اصيبت بحروق شديدة عندما اقتحم جندي اسرائيلي بيت عائلتها وقذفهم بوعاء به ماء حار في نوبة غضب لانهم لم يفعلوا كما امرهم.

وفي محاولتهم منع مثل هذه الحوادث يواجه الجنرالات مهمة لم يسمع بها من قبل في جيش يتباهى بحرفيته في الحرب. وفي اجتماعه مع قادته يوم الاربعاء الماضي، اكد شومرون على اهمية ايقاف اية انتهاكات لقواعد الاشتباك. ولكن اوامره ربما لاتكون مفهومة لدى جندي شاب يواجه جمهورا من رماة الحجارة وقدم احد الذين حضروا ذلك الاجتماع هذا النص الحرفي لمحاولة شومرون المرتبكة لتحديد وتوضيح توجيهاته: «اعرف ان هناك من يسالون: ماذا لو ان احدا رمى حجرا؟ دعوني اوضح لكم. بعد ان يترك الحجر يد رامية، يمكن اعتباره انه لم يعد يمارس القوة. ولكن بناء على حكم وتقدير القائد المحلي الميداني، اذا حدث رمي هذا الحجر اثناء حادث عنيف جار في ذلك الوقت، عندئذ فان رمي الحجر يعتبر جزءا من الحادث العنيف. وحتى اذا هرب رامي الحجر، وربما يعتبر انه لم يعد عنيفا، فانه مع ذلك يعتبر جزءا من الحادث، ويمكن ان يخضع لاجراءات تاديبية حسب تعليمات الجيش».

واضافة الى هذا، بدأ الجيش هجوما دعائيا في الاسبوع الماضي. فبعد ساعات من اجتماع شومرون ظهر ثلاثة عقداء على التلفزيون الاسرائيلي واوضحوا سياسة الجيش في المناطق المحتلة. وقالوا انهم ليسوا سعداء باعمالهم، ولكنهم يشعرون انها ضرورية لبقائهم. واذا وضعت العلاقات العامة جانبا، فان مهمة الجيش الحقيقية هي اعادة تدريب رجاله على قواعد ضبط الاضطرابات والسيطرة عليها. فقد ارسلوا وهم غير مستعدين في البداية لمواجهة المتظاهرين قبل الكريسماس. وكانت معهم بنادقهم وذخيرة حية فقط، حيث لم يصل الرصاص المطاطي الا بعد اسبوعين على الاقل. ولكن حتى الان، ظل التدريب الوحيد على ضبط الاضطرابات الذي تلقاه معظمهم، هو ماتلقوه في الشوارع فقط.

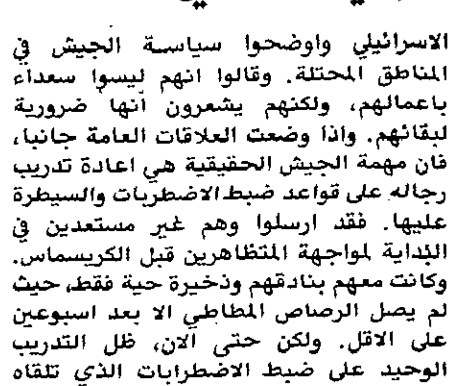
ومعظم الجنود تتراوح اعمارهم مابين ١٨ و٢١ سنة، ويؤدون فترة الخدمة الالزامية التي مدتها ٣ سنوات بعد المدرسة الثانوية. وضباطهم صغار في السن ايضا. ففي الايام الاولى من حالة الطوارىء، سحب الضباط من مدرسة تدريب الضباط بعد اسابيع قليلة فقط من التحاقهم بها، وبالتالي كانوا غير قادرين على ضبط جنودهم.

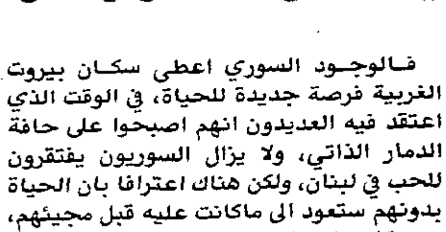
واضافة الى هذا، فان امزجة وعقليات الجيش لاتنسجم مع عمليات ضبط النظام فالجنود الاسرائيليون يتباهون ويفاخرون بكونهم مقاتلين ممتازين وليس بكونهم مفرطين في النظافة والاناقة. فالجنود الاسرائيليون في الشوارع يلبسون احذية بالية، ومعداتهم تتدلى مرتخية، ويسيرون في دوريات كالرعاع، وليس كجيش منظم. وليس بمستغرب او بشيء غير عادي بالنسبة لاي جندي ان يتناقش او يتجادل مع ضابطه نقاش الند للند، ولا فرق بينهما ابدا. ويحدث معظم اطلاق النار عندما ينفصل الجندي عن وحدته (وهذا ضد الاوامر) فيجد نفسه محاصرا من جانب رماة الحجر في زقاق مسدود.

ويقول رائد في الجيش «اعتدنا ان نشير بسرعة الى حقيقة اننا الجيش الوحيد في العالم الذي تقوده حركة شباب. اما الان فاننا نرى ذلك عائقا وخطرا. فقبل حادث سالم، لم يتخذ تقريبا اي عمل تاديبي ضد اي جنود بسبب العنف المفرط، باستثناء معاقبتهم على مستوى الوحدة العسكرية، حيث كانوا اما ان تحدد اقامتهم في معسكراتهم، او تلغى اجازاتهم التي يقضونها في بيوتهم.

ولكن منذ ثلاثة عشر يوما، لم تعقد محكمة عسكرية واحدة في القيادة الجنوبية التي تشمل غزة، التي كانت مسرحا لاسوأ الاضطرابات واكثر الانتهاكات من قبل الجيش، ولم يتخذ اي اجراء ضد وحدة احتياط ربطت قبل اسبوعين شابا فلسطينيا الى غطاء محرك سيارة جيب للاحتماء من رماة الحجارة وعندما تحدد جنود الاحتياط اخلاقية ما كان يحدث لتشديد الجيش عليهم، حيث حكم على ضابط احتياط بالسجن ٢٥ يوما لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة. وهناك تقارير تحدثت عن نشوب عراك عندما حاول بعض جنود الاحتياط ايقاف مجندين عن ضرب سجناء وجنود الاحتياط هم الرجال الاكبر سنا، الذين ادوا خدمتهم العسكرية ولكنهم يستعدون للخدمة عند الحاجة.

ماري كولفين





■ عن الدستور الاردنية ■

الاوبزيرفر

■ رغم تخوفهم من غياب التسوية السياسية

سكان بيروت الغربية مرتاحون للوجود السوري بينهم

في احدى ليالي الاسبوع الماضي، وفي الطريق المهجور الذي اختطف فيه الصحافي البريطاني جون ماكارثي قبل ٢١ شهرا، اشار جندي سوري لزوجين شابين بالتوقف لاجراء تفتيش روتيني.

والقى الجندي نظرة خاطفة داخل سيارتهما، وبعد ان ادرك عدم الحاجة لاجراء المزيد من التفتيش، قدم لكل منهما موزة، واشار لهما بالمضي في سبيلهما.

وقبل عام، وقبل ان يدخل الجيش السوري بيروت الغربية لانهاء اسبوع من اقتتال الميليشيات اللبنانية، لم يكن يستعمل ذلك الطريق اي شخص عاقل اثناء الليل. كما كان من المستحيل ان يخرج اي اجنبي الى ذلك الطرق اثناء النهار. ففي تلك الايام العصيبة، كانت الاشارة للتوقف تعني واحد من اثنين: السطو المسلح، او الاختطاف.

فالوجود السوري اعطى سكان بيروت الغربية فرصة جديدة للحياة، في الوقت الذي اعتقد فيه العديدون انهم اصبحوا على حافة الدمار الذاتي، ولا يزال السوريون يفتقرون للحب في لبنان، ولكن هناك اعترافا بان الحياة بدونهم ستعود الى ماكانت عليه قبل مجيئهم، حين كانت لاتطاق.

وقال لبناني مسيحي شاب تدمر مكتبه في الاقتتال الذي استدعى تدخل السوريين: «لقد كنا محكومين من جانب اطفال دون ان يلعم احد الى اية فئة يتتمون، او الموقف الذي يتبنونه. لقد كنا نشعر باننا بين يدي الشيطان».

وتسود وجهة النظر هذه جميع شرائح المجتمع في بيروت الغربية، رغم انها لاتزال تذكر بتجاوزات الجيش السوري اثناء فترة تواجده في لبنان عام ١٩٧٦.

واكدت شخصية فلسطينية، ترتبط بعلاقات وثيقة بمنظمة التحرير الفلسطينية، ان السوريين «حققوا الكثير»، رغم انهم اغاروا على بيته مؤخرا.

ومضى هذا الفلسطيني قائلا: «قبل قدومهم لم يكن احد في بيروت الغربية يستطيع التنفس. اما هذه الايام فان ٧٥٪ من السكان يستطيعون اغلاق ابوابهم والتنفس بدون خوف. كذلك فان حرب المخيمات انتهت. ويتعرض بعضنا احيانا لمضايقات، الا اننا لم نعد نتعرض للتصفية الفورية».

وفي الوقت الذي يحافظ فيه الجيش السوري على وجود مسافة بينه وبين الجمهور، فانه تمكن من تحجيم الميليشيات.

واليوم، عاد معظم رجال الميليشيات الذين هربوا عن البلاد قبل عام مضى، الى بيروت الغربية، وبدأوا يديرون عمليات صغيرة غير قانونية، او يعملون في محلات البوتيك التي نهبوها ذات يوم، او في شراء وبيع الدولارات الاميركية في ظل هبوط الليرة اللبنانية. وعمليات سرقة البنوك الكبرى التي ميزت السنة الاخيرة من حكم الميليشيات توقفت، ولكن الجرائم التافهة تزايدت.

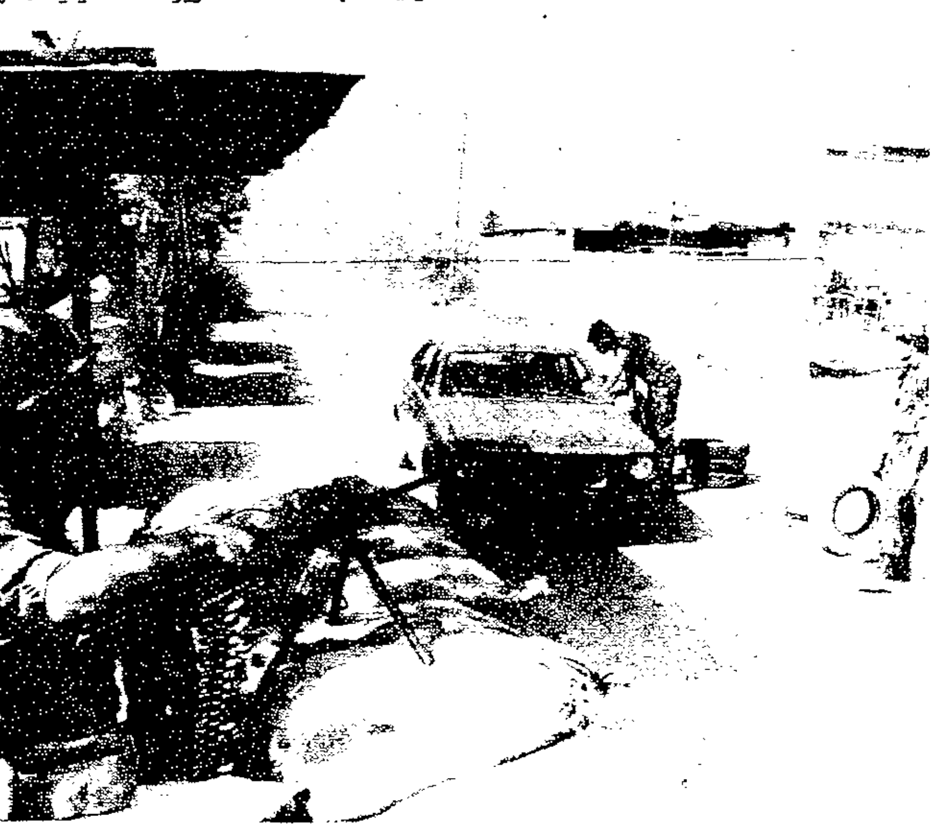
ورغم ذلك، لايزال اللبنانيون متفائلين. فقد اوضح رجل وقع ضحية لعملية سرقة، بقوله: «على الاقل، هناك مرجع واحد ومحكمة استئناف واحدة، وتتوفر دائما طريقة لابرام صفقة».

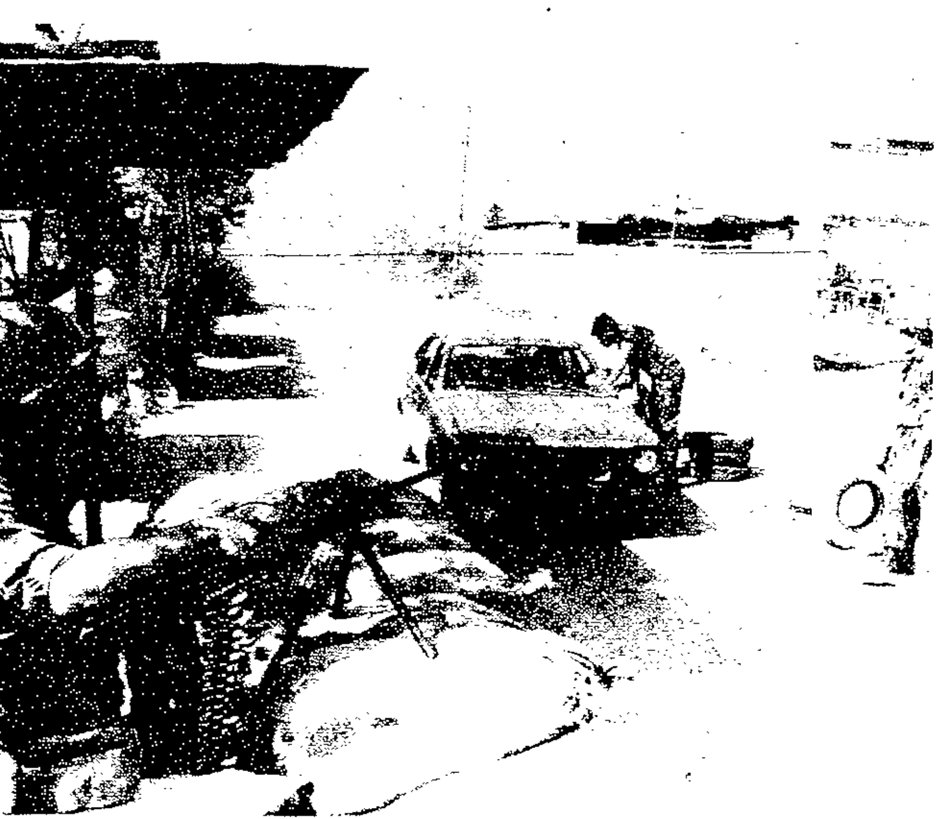
وعلى اي حال فانه رغم الشعور العام بالارتياح هناك شعور بالقلق لان السلام السائد في بيروت الغربية، والذي لاتعززه تسوية سياسية، ياتي في المرتبة الثانية بالنسبة لسوريا التي تعطي الاولوية لمصالحها الاستراتيجية في الخليج.

ففي اعقاب اختطاف الصحافي الاميركي تشارلز غلاس في يونيو الماضي، على سبيل المثال، حاصرت سوريا «حزب الله» الموالي لايران ولكن بعد اختطاف الالماني الغربي رالف شراي في الشهر الماضي، اكتفى السوريون بالكلام، نظرا لانهماكهم في امر الوساطة التي يقومون بها بين ايران ودول الخليج الاخرى.

وقال صحافي لبناني: «معاهدتهم مع الايرانيين اكثر فائدة بالنسبة لهم من تقدير الغرب. فاستمرار معاهدتهم مع ايران، يجعل الجميع يهرعون اليهم بسبب الرهائن، حتى وان كانوا لايستطيعون او لن يستطيعوا فعل شيء ازاء ذلك».

جولي فلنت





● القوات السورية في بيروت الغربية

ميد

■ الى جانب توثيق الروابط الاقتصادية بينهما

موسكو وطهران تتجهان لصفقة حول الخليج وافغانستان

بدأ الاتحاد السوفيتي وايران التحرك باتجاه التوصل الى تفاهم حول افغانستان وحرب الخليج، من شانه ان يفتح مرحلة جديدة من العلاقات السياسية والاقتصادية. فقد زار مسؤول سوفيتي طهران في منتصف فبراير الجاري لبحث القضيتين، كما ان وفودا اقتصادية عقدت عدة جولات من المحادثات حول استئناف العمل في المشاريع المشتركة.

ولم يتوفر الا القليل من التفاصيل عن محادثات نائب وزير الخارجية، فلاديمير بتروفسكي، في طهران مع كبار المسؤولين الايرانيين، غير ان المحادثات سارت على خير مايرام فيما يبدو. وفي بادرة حسن نية، قام بتروفسكي بزيارة لمقبرة «بهشت زهراء»، حيث ضريح محمد بهشتي، الذي قتل في حادث انفجار قنبلة في يونيو ١٩٨١، وهو الحادث الذي ذهب ضحيته ٧٣ شخصا.

واجتمع بتروفسكي، الذي كان يحمل رسالة من الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف للرئيس الايراني خامنئي، ايضا مع رئيس الوزراء حسين موسوي، ووزير الخارجية علي اكبر ولايتي. وتعرضت رسالة غورباتشيف لانسحاب القوات السوفيتية المجدول على مدى عشرة شهور ابتداء من ١٥ مايو المقبل، كما اكدت الرسالة على الحاجة الى مساعدة ايران في حل القضية الافغانية، على حد قول المسؤولين.

ورحبت ايران، التي تؤوي مليوني لاجيء حرب افغاني وتصر على اقامة افغانستان مستقلة، بالخطوة السوفيتية، واوضح المسؤولون الايرانيون لبتروفسكي ان نظام الحكم الافغاني الجديد يجب ان يكون ذا شخصية، وان لايعتمد على الاتحاد السوفيتي او الغرب.

وابلغ المسؤولون موسكو بانها يجب الا تسمح لانتشار المخاوف من تزايد النفوذ الغربي في افغانستان، بتاجيل سحب القوات. كما قالوا ان ايران ستعمل على ضمان عدم قيام اميركا والغرب بملء الفراغ في السلطة، الذي سينجم عن انسحاب السوفيت. واثناء اجتماع سابق مع السفير السوفيتي فلاديمير غوديف، قال رئيس البرلمان هاشمي رفسنجاني: «لقد نصحناكم بطريقة ودية بان وجودكم العسكري في افغانستان لن يكون في مصلحتكم. فاذا كنتم مصرين على الانسحاب فاننا على استعداد لمساعدتكم في هذا المجال». واضاف ان ايران ستحبط اية هيمنة اميركية على افغانستان بعد انسحاب السوفيت. كما سمع بتروفسكي نفس الكلام من خامنئي.

وابلغ غوديف مؤتمرا صحفيا بانه اذا شاركت ايران في المحادثات حول افغانستان واستغلت نفوذها في التوصل الى تسوية، «فاننا سنرحب بهذه الخطوة، والا فان وضعا جديدا سيبرز الى حيز الوجود مما سيجعل مشاركة جميع الاطراف المعنية عدا ايران، في غير مصلحة الجمهورية الاسلامية». وقد رفضت ايران المشاركة في المحادثات التي اشرف عليها المبعوث الخاص للامم المتحدة دييغو كوردوفز لان المجاهدين الافغان لم يمثلهم احد في تلك المحادثات، كما انها تعترض على التفاوض مع حكومة كابول التي تصفها بانها حكومة عميلة لموسكو.

● غورباتشيف

ومن الجدير بالذكر ان ايران تقدم المساعدة لمنظمات فدائية عديدة، وبمقدورها افساد اية اتفاقية لاتروق لها. كذلك فانها هي نفسها تخضع لضغوط من جانب الفدائيين بشان عدم التوصل الى صفقة مع الاتحاد السوفيتي تتيح للحكومة الافغانية الحالية لعب دور في المستقبل.

وعلى اي حال، تشعر ايران بالقلق كذلك ازاء التحركات الاميركية في مجلس الامن الدولي، الرامية لفرض حظر اسلحة على طهران نتيجة رفضها التوصل الى اتفاق مع العراق في حرب الخليج. واحتمال استخدام السوفيت لحق الفيتو ازاء هذا القرار، ظل يحول دون الحاح اميركا لتطبيق القرار.

وتدل كافة المؤشرات على ان طهران وموسكو تتحركان نحو التوصل لاتفاق تبادلي بخصوص افغانستان وحرب الخليج وبموجب هذا الاتفاق سيقوم الاتحاد السوفيتي باحباط الخطوات الاميركية في الامم المتحدة، مقابل ان يتخذ الايرانيون موقفا اكثر تساهلا في المفاوضات الافغانية التي تشارك فيها جميع الاطراف، والتي قد تنطوي على دور للنظام الافغاني الحالي في الحكومة الائتلافية المستقبلية.

وتجري مباحثات موازية على قدم وساق حول العلاقات الاقتصادية والتجارية، فقد زار فريق سوفيتي طهران في اوائل فبراير للتحضير لاجتماع اللجنة الاقتصادية الوزارية في موسكو في اواخر الشهر الحالي.

والقضية الرئيسية هي عودة الفنيين السوفيت الى ايران، واستئناف العمل في مشاريع الطاقة والماء والمناجم. وكان الفنيون السوفيت قد تم سحبهم قبل سنتين، في اعقاب غارات جوية شنها العراق على اصفهان والاهواز.

ومن المتوقع ان يبحث الجانبان مقترحات ببناء خط انابيب لنقل النفط الخام الايراني الى الاتحاد السوفيتي مقابل منتجات نفطية ايرانية للسوفيت، وبناء خط للسك الحديدية في الشرق يصل بين خط سيبيريا وبين مدينة سراخس الايرانية والمدن الواقعة الى الجنوب منها.

ويبدو ان العلاقات الاقتصادية والسياسية قد اخذت تعود الى طبيعتها، بعد ان بلغت ادنى مستوى لها في اوائل عام ١٩٨٣، عندما اتخذت ايران اجراءات صارمة ضد حزب تودة الشيوعي المحلي. فالطرفان سيحصلان على منافع كبيرة من خلال تحسين العلاقات فيما بينهما.

وعلى اية حال، فان اتمام الصفقة حول افغانستان وحرب الخليج لا يزال غير مؤكد. اذ تظل موسكو المزود الرئيسي للعراق بالاسلحة، كما انها لا تحاول التقرب من دول الخليج العربية. وايران كذلك تقيدها اعتبارات والتزامات ايديولوجية عديدة. فهي لا تستطيع ان تعطي انطباعا بانها تتعامل بشكل وثيق مع قوة عظمى، كما انها لا تستطيع الضغط على المجاهدين الافغان كثيرا. ففي اواخر عام ١٩٨٧، وعندما الحت ايران الى انها قد تصبح اكثر مرونة ازاء افغانستان، قام المجاهدون بمظاهرات عنيفة كما تعرضت القنصلية السوفيتية في اصفهان لهجوم مما اضطر المسؤولين الايرانيين الى اعطاء ضمانات علنية بعدم تخلي ايران عن المجاهدين الافغان.

فاهي بتروسيان

فرانكفورتر الجماينة

■ محاذرا المس بحياد بلاده وعلاقاتها التجارية مع الجانبين

أوزال يتهيأ للتوسط بين العراق وايران

تستغل تركيا علاقاتها الخاصة مع كل من ايران والعراق للعمل في التوصل الى نهاية للحرب القائمة بينهما منذ اكثر من سبع سنوات، ولكنها تتوخى في الوقت نفسه الحذر لتفادي تعريض حيادها وعلاقاتها التجارية المربحة مع البلدين المتحاربين الجارين للخطر.

وقد بحث مسؤولون اتراك موضوع الحرب مع وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، خلال زيارته لانقرة، كما من المنتظر ان يقوم رئيس الوزراء التركي، تورغوت اوزال، بزيارة لايران قبل نهاية شهر فبراير الجاري. وقال اوزال حول هذه الزيارة انه سيبلغ المسؤولين الايرانيين، عندما يجتمع معهم في الثامن والعشرين من هذا الشهر، بان الوقت قد حان لوضع نهاية للحرب العراقية - الايرانية، لكنه لم يعلن مع ذلك اية مقترحات جديدة. وقال مسؤولون اتراك ان اوزال ربما يحاول التوسط الا اذا اخفقت جميع الوسائل الاخرى، ولاسيما الجهود التي يبذلها السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار، والجهود الاخرى التي تبذل في مجلس الامن من اجل تنفيذ قراره رقم ٥٩٨ الداعي لوقف هذه الحرب.

وترتبط تركيا بحدود مشتركة مع كل من ايران والعراق، اللذين يمدانها بحوالي خمسة وسبعين بالمائة من وارداتها واحتياجاتها النفطية. كما ان تركيا ظلت تحتفظ بعلاقات جيدة مع كلا البلدين طوال السنوات السبع والنصف الماضية. ويقول الدبلوماسيون الغربيون ان تركيا تشعر بان علاقاتها التاريخية بالمنطقة وعضويتها في حلف شمال الاطلسي (الناتو) ومنظمة المؤتمر الاسلامي تعطيها وضعا خاصة من حيث القدرة على التفاوض، لكنها مع ذلك لاتريد اغضاب اي من الجانبين المتحاربين.

وتريد تركيا من الناحية الاساسية احتواء الحرب، والحيلولة دون اتساع نطاقها، لانها تخشى ان يضطرها اتساع نطاق الحرب الى التدخل لحماية مصالحها الوطنية. ويقول احد الدبلوماسيين الاتراك: «لقد بذلت تركيا جهدا كبيرا لترضي ايران بسياستها المحايدة، وتحملت كثيرا من الاساءات من حكام طهران، ماكانت لا تستطيع تحمله حتى من اقرب اصدقائها».

واما رئيس الوزراء التركي اوزال فيقول «انه يريد ان تلعب بلاده دورا اكبر في المنطقة وان تكون جسرا بين اوروبا واسيا». ولكن هذه السياسة لاتبدو في نظر الدبلوماسيين الغربيين واقعية، بسبب الامتناع الرسمي التركي عن الانغماس والتورط في مشكلات الشرق الاوسط المتقلبة والصعبة.

وتتولى تركيا حاليا رعاية مصالح كل من العراق وايران لدى الطرف الاخر، وهي تتطلع بالاضافة الى ماتتمتع به من علاقات تجارية طيبة مع البلدين الى ماسيعقب انتهاء الحرب من عقود لاعادة اعمار ما دمرته الحرب.

وتحصل تركيا حاليا على فوائد مهمة نتيجة لاستمرار الحرب العراقية - الايرانية. فالشركة التركية لخطوط الانابيب (بوتاس) حققت ارباحا بلغت اكثر من مائتي مليون دولار عام ١٩٨٧ معظمها من خطي انابيب النفط العراقي اللذين ينقلان حوالي مليون ونصف المليون برميل من النفط يوميا الى الساحل الجنوبي لتركيا. كما ان ايران تخطط لانشاء خط انابيب مماثل يصل الى خليج الاسكندرونة، متبعة نفس السياسة التي ينتهجها العراق بتفادي الاخطار في الخليج لضمان استمرار تدفق صادراتها النفطية دون معوقات. وقالت مصادر صناعة النفط في تركيا ان الخط الجديد الذي ستبلغ طاقته حوالي مليون برميل يوميا، والذي سينقل من حقول تقع بالقرب من الجبهة الجنوبية لحرب الخليج، سيكلف مابين ثلاثة مليارات الى ثلاثة مليارات ونصف المليار دولار، حيث سيتعين على ايران ان تدفع ماقيمته ملياران ونصف المليار دولار من هذا المبلغ.

وفي محاولة للتغلب على قلق عراقي من خط الانابيب الايراني الجديد، فان تركيا تعتزم السماح للعراق بانشاء خطين جديدين تبلغ طاقتهما ثلاثمائة الف، وسبعمائة الف برميل يوميا على التوالي. وسيبحث وزيرا النقل التركي والايراني خلال اجتماع يعقد بينهما قبل نهاية الشهر الجاري في ترتيبات لزيادة الاستفادة من خط السكك الحديدية عبر الحدود بين البلدين الذي سبق ان تم تدميره خلال غارات جوية عراقية سابقة.

ولحرب الخليج تاثير ضار على المنطقة الواقعة قرب الحدود الايرانية والعراقية والسورية في جنوب شرق تركيا حيث لقي اكثر من تسعمائة شخص مصرعهم منذ اواسط عام ١٩٨٤، من جراء تمرد الثوار الاكراد. وبسب متطلبات الحرب لم تتمكن ايران والعراق من حراسة حدودهما بصورة كافية، حيث تعتقد تركيا ان بعض هؤلاء الثوار الذين يطالبون بالحكم الذاتي في المناطق الكردية داخل تركيا، والذين يقدر عددهم بحوالي ثمانية ملايين نسمة، يتخذون لهم قواعد عبر الحدود. ويبدو ان العراق نجح الى حد كبير في كسب تأييد الاكراد العراقيين والايرانيين له بعد ان منحهم سلطات واسعة في المناطق التي يتمركزون فيها، لدرجة ان هؤلاء الاكراد نجحوا جنبا الى جنب مع القوات العراقية في صد هجمات ايرانية متكررة في المناطق الشمالية من العراق. واما بالنسبة لتركيا فان القوات التركية مازالت تواجه صعوبات في مواجهة القوة المتعاظمة للاكراد الاتراك داخل تركيا حيث تجري صدامات مسلحة شبه يومية بين الجانبين. وتحاول تركيا بالاتفاق مع جاريها العراق وايران الحد من نفوذ الجماعات التركية، لكن تلك المحاولات تصطدم برفض عراقي في بعض الاحيان وبرفض ايراني في احيان اخرى.

تراجع الدولار بالاسواق العالمية وسط تداول محدود

واصل سعر صرف الدولار تراجعه امس في اسواق المال العالمية وسط تداول محدود وذلك لاستمرار تاثير تصريحات رؤساء البنوك المركزية القائلة بأن سعر صرف الدولار سوف يهبط لمستوى اقل مما هو عليه الان.

وهبط سعر صرف الدولار الى ١ر٦٩٠٨ مارك الماني امس مقارنة مع ١ر٦٩٧٠ مارك امس الاول.

وقال متداولون ان الدولار هبط بعد ان ارتفع قليلا قبل بدء التداول امس ولا يعتقدون ان الناس تتطلع الى العوامل الاقتصادية الاساسية.

وعلق وزير المالية الالماني امس انه من المحتمل ان يستقر سعر صرف الدولار عند معدل ١ر٧٠ مارك لبعض الوقت.

ويقول المتداولون ان الاسواق تخشى من تدخل مفاجيء للبنوك المركزية لتعزيز الدولار اذا ما ادت عمليات البيع الى تخفيضه بحدة.

وبلغ سعر صرف الدولار ٥ر٧٣٩٥ فرنكات فرنسية امس مقارنة مع ٥ر٧٧٥٥ فرنكات امس الاول.

وقال سماسرة ان الدولار الاميركي تراجع بحدة في تداول جرى في اسواق العملات الاجنبية بطوكيو امس مسجلا رقما قياسيا في الانخفاض خلال فترة تمتد الى اسبوعين.

وافادوا ان الدولار الاميركي تراجع خلال فترة التداول الصباحية في اسواق العملات الاجنبية بطوكيو التي تمتد الى ثلاث ساعات لينهيها مستقرا عند سعر ١٢٨ر٦٥ ينا وهو اقل سعر يصل اليه خلال اسبوعين.

وكان الدولار الاميركي قد تراجع اثناء تداول الفترة الصباحية في اسواق طوكيو امس الاول لينهيها مستقرا عند سعر ١٢٩ر٩٧ ينا وذلك مقارنة بسعر اغلاقه الجمعة الماضي البالغ ١٣٠ر٥٣ ينا.

وذكروا ان الدولار بدأ التداول في اسواق العملات الاجنبية بطوكيو امس بسعر ١٢٩ر٢٧ ينا ثم لم يلبث ان تراجع بحدة تمشيا مع انخفاض اسعاره في وقت مبكر امس في اسواق ما وراء البحار.

واشاروا الى انه على الرغم من ان الدولار ارتفع فيما بعد ليصل الى سعر ١٢٩ر٣٥ ينا الا انه لم يلبث ان تراجع مع تزايد عمليات بيعه من قبل المستثمرين بسبب افتقار الاسواق الى الاثارة والحوافز والحماس.

واوضح سماسرة اسواق طوكيو امس الاول ان الدولار بدأ تداولا غير مشجع في اسواق طوكيو بسعر ١٢٩ر٩٥ ينا ثم تحرك في نطاق ضيق بسبب افتقار التداول الى الحوافز.

وعزا السماسرة هذا التحرك للدولار امس الاول الى انشغال بعض المستثمرين في عمليات البيع من اجل جني الارباح فيما لجأ اخرون الى شراء الدولار.

وقال سماسرة امس ان معدل التداول المركزي للفترة الصباحية بلغ في اسواق طوكيو ١٢٨ر٩٥ ينا منخفضا عن معدله امس الاول البالغ ١٢٩ر٩٠ ينا.

واضافوا ان اجمالي حجم التداول الفوري بلغ في اسواق طوكيو امس ٥١٨٥ مليون دولار فيما وصلت صفقات التبادل الى ٦٨٨٩ مليون دولار.

وكان اجمالي حجم التداول الفوري قد بلغ في اسواق العملات الاجنبية بطوكيو امس الاول ١٤٨٥ مليون دولار فيما وصلت صفقات عمليات التبادل الى ٤٢٣٧ مليون دولار.

وفي اسواق السبائك انخفض سعر اونصة الذهب الى ٤٤٣ر٩٥ دولارا امس مقارنة مع ٤٤٦ دولارا للاونصة امس الاول.

كما انخفض سعر اونصة الفضة الى ٦ر٣٨ دولارات امس مقارنة مع ٦ر٤١ دولارات للاونصة امس الاول.

التجار الخليجيون يرفعون دعوى قضائية ضد «نالو اكسبرس» لتعويض خسائرهم

قال نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي احمد ثاني المطروشي ان القضاء في سنغافورة سينظر في ٣ مارس المقبل في القضية التي رفعتها غرفة تجارة وصناعة دبي تطالب فيها بالتعويض عن الاضرار التي لحقت بالتجار الخليجيين في عملية الباخرة «نالو اكسبرس».

وقال لوكالة الانباء الكويتية ان مدير عام الغرفة عبدالرحمن غانم المطيوعي قد توجه الى سنغافورة لحضور جلسة المحكمة التي ستنظر فيها هذه القضية ويدلي بشهادته حول وقائع عملية هذه الباخرة التي جرت في شهر مايو من عام ١٩٨٦.

وذكر المطروشي ان اثنين من المتضررين من التجار من اصحاب البضائع التي كانت مشحونة على هذه الباخرة سيشهدون ايضا امام المحكمة.

وقد وجهت غرفة دبي تعميما عاجلا الى التجار المعنيين في دولة الامارات والسعودية والبحرين والكويت لموافاتها بمطالبهم معززة بالمستندات الاصلية عن المصاريف التي تحملوها بسبب عدم وصول الباخرة المذكورة.

وقد تحمل التجار اصحاب البضائع اعادة شحن بضائعهم من سنغافورة على سفينة اخرى بعد مفاوضات استمرت عدة اشهر تعطلت فيها البضائع وتعرض جانب منها للتلف الى جانب دفعهم مصروفات لم تكن محسوبة عند الشحن على الباخرة «نالو اكسبرس».

والبضائع التي كانت تحملها الباخرة «نالو اكسبرس» كانت لتجار من المنطقة استوردوها من تايوان واندونيسيا وتايلند وسنغافورة. وعند وصول الباخرة الى ميناء سنغافورة تم احتجازها بحكم قضائي لديون عليها وتوقفت هناك وتاخر وصول البضائع الى اصحابها.

وبلغت قيمة هذه البضائع المكونة من الارز والخشب ومواد البناء والاطارات والرخام والمواسير الحديدية نحو ١٢ مليون دولار.

وقالت مصادر ملاحية لوكالة الانباء الكويتية ان قضية الباخرة «نالو اكسبرس» تاتي ضمن عمليات النصب البحري التي يتعرض لها تجار المنطقة والتي دعت بسببها الغرف التجارية في المنطقة الى استخدام البواخر المضمونة وفي مقدمتها بواخر الشركات الوطنية والتي تجوب كل بحار العالم ومشيرة الى ان هذا الاجراء الذي اتخذ برفع قضية تعويض في موضوع الباخرة «نالو اكسبرس» سيكون له تاثير طيب في وقف مثل هذه العمليات التي تضر بتجار المنطقة.

وقالت ان الطريق الامثل لتجنب مثل هذه المخاطر هو ان تكون الاولوية في نقل بضائع تجار المنطقة لشركات ملاحة عربية كشركة الملاحة العربية المتحدة التي كان لها الفضل في اعادة نقل بضائع تجار المنطقة التي كانت على الباخرة «نالو اكسبرس».

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٣٠	٢٧٦
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢١٨
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	١٥	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	—	١٣٨
جنيه استرليني	١	٤٨٩	—
مصري نقدي	١	١٢٤	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٦٠	—
جنيه قبرصي	١	٦٠٣	—
دينار أردني	١	٨٠١	—
دينار عراقي	١	١٣٨	—
دينار تونسي	١	٣٦١	—
دينار بحريني	١	٧٣٤	—
دينار يمني ج	١	٨٠٦	—
درهم امارات	١٠	٧٥٣	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٤٦٠	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٢٨	—
ريال قطري	١٠	٧٦٠	—
ريال عماني	١	٧١٩	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٥١٥	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٨٥٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٩٠	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٦٠	٦
ليرة تركية	١٠٠٠	٢١٨	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢٢	—
مارك الماني	١٠٠٠	٨٠	١٦٣
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٤٨٠	٤٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	٨٥	١٩٩
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٩٣٥	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٤٢	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٥٧	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٥٩٠	١٤
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٢٧	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٨٥٠	١٦
روبية باكستانية	١٠٠٠	٨٠٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٩٧٠	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٢٢٥	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	٥	٤٦٥
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٩٦٦
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٩٨٢
ذهب	١٠ غ	—	٤٣

* المزيني (١٩٨٨/٢/٢٣)

الذهب والفضة

١٩٨٨/٢/٢٣

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣٩٨٢
كيلو ٩٩٥	٣٩٦٦
عشر تولات ١١٦ غ	٤٦٥,٥
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٤٤,٥٠
فضة اونصة	٦,٤٠
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٤٧,٠١
فضة اونصة	٦,٤٠
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٤٤,٨٠
فضة اونصة	٦,٤٠
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٤٥,٦٤
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٤٥,٠٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٤٦,١٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٤٥١
فضة غرام	٧,٣٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٣٣٢,٠٠	١٣٣٩,٠٠
الريال السعودي	٩٨,٤٠	٩٨,٦٠
الدولار الاميركي	٣٧٠,٠٠	٣٧٢,٠٠
الجنيه الاسترليني	٦٥٢,٩٠	٦٥٦,٨٦
الفرنك الفرنسي	٦٤,٦٥	٦٥,١٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢٤,٨	٢٢٤,٢٨
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢٤,٦	١٢٤,٠٠
غرام الذهب ٩٩٩	—	٣٤٥١
غرام الفضة	—	٧,٣٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٢/٢٣

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٤١٤٠
ايساي ليمتد	٢٤٥٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٠٠
شن ايتسو كيميكال	١٩٤٠
نومورا سيكيوريتي	٣٧٩٠
دايوا سيكيوريتي	٢٥٦٠
سوميتومو بنك	٣٧٧٠
فوجي بنك	٣٣٧٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٠٩٠
نيسان موتور كوربوريشن	٨٤٠
هيتاشي ليمتد	١٣٠٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٣٣٠
سوني كوربوريشن	٤٨٥٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٦٠
طوكيو الكتريك	٥٨٩٠
فانوك ليمتد	٦٠٠٠
ميتسوبيشي ستايت	٢١٦٠
تايسي كوربوريشن	٩٤٨
كاسيو كمبيوتر	١٢٤٠
كانون	١٠٥٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٤,٩٤٩,٤٥
حجم التعامل بالمليون	٨٥٠

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها ميرل لينش (٨٨/٢/٢٢)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	—	٨٧٠	١١٢٠٠٠رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٦,٧٩	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	—	٤٠,٧١	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	—	٦٩,٤٠	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٣٢,٢٠	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	٢٠٠,٥٠	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٩١,٧٥	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ابريل	—	—	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	—	٩٦,٧٠	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	مارس	—	٩٩٠,٤	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	—	٤٦٤,٣	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	—	٦٦,٧٠	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٨/٢/٢٣	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	—	—	٨ ٥/٨	٦ ٣/٤	١/٤	٦
شهر	٤ ١/٢	٨	٥ ١٥/١٦	٨ ١٣/١٦	٦ ١٣/١٦	١ ١/٢	٦ ٣/٤
٣ اشهر	٤ ١/٢	٨ ١/٢	٦ ١/١٦	٩ ٥/١٦	٦ ١٥/١٦	١ ٧/٨	٦ ٧/٨
٦ اشهر	٤ ١/٢	٨ ٥/٨	٦ ١/٨	٩ ١/٢	٧	٢ ٣/٨	٧
سنة	٤ ٥/٨	٨ ١٥/١٦	٦ ٧/١٦	٩ ٣/٤	٧ ٥/١٦	—	—

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٢/٢٢	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٦	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٦	٠,٢٧٦١	١,٢٤١٢	٥,٧٢٢٥	١,٢٨٦٥	١,٣٨٧٥	٠,٥٦٥٧	١,٦٩١٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٥	,٧٣٢٣	٣,٣٠٥٧	١٥,١٧٩٠	٣,٤١٢٤	٣,٦٨٠٣	١,٥٠٠٧	٤,٤٨٦٧
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٧٥١	,٣٣٩٣	١,٥٥٨٤	,٣٥٠٣	,٣٧٧٨	,١٥٤٠	,٤٦٠٦
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥٢	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٣٦	,٣٣٢٢	١,٥٢٥٧	,٣٤٣٠	,٣٦٩٩	٠,١٥٠٨	,٤٥٠٩
دينار كويتي	٣,٦٢١٨	١,٣٦٥٤	١٣,٢٩٩٥	١٣,٥٨٤٢	—	٤,٥١٣٧	٢٠,٧٢٦١	٤,٦٥٩٥	٥,٠٢٥٣	٢,٠٤٩١	٦,١٢٦٤
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٠٢٤	,٣٠٢٥	٢,٩٤٦٤	٣,٠٠٩٥	,٢٢١٥	—	٤,٥٩١٧	١,٠٣٢٣	١,١١٣٣	,٤٥٣٩	١,٣٥٧٢
فرنك فرنسي	,١٧٤٧	٠,٠٦٥٨	,٦٤١٦	,٦٥٥٤	٠,٠٤٨٢	,٢١٧٧	—	,٢٢٤٨	,٢٤٢٤	٠,٠٩٨٨	,٢٩٥٥
١٠٠ ين ياباني	,٧٧٧٣	,٢٩٣٠	٢,٨٥٤٢	٢,٩١٥٣	,٢١٤٦	٠,٩٦٨٧	٤,٤٨١٢	—	١,٠٧٨	,٤٣٩٧	١,٣١٤٨
فرنك سويسري	,٧٢٠٧٢	٠,٢٧١٧	٢,٦٤٦٤	٢,٧٠٣١	,١٩٨٩	,٨٩٨٢	٤,١٢٤٣	٠,٩٢٧٧	—	,٤٠٧٧	١,٢١٩١
جنيه استرليني	١,٧٦٧٥	٠,٦٦٦٣	٦,٤٩٠٢	٦,٦٢٩١	,٤٨٨٠	٢,٢٠٢٧	١٠,١١٤٥	٢,٢٧٣٨	٢,٤٥٢٤	—	٢,٩٨٩٧
مارك الماني	,٥٩١١	,٢٢٢٨	٢,١٧٠٨	٢,٢١٧٣	,١٦٣٣	,٣٣٢٢	٣,٣٨٣٠	,٧٦٠٥	,٨٢٠٢	,٣٣٤٤	—

أسعار الأسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الثلاثاء ١٩٨٨/٢/٢٣

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٦٧ نقطة) بانخفاض قدره (٥ نقط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمربيع	آخر أمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	,٩١٠	٩,٠٠	,٩٠٠	٨٨٠٠٠٠	٣٩	٧٩٢٢٥٠	سهم	جديد	,٩٠٠	,٩٨٠	
٢	بنك الخليج							,٣٤٥	٢/٢٢	,٣٤٥	,٣٤٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٤٨		,٢٤٨	٢٠٠٠٠	١	٤٩٦٠	,٢٤٨	٢/٢٢	,٢٤٨	,٢٤٦	
٤	البنك الاهلي الكويتي							,٢٩٥	٢/٢٢	,٣٠٠	,٢٨٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	,٣٠٠		,٣٠٠	١٠٠٠٠	١	٣٠٠٠	,٣٠٠	٢/٢٢	,٣٠٠	,٢٩٥	
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٤٠	٢/٢٢		,٣٢٠	
٧	بنك برقان	,٢٤٦		,٢٤٦	١٠٠٠٠٠	٥	٢٤٦٠٠	,٢٤٦	٢/٢٢	,٢٤٨	,٢٤٤	
٨	بيت التمويل الكويتي							,٤٩٠	٢/٢٢	,٤٩٠	,٤٨٥	
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							,٢٠٤	٢/٢	,١٩٦		
١٠	الاستثمارات الخارجية							,٢١٠	١٢/٢٧			
١١	الدولية للاستثمار	,١٥٦		,١٥٦	١٠٠٠٠٠	١	١٥٦٠٠	,١٥٤	٢/٢٢		,١٥٤	,٠٠٢+
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٣٠	٢/٢٢	,٤٣٥	,٤٣٠	
١٣	الاستشارات المالية	,١١٠		,١١٠	٢٠٠٠٠	١	٢٢٠٠	,١١٠	٢/٢٢	,١١٢	,١٠٨	
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية							,١٠٦	٢/٢٠	,١٠٨	,١٠٤	
١٥	الاهلية للاستثمار											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٦	الكويت للتامين							,٧١٠	٢/١٦			
١٧	الخليج للتامين							,٣٧٠	١/٢٧			
١٨	الاهلية للتامين							,٥٥٠	٢/١٤	,٦٠٠	,٥٥٠	
١٩	وربة للتامين							,٤٨٥	٢/١٧		,٤٨٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
٢٠	عقارات الكويت	,٢٤٨		,٢٤٨	٢٠٠٠٠	١	٤٩٦٠	,٢٤٨	٢/٢١	,٢٥٠		
٢١	العقارات المتحدة	,١١٨		,١١٨	٢٢٠٠٠٠	٤	٢٥٩٦٠	,١٢٠	٢/٢٢	,١٢٠	,١١٦	,٠٠٢-
٢٢	الوطنية العقارية							,٢٣٢	٢/١٥		,٢٢٢	
٢٣	الصالحية العقارية							,٠٧٥	٢/١٥			
٢٤	مشاريع الكويت											
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٢٠	٢/٢١		,٥٠٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٢٩٠	٢/٢٠		,٢٨٥	
٢٨	اسمنت الكويت							,٢٣٨	١/٢٤	,٢٣٤		
٢٩	مخازن وصناعة التبريد							,٣٨٠	٢/٢٢	,٣٩٠		
٣٠	الوطنية لصناعة السيارات											
٣١	الخليج للكيبلات	,٩٦٠		,٩٦٠	٨٠٠٠٠	٣	٧٦٨٠٠	,٩٧٠	٢/٢١	,٩٨٠	,٩٦٠	,٠١٠-
٣٢	الصناعات الدوائية	,١٢٦		,١٢٦	٢٠٠٢٥	١	٢٥٢٣	,١٢٨	٢/٢٢	,١٣٠		,٠٠٢-
٣٣	اصلاح السفن							,٠٤٦٥	١/١١	,٠٤٦		
٣٤	المقاولات والخدمات البحرية							,٣٥٠	١٢/٢٩			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٥	النقل البري							,٠٨٠	٢/٢٢		,٠٧٩	
٣٦	السينما الكويتية الوطنية							,٢١٨	٢/٩			
٣٧	الفنادق الكويتية							,١٧٤	٢/٢٠			
٣٨	المخازن العمومية							,١٥٠	٢/٢٠			
٣٩	مجمعات الاسواق (م٥٠)							,٠٢١٥	٢/٢٢	,٠٢١٥	,٠٢١	
٤٠	الهواتف المتنقلة	,٣٨٠		,٣٨٠	١٠٠٠٠	١	٣٨٠٠	,٣٨٥	٢/٢٢	,٣٨٠	,٣٧٥	,٠٠٥-
٤١	الكويتية للحاسبات الالكترونية							,١٨٨	٢/٢٢	,١٩٠	,١٨٨	
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٢	نقل وتجارة المواشي							,٢٤٤	٢/٢٢	,٢٤٤	,٢٤٢	
٤٣	الاسماك الكويتية المتحدة							,١٤٠	٢/٢١		,١٣٦	
٤٤	المتحدة للدواجن	,٢٣٨		,٢٣٨	٢٠٠٠٠	١	٤٧٦٠	,٢٤٠	٢/٢٢	,٢٣٨	,٢٣٤	,٠٠٢-
٤٥	الكويتية للاغذية							,٣١٠	٢/٢٠	,٣١٠	,٣٠٠	
٤٦	المنتجات الزراعية											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤٧	بنك الخليج الاول							,٨٧٠	١١/١٥			
٤٨	بنك البحرين الدولي							,٠٧٤	٢/٢١	,٠٧٤	,٠٧٣	
٤٩	بنك البحرين والشرق الاوسط							,٠٤٩	٢/١٠	,٠٥١	,٠٤٨	
٥٠	بنك الخليج المتحد											
٥١	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٩٣		,٠٩٣	٤٠٠٠٠	١	٣٧٢٠	,٠٩٢	٢/٢٢	,٠٩٣	,٠٩١	,٠٠١+
٥٢	العربية للاستثمار (٥٠٪)							,٠٣٩	٢/٢٢	,٠٤٠	,٠٣٩	
٥٣	المجموعة البحرينية							,٠٩٢	٢/٢٠			
٥٤	المنتجات البترولية											
	بلغ حجم المبادلات اليوم				١٣٦٨٤٦٥ سهما	٣	٥٩٧٨٦٩					
	المجموع الكلي				٢٨٠٨٤٩٠	٦٣	١٥٦٤٠٠٢	د.ك				

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: الثلاثاء التاريخ: ١٩٨٨/٢/٢٣

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمربيع	آخر أمرشراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستشارية											
٢	الاستثمارات الخليجية							,٠٤١٥	٢/٢٠	,٠٤٢	,٠٤١	
٣	المشاريع الطبية							,٠١٦	٢/١٤	,٠١٨	,٠١٦	
٤	الاسمنت الابيض	,٠١٨		,٠١٨	٣٩٢٠٠٠٠	١٣	٧٠٥٦٠	,٠١٨	٢/٢٢	,٠١٨٥	,٠١٨	
٥	اسمنت عجمان											
٦	اسمنت الفجيرة	,٠٠٨	,٠٠٧٥	,٠٠٨	٧٦٤٠٠٠٠	٢٨	٥٨١٤٠	,٠٠٧	٢/٢١		,٠٠٨	,٠٠١+
٧	اسمنت الشارقة	,٠١٠	,٠٠٩٥	,٠١٠	١٥٢٠٠٠٠	٩	١٤٢٣٠	,٠٠٩	٢/٢٢		,٠١٠	,٠٠١+
٨	اسمنت ام القيوين	,٠١٩٥		,٠١٩٥	٤٨٠٠٠٠	٣	٩٣٦٠	,٠١٩	٢/٢٢	,٠١٩٥	,٠١٩	,٠٠٥+
٩	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)	,٠١٤		,٠١٤	١٦٠٠٠٠	١	٢٢٤٠	,٠١٤	٢/٢٠	,٠١٤	,٠١٣٥	
١٠	العربية الدولية للتامين							,٠٥٥	١١/٢٥			
١١	اتحاد الخليج للتامين											
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين							,٠٠٩	١/٢٤			
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				١٣٧٢٠٠٠٠	٥٤	١٥٤٦٢٠	د.ك				

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة ليوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٢/٢٢

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٢/٢٤	—	—		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	١٠٠,١٩	١٠٠,٢٩		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠١,٢٦	١٠٢,٠٤		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠١,٢٦	١٠٢,٠١		
٥	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٣/٢	—	—		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	١٠٠,١٩	١٠٠,٢٩		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠١,٠١	١٠١,٠٩	١٠٠٠٠٠	٢
٨	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠١,٠٧	١٠١,١٧	٣٠٠٠٠	١
٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠١,١٨	١٠١,٢٥		
١٠	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٣/٩	—	—		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	١٠٠,٢٢	١٠٠,٣		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠٠,٢٩	١٠١,٠٦		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠١,١	١٠١,٢١		
١٤	اذونات الخزانة الكويتية	—	٨٨/٤/٢٧	—	—		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	١٠٠,٢١	١٠٠,٢٧	١٠٠٠٠٠	١
	المجموع الكلي					٢٣٠٠٠٠	٤

حركة السندات

حركة اسعار السندات ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٨/٢/١٦

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠١	١٠١	٥,٩٥		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١	١٠١	٦,٢٩		
٣	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	٧,٥		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٢٥	١٠٣,٦٢٥	٦,٠		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٣٧٥	١٠٠,٨٧٥	٧,٠		
٦	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٠,٧٥	١٠١,١٢٥	٧,٨		
٧	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٨٧٥	١٠٢,٢٥	٦,١٥		
٨	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٠		
٩	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٣,١٢٥	١٠٣,٦٢٥	٧,٣		
١٠	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠٠,٠٧٥	١٠١,٢٥	٧,٢٤	٤٥٠٠٠	٣
١١	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,١٩	٤٠٠٠٠٠	٢
١٢	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,١٥	١٠٠٠٠٠	١
١٣	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,٢٥	٢٠٠٠٠٠	٢
١٤	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٠,٧٥	١٠٠,٨٧٥	٧,٣٤		
١٥	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	٧,١٧	٨٥٠٠٠	٢
	المجموع الكلي						٨٣٠٠٠٠	١٠

بورصة باريس

١٩٨٨/٢/٢٣

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٧٥
اير ليكيد	٥٢٢
رويتر كولاس	١,٨١٥
بي. اس. ان.	٤,١٢٠
كارفور	٢,٣٨٣
سي. جي. اي. بي	٢٣٩,٥٠
شارجور	٨١٨
اسيلور	٢,٤٧٥
ديوميز	٥٥٨
بوليت	٤٤٣,٨٠
سيمنت. ف.	٨٤٥
اكو	١,٠١٠
الف اكيتان	٢٦٦,٥٠
جيرافيون دوران	٧٢,٢٠
ميدي	١,٤٤٠
لافارج كوبيه	١,٢٠٥
لوريال	٢,٧٨٩
هير الير	—
ماترا	١٣٦,١٠
ام بي الكترونيك	٤٨٥
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١,١٣٨
مشلن	١٨٥
بي ان بي	٢٣٤
بيجو	٩٥٥
سالومون	١٠٠٠
سانوفي	٥٢٦
سنتلابو	٣٥٣
ستارفور	٤٦٥
سومير اليبرت	٢,٠٩٠
لاتيكور	١٦٨
تومسون سي اس اف	١٦٥
هولوفان	٦٨٠
زودياك	١,٢٩٨
٧٪ - ٧٣	—
مؤشر البورصة	١٠٩,٦٠

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٢/٢٢	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٨
بوردن انك	٥٤ ٣/٨
يونيسيز كوربوريشن	٣٥ ٥/٨
داتا جنرال	٢٧ ١/٢
كاتربيلر	٦٣ ٥/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٣ ٧/٨
كرايزلر	٢٥ ١/٢
سيتي كورب	٢٠ ٥/٨
كلوريكس	٣٠
دير اند كومباني	٨٠ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	١٢٥ ٧/٨
دو كيميكالز	٨٧ ٣/٨
دوبونت	٨٦ ١/٨
ايستمان كوداك	٤٠ ٣/٤
ايكسون	٤٣ ١/٢
فايرستون	٤٣ ٣/٤
فلور كوربوريشن	١٥ ٣/٨
فوستر ويلر	١٤ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٤٥
جنرال موتورز	٧٠ ٣/٤
جنرال دايناميكس	٥٣
كودير	٥٩ ١/٤
هاليبرتون	٣١ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٦١ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٨١ ٥/٨
هوليداي ان	٢٥ ٧/٨
هوندا موتورز	١١١ ٧/٨
اي بي ام	١١٥ ١/٤
اي تي تي	٤٧ ٥/٨
جونسون - جونسون	٨٢ ١/٢
ليتون اندستريز	٧٩ ١/٢
ماكدونيل دوغلاس	٦٣
مينسوتا ماينتغ	٥٨ ٧/٨
جيه بي مورغان	٣٧ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٤ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٧
بان اميركان	٢ ٣/٤
بيبسي كومباني	٣٥ ٣/٤
بولارويد	٢٩ ٧/٨
شلومبرغر	٣٥ ٧/٨
كيميكال بانك	٢٣ ٥/٨
سينجر كومباني	٤٩ ١/٢
سوني كوربوريشن	٣٨
سكويب	٦٧ ١/٢
سينتكس	٣٧ ١/٢
تيليداين	٣٣٤ ١/٢
تكساسكو	٤٢ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	١٦ ١/٤
اب جونز	٣٢ ٣/٨
وستنغ هاوس	٥١ ٣/٤
مؤشر داو	٢٠٤٠,٢٩
حجم التعامل بالملايين	١٧٨,٩٣

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة ميرل لنش (١٩٨٨/٢/٢١)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
بريتش بتروليوم	٤٦	٢
جنرال اكسدنت	٣٠	٨
نات وست	٤٥	٥
بروديتتيال	١٧	٨
بي.او.سي	٩٨	٣
كور تولدز	٠٧	٣
هانسون ترست	٣٤	١
هوكر سيدلي	٨٨	٤
اي.سي.اي	٦٦	—
جاغور	٢٣	٣
برتش غاز	٣٠	١
بيلكنغتون	١٨	٢
بليسي	٥١	١
ترا فلغار	١٧	٣
كيبل اند وايرلس	٥٧	٣
رويتر	٨٩	٤
بيتشام	٦٠	٤
فايسونس	٥٠	٢
ريكيت اند كولمان	٨٦	٧
يونيليفر	٩٣	٤
مؤشر الفايننشال تايمز	—	—

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	٢٤٤٩٤٩,٤٥
معدل الفايناشال تايمز الصناعي	١٤١٥,٧
معدل الفايناشال تايمز العام	٨٩٧,٧٤
معدل الداو جونز الصناعي	٢٠٤٠,٢٩
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٦٥,٦٤
حجم التداول في نيويورك	١٧٨٩٣٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/٢/٢٠

	اعلى سعر	معدل التغير
١) نوست يتل	٢٠ ٣/٤	٣/٨+
٢) نيو اميركان	١٠	—
٣) تكساكو	٤٢ ٥/٨	١ ٧/٨+
٤) تثام بر	١٠	—
٥) فورد	٤٤ ٣/٤	٢ ١/٢+
٦) نافستار	٤ ٧/٨	١/٨+
٧) جنرال الكتريك	٤٣ ١/٨	١/٨-
٨) ايكسون	٤٢ ٣/٤	٣/٤+
٩) فوستارز	٦٠ ١/٤	١/٤+
١٠) فيليبس	١٥ ١/٤	١+

أسواق المال العالمية

(٨٨/٢/٢٢)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ١/٢
الاموال الفدرالية	٦ ٣/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥ ٩٥/١٠٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٤ ٢٩/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٩
انتربانك (اسبوعان)	٨ ٥/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ٢٩/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٥/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٣ ١٣/١٦

في افتتاح المقر الرئيسي للبنك الاهلي الكويتي



● ممثل ولي العهد وزير المالية جاسم الخرافي

● جانب من الحضور ويبدو من اليمين عبدالعزيز الصقر والشيخ سالم عبدالعزيز الصباح والوزير الخرافي

● عبدالسلام العوضي

ممثل ولي العهد وزير المالية:

ندرس خططا مستقبلية لتدعيم النمو الاقتصادي الذاتي بالاستعانة بجهة استشارية ولجنة خبراء محلية

عبدالسلام العوضي: نجاح تطبيق برنامج التسويات حسّن من نوعية المحافظ الائتمانية للبنوك

■ البنك المركزي تحمل مسؤولياته بامانة على صعيدي الرقابة المصرفية والسياسة النقدية

■ القضايا الاقتصادية احتلت مكانا بارزا في اولويات العمل الحكومي

بالنشيد الوطني وآيات من الذكر الحكيم وحضور حشد من الشخصيات الاقتصادية والوزراء .... افتتح ممثل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وزير المالية جاسم محمد الخرافي المقر الرئيسي للبنك الاهلي الكويتي امس ...

والقى الوزير الخرافي كلمة الافتتاح فيما القى نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب عبدالسلام العوضي كلمة البنك.

وقد بدأ الخرافي كلمته بآية ﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾.

مؤكدا سروره بلقاء الحضور نيابة عن سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في مناسبة افتتاح المقر الرئيسي للبنك الاهلي الكويتي لتضيف الى بنائنا الاقتصادي دعما جديدا ومساهما بارزا في تطوير مؤسساتنا المالية والاقتصادية، حاملا للبنك الاهلي الكويتي والجهاز المصرفي عامة تحيات سموه وتمنياته لكم بالتقدم والنجاح في خدمة اقتصادنا الوطني، ولعله من يمن الطالع ان يتزامن هذا الافتتاح مع بهجة الافتتاح بالعيد الوطني السابع والعشرين لبلدنا الحبيب ومع مرور عشرين عاما على انشاء البنك.

ايها الاخوة.

لقد احتلت القضايا والامور الاقتصادية مكانا بارزا في أولويات العمل الحكومي خلال الاعوام السابقة عملت خلالها الحكومة على وضع سياسات اقتصادية ومالية على الامدين القصير والطويل.

فعلى الامد القصير ومن منطلق الرؤية الشاملة لمعالجة جميع جوانب الاقتصاد الوطني، وايمانا من ان المجتمعات الواعية بدروس وتجارب الماضي تسعى لتنطلق من جديد بخطى اكثر ثباتا وعقلانية وحرص على عدم خوض تلك التجارب بالاسلوب نفسه مرة اخرى فقد اولت الحكومة اهتماما كبيرا لقطاع الشركات المساهمة العامة فكان اتمام اجراءات التصفية لعدد من الشركات التي اثبتت الدراسات عدم جدوى استمراريتها، ودمج البعض الاخر او اعادة هيكلتها من خلال تدعيم اوضاعها المالية او مراجعة انشطتها وتركيبة اصولها بما يتوامم واحتياجات الاقتصاد المحلي وايجاد تنسيق بين الشركات العاملة في القطاعات الاقتصادية المختلفة كقطاع الاستثمار والفندقة والزراعة والغذاء والصناعة بهدف ترشيد العمل في هذه القطاعات ومنع التضارب والازدواجية في انشطتها.

ولقد اصدرت الحكومة مجموعة من النظم والقرارات والاجراءات المالية لكسر حلقات التشابك المالي من خلال برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة في ظل من العدالة في التسويات المرتكزة على المشاركة بين الدائن والمدين مع الحرص على سلامة وضع مؤسساتنا المالية والاقتصادية والحفاظ على كرامة المواطن وافساح المجال له لممارسة دوره المعتاد في الحياة الاقتصادية.

وغني عن البيان الاثر الايجابي الناتج عن اصدار ادوات الدين العام التي قام بطرحها البنك المركزي نيابة عن وزارة المالية بموجب القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٨٧ والذي تم بموجبه اضافة ادوات استثمارية جديدة للمؤسسات المالية لتوظيف الفوائض المالية بالدينار الكويتي اضافة لتمكين البنك المركزي من استخدام هذه الادوات في تنظيم مستويات السيولة داخل الجهاز المصرفي والاقتصاد بصفة عامة. وقد كانت نسب التغطية الكبيرة لبيانات الاكتتاب في هذه الادوات الدليل القاطع على الثقة الراسخة والثابتة في قوة ومتانة اقتصادنا الوطني، وقد حرصت الحكومة كذلك على وضع الضوابط واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتوجيه الانفاق العام ليخدم الدورة الاقتصادية المحلية وليدعم الثقة والاستقرار في السوق المحلية.

النظرة المستقبلية

ايها الاخوة الافاضل،

لقد كان ما سبق بعضا مما عملت الحكومة لمعالجة الاوضاع الاقتصادية التي مرت بها البلاد على الامد القصير. اما النظرة المستقبلية فان الحاجة ماسة لايجاد تقييم حقيقي لكفاءة اداء قطاعات الاقتصاد المختلفة والبحث عن عوامل تدعيم النمو الذاتي له وتقليل حساسيته للمؤثرات الخارجية فكان ان تم اختيار جهة استشارية للقيام بدراسة هذا الموضوع تشرف عليها لجنة من الخبرات والكفاءات المحلية، ونأمل ان شاء الله في القريب العاجل ان تنتهي هذه الدراسات التي ستحال نتائجها للجهات المختصة للاستفادة منها في وضع خطط وبرامج العمل الاقتصادي للفترة المقبلة.

الاخوة الافاضل،

ان اهمية الدور الذي تمارسه الاجهزة المصرفية في البلدان المختلفة هو من الامور التي لا تخفى على احد وقد تاكدت اهمية هذا الدور مع تطور الاقتصاديات النقدية وتزايد اهمية الدور الذي تلعبه النقود في احداث التوازن الاقتصادي.

هذا وان مثل هذا التجمع لرجال المال والاعمال يحتم في بعض الاحيان سرد شجون وشؤون العمل المصرفي.

تحسن اداء ٨٧

لقد سجل الاداء العام للجهاز المصرفي خلال عام ١٩٨٧ تحسنا واضحا مقارنة بالاعوام السابقة والذي جاء نتيجة لاستقرار اسعار الاصول وتحسن مستويات النشاط الاقتصادي وذلك في ظل ما تم اتخاذه من قرارات واجراءات للتغلب على المشاكل التي يواجهها الاقتصاد الوطني وما اعلنته البنوك عن توزيعات، وهي افضل من نتائج العام الماضي، يؤكد ذلك خاصة وان تحسن هذا الاداء لم يكن فقط نتيجة لاموال الدعم، واننا نتطلع باذن الله في عام ١٩٨٨ لاداء افضل خاصة وان البنوك تكون قد انتهت من تطبيق برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة وبدأت في تكريس جهودها لتطوير نشاطها وبصفة خاصة على صعيد السوق المحلي.

ولم يقتصر تحسن الاداء خلال عام ١٩٨٧ على المصارف بل لوحظ ان هناك الكثير من الشركات الاخرى اعلنت عن نتائج ايجابية تعكس تحسنا في مستويات النشاط الاقتصادي، ولو نظرنا الى الائتمان المصرفي المقدم من قبل البنوك التجارية الى القطاع الخاص في الكويت كمؤشر لسير النشاط الاقتصادي فاننا نلاحظ ان النمو السنوي في الائتمان المصرفي وعلى الرغم من تواضع معدلاته قد اتخذ اتجاها تصاعديا خلال عامي ٨٦ و٨٧ ويعتبر عام ٨٧ افضل اداء من العامين السابقين علما بان الائتمان المصرفي ينمو في الواقع باكبر مما تظهره معدلات نموه نظرا لان تطبيق برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة يترتب عليه حركة تسديد جزئي للائتمان المصرفي كما لوحظ ان هيكل اسعار الفائدة الجديد الذي طبقه البنك المركزي خلال شهر مارس ١٩٨٧ قد ترك اثارا ايجابية على مستويات النشاط الاقتصادي المحلي عكسها تزايد الطلب على الائتمان والذي يظهره حجم الائتمان الجديد الممنوح من قبل البنوك لعملاء جدد وعملاء حاليين، فمنذ تطبيق هيكل اسعار الفائدة الجديدة وحتى نهاية ديسمبر من عام ١٩٨٧ بلغ اجمالي الائتمان الممنوح بالدينار الكويتي للمبالغ التي تزيد عن ٢٠ الف دينار حوالي ٢٣٥ مليون دينار.

الاخوة الافاضل،

ارى في حفل اليوم مناسبة جيدة لطرح احدى القضايا المهمة التي تستحوذ على اهتمام الادارة الاقتصادية للبلاد الا وهي دور الادارة في هذه المصارف. ذلك ان الحديث عن اهمية دور البنوك في الحياة الاقتصادية لا يمكن فصله عن اهمية الادارات العليا في هذه المصارف، حيث ان الدور الملقى على عاتق ادارة هذه البنوك كمؤسسات تتعامل في المجال المالي بصورة مباشرة هو دور يتطلب ان تكون هذه الادارات على دراية تامة لمسؤولياتها وواجباتها وبالتالي ضرورة ان تكرس هذه الادارات جهودا مخلصة من اجل تطوير اهداف وسياسات هذه البنوك لمواكبة التطور المستمر في الصناعة المصرفية، وعلى الادارات العليا في البنوك ان تترجم هذه الاهداف في صورة سياسات واضحة تتناول مختلف مجالات العمل المصرفي وبصفة خاصة العناصر وثيقة الصلة بسلامة المراكز المالية للبنوك. ومن هنا فان مسؤوليات الادارات العليا في البنوك يجب الا تقتصر على الاشراف اليومي للعمليات المصرفية بل تتعداه الى التخطيط للمستقبل مع الاخذ باعتبار الدور الملقى على عاتق هذه الادارات في مجال التعيين الوظيفي واستقطاب الكفاءات الوطنية والاهتمام بتدريب الموظفين ورفع اداء العاملين، وعلى الادارات العليا في البنوك ان تراعي توجيه انشطة هذه المصارف بما يتفق مع المصلحة العامة لاقتصادنا الوطني.

جهود البنك المركزي

هذا ولا يزال بنك الكويت المركزي يواصل جهودا مكثفة في مجال الرقابة المصرفية بدأ في تكريسها اعتبارا من اواخر عام ١٩٨٥ مع اصدار سياسات تصنيف الديون وسياسات تقييم الحوافظ الاستثمارية واستمراره في عمليات تفتيش مكثفة للوقوف بصورة دقيقة على مجريات النشاط المصرفي من اجل تطبيق الاجراءات الملائمة للتغلب على اية مشاكل قائمة. وقد بدا واضحا ان البنك المركزي كان مدركا تماما لطبيعة المشكلة وابعادها كما استطاع تحمل مسؤولياته بامانة في هذه المرحلة ليس في مجال الرقابة المصرفية فحسب وانما على صعيد السياسة النقدية. وهو موضوع كان لا بد وان يكون مكملا لدوره في مجال الرقابة المصرفية. فقد استمر البنك المركزي وبوسائل مختلفة في التدخل في السوق من اجل تنظيم مستويات السيولة واداء دوره كمقرض اخير للجهاز المصرفي. كما قام خلال شهر مارس في عام ١٩٨٧ بوضع هيكل جديد لاسعار الفائدة جاء منسجما مع متطلبات المرحلة التي يمر بها الاقتصاد المحلي. وقد تحمل البنك المركزي المسؤوليات الملقاة على عاتقه فيما يتعلق باصدار ادوات الدين العام نيابة عن الحكومة.

وقد اكدت نتائج الاصدارات التي تم طرحها نجاح هذه التجربة على الرغم من حداثتها، كذلك بدأ البنك المركزي في استخدام هذه الادوات من اجل التأثير في مستويات السيولة واسعار الفائدة السائدة في السوق من خلال تدخله في السوق الثانوية لادوات الدين العام بائعا ومشتريا، وتؤكد نتائج هذا التدخل مدى فاعلية هذه الادارة الجديدة من ادوات السياسة النقدية. واسمحوا لي ان انتهز هذه المناسبة لاتقدم من اخي محافظ بنك الكويت المركزي والعاملين معه بالشكر والتقدير على ما [illegible] جهد وتعاون صادق كان له [illegible] في نفسي.

الاخوة الافاضل

اختتم كلمتي هذه مؤكدا على اهمية عمل الجميع بروح صادقة وتفهم مشترك اخذا في الاعتبار ان ما تبذله الجهات المختلفة من اجراءات انما هو لخدمة اقتصادنا الوطني وخدمة الصالح العام وهي اساسيات لا بد وان تقوم من منطلق ثابت وهو تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وان يكون العطاء لهذا البلد والوفاء له هو شعار نرفعه جميعا ونعمل من اجله.

وانني انتهز هذه المناسبة الطيبة لاقدم لاسرة البنك فائق التقدير والاعتزاز لجهودهم متمنيا لهم ولمؤسستهم كل تقدم وازدهار داعيا الله العلي القدير ان يوفقنا جميعا لما فيه خير وعزة الوطن والمواطنين تحت ظل قيادة حضرة صاحب السمو الامير حفظه الله وسمو ولي عهده الامين.

«والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته»

كلمة العوضي

اما السيد عبدالسلام العوضي فقد القى كلمة قال فيها: انه لشرف كبير ان يتفضل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء ويشمل برعايته الكريمة حفل افتتاح المقر الرئيسي الجديد للبنك الاهلي الكويتي. ومن دواعي سرورنا واعتزازنا ان يتوافق احتفالنا هذا مع احتفالات الكويت الغالية بعيدها الوطني المجيد السابع والعشرين.

وقال العوضي: اننا نشهد اليوم افتتاح هذا المقر بعد سنوات من العمل الجاد والجهود المضنية لانجاز اعلى مبنى تجاري في الكويت وفق احدث التصاميم الهندسية والمعمارية، ويعلو يصل الى ١١٢ مترا.

يتكون المقر الجديد من سردابين وطابق ارضي وطابقي ميزانين وثمانية عشر طابقا. وتبلغ المساحة الاجمالية للطوابق ٢٣٠٠٠ متر مربع، ويتبع المبنى تصميما مرنا من حيث تخطيط المساحة بحيث يمكن تطبيق احدث الانظمة الالية التي يتطلبها مصرف عالمي لفترة ٥٠ سنة مقبلة، التي هي اقل عمر متوقع للمبنى.

ويصادف عام ١٩٨٨ مرور عشرين عاما على بدء اعمال البنك الاهلي الكويتي حقق خلالها العديد من الانجازات الرئيسية، وظهر ذلك جليا في البيانات المالية للبنك والارباح التي حققها على مدار السنوات الماضية. وارتفع رأس المال المصرح به والمدفوع بالكامل من مليوني دينار كويتي عند التأسيس الى ما يزيد عن خمسة واربعين مليون دينار كويتي في عام ١٩٨٧، وتجاوز مجموع حقوق المساهمين مائة وثمانية وثلاثين مليون دينار كويتي.

ولقد تم تطوير وتقديم احدث الخدمات المصرفية التي تناسب متطلبات الافراد والمؤسسات، وافتتاح تسعة عشر فرعا في اماكن متفرقة من البلاد. كما بدأ البنك في التوجه نحو الاسواق الخارجية لزيادة اعماله وتنويع مصادر ايراداته، وتمكن في اواخر عام ١٩٨٦ من تملك البنك الاهلي المحدود في دبي وتحويله الى فرع للبنك الاهلي الكويتي، كذلك تم في عام ١٩٨٧ تأسيس مكتبين تمثيليين في بكين ولندن ليمثلا اول تواجد فعلي للبنك في الاسواق الاسيوية والاوروبية.

على الصعيد الدولي تمكن البنك من احراز مراكز متقدمة بين اكبر ٥٠٠ بنك عالمي من حيث اجمالي الودائع والموجودات، وساهم بشكل نشط في مجال القروض المشتركة والاقراض المباشر وتمثلت غالبية محفظة البنك الدولية في القروض الحكومية قليلة المخاطر.

انه لمن حسن الطالع ودواعي الامل ان ياتي افتتاح هذا المقر في فترة تتميز بها الاوضاع الاقتصادية المحلية باتجاه واضح ومطرد نحو الانفراج. ويتسم هذا الاتجاه، بين امور اخرى كثيرة، برسوخ مقومات الاستقرار، وزيادة الانتعاش، وتوطد دعائم الثقة. ويمثل ذلك كله احدى الثمرات المهمة لجهود الحكومة المستمرة على طريق تطوير البيئة الاقتصادية ودعم حركة النشاط الاقتصادي المحلي. وقد ادت هذه الجهود الى انجازات كثيرة طيبة لعل اهمها، على سبيل المثال لا الحصر، الانجازات التالية:

اولا: تسوية معظم المديونيات الناجمة عن ازمة سوق الاوراق المالية غير الرسمية طبقا «لبرنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة» الذي اقرته الحكومة في اواخر عام ١٩٨٦، [illegible] تنفيذه بنك الكويت المركزي، وقد ادى نجاح تطبيق هذا البرنامج الى تحسين نوعية المحفظة الائتمانية للبنوك المحلية. وبتنفيذ هذا البرنامج، تتم ازالة احدى العقبات الكبيرة التي كانت تحد من نمو النشاط الاقتصادي بصورة عامة والنشاط المصرفي بصورة خاصة.

ثانيا: شهد العام الماضي ولاول مرة في تاريخ الكويت وضع الاطار القانوني الخاص باصدار ادوات الدين العام حيث تم الاذن للحكومة للاقتراض من السوق المحلية عن طريق اصدار اذونات وسندات خزانة بحد اقصى قدره ١٤٠٠ مليون دينار خلال عشر سنوات. وقد عكس الاقبال الكبير على الاكتتاب في هذه الادوات استجابة السوق المحلية لهذه الخطوة، وتوفر السيولة اللازمة لتغطية هذه الاصدارات الخمسة التي بلغت قيمتها ١٠٢٨ مليون دينار كويتي، كما انها وفرت بديلا استثماريا جيدا سواء للبنوك المحلية او الافراد. وسوف يؤدي نجاح هذه الخطوة الى ايجاد مصدر بديل لتمويل المشروعات الحكومية، بالاضافة الى تدعيم قدرة البنك المركزي على التحكم في السوق النقدية وتنظيم السيولة المحلية بشكل اكثر مرونة.

ثالثا: اعتمدت الحكومة سياسة مالية توسعية تستهدف، بين امور اخرى، دعم النشاط الاقتصادي في القطاعات غير النفطية ورفع معدلات الاداء فيها. فقد تضمنت الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٨٧ - ١٩٨٨ زيادة الانفاق العام بنسبة قدرها ٤ر١٠٪ وتتركز هذه الزيادة، في معظمها، في الاجور الحكومية والانفاق العام الانشائي.

وهذه الزيادة وان كانت معتدلة في حجمها، الا انها ذات انعكاسات مهمة، لانها تمثل نقطة التحول في اتجاهات الانفاق الحكومي من التراجع خلال الاعوام السابقة الى الزيادة في العام الحالي. ولا بد ان يترك هذا التحول بصماته الايجابية على حركة النشاط الاقتصادي في القطاعات غير النفطية.

رابعا: قام بنك الكويت المركزي بتعديل هيكل اسعار الفائدة لاول مرة منذ عشر سنوات، وكان لتطبيق الهيكل الجديد اثره الايجابي على نمو الائتمان المحلي، وخاصة في القطاعات الاقتصادية المنتجة مما يعتبر من مؤشرات الانتعاش الاقتصادي.

خامسا: تخفيض سعر الخصم للاوراق المالية من ٥ ١/٢٪ الى ٥٪ وقد اسهم ذلك في تنشيط عمليات الجهاز المصرفي وسوق الاوراق المالية والسوق العقارية.

وقد ادى ذلك، بالاضافة الى عودة الثقة والتفاؤل الناجمين عن تاكيدات الحكومة المستمرة على اولوية دعم النشاط الاقتصادي المحلي، والتدابير الاخرى التي اتخذتها، ومنها قانون الاستملاكات العامة الذي صدر في ديسمبر ١٩٨٦، الى تنشيط السوق العقارية حيث شهدت الاسعار في هذا القطاع زيادات مهمة تجاوز متوسطها اكثر من ٥٠٪.

تلك هي لمحة سريعة عن اهم الخطوات التي قطعها النشاط الاقتصادي المحلي على طريق زيادة الانتعاش والنمو. وكلنا ثقة ان هذه الخطوات ستتوالى وستتعزز بفضل الاولوية التي تعطيها الحكومة لتنويع وتدعيم البنية الاقتصادية وحرصها على تشجيع النشاط الانتاجي. ومن هنا فاننا نتطلع الى المستقبل يحدونا التفاؤل والامل بان يكون احتفالنا اليوم علامة مضيئة على درب الخير والعطاء، وفاتحة لمرحلة جديدة من التقدم والازدهار، وندعو الله تعالى ان يسدد خطانا لما فيه خير وتقدم وطننا العزيز تحت قيادة راعي نهضتنا وقائد مسيرتنا امير البلاد حفظه الله.

حفل .. منظم

كان الحفل منظما تنظيما جيدا حيث طاف موظفو البنك على الحضور بالبخور والقهوة العربية كما وزعوا عليهم ملفات انيقة حملت اصدارا خاصا بمناسبة افتتاح المقر الرئيسي للبنك.

وقد اشرف على ادارة وقائع الاحتفال السيد محمد عبداللطيف العلي مدير اول ادارة التسويق .. فيما انصت الحضور لصوت الرائد احمد الطرابلسي الذي قرأ ايات من القرآن الكريم.

لدى افتتاحه معرض الصناعات الكويتية أمس

الخالد: الدولة تعمل على حماية المنتجات المحلية وتسعى لتمكين الصناعات من الوقوف على قدميها

افتتح وزير التجارة والصناعة فيصل عبد الرزاق الخالد امس معرض الصناعات الكويتية المقام على ارض المعارض الدولية بمشرف والذي سيستمر حتى ٢٩ فبراير الجاري.

وقد حضر افتتاح المعرض وكيل وزارة التجارة والصناعة عبدالله الحمد والوكلاء المساعدون بالوزارة ورئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في شركة معرض الكويت الدولي محمد احمد الغريللي ومدير عام الشركة محمد سعود الدخيل وعدد من سفراء الدول العربية والاجنبية والملحقين التجاريين المعتمدين لدى الكويت ورؤساء ومدراء الشركات والمؤسسات الصناعية المشاركة في المعرض.

واعرب وزير التجارة والصناعة فيصل عبد الرزاق الخالد عن سعادته في افتتاح هذا المعرض الذي يوافق احتفالات الكويت بعيدها الوطني الـ ٢٧ ولذلك فان هذا المعرض ياخذ طبيعة وصفة خاصة.

وقال الوزير للصحافيين «ان ما شاهدناه اليوم لهو مفخرة لنا نعتز بها فالصناعات الكويتية - من خلال ما شاهدناه من معارض سابقة ومتخصصة والتي توجت بهذا المعرض - شهدت قفزة في التطور النوعي والكمي. واننا نتطلع الى مستقبل افضل لهذه الصناعة الوليدة الحديثة».

واعرب الوزير عن اعتقاده بان الصناعة في الكويت بدأت تاخذ حيزا ومكانة سواء على مستوى منطقة الخليج العربي او الوطن العربي.

وقال الوزير انه من خلال زيارتي للمعارض المختلفة وتحدثي مع القائمين عليها لمست الحماس لديهم وحافزا بتطوير صناعاتهم والمنافسة في الاسواق العربية والعالمية وان احدى الصناعات الكويتية ستصل قريبا الى السوق الاميركية وان دل ذلك على شيء فانما يدل على انه فعلا لصناعتنا المحلية مجال متى ما بذل الجهد لفتح اسواق جديدة واملنا في ان يبذل جهد اكبر في مجال التسويق والتعرف على الاسواق الممكن ان تصرف فيها هذه الصناعات الكويتية على الرغم من السياسات الحمائية المتبعة من قبل الدول الصناعية.

وذكر اننا على ثقة بان الاسواق لن تكون صعبة في ان نفتحها وان ندخلها بصناعاتنا الحديثة والوليدة.

وقال الوزير ان الدعم الحكومي في الكويت ياتي على اشكال متعددة ومختلفة وانه لا يقتصر عن الدعم الذي تقدمه الدول الصناعية المتقدمة او حديثة التصنيع فالكويت تقدم دعما مباشرا يتمثل بشكل حماية لبعض المنتجات ودعم غير مباشر لتمكين الصناعات الحديثة بان تقف على قدميها باعطائها التسهيلات والخدمات المطلوبة لاقامة المصانع سواء على الاراضي التي تخصصها الدولة لهذه الصناعة او الخدمات التي توفر عند توفير هذه الاراضي من كهرباء وماء وخدمات اخرى.

وذكر ان التسهيلات المالية التي تقدم للصناعة الكويتية عن طريق البنك الصناعي تعتبر احدى الدعائم للصناعة بالاضافة الى الاعفاءات التي توفرها الدولة للمواد الاولية المستوردة للصناعات المحلية وعلى مدى سنوات طويلة وبامكان الوزارة ان تنظر في امكانية مارئي انه من المجدي ان تمد فترة الاعفاءات.

وافاد ان الحماية والدعم للصناعة الكويتية متوافران وبجميع اشكالها ونرجو ان تكون هناك استفادة قصوى لهذه الحوافز التي توفرها الدولة وان الدولة قد اتبعت اسلوبا جديدا الان بدعم الصناعة الكويتية عن طريق المشتريات الحكومية وتشجيع المشتريات المحلية للمنتجات الكويتية.

● وزير التجارة يقص شريط الافتتاح

بتوجيهات من سمو ولي العهد

تخفيض رسوم الانتفاع بالشاليهات الى النصف

اصدر وزير المالية جاسم محمد الخرافي قرارا امس بتخفيض ما نسبته ٥٠ بالمائة من قيمة ما تتحصله الدولة مقابل انتفاع المواطنين من اقامة شاليهات لهم اعتبارا من اول يوليو المقبل.

وينص القرار الوزاري - الذي جاء تعديلا للبندين أ وب من المادة الثالثة للقرار الوزاري رقم ٥٩ لسنة ٨٦ المتعلق بشروط اوضاع الترخيص في استغلال مواقع لاقامة شاليهات عليها - على ان تكون القيمة التي تستحق مقابل الانتفاع بالمساحة المكشوفة ٥٠ فلسا للمتر المربع سنويا و٢٥٠ فلسا للمتر المربع سنويا مقابل الانتفاع بالمساحة المسقوفة ومحسوبا عدد الادوار.

وكان القرار الوزاري السابق رقم ٥٩ لسنة ٨٦ قد حدد القيمة المستحقة مقابل الانتفاع بالمساحة المكشوفة بـ ١٠٠ فلس للمتر المربع سنويا و٥٠٠ فلس للمتر المربع سنويا عن المساحة المسقوفة.

وابلغ الوزير الخرافي وكالة الانباء الكويتية ان قرار تعديل قيمة الانتفاع باقامة الشاليهات جاء بناء على توجيهات سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح خدمة للمواطنين وتيسيرا لهم.

وسيطبق القرار الوزاري الذي يبدأ العمل به اعتبارا من ١٩٨٨/٧/١ على جميع الاراضي المنتفع بها لاقامة شاليهات.

واوضح القرار الوزاري في مادته الثالثة ان مقابل الانتفاع عن الفترة السابقة على العمل بهذا القرار سيكون وفقا لما تضمنه القرار الوزاري رقم ٨٦/٥٩ المشار اليه.

أميركا تدرس تخفيض مساهماتها في «فاو»!

ذكرت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة امس ان الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية تدرس تخفيض مساهماتها المترتبة عليها لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية «فاو».

وقالت تلك المصادر ان حجة هذه الدول مبنية على عدم قناعتها بتوجه

الوكالة السياسي.

واشارت الى ان الولايات المتحدة تتطلع الى تحويل ٥٠ بالمائة من مساهماتها في «فاو» الى وكالات دولية اخرى تخدم مصالحها.

وتسهم الولايات المتحدة حاليا بواقع ٥٠ مليون دولار او ٢٥ بالمائة من اجمالي ميزانية «فاو».

تعقيب على رد الشؤون

لماذا التركيز على انحرافات العاملين دون الأعضاء؟

ردت وزارة الشؤون على كلمة القبس بشأن التعيين في مجالس ادارة الجمعيات التعاونية وقد جاء في الرد المنشور يوم السبت ١٣ فبراير:

«حرصا من الوزارة على عدم اتساع هذا الامر واللجوء الى حل المجلس بعد ان تكون الجمعية قد تعرضت للمخاطر فان الوزارة لجأت اخيرا لاسلوب التعيين الجزئي الذي نرى ان هدفه الاساسي ليس نتيجة وجود ممارسات خاطئة بقدر ما يهدف في المقام الاول الى تطعيم مجالس الادارات ببعض الخبرات والكفاءات التي من شأنها مساعدة مجالس الادارات المنتخبة في النهوض بعملها على الوجه الاكمل كما هو الحال في الجمعيات الاربع التي تم تعيين جزئي فيها حتى تاريخه».

نقول لماذا تم التعيين في هذه الجمعيات الاربع بالذات قبل غيرها وهناك من الجمعيات تبين لديها ممارسات خاطئة وتجاوزات بل تعاني من انحرافات وعدم وجود الخبرات والكفاءات ومع هذا لم يتم التعيين فيها بالاضافة الى كيفية اختيار هؤلاء الاعضاء المعينين وما هي مؤهلاتهم وخبراتهم.

وجاء في رد الوزارة: «كسر حدة التكتلات القائمة في بعض المجالس نظرا لما يترتب على عملية التعيين من اعادة التوازن المطلوب في مجلس الادارة وعدم استئثار اغلبية اعضاء مجلس الادارة باعمال الجمعية وتجميد الاقلية من الاعضاء وقد تصبح الاقلية في السنة التالية اغلبية طبقا لما تفرزه الانتخابات السنوية وهكذا دواليك وما يؤديه ذلك من عدم استقرار الادارة التنفيذية او انهاء خدماتهم او تجميدهم».

الذي اعرفه وتعرفه الوزارة ان اغلب الجمعيات تعاني من هذه الظاهرة ومع هذا لم تتحرك وزارة الشؤون ولم تتخذ اي قرار او اجراء بذلك بل ان هذه الاغلبية تقوم بتعيين الاقرباء والاصدقاء وتمرير عمليات الشراء للاصحاب وغيرهم وتسيطر على اعمال اللجان المتعددة حيث نرى ان كل عضو من الاغلبية يشترك في اكثر من لجنة ويحرم الاعضاء الباقين او ما يسمى بالاقلية ويحجب عنهم الممارسات والتجاوزات والسبب عدم مشاركتهم بالمجلس او اللجان فيصبحون مجمدين.

فهل تريد منا وزارة الشؤون اسماء الجمعيات التي تنتهك هذا المبدأ؟ ولم نسمع او نقرأ ان الوزارة قامت كما تقول «باستدعاء مجلس ادارة الجمعية بكامل اعضائه واطلاعهم على ملاحظات الوزارة».

وجاء في الرد لتبرير التعيين في مجالس الادارات:

« معالجة مشكلة اتخاذ القرارات بالجمعيات ذلك انه في حالة غياب ثلاثة او اربعة اعضاء عن الاجتماع ـ وهذا كثيرا ما يحدث في بعض الجمعيات ـ فانه مع قانونية انعقاد الجلسة الا ان كثيرا من القرارات تصدر باغلبية ثلاثة اصوات من اصل تسعة اصوات هم عدد اعضاء مجلس الادارة في غالبية الجمعيات وباغلبية صوتين من اصل سبعة اصوات هم عدد اعضاء مجلس الادارة في الجمعيات الاخرى.

ـ المشاركة في اعمال اللجان المتعددة حيث في بعض الجمعيات ترى ان العضو يشترك في ثلاث لجان او لجنتين على الاقل فكيف يمكن لهذا العضو ان يوفق بين عمله الخاص وبين اداء واجبه في اللجان على الوجه الاكمل؟

ترتب على ذلك ان بعض قرارات اللجان تصدر من خلال التمرير بالهاتف وفي حالات اخرى يكون رئيس اللجنة او احد اعضائها مفوضا سلفا من قبل زملائه في اللجنة ان يتخذ منفردا ما يراه من القرارات دون الحاجة الى حضور زملائه في اللجنة الذين اعطوا موافقتهم على القرار سلفا ».

نقول لماذا لا يتم فصل العضو في حالة كثرة الغياب او على الاقل ابعاده وترك الفرصة لاعضاء الاقلية المجمدين من المشاركة بدلا من الاعضاء او العضو المتغيب، خاصة وان الوزارة تقول ان هذا كثيرا ما يحدث في بعض الجمعيات ولماذا لا تتدخل في هذا الموضوع لما لها من صلاحيات؟

وجاء في الرد:

«اما فيما يتعلق بقيام الوزارة باحالة بعض الممارسات والانحرافات بالجمعيات التعاونية الى الجهات القضائية فلقد قامت الوزارة بالطلب من بعض الجمعيات باحالة الامر الى النيابة بناء على ما ثبت لديها من انحراف في بعض الجمعيات وقد احيلت بالفعل قضايا كثيرة للجهات القضائية وصدرت فيها احكام».

نقول ويعلم الجميع ذلك بان اغلب الحالات التي تمت احالتها الى النيابة العامة ليست من اعضاء مجالس الادارة بل من العاملين في الجمعية وهناك من الجمعيات ما لم يتم احالة اعضائها بالرغم من وجود انحرافات خطيرة فيها والوزارة اعلم منا بهذه الجمعيات والكل يتحدث عنها. لان السكوت والتهاون يؤديان الى زعزعة الثقة في العمل التعاوني مما يجعل العديد من اصحاب الكفاءات يرفضون خوض الانتخابات خشية من اتهامهم.

والنظرة او الفكرة الظالمة عن اعضاء مجالس الادارات والتي سببها بعض المنحرفين منهم، لا نستطيع ان نغيرها الا اذا تم احالة المتلاعبين والمنحرفين الذين اساءوا الى سمعة الحركة التعاونية الى النيابة العامة لمعاقبتهم ومنع التشهير بالشرفاء والمخلصين.

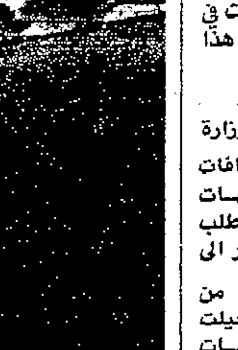
هذا غيض من فيض اردت طرحه حرصا على الحركة التعاونية كثمرة طيبة للجهود التي يبذلها بعض التعاونيين المخلصين وما اكثرهم والذين وضعوا فعلا مصلحة الجمعية والمواطنين فوق كل اعتبار خدمة لهذا البلد واهله والطيبين. وفي الختام اتمنى من وزارة الشؤون متمثلة بادارة التعاون المزيد من الرقابة والتفتيش واختيار العناصر الوطنية المخلصة ليكونوا عند مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم للنهوض بالحركة التعاونية ولنغلق الابواب في وجوه المنحرفين الذين يرغبون في ضرب المصلحة العامة في عرض الحائط.

هذا والله ولي التوفيق..

ناهس العنزي

جديد الضاحية

سوق خضار وفواكه تديره الجمعية



● السيد محمد الرومي رئيس الجمعية يقص الشريط



●جولة داخل السوق

احتفلت أسرة جمعية ضاحية عبدالله السالم والمنصورية التعاونية أمس الاول بافتتاح السوق الجديد للخضار والفاكهة بعد أن أغلقته للتجديد فترة حيث أصبح أكثر اتساعا وفخامة.

لكن الاهم في هذا السوق انه لم يعد للمستثمر فقد تولاه مجلس ادارة الجمعية مباشرة لحساب الجمعية، عملا بالخطة التي بدأتها جمعية الضاحية والمنصورية، والتي تقضي بالتدرج على اسلوب التاجير والاستثمار للفروع التعاونية المتخصصة.

وقد حضر حفل افتتاح سوق الخضار والفاكهة الكائن بجانب السوق المركزي للضاحية جمع من المسؤولين في الجمعيات التعاونية القريبة والصديقة وكان في استقبالهم رئيس وأعضاء مجلس الادارة ونائب المدير العام والموظفون.

أسرار تعاونية

كرسي الرئيس

دخل مندوب احدى الصحف المحلية على غرفة رئيس جمعية تعاونية ففوجيء بقطة تجلس على كرسي الرئيس فابتسم الزميل.. وقال اذن من يجلس على كراسي الاعضاء؟.

قهوة سبراي



شاع استخدام علبة الهواء المضغوط لمختلف السوائل.. من مثبتات الشعر الى الاصباغ الى مبيدات الحشرات.. وأخيرا فنجان قهوة (سبراي) هو آخر ابتكار. فبدلا من اذابة مسحوق البن في الماء الفاتر، يتم رشه من علبة الهواء المضغوط.. و (قهوة دايمة).

في اجتماع ترأسه مندوب الكويت ابو الحسن
الدول الاسلامية تؤيد استئناف مناقشة قرار اغلاق مكتب المنظمة في الجمعية العامة

الامم المتحدة - كونا - اعربت الدول الاسلامية الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي عن تاييدها ودعمها القوي لدعوة عربية استئناف الجمعية العامة مناقشة التصدي لقرار الحكومة الاميركية باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في المنظمة الدولية.

جاء ذلك في اجتماع عقدته مجموعة الدول الاسلامية الاعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي ليلة امس الاول برئاسة مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة محمد عبدالله ابوالحسن الذي كان قد سلم رسالة بهذا المضمون الاسبوع الماضي الى رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة الالماني الديمقراطي بيتر فلورين.

ويذكر ان مجموعة الدول الاسيوية الاعضاء في منظمة الامم المتحدة قد انتخبت بالاجماع في وقت لاحق امس الاول المندوب الكويتي الدائم في المنظمة ابوالحسن رئيسا للجنة الثالثة لاجتماعات الدورة الـ٤٣ للجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة التي تبدأ اعمالها في الربيع المقبل.

واجمع المراقبون على ان اختيار الكويت لرئاسة اللجنة الثالثة مؤشر جديد يؤكد على الدور المهم والمتنامي الذي تلعبه الكويت في الشؤون والمحافل الدولية.

واللجنة الثالثة هي احدى اللجان الرئيسية السبع المنبثقة عن الجمعية العامة للامم المتحدة وتعنى بشكل خاص بدراسة المسائل الاجتماعية وعلى رأسها مشكلة التمييز العنصري في جنوب افريقيا ومسائل حقوق الانسان وتقارير المجلس الاجتماعي والاقتصادي التابع للامم المتحدة والذي يتخذ من جنيف مقرا له اضافة الى بحث مسائل الشباب والمرأة في العالم.

ونوه مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة باهمية دفع فكرة المركز الاسلامي بنيويورك الذي ما زال تحت الانشاء وتكفلت الكويت بدعم مادي آخر له بلغ مليوني دولار اميركي.

ومن جانب آخر عقدت المجموعة العربية امس الاول ايضا اجتماعا تركز على بحث خطة موحدة ومكثفة للاتفاق على الامور العامة عند بدء الجمعية العامة استئناف اجتماعاتها لمناقشة طلبها طرح مكتب المنظمة الفلسطينية.

وقال دبلوماسي عربي في هذا الصدد ان الاجتماع بحث تفصيلات وترتيبات الاولويات لهذه الاجتماعات.

ويذكر ان جميع المنظمات والمجموعات الاقليمية التابعة للمنظمة الدولية قد اعربت عن تاييدها للقرار العربي ادراج مسالة اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بنيويورك ضمن مناقشات الجمعية العامة.

وطلبت المجموعة العربية استئناف الجمعية العامة للامم المتحدة مناقشة التصدي لقرار الحكومة الاميركية اغلاق المكتب الفلسطيني عبر رسالة بعثت بها المجموعة الى رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة نائب وزير خارجية المانيا الديمقراطية بيتر فلورين وحددت فيها موعدا لايتجاوز يوم الـ٢٩ فبراير الحالي لاجتماع الجمعية العامة.

ويتوقع ان يحدد فلورين موعد ومدة مناقشة الجمعية العامة للطلب العربي طرح مسالة المكتب بحضور ممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية ومدراء المجموعات الاقليمية التابعة للامم المتحدة.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد طالبت في ١٨ من شهر ديسمبر الماضي الحكومة الاميركية عدم اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك.

ودعا القرار المذكور الادارة الاميركية الامتناع عن اتخاذ اي اجراء من شانه ان يعيق او يمنع تادية بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة مهامها الرسمية كمراقب دائم.

وكانت احدى لجان الكونغرس الاميركي قد صوتت في اوائل شهر ديسمبر على تشريع يدعو الى اغلاق مكتب بعثة منظمة التحرير لدى الامم المتحدة وكذلك اغلاق مكتب الاعلام الفلسطيني في واشنطن وزعمت اللجنة ان المنظمة «تتبع الارهاب في كفاحها ضد اسرائيل».

الا ان اللجنة القانونية المنبثقة عن منظمة الامم المتحدة قد رفضت مثل هذه المحاولات من الكونغرس في اجتماع عام للجمعية العامة في ١١ ديسمبر وايدته ١١١ دولة وعارضته اسرائيل ولم تشترك الولايات المتحدة في التصويت عليه.

وطالب قرار اللجنة القانونية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة السكرتير العام للمنظمة الدولية اتخاذ اجراءات فعالة لضمان احترام اتفاقية المقر.

وقدم الامين العام خافيير بيريز دي كويلار بدوره تقريرا عقب مشاورات مكثفة مع اللجنة القانونية التابعة للمنظمة الدولية دعا فيه الولايات المتحدة الى تقديم توضيح شامل في هذا الخصوص والا فانه سيمضي قدما في الاستجابة الى ارادة دولية في عرض المسالة على تحكيم دولي.

لمناقشته واتخاذ موقف مشترك
مشروع حظر الاسلحة على ايران سلم لاعضاء مجلس الامن غير الدائمين

بغداد - الامم المتحدة - دبي - قالت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة امس ان الاعضاء غير الدائمين في مجلس الامن تسلموا رسميا مشروع عمل يدعو الى فرض حظر على مبيعات الاسلحة لايران لمدة عامين.. وهي مسودة جرت محادثات بشأن اعدادها بين الخمسة الكبار في مطلع العام الحالي.

واشارت المصادر الى ان هذه المرحلة الجديدة من التحرك الدبلوماسي لمجلس الامن من اجل التوصل الى تسوية عن طريق التفاوض للحرب العراقية - الايرانية لا تشكل الا تقدما ضئيلا.

وتؤكد هذه المصادر ان الدول الخمس الكبرى لم توافق بعد على فرض عقوبات على ايران وعرضت مسودة المشروع على الدول غير دائمة العضوية كمشروع مطروح للمناقشة.

ويامل بعض الدبلوماسيين الغربيين في ان يؤدي اتساع نطاق المحادثات حول هذه الوثيقة الى زيادة الضغوط على قادة طهران المستمرين في وضع شروط على تطبيق وقف اطلاق النار مع العراق.

ويذكر ان الشرط الرئيسي لطهران هو الربط بين وقف اطلاق النار وبين تحديد الطرف المسؤول عن بدء النزاع.

ويبدي دبلوماسيون اخرون تشككهم في جدوى طرح هذه الوثيقة للمناقشة ويعتقدون ان عدم وجود اتفاق واضح بين الدول الخمس الكبرى حول فرض عقوبات الزامية على ايران قد يؤدي الى تعقيد العملية والى اضعاف المناقشات بين الدول الخمس عشرة في هذا الخصوص.

واشار عضو في مجلس الامن امس الاول الى انه يصعب مطالبة الدول العشر غير دائمة العضوية بتاييد فرض عقوبات الزامية بينما لم «تنجح الدول الخمس الكبرى بعد في «الاتفاق على موقف».

وينتظر ان تبدأ الدول الست غير المنحازة الاعضاء في المجلس وهي الجزائر والارجنتين ونيبال والسنغال ويوغسلافيا وزامبيا مناقشات قريبا من اجل اتخاذ موقف مشترك.

ويعتقد المراقبون انه من غير المرجح ان تتمكن الولايات المتحدة التي تترأس مجلس الامن في الوقت الراهن من احراز تقدم حاسم في تحرك المنظمة الدولية كما كانت تامل قبل انتهاء دورة رئاستها وتولى يوغسلافيا رئاسة المجلس في مارس المقبل.

طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي عاد الى بغداد امس بعد زيارة رسمية للصين الشعبية استغرقت يومين، اجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين تناولت تطورات الحرب العراقية - الايرانية.

البنتاغون اكد ان السفينة الحربية «ترنتون» اطلقت طلقات تحذيرية على زورقين كانا يقتربان من وحدات تابعة للبحرية الاميركية.

ووقع الحادث صباح امس الاول على بعد حوالي ٣٠ ميلا من سواحل دبي.

واوضح المتحدث باسم البنتاغون ان زورقي الصيد كانا يشبهان الزوارق السريعة التي يستخدمها حراس الثورة الايرانيون وحاولت السفينة «ترنتون» تحذيرهما عن طريق رسائل لاسلكية واشارات ضوئية.

وعلى الرغم من سلسلة التحذيرات اقترب احد الزورقين لمسافة اقل من ميلين من السفينة «ترنتون» التي اطلقت عدة اعيرة من مدفع رشاش للتحذير من دون التصويب مباشرة نحو الزورق.

واضاف المتحدث ان الزورقين قاما بعد ذلك بنصف دورة واتجها نحو «الشمال الشرقي». وتبين لافراد طاقم طائرة هليكوبتر على ظهر الفرقاطة «جون مور» انهما زورقا صيد ولاحظوا انه لم تقع ضحايا او خسائر.

في بداية جولة تشمل العراق والبحرين والاردن
ميلور في الدوحة

لندن - الدوحة - القبس - والوكالات - ا ف ب - وصل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميلور الى الدوحة صباح امس في زيارة الى قطر تستغرق يومين وفق ما ذكرت وكالة الانباء القطرية. واستقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر ميلور امس وبحث معه القضايا ذات الاهتمام المشترك، والتعاون الثنائي.

وذكرت وزارة الخارجية البريطانية ان ميلور يقوم «بجولة تعارف» في بعض الدول العربية ومن بينها العراق والبحرين والاردن لبحث المشكلات الثنائية والاقليمية.

وكان ميلور زار اسرائيل في يناير وتوجه الى الاراضي المحتلة حيث انتقد علنا اساليب الجيش الاسرائيلي في المحافظة على النظام في المخيمات الفلسطينية.

ومن المقرر ان يكون موضوع الحرب العراقية - الايرانية على رأس المواضيع التي سيبحثها الوزير البريطاني مع المسؤولين في الدول الثلاث خصوصا بما يتعلق بالمساعي الدولية القائمة لتنفيذ القرار ٥٩٨ التي لبريطانيا دور كبير فيها.

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية امس ان ميلور سيتباحث مع المسؤولين في الدول الثلاث في عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك اهمها النزاع العراقي - الايراني وازمة الشرق الاوسط وسبل تطوير التعاون المشترك في مختلف المجالات.

بشارة يلتقي مورفي واعضاء من الكونغرس

واشنطن - ق.ن.أ - بدأ عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية مباحثات مع المسؤولين في الادارة الاميركية واعضاء الكونغرس امس الاول في واشنطن التي وصلها يوم الاحد الماضي بادئا زيارة للولايات المتحدة الاميركية تستغرق خمسة ايام.

اعتقال مشبوهين في تفجيرات طهران

نيقوسيا - رويتر - ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان رجال الامن الايرانيين اعتقلوا عدة اشخاص في طهران فيما يتصل بانفجاري سيارتين ملغومتين وقعا بالعاصمة الايرانية في وقت سابق من هذا الشهر.

وجاء في تقرير للوكالة التي تستقبل نشرتها في قبرص ان رجال الامن ضبطوا ٤٠ كيلوغراما من المتفجرات وان بعض المعتقلين اعترفوا بتسلمهم اموالا لتنفيذ عملياتهم.

وذكرت انباء اذاعتها الوكالة الايرانية في وقت سابق ان ١٢ شخصا اصيبوا بجروح في انفجار السيارتين الملغومتين في طهران يومي ١٦ و ١٨ من الشهر الحالي.

وقد اعدمت ايران سبعة رجال شنقا منذ كانون الاول ديسمبر الماضي لاتهامهم بقتل اشخاص في هجمات بالقنابل بالتعاون مع المخابرات العراقية.

وتدين منظمة «مجاهدي خلق» عمليات السيارات الملغومة.

طلب منه تسليم تصوره حول الاصلاح السياسي لدمشق
كيلي اجتمع مرتين مع الجميل بعد عودته من صنعاء والخرطوم

بيروت - واخ - كشفت مصادر دبلوماسية غربية في بيروت النقاب عن ان السفير الاميركي في بيروت جون كيلي التقى الرئيس اللبناني امين الجميل مرتين في اعقاب عودته من جولته الاخيرة لكل من صنعاء والخرطوم.

وقالت المصادر ان كيلي اطلع الرئيس الجميل في اللقاء الاول على نتائج المباحثات التي اجراها مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي مع كبار المسؤولين السوريين.

ونقلت عن كيلي قوله انه طلب من الرئيس الجميل حسب ما تم الاتفاق عليه بين مورفي وكبار المسؤولين السوريين ان يضع تصوره لجهة تحقيق الاصلاح السياسي اي سوريا.

واشارت المصادر الى ان الرئيس اللبناني فوجيء بطلب السفير الاميركي وتساءل امامه هل يطلب مني اعداد تصور وفي اعقاب كشف محاولة كانت تستهدف حياتي».

وهنا رد السفير الاميركي مؤكدا انه لا يجوز استباق التحقيق بل يجب الانتظار لمعرفة نتائج التحقيق.

واوضحت المصادر ان اللقاء الاول بين الرئيس الجميل والسفير الاميركي انتهى من دون ان يستطيع الاخير موقفا منه بشان ما طلبه.

وذكرت المصادر ان كيلي بادر الى الاتصال بوزارة الخارجية الاميركية ووضع المسؤولين في اجواء ما دار بينه وبين الرئيس الجميل.

وكان رد كبار المسؤولين الاميركيين عليه ان يبلغ الرئيس الجميل اصرار واشنطن على مطاليته باعداد تصور يتناول ابرز المقترحات التي يجري التداول فيها حاليا في شان الاصلاح السياسي.

واشارت الى ان السفير الاميركي عاد والتقى الرئيس الجميل ثانية وبناء لطلب الاول فان رئيس الجمهورية وعد باعداد تصوره في اسرع وقت ممكن خصوصا بعدما أدرك ابعاد الرسالة الاميركية التي نقلها اليه شفهيا السفير كيلي.

ويذكر ان الرئيس الجميل اوفد امس الاول مستشاره الوزير السابق ايلي سالم الى المانيا الغربية حيث من المفترض ان يلتقي وزير خارجيتها هانز ديتريش غينشر ليتباحث معه في تطورات الموقف اللبناني.

قالت مصادر مطلعة انها تستبعد في الوقت الحاضر امكانية تشكيل حكومة لبنانية جديدة وتعتقد ان طبيعة اي خطوة سياسية مقبلة تتوقف على مدى استعداد الرئيس الجميل للتجاوب مع الجهود المبذولة لخلق اجواء طبيعية تمهد للتوصل الى تفاهم يسبق موعد اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية.

الراسي يتهم اسرائيل بمحاولة اغتيال الجميل

بيروت - واخ - اتهم وزير الداخلية اللبناني الدكتور عبدالله الراسي اسرائيل بالوقوف وراء عملية وضع العبوة المتفجرة على طيران الشرق الاوسط التي كانت ستنقل الرئيس اللبناني امين الجميل في زيارته الاخيرة الى السودان واليمن الشمالي بهدف خلق فراغ دستوري يؤدي الى التقسيم في لبنان.

واعترف الوزير الراسي ان محاولة تفجير طائرة الرئيس الجميل الفاشلة تاتي في مسلسل خطة الاغتيال الذي كشف عنه وزير الداخلية منذ مدة واستهدف شخصيات سياسية وصحفية.

وطالب بانتخاب رئيس لحل الازمة اللبنانية وليس لاثارتها لان المفروض حل الازمة وانتزاع حقوق الدولة من مغتصبيها.

ووصف حالة الامن في المخيمات الفلسطينية في بيروت بانها جيدة وقال ان مسالة اعادة الاعمار تجرى على قدم وساق وان الترتيبات تنتظر مدى تقديم المساعدات العربية والدولية لاستئناف كافة عمليات الاعمار.

تونس: مساع جديدة لضم ليبيا والمغرب لمعاهدة الوفاق والاخاء

تونس - القبس - عبداللطيف الفراتي - يبدو ان هناك سعيا تونسيا ليبيا لتسجيل انضمام كل من المغرب وليبيا في وقت واحد الى معاهدة الوفاق والاخاء التونسية الجزائرية الموريتانية في ١٣ مارس المقبل الذكرى الخامسة للتوقيع.

وفي هذا الاطار يمكن ان يتولى الوزير الاول التونسي خلال الاسبوعين المقبلين القيام بمساع لدى الجزائر والمغرب لتوفيق وجهات النظر وتجاوز قضية الصحراء في سبيل تحقيق حد ادنى من الوفاق المغربي العام.

ويمكن اذا حصل تقدم مع كل من الجزائر والمغرب ان يكون يوم ١٩ مارس موعد لقاء خماسي يتم خلاله قبول كل من المغرب وليبيا في المعاهدة.. الا ان هذا يبدو صعبا في العاصمة التونسية وان لم يكن مستحيلا.

ومن جهة اخرى يمكن اذا حصلت هذه الخطوة ان يقع احداث جهاز تنفيذي وذلك سواء بمحاولة احياء اللجنة الاستشارية للمغرب العربي التي شكلت سنة ١٩٦٥ وتم تجميدها منذ ١٩٧٠ بعد انسحاب ليبيا وتردد الجزائر...

محامو حزب العمل يدافعون عن قادة «ثورة مصر»
الجندي يعلن في مؤتمر صحفي قريبا دور السفارة الاميركية في اكتشاف التنظيم

القاهرة - واخ - يعقد النائب العام المصري المستشار محمد عبدالعزيز الجندي مؤتمرا صحفيا خلال الايام القليلة المقبلة لاعلان كيفية اكتشاف تنظيم ثورة مصر ودور السفارة الاميركية في القاهرة في اكتشاف التنظيم.

وكانت المعلومات الصحفية قد اكدت ان احمد عصام المتهم الثالث في القضية وشقيق المتهم الاول قد اجرى اتصالا مع السفير الاميركي في القاهرة فرانك كاينر وطلب مقابلته وكشف كافة المعلومات الخاصة بالتنظيم عقب محاولة اغتيال الملحقين الدبلوماسيين الاميركيين وظل احمد عصام داخل السفارة الاميركية لمدة استمرت ٥١ يوما.

وقالت صحيفة «الوفد» المصرية الصادرة امس ان احمد عصام اشترط على السفير الاميركي مقابل كشف تنظيم ثورة مصر ايداع مبلغ نصف مليون دولار باسمه في احد البنوك السويسرية وحجز تذكرة سفر الى الولايات المتحدة الاميركية والخروج من مبنى السفارة الى مطار القاهرة الدولي مباشرة.

وقامت السفارة الاميركية باجراء اتصالاتها مع المخابرات المركزية الاميركية حيث حضر الى القاهرة بعض قياداتها واصطحاب احمد عصام بزيارة خاصة الى الولايات المتحدة.

وسيعود الى القاهرة خلال اليومين المقبلين عبدالحميد عبدالناصر وعبدالحكيم عبدالناصر نجلا الزعيم الراحل جمال عبدالناصر بعد ان زارا شقيقهما الدكتور خالد عبدالناصر في يوغسلافيا.

وذكرت صحيفة الشعب المصرية الصادرة امس ان الدكتور اشرف مروان زوج شقيقة خالد عبدالناصر اكد للصحيفة في اتصال هاتفي بان خالد عبدالناصر سوف يعود الى القاهرة عندما تبدأ المحاكمات.

وذكرت الصحيفة ان احمد الخواجة نقيب المحامين المصريين الذي اجتمع امس الاول في يوغسلافيا مع الدكتور خالد عبدالناصر قد تناول في حوار معه تاثير ثورة مصر والاتهامات الموجهة الى الدكتور خالد عبدالناصر فيها وبحث امكانية عودته الى مصر والضمانات المطلوبة في هذا الامر ومختلف ردود الافعال والاحتمالات المتوقعة في هذا الصدد.

وذكرت صحيفة «الشعب» انه في حالة الاتفاق على عودة خالد جمال عبدالناصر فان الموعد لم يتحدد حتى الان وان كان من المنتظر ان يكون بعد تحديد موعد المحاكمة وقبيل بدئها مباشرة.

وعلى صعيد آخر قرر حزب العمل المعارض في اجتماعه امس الاول تشكيل لجنة دفاع من محامي الحزب للمشاركة في الدفاع عن رجال «ثورة مصر».

ومن المقرر ان تبدأ اجتماعات مكثفة داخل اسرة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر لبحث موقف خالد عبدالناصر في قضية ثورة مصر.

ويحضر هذه الاجتماعات ابناء الرئيس الراحل وبعض افراد الاسرة وعدد من المحامين وعلى رأسهم محمد الخواجة نقيب المحامين المصريين.

جامعة القاهرة تقيل خالد عبدالناصر

القاهرة - القبس:

قرر مجلس كلية الهندسة بجامعة القاهرة اعتبار الدكتور المهندس خالد جمال عبدالناصر مستقيلا من وظيفته كاستاذ مساعد بهيئة التدريس بالكلية.

استند قرار الكلية الى المادة ١١٧ من قانون الجامعات والتي تجيز اعتبار عضو هيئة التدريس بالجامعة مستقيلا اذا انقطع عن الكلية لمدة ستة اشهر.

وكان الدكتور خالد جمال عبدالناصر قد تقدم في شهر يوليو الماضي بطلب اجازة بدون مرتب لمدة عام ولم توافق عليه الكلية.

قبل اسبوع من مفاوضات جنيف
المقاومة الافغانية تشكل حكومة موقتة

اسلام اباد - أ ف ب - اعلنت المقاومة الافغانية امس تشكيل حكومة موقتة قبل اسبوع من معاودة مفاوضات جنيف حول افغانستان بشان انسحاب القوات السوفيتية من هذا البلد.

وستحل حكومة المقاومة «مكان حكومة كابول قبل توقيع اتفاق في جنيف» حسب بيان نشر في بيشاور على الحدود الباكستانية الافغانية في مقر ائتلاف المقاومة الذي يضم سبعة احزاب.

وستتالف الحكومة الموقتة من ٢٨ عضوا منهم ١٤ من المجاهدين وسبعة من اللاجئين وسبعة من «المسلمين الموجودين حاليا في حكومة كابول» حسب البيان نفسه.

● في روما قالت صحيفة «لاستامبا» الايطالية ان القائم بالاعمال الافغاني في ايطاليا قد لجأ الى الغرب. وقال مسؤولون ايطاليون انهم لايستطيعون تاكيد النبأ الذي نشرته الصحيفة في الصفحة الاولى والذي اذاعه ايضا الراديو الحكومي الايطالي.

في زيارة تستغرق ٤ ايام
عزة ابراهيم وصل الى القاهرة

القاهرة - واع - وصل الى القاهرة ظهر امس عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي على رأس وفد في زيارة رسمية لمصر تستغرق اربعة ايام ...

ويضم الوفد المرافق لعزة ابراهيم حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وعبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية ومحمد مهدي صالح وزير التجارة ...

وكان باستقبال الوفد العراقي في المطار السادة عاطف صدقي رئيس الوزراء ويسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ومحمد علي محجوب وزير الاوقاف ومحافظ القاهرة وقادة الافرع الرئيسية في القوات المسلحة المصرية.

الانتفاضة: شهيدان ومعارك

● حامد هارون راشد ابوحسن (١٤ سنة) اثناء علاج يده المكسورة في مستشفى الاتحاد بنابلس (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)
توجيه ضربات ضد اولئك المتورطين في العنف وفي الوقت الذي يقومون فيه باعمال عنف او عند مطاردتهم».

واضاف قوله «لم يحدث في اي وقت ان استخدمت انا او اي قادة كبار في الجيش الاسرائيلي تعبير «سياسة عمليات الضرب» او ايدت استخدام الضرب كاسلوب للعقاب.

وفي هذه الاثناء اكد المستشار الاعلامي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية بسام ابوشريف في حديث لـالقبس ان الفلسطينيين سيقاطعون وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز خلال جولته الوشيكة في الشرق الاوسط، فيما حذر الامين العام للجنة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش اي فلسطيني من الاجتماع مع شولتز. وقال ان الاجتماع مع الوزير الاميركي سيكون طعنة في الظهر للانتفاضة والثورة الفلسطينية، اما وزير الخارجية الاميركي نفسه فقال في بروكسل ان هناك شكوكا واسعة بشأن مهمة السلام التي سيقوم بها في الشرق الاوسط واضاف انه يحمل الى المنطقة «مزيجا من الافكار المختلفة» بشان اقرار السلام، لكن الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي قال ان جولة شولتز لاتشبه زياراته السابقة.

التهاني مستمرة بعيد القبس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)
الكبير، فاننا نثمن كثيرا تفانيكم شخصيا وبمساندة كل العاملين في «القبس»، لجعل «القبس» فعلا قبس النور.

وتلقت «القبس» برقية تهنئة رقيقة من الشيخ ابراهيم دعيج الابراهيم الصباح تمنى فيها المزيد من التقدم لـ«القبس».

● كما تلقت برقية رقيقة من صلاح المختار مدير عام دائرة الاعلام الخارجي في وزارة الثقافة والاعلام العراقية.

● وبرقية من انجل مانتشيف سفير بلغاريا لدى الكويت.

● وبرقية من محمد شيخ ابراهيم مسؤول الاعلام الخارجي في الجبهة الوطنية لتحرير اوغادين.

● وبرقية من المهندس محمد اسماعيل مرسي عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للمصريين بالخارج وامين عام الجالية المصرية بالكويت.

وتلقت «القبس» ايضا برقيات تهنئة من السيد عزت محمد جعفر، ومدير ادارة اتحاد الشرطة الرياضي الرائد مطر مطلق العتيبي، وخالد خليل فوزي ضابط العلاقات العامة الخارجية - مدينة الكويت الترفيهية، وعبدالرحمن السريع مدير عام مدينة الكويت الترفيهية، والمهندس بدر عبدالوهاب النجار مساعد العضو المنتدب للشؤون الفنية في شركة النقل العام الكويتية، وراشد احمد جاسم العبدالله والمهندس محمد غريب حاتم.

● كما تلقت برقيات من سعد البزاز المدير العام لوكالة الانباء العراقية، وبدر جاسم الصميط رئيس مجلس ادارة جريدة «الانباء»، وبيبي خالد المرزوق، ومدير مكتب نوفوستي ايغور كوزنتسوف، وحمزة الطيراوي، وحسين سلامة، وغلوريا حارة، وشاكر الجوهري.

● وتلقت اتصالات تهنئة من ملا عصمت الملا وفؤاد مسعود وليلى محمد صالح وبراك المرزوق ومحمد المجرن وخالد المغامس واحمد بشارة ولمياء خالد.

● وتلقت باقات زهور من رئيس تحرير مجلة «الاتحاد» بدر الناشي ومحمود سعد الدخيل وازهار منيرة.

وكانت قد تلقت امس الاول قالب حلوى لطيفا هدية من فندق «شيراتون».

انفجار بالخطأ يقتل ويصيب ١٢ شخصا في مستشفى الحايك في بيروت



● امرأة اغمي عليها من الخوف بعد الانفجار (رويتر)

بيروت - الوكالات - ذكرت انباء امنية ان انفجارا وقع عن طريق الخطأ في الطبقة الثانية من مستشفى الحايك في الشطر الشرقي من بيروت ادى الى مقتل شخص واصابة اثنين اخرين بجروح.

واوضحت المصادر ان الانفجار ناتج عن قنبلة يدوية سقطت بطريق الخطأ من يد الملازم عصام رحمة الذي كان في قاعة الانتظار في مستشفى «الحايك».

وقد مات الملازم رحمة على الفور كما جرح شخصان كانا في زيارة للمستشفى.

واوضحت المصادر ان الطبقة الثانية في المستشفى المؤلف من خمس طبقات مخصصة لمعالجة العسكريين في الجيش اللبناني.

وكان ثلاثة اشخاص قد اصيبوا بجروح في ٢٧ نوفمبر الماضي في بيروت الشرقية في انفجار عبوة ناسفة كانت مزروعة في سيارة متوقفة.

وقد لقي ١٤ شخصا مصرعهم واصيب ٣١ اخرون بجروح عندما انفجرت عبوة ناسفة كانت مزروعة داخل علبة حلوى داخل مستشفى الجامعة الاميركية ببيروت الغربية ذات الغالبية الاسلامية في ١٤ تشرين الثاني نوفمبر الماضي.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الثامن والسبعين

عشرات الجرحى والمعتقلين في صدامات مع العدو
استشهاد طفلين ودفن شابين احياء في الضفة والقطاع

■ نابلس لبيريز: جنودك يقتلون اطفالنا ونساءنا

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - استشهد طفلان فلسطينيان برصاص جنود الاحتلال والمستوطنين الصهاينة في الضفة الغربية المحتلة امس وذلك في نطاق الجرائم التي ترتكبها اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني ومحاولاتها قمع انتفاضته الشعبية العارمة التي دخلت يومها الـ٧٨ فيما كشفت صحيفة اسرائيلية النقاب عن جريمة دفن جديدة ارتكبها جنود اسرائيليون ضد شابين فلسطينيين في قطاع غزة المحتل.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان مجموعة من المستوطنين اليهود اطلقت النار على متظاهرين فلسطينيين في قرية باقة الشرقية بشمال الضفة الغربية وقتلوا طفلة فلسطينية تدعى روضة لطفي نجيب «١٣ عاما» على باب منزلها بعد اقتحامهم للقرية.

وساد القرية على الفور جو من التوتر والغليان وخرج المواطنون الفلسطينيون في مسيرات غاضبة للتصدي للمستوطنين واقاموا متاريس من الحجارة في الشوارع واشعلوا النار في اطارات السيارات. وجرت مسيرات مماثلة في قرية قصين المجاورة فور ان علم سكانها بنبأ استشهاد الطفلة روضة. وتجمع المتظاهرون في ازقة وشوارع القرية لمواجهة هجمات محتملة مماثلة من جانب المستوطنين.

وقال متحدث باسم جيش الاحتلال ان *القوات الاسرائيلية قتلت طفلا فلسطينيا* اخر يدعى محمود نعمان حوشية «١٣ عاما» من قرية اليامون بعد ان اطلقت النار على جموع من المتظاهرين الفلسطينيين تصدوا لها بالحجارة والقنابل الحارقة. واضاف ان جنديين اسرائيليين جرحا في المواجهة.

واصيب الطفل الشهيد بعدة عيارات نارية. وقامت قوات الاحتلال بعزل قرية اليامون القريبة من جنين وشنت حملة اعتقالات في صفوف سكانها. وكان مواطنو القرية قد احبطوا عدة محاولات قامت بها القوات الاسرائيلية لاقتحام القرية مما دفعها الى فرض حظر التجول والدخول تحت وابل كثيف من الرصاص الحي والرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، مما اسفر عن اصابة العشرات من الفلسطينيين بجروح.

وقد ارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين منذ تفجر الانتفاضة في ٨ ديسمبر الماضي الى ٦٣ شهيدا حسب الاحصاءات الرسمية الاسرائيلية.

وقال المتحدث العسكري الاسرائيلي انه تم امس رفع حظر التجول المفروض في مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين ومدينة قلقيلية وقرية ذنابة. واضاف ان حظر التجول لا يزال ساريا في مخيمي الامعري والجلزون بالقرب من رام الله.

وفي مدينة القدس المحتلة وضواحيها والقرى المحيطة بها جرت عدة مصادمات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي شنت هجمات مكثفة على احياء المدينة المقدسة والبلدة القديمة فيها وعلى مناطق شعفاط وعناتا والعيسوية والطور والعيزرية وابوديس وسلوان وصور باهر ومخيمي عناتا وقلنديا.

وافادت الانباء ان اعمال المقاومة تواصلت في تلك المناطق حيث واجهت القوات الاسرائيلية بالقاء الزجاجات الحارقة والحجارة اثناء تقدمها للعسكرة داخل ضواحي القدس بعد ان اتمت امس فرض حصار مشدد عليها وقامت بشن حملات اعتقال عشوائية شملت اعدادا كبيرة من الشبان هناك.

واضافت الانباء ان القوات الاسرائيلية فتحت نيران اسلحتها باتجاه المواطنين كما القت قنابل الغاز على المساكن مما تسبب باصابة عدد من المواطنين بجروح وحالات اغماء. وتم نقل مصابين من العيسوية والطور والثوري وسلوان الى المستشفيات في القدس.

وقالت الانباء ان القوات الاسرائيلية شددت حصاراتها لمنطقة شمال الضفة الغربية بما في ذلك المخيمات وقرى جنين وطولكرم وقلقيلية ووسعت نطاق حظر التجول ليشمل العديد من القرى كما اتخذت اجراءات مماثلة في مناطق رام الله وبيت لحم واريحا والخليل وقطاع غزة.

واضافت الانباء ان قرى بيت امر وحلحول وسعير والشيوخ وصوريف وخاراس وادنا وترقوميا ودورا والظاهرية والفورا ويطا والسموع وبني نعيم التي تحيط بمدينة الخليل تتعرض لاعتداءات متواصلة من قوات الجيش الاسرائيلي وعصابات المستعمرات القريبة.

وشهدت قرى ادنا ويطا وبني نعيم صدامات عنيفة بين المواطنين والقوات الاسرائيلية التي استخدمت كل وسائلها القتالية في هذه الصدامات مما ادى الى جرح العديد من المواطنين واصابة اخرين بكسور نتيجة الاعتداء عليهم بالهراوات كما تم اعتقال العشرات من الشبان في كل قرية.

واكدت الانباء ان الاضراب العام يسود جميع انحاء الضفة والقطاع وانه برغم كل اجراءات وممارسات الاجرام فقد نصبت امس الحواجز على الطرق وفي المداخل كما اشعلت الاطارات في عدة اماكن وتم رشق الحجارة على جنود وسيارات الاحتلال في مناطق متفرقة من الضفة والقطاع.

وجاء في وقت لاحق ان بيانا موحدا قرىء الليلة قبل الماضية بواسطة مكبرات الصوت في المساجد في جميع المدن والمخيمات.

ودعا البيان الى تصعيد المواجهة ضد قوات الاحتلال ودعم الصمود البطولي لاهالي مدينة القدس وحماية الاقصى والمقدسات.

واختتم البيان بنداء «حي على الجهاد ... حي على الجهاد».

وذكر راديو اسرائيل ان سيارة للمستوطنين اليهود تعرضت لهجوم بقنبلة حارقة فيما احرقت سيارة اخرى قرب رام الله كما تم اشعال النار في باص اسرائيلي على طريق عتيل طولكرم.

وفي قطاع غزة خرج المواطنون الفلسطينيون في مظاهرات عارمة امس هاجموا خلالها قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة واشتبكوا معها في مصادمات عنيفة.

ففي احياء الدرج والشجاعية بمدينة غزة اندلعت المظاهرات منذ الصباح حيث قذفت السيارات العسكرية بالحجارة مما ادى لتحطيم سيارة عسكرية في شارع الوحدة والقت قوات الاحتلال قنابل الغاز واعتقلت العشرات.

وفي المخيمات الوسطى، المغازي البريج والنصيرات طافت مسيرات شوارع المخيمات ووضعت المتاريس الحجرية والاطارات المشتعلة في الشوارع والازقة واشتبك المواطنون مع قوات الاحتلال وجرت مظاهرات عارمة في مدينة ومخيم رفح حيث تستمر المجابهات في حي الشابورة فيما تقتحم القوات الاسرائيلية المنازل وتعتدي بالضرب على المواطنين.

وفي خانيونس تدور اشتباكات حامية بين المواطنين وقوات الجيش الاسرائيلي حيث خرج المواطنون في مسيرات ضخمة اثر سماع نبأ استشهاد الشاب عاطف عبدالمحسن فياض (٣٠ عاما) والذي كان قد اصيب في مظاهرة يوم الجمعة الماضي ونقله جنود الاحتلال الى جهة غير معلومة ثم قامت السلطات باحضار جثته الساعة الثانية عشرة من الليلة السابقة الى ذويه واجبرتهم على دفنه سرا.

وتواصلت المظاهرات العارمة ورشق الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة في مخيم جباليا صباح امس رغم هطول الامطار حيث تظاهر طلبة المدارس ورفعوا الاعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات الوطنية والمؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ويشهد المخيم اضرابا تجاريا شاملا.

وجرت المظاهرات مع وصول وزير الخارجية الاسترالي بيل هايدن للمخيم. وكانت اكبر المظاهرات، تلك المظاهرة العارمة التي نظمت امام عيادة المخيم، حيث قامت المتظاهرات برفع الاعلام الفلسطينية ورددن «بالروح، بالدم، نفديك يا شهيد»، «بالروح بالدم، نفديك يا فلسطين» وقام جنود الاحتلال باطلاق قنابل الغاز، واصيب العديد من النسوة والاطفال بحالات اغماء نتيجة استنشاق الغاز.

وقام شبان ملثمون بالكوفية الفلسطينية بمهاجمة مقر الحكم العسكري بالحجارة والزجاجات الفارغة، رغم اطلاق الجنود لنيران اسلحتهم ولقنابل الغاز.

وذكرت المحامية الاسرائيلية فيليسيا لانغر ان جنودا اسرائيليين دفنوا شابين فلسطينيين من سكان قطاع غزة وهما احياء بالقرب من مدينة خانيونس الاسبوع الماضي في ثاني جريمة من نوعها يكشف النقاب عنها منذ تفجر الانتفاضة.

وقال احد الشابين ويدعى عبدالعلي مسعود (١٨ سنة) ان ١٤ جنديا اسرائيليا دفنوا مع شاب اخر تحت الرمال في شاطىء يقع غرب خانيونس بعد ان قيدوهما بالحبال واقتادوهما بسيارة جيب عسكرية على وجه السرعة. واضاف الشاب في مذكرة نشرتها صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية «ضربوني ودفنوني في الرمل وملأوا فمي ايضا بالرمل».

وقالت الصحيفة انه تجرى حاليا معالجة الشاب في مستشفى خانيونس.

في نابلس كبرى مدن الضفة قام وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز بجولة في المدينة وسط اجراءات امنية مشددة.

وقد احاط رجال الامن ببيريز الذي يتزعم حزب العمل اثناء تحركه ببطء في الميدان الرئيسي لنابلس..

وقال بائع موز لبيريز «يجيء الجنود الى مدينتنا كل ليلة ليحطموا سياراتنا ويضربوا نساءنا واطفالنا».

وقال احد سكان مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين بالضفة الغربية «ان الجيش لا يتوقف عن التحرش بنا. والجنود يطلقون النار علينا .. انهم يقتلون نساءنا واطفالنا».

ورد بيريز بقوله «لقد ظللنا هنا ٢٠ عاما ولم تحدث متاعب قط. ونحن لا نرغب في المتاعب. اننا نرغب في احترام طموحاتكم الوطنية».

وتراجع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين عن تصريحات سابقة دافع فيها عن اساليب ضرب وتكسير اضلاع المتظاهرين الفلسطينيين.

وقال رابين «كانت التعليمات تقضي باستخدام القوة بما في ذلك توجيه ضربات ضد اولئك المتورطين في العنف وفي الوقت الذي يقومون فيه باعمال عنف او عند مطاردتهم».

واضاف قوله «لم يحدث في اي وقت ان استخدمت انا او اي قادة كبار في الجيش الاسرائيلي تعبير «سياسة عمليات الضرب» او ايدت استخدام الضرب كاسلوب للعقاب».



● دورية عسكرية اسرائيلية في احدى ضواحي القدس المحتلة (رويتر)

واشنطن: لاسرائيل «حق مشروع» في الاحتفاظ بجزء من الاراضي المحتلة!

القدس - المحتلة - رويتر - اكد المبعوث الاميركي وات كلوفيريوس من جديد تاييد بلاده لانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وذلك خلال اجتماعه بزعماء فلسطينيين. غير ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير تعهد بان يقاوم الضغط الذي يمارس على اسرائيل من اجل حملها على الانسحاب.

وقال عدة زعماء فلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة لرويتر ان كلوفيريوس اكد لهم في محادثات خاصة اجريت يوم السبت الماضي ان الولايات المتحدة ستؤيد مطالبهم بانسحاب اسرائيل من اراض احتلتها في حرب ١٩٦٧.

ولكن شامير قال امام لجنة شؤون الدفاع والخارجية التابعة للكنيست «ان اسرائيل لن تتخذ قرارا بالانسحاب حتى تحت الضغط. هل توجد دولة في العالم تتخلى عن ارضها بهذه السهولة. ان الدول الاخرى ستضحك من الفكرة».

وجاء تعليق شامير قبل ثلاثة ايام من وصول شولتز الى اسرائيل حاملا معه مقترحات جديدة لاحلال السلام في المنطقة.

ويقول مسؤولون اسرائيليون ان الخطة الاميركية تنص على منح الفلسطينيين حكما ذاتيا موقتا في الاراضي المحتلة يعقبه اجراء مفاوضات في غضون عام بهدف التوصل الى تسوية.

ولكن السيد ياسر عبيد وهو من سكان رام الله واحد الذين اشتركوا في اجتماع يوم السبت الذي عقد في القنصلية الاميركية في القطاع الشرقي من القدس قال «في الواقع ابلغتنا الولايات المتحدة خلال الاجتماع مع كلوفيريوس انه في التحليل النهائي سيتعين اعادة جميع الاراضي المحتلة من الضفة الغربية وغزة الى مرتفعات الجولان وجنوب لبنان الى العرب».

وفي واشنطن قال مسؤول في الحكومة الاميركية لرويتر انه يشك فيما قيل من ان واشنطن ستضغط على اسرائيل للانسحاب من جميع الاراضي المحتلة. وقال ان الموقف الاميركي هو ان لاسرائيل حقا مشروعا في الاحتفاظ بجزء من الاراضي المحتلة من اجل امنها.

وقال فلسطينيون حضروا الاجتماع ان من بين النقاط الاخرى التي طرحها كلوفيريوس انتخاب مجلس للحكم الذاتي الفلسطيني الموقت مؤلف من ٥٠ عضوا سيكون ١٢ عضوا منهم «موظفين مسؤولين» يشغلون مناصب ذات طابع وزاري.

ونسب الفلسطينيون الى المبعوث الاميركي قوله ان «كمب دايفيد عفا عليها الزمن» مشيرا الى محادثات اجريت في عام ١٩٧٨ ومعاهدة ابرمت عام ١٩٧٩ بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة تشير الى حكم ذاتي فلسطيني في تسوية سلمية في المنطقة.

صورة حقيقية لتضامن الاخوة
فلسطينيو الـ٤٨ يخترقون الحصار لايصال امدادات الغذاء الى قلقيلية

تل ابيب - الوكالات - اذاع راديو الجيش الاسرائيلي امس تقريرا لمراسله العسكري عن تضامن المواطنين العرب في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ مع اخوانهم في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ودعمهم ومساندتهم للانتفاضة الشعبية التي تعم تلك الاراضي منذ اكثر من شهرين.

وقال الراديو نقلا عن تقرير مراسله العسكري انه رغم الحصار المشدد الذي فرض على قلقيلية الا ان الفلسطينيين من منطقة المثلث المحتلة عام ١٩٤٨ وخاصة قرى كفر قاسم والطيبة وباقة الغربية واصلوا تعريض انفسهم لخطر الموت والاعتقال والضرب المبرح مقابل الاستمرار في دعم صمود اخوتهم في قلقيلية وتهريب الخبز والمواد الغذائية الى قلقيلية.

واضاف التقرير ان كلمة السر بين المواطنين تحت الحصار وبين «مهربي الخبز والاغذية» كانت استعمال الضوء العالي لمصابيح السيارات حيث يفهم منه «الشبان الملثمون في نقاط المراقبة» ان السيارة القادمة سيارة عربية حليفة «رغم انها تحمل لوحة ارقام اسرائيلية بحكم كونها من المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨» حيث يسمح لها بالمرور.

وقال ان الاسرائيليين اكتشفوا كلمة السر هذه الا ان الشبان كانوا لهم بالمرصاد اذ تم على الفور استبدال اشارة السر الاولى باشارة جديدة وهي ان يرتدي سائق السيارة الكوفية الفلسطينية والعقال، وكذلك يفعل اي مواطن من اهالي كفر قاسم والقرى الاخرى للسماح له بالاقتراب من حدود قلقيلية. ولما اكتشف الاسرائيليون هذه الاشارة ايضا تم استحداث كلمة سر جديدة وهي «قلقيلية عربية» يطلقها الشخص الراكب او الماشي قرب المتراس او نقطة المراقبة لتمييزه عن الاعداء.

ومضى المراسل في تقريره الى القول ان اهالي المثلث كانوا يفرغون حمولتهم من المواد الغذائية وخاصة الخبز في بيارات الحمضيات حيث يتم نقلها الى المنازل المحاذية وتوزيعها بعد ذلك من بيت الى بيت للتغلب على الحصار الاسرائيلي الذي استمر ١٨ يوما بلياليها.

«ندين لها بحياتنا بعد ان دمر الاسرائيليون قريتنا»
ابو ناصر: الحجارة حليفنا الحقيقي الدائم وبها يتحقق خلاص الفلسطينيين

القدس المحتلة - أ ف ب - قال مواطن فلسطيني في الخمسين من عمره ان سلاح الحجارة كان منذ سنوات طويلة «رفيق درب» للفلسطينيين في نضالهم ضد الاحتلال.

واضاف «ابوناصر» في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» قائلا «بالنسبة الينا كلاجئين فلسطينيين كانت الحجارة دوما الحليف الحقيقي لنا. وشباب اليوم الذين يواجهون الجيش الاسرائيلي لايفعلون اكثر من الاستمرار في هذا التقليد القديم».

ويعيش ابوناصر في مخيم الدهيشة بالقرب من مدينة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة، وهو قصير القامة وجهه ينبض بالحيوية وشارباه كثيفان.

واضاف يروي قصته مع الحجارة «نحن ندين للحجارة في بقائنا احياء اثر العوز التام الذي كنا نعاني منه بعد تدمير الاسرائيليين قريتنا عام ١٩٤٨».

وتابع «كنت في العاشرة من عمري يومها عندما همنا على وجهنا طوال سنتين من قرية الى قرية حتى وصلنا الى المخيم عام ١٩٥٠ واقتصر غذاؤنا اليومي اساسا على الطرائد التي كنا نصطادها في الجبال بواسطة المقلاع».

واكمل مبتسما بحزن قائلا «اكتسبت سريعا مع شقيقي ابراهيم تقنية في استعمال المقلاع سمحت لنا باصابة الهدف بشكل دائم. لكننا كنا نصطاد ايضا برشق الحجارة الحادة باليد المجردة. وعندما تشعر بالجوع نادرا ما تخطىء الهدف وتسعى لاختيار افضل الحجارة».

واردف ابوناصر وهو يضع اصبعه على اثر جرح في صدغه الايسر «ولا داعي للتذكير بالمشاجرات بين الصبية وعمليات الرشق بالحجارة التي لم تكن ناعمة ابدا».

وقال «والحجارة كانت بمثابة لعبة لنا الامر الذي لم يتغير كثيرا مع اولادنا اليوم.. واللعبتان اللتان شدتا اهتمامنا اكثر من غيرهما هما اللعبة التي تقضي باسقاط حجر كبير بحجارة اخرى صغيرة ولعبة اخرى شبيهة بالبيسبول حيث تستبدل العصا بالمقلاع».

وتابع قائلا: «الجبال كانت ملعبنا الاساسي وهناك لايوجد سوى الحجارة. لقد احببناها ودجناها. واولادنا مثلنا. لكن الصبية في الاشهر الاخيرة اكتسبوا خبرة (يقصد المواجهات مع الجنود الاسرائيليين) اتاحت لهم اصابة الاهداف بدقة شيطانية».

وختم ابوناصر قائلا بشاعرية وجدانية «ارضنا لن تستعيدها البندقية والفلسطينيون الذين يعتقدون ان السلاح هو خلاصهم يخطئون لان الخلاص هو بحجارة فلسطين».

النمسا تطالب اسرائيل بوقف القمع

■ سفير اميركي سابق: ما يحدث بالضفة والقطاع ثورة حقيقية

عواصم - الوكالات - اعرب مسؤولان نمساويان عن قلقهما من استمرار الممارسات التعسفية والقمعية التي تنفذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحق المواطنين الفلسطينيين العزل في وطنهم المحتل.

وطالب رئيس لجنة حقوق الانسان التابعة لمنظمة الاشتراكية الدولية بيتر جانكوفيتش اليساريين الاسرائيليين بالنضال ضد اليمين الاسرائيلي المتطرف.

وقال جانكوفيتش في بيان اصدره امس الاول ويتزامن مع زيارة يقوم بها وفد من الاشتراكية الدولية لتقصي الحقائق في الارض الفلسطينية المحتلة انه يتمنى على حزبي العمل ومابام الاسرائيليين بدء «حوار جديد مع الفلسطينيين داخل وخارج الاراضي الفلسطينية المحتلة وبما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية».

وقال جانكوفيتش «ان عدم الاستقرار في الاراضي المحتلة يرجع الى الممارسات الاسرائيلية الوحشية ضد المتظاهرين الفلسطينيين».

اما عضوة البرلمان النمساوي فريدا ميلنربلاو فقد حذرت ايضا من تصاعد مأساوي في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

ودعت السلطات الاسرائيلية الى وقف هذه الاعمال الوحشية التي تمارسها مع المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ووضع حد لحمامات الدم هناك.

واعربت العضوة البرلمانية في رسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير خارجيته شمعون بيريز عن اسفها لسياسة العنف والقوة والضرب التي تمارسها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين العزل.

ثورة حقيقية

ووصف السفير الاميركي السابق بدولة قطر اندرو كيلغو الانتفاضة الفلسطينية بانها ثورة حقيقية .. وقال «ان ما يحدث في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي الجليل هو شيء جديد ومثير للاعجاب».

واكد كيلغو الذي يشغل حاليا منصب رئيس مؤسسة «اميركان اديوكيشنال ترست» في حديث لصحيفة «الراية» القطرية نشرته امس ان الجنود الاسرائيليين لا يستطيعون اخماد هذه الثورة وليس بوسعهم قتل جميع الفلسطينيين .. معربا عن امله في ان يرقب العالم باسره اعمال القمع الاسرائيلية من خلال عدسات التلفزيون التي تنقل الاحداث بامانة.

وقال «ان هذا القمع يتم بالطبع بتاييد ودعم الولايات المتحدة وقد احضرت معي قنبلة مسيلة للدموع ورصاصا مطاطيا من شوارع غزة ولاحظت انه مصنوع في ولاية بنسلفانيا بتاريخ ١٩٨٨ اي انه شحن قبل فترة وجيزة الى اسرائيل».

وعن اسباب الانتفاضة اعرب كيلغو عن اعتقاده بان الشاب الفلسطيني الذي قام بعملية انتحارية على معسكر اسرائيلي مؤخرا وتمكن من قتل سبعة جنود واصابة ثمانية اخرين «شحذ عزيمة الشباب الفلسطيني الذي توصل الى قناعة بان عليه ان يمسك بزمام الامور بنفسه بعد ان شعر ان العالم لم يعد يهتم بمصيره موضحا ان ما يحدث في الارض المحتلة ليس سببه اليأس الذي يؤدي الى الاستسلام ولكن سببه التصميم على الكفاح والتضحية لفرض واقع جديد على العالم».

ووصف المزاعم الاسرائيلية بانه ليست هناك قيادة فلسطينية مستعدة للتفاوض مع الحكومة الاسرائيلية بانها حجة تتذرع بها اسرائيل للتهرب من التفاوض مع الفلسطينيين. وقال انه من خلال احاديثه مع العديد من الفلسطينيين في الاراضي المحتلة تأكد له انهم يصرون على ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية السلطة الوحيدة المفوضة بالتحدث باسمهم.

واستبعد ان تتحول قضية الشرق الاوسط الى قضية ساخنة خلال حملة انتخابات الرئاسة الاميركية .. معربا عن اعتقاده بانه «اذا استمرت الانتفاضة في الارض المحتلة فان المرشحين سيخففون من تاييدهم المسرف لاسرائيل.. لان الناس الشرفاء يخجلون من تاييد القمع واساليب العنف ضد المدنيين».

مبادرات مشبوهة

في الدوحة اعربت صحيفتا «العرب» و«غلف تايمز» القطريتان في افتتاحيتيهما امس عن الاعتقاد بان المبادرات الاميركية الحالية تستهدف وقف الانتفاضة الفلسطينية التي حققت الكثير من الايجابيات.

وقالت «العرب» ان الانتفاضة «اضافة الى انها اتاحت اوسع الفرص للعالم كله للوقوف على بشاعة المنهج الاسرائيلي.. فانها احدثت هزة قوية ومؤثرة داخل الكيان الصهيوني حيث برزت الان اصوات صهيونية تنادي بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية».

واعربت الصحيفة عن شكوكها في ان كل ما تردده السلطات الاسرائيلية حول المبادرة الاميركية الجديدة قبل وصول جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي الى المنطقة ما هو الا محاولات اميركية - اسرائيلية منسقة تهدف الى ايقاف الانتفاضة التي فضحت العديد من السياسات وحققت مكاسب جديدة.

وطالبت صحيفة «غلف تايمز» الولايات المتحدة بضرورة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كطرف اساسي في اي مفاوضات.

بعد فشلها في توقع الانتفاضة
اسرائيل تشكل طاقم مخابرات لمتابعة تفاعلات الضفة والقطاع

اتخذت السلطات العسكرية الاسرائيلية الاجراءات اللازمة لتشكيل طاقم مخابرات لتقييم الوضع وما يدور في المناطق المحتلة من احداث وتفاعلات.

ونسبت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في عددها الاخير الى اوساط عسكرية اسرائيلية قولها انه سيكون باستطاعة هذا الطاقم منذ الان تقصي حقائق الاوضاع وفهم ما يجري في المناطق المحتلة من تغيرات وتفاعلات وتقديم التقديرات والتقييمات الضرورية بدقة اكثر مما كان عليه الحال قبل شهرين ونصف اي قبل بداية الانتفاضة الشعبية.

واشارت المصادر الى «ان هذا هو حل موقت وانه لا بد من تشكيل طاقم دائم ومنظم يكون بمثابة جسم للمخابرات الاسرائيلية متخصص بشؤون المناطق المحتلة».

من جهة ثانية قالت صحيفة «يوديعوت احرونوت» المسائية الاسرائيلية في عددها الصادر الليلة قبل الماضية ان المخابرات الاسرائيلية تعمل جاهدة للكشف عن مكان المطبعة السرية التي تقوم بطباعة المناشير الموقعة من قبل القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وتتوقع اجهزة المخابرات الاسرائيلية ان تكون هذه المطبعة موجودة في منطقة القدس. واضافت المصادر قولها للصحيفة ان المخابرات تقوم بالتحقيق مع عدد من المعتقلين الذين لهم علاقات حسب ادعاءات الشرطة بالمجموعة التي قامت باعداد وتوزيع منشورات القيادة الموحدة.

وكانت سلطات الاحتلال قد اعلنت قبل حوالي اسبوعين عن اكتشاف مطبعة في بلدة سلوان وصادرت كافة معداتها بحجة طباعة منشورات سرية تحريضية وتوزيعها.

شامير قد يقبل اجراء انتخابات مبكرة

نسبت «الاسوشيتدبرس» الى مساعد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قوله ان هناك احتمالا بان يوافق زعيم «الليكود» على اجراء انتخابات مبكرة تتم في يوليو او اغسطس، اذا استمرت علاقاته مع شريكه في الحكم شمعون بيريز زعيم حزب «العمل» في التدهور بعد محادثات شولتز في تل ابيب.

وقال المساعد الذي طلب عدم ذكر اسمه ان شامير لم يتلق ردا من بيريز حول اقتراحه لتبني موقف تفاوضي مشترك حول افكار السلام الاميركية الجديدة وتناقش الحكومة الاسرائيلية هذه المقترحات اليوم.

٤ قتلى وجرحى اسرائيليين في كمين للمقاومة اللبنانية

صور - الوكالات - اكدت مصادر امنية في لبنان امس ان جنديين اسرائيليين لقيا مصرعهما واصيب اثنان اخران بجروح في كمين نصبه رجال المقاومة في الحزام الامني.

وعلم من المصادر نفسها ان فرق كوماندوس هاجمت بالقذائف المضادة للمدرعات دبابة اسرائيلية من طراز «سنتوريون» قرب قرية برعشيت (١١٢ كيلومترا جنوب بيروت) في منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان وادى ذلك الى مقتل جنديين سحبت جثتاهما المتفحمتان من هيكل الدبابة في حين اصيب جنديان اخران بجروح.

ويذكر ان ١٣ موقعا لجيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل تعرضت لهجوم شنه يوم الاحد الماضي رجال المقاومة في «منطقة الحزام الامني».

مسؤول فلسطيني يأمل بتحقيق المصالحة مع دمشق

ابو ظبي - ا.ش.ا - اعرب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح هايل عبدالحميد «ابو الهول» عن امله في موافقة سوريا استقبال وفد فلسطيني لزيارتها في القريب العاجل وذلك للقاء الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقال انه من مصلحة سوريا والفلسطينيين والعرب جميعا ان يكون هناك تفاعل بين دمشق ومنظمة التحرير مشيرا الى ان المنظمة تمد يدها منذ وقت طويل الى سوريا الا انه لم يحدث أي تغيير في الموقف حتى الآن رغم الجهود التي بذلتها الجزائر والسعودية ودول عربية اخرى بالاضافة الى الاتحاد السوفيتي لتحقيق المصالحة بين سوريا ومنظمة التحرير.

واكد «ابو الهول» حرص المنظمة على استمرار التنسيق والتعاون مع الاردن.. ووصف العلاقات الاردنية - الفلسطينية الحالية بانها جيدة متمنيا ان تستمر وتتصاعد في الحاضر والمستقبل.

ارعبتهم الانتفاضة
الاسرائيليون يتراكضون لحمل السلاح

تل ابيب - رويتر - قال راديو الجيش الاسرائيلي امس ان طلبات التسجيل التي يتقدم بها الاسرائيليون للحصول على اسلحة خاصة بهم قد زادت وتضاعفت لتبلغ حوالي ٣ الاف طلب شهريا منذ تفجر الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في الثامن من ديسمبر الماضي والتي بثت الرعب في صفوف الاسرائيليين.

واضاف الراديو ان معظم الطلبات ترد من ضواحي القدس المحتلة القريبة من المناطق التي يقطنها مواطنون فلسطينيون والتي تعمها مظاهرات مناهضة للاحتلال الاسرائيلي.

وقال رئيس ادارة تسجيل الاسلحة بوزارة الداخلية الاسرائيلية موشي ريس انه يجري البحث في وضع «ضوابط اشد» لاصدار تراخيص حمل الاسلحة الخاصة.

رسالتا «ضمان» اميركيتان الى الحسين وشامير

قالت صحيفة «هارتز» الاسرائيلية ان شولتز سيسلم رسالتين منفصلتين الى كل من اسحق شامير والعاهل الاردني الملك حسين عندما يعرض افكاره السلمية. ونسبت «الاسوشيتدبرس» للصحيفة القول ان الرسالة لشامير ستعد بان اسرائيل لن تجبر على الانسحاب الى حدود ما قبل عام ١٩٦٧ وانها ستضمن عدم انشاء دولة فلسطينية مستقلة وستتعهد بان القدس لن تقسم.

اما الرسالة للملك حسين فانها ستضمن تنفيذ مبدأ الارض مقابل السلام وانشاء اتحاد كونفدرالي بين الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وكان شامير قد قال امس الاول ان اسرائيل يجب ان تحتفظ بالسيطرة على الاراضي المحتلة وحدد التزامه بمبادىء اتفاقات كمب دايفيد التي تدعو الى «حكم ذاتي محدود» للفلسطينيين.

مخطط

اجتمع حوالي ٢٠٠ اسرائيلي برئاسة جنرال عسكري متقاعد في تل ابيب ليلة امس الاول لمناقشة مخطط يقضي بتهجير الفلسطينيين من وطنهم لوقف انتفاضتهم الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

جرحى ومعتقلون

عرف من اسماء الجرحى والمعتقلين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كل من:

في قرية اليامون محمد حسن الشامي - ٢٠ عاما - اصيب بعيارات نارية وادخل لمستشفى رفيديا بنابلس وحالته خطيرة.

وماهر طاهر محمد عباهرة - ٢٢ عاما - اصيب بعيارات نارية في بطنه وادخل لمستشفى جنين وحالته خطرة.

وأكرم ابراهيم خمايسة - ١٥ عاما - عيارات نارية في ساقه ولم يتمكن الاهالي من نقله للمستشفى بسبب منع دخول سيارات الاسعاف للبلدة.

وجبري سعيد عباهرة - ٢٥ عاما - عيارات نارية في ساقه وعماد احمد عبدالكريم سمار - ١٨ عاما - اصيب بكسور ورضوض نتيجة الاعتداء عليه بالهراوات من قبل جنود الاحتلال خلال اقتحام قرية اليامون.

واصيب عدد من المواطنين في قلقيلية بجروح وكسور اثناء فترة منع التجول عرف منهم:

لطيفة سليمان عويضي - ٤٥ عاما - كسور في الذراع والساق والرأس، وابراهيم حسن عويضي - ١٧ عاما - كسور في ساقيه وذراعيه وتم اعتقاله، والطفل سهيل محمد سويلم - ٨ سنوات، وسمية محمد سويلم - ١٧ عاما، وسحر محمد سويلم - ١٤ عاما، واصيب الاشقاء الثلاثة بكسور في الاذرع والسيقان، وارملة حسين ابو حجازي رضوض مختلفة حيث اعتدى عليها الجنود في منزلها وتم تحطيم اثاث المنزل.

كما حطم الجنود والمستوطنون اثاث منزل عقل جميل وحاولوا احراقه حيث اشعلوا النار في بعض الملابس.

واعتقلت قوات الاحتلال ايمن مكاوي - ٢١ عاما، وطلال حرب ابو سنينة - ٢٩ عاما، وعدنان رامي زيد - ٢٤ عاما، واحمد محمد نوفل - ١٩ عاما، وابراهيم محمد نوفل - ٢٣ عاما، وجمال موسى ذرة - ٢٠ عاما، وصلاح صالح نمر ادريس الشنطي - ١٥ عاما، واحمد الحاج يعقوب حوتري - ٢٢ عاما، ومحمد صالح عمارة - ٢٤ عاما.

وفي قرية بني نعيم داهمت قوات الاحتلال عدة منازل وحطمت زجاج النوافذ وعرف منها منزل موسى حمدان المناصرة، ومحمد عبدالله المناصرة ومحمد عبد بركات، ومنزل محمود محمد المناصرة، ومنزل احمد حسن المناصرة، ومنزل موسى خليل الخضور.

فيما حطم جنود اخرون زجاج سيارة المواطن داوود موسى خليل الخضور وشنت السلطات حملة اعتقالات في اوساط المواطنين عرف منهم:

ابراهيم احمد يعقوب المناصرة - ٣٥ عاما، ومحمود هاشم احمد المناصرة - ١٥ عاما، ومحمود احمد حسن المناصرة - ٤٠ عاما، وموسى حمدان المناصرة - ٦٠ عاما.

ويذكر ان الجنود قد اعتدوا على هؤلاء المواطنين وابقوهم طوال ساعات الليل في البرد القارص ثم اطلق سراحهم بعد ذلك.

وفي قضاء الخليل اعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية عشرات الشبان من قرى اذنا وبيت امر، وسعير دورا وتم تحويل المعتقلين الى معتقل الظاهرية وعرف من بين المعتقلين كل من:

ابراهيم ذياب اطميزي - ٢٣ عاما - اذنا، وزياد محمد عبدالحميد الحتاوي - ١٩ عاما - اذنا، وماجد محمود عبد السليمي - ٢٣ عاما - اذنا، وربحي محمد عبد السليمي - ٢٢ عاما - اذنا، وتيسير خلال العود - ١٨ عاما، وسعدي حسن ابو اسعد - ٢٨ عاما، وخالد عزمي جابر اخليل - ١٦ عاما - بيت امر، وعلي عزمي جابر اخليل - ١٥ عاما - بيت امر، احمد طعمة علقم - ١٨ عاما - بيت امر، وخالد خضر مقبل - ١٨ عاما - بيت امر، ومحمد ذيب - ١٥ عاما - بيت امر، وباسم الخميس - ١٨ عاما، وزياد محمد اقطيش عواد - ١٩ عاما سعير، وعبدالفتاح جمال جبران - ٢٠ سنة - سعير، ووليد اسماعيل المطول - ٢١ عاما - سعير، ومروان محمد عيسى تلجي - ١٩ عاما - سعير، وزياد احمد محمود الوحواح - ٢٢ عاما - دورا، وياسين ابراهيم ابو هواش - ٢٣ عاما - دورا، وناصر ابراهيم ابو هواش - ٢١ عاما.

وفي قضاء نابلس حولت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ثلاثة مواطنين من بلدة سلفيت الى الاعتقال الاداري وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت الثلاثة قبل عشرة ايام وهم:

خميس الحمد - ٥٢ عاما - عضو مجلس بلدي سلفيت، وعلي ناصيف - ٥٣ عاما - نقابي، وحكم قدري - ٣٠ عاما - نقابي.

وفي مخيم الامعري بمنطقة رام الله اصيب جمعة عطيوي «٥٨ عاما» وابراهيم القطري برضوض نتيجة اعتداء جنود الاحتلال عليهما بالضرب.

وفي قطاع غزة ادخل الى المستشفى الاهلي بغزة امس الاول الشاب رفيق سويلم من مخيم جباليا، نتيجة اصابته بعيار ناري في الحوض اطلقه جنود الاحتلال خلال المظاهرات العارمة.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الثامن والسبعين

تل ابيب تخطط لاغتيال بعض قادة المنظمة

في حديث لـ القبس:
ابو شريف: شولتز سيقاطع فلسطينيا ولن نسمح بتسويق «بضاعته» في المنطقة

■ واشنطن غير مؤهلة للعب دور ايجابي في التسوية

■ حكام اسرائيل يعيشون مأزقا لا يعرفون الخروج منه

تونس ـ القبس ـ اكد المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد بسام ابو شريف في حديث لـ القبس ان الفلسطينيين سيقاطعون وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز خلال زيارته الوشيكة للمنطقة في ضوء الموقف الاميركي المعادي للشعب الفلسطيني وقضيته.

وفي ما يلي نص المقابلة:

● ماذا عن زيارة شولتز لفلسطين المحتلة والموقف الفلسطيني منها؟

ـ سيقاطع الفلسطينيون جورج شولتز ولن يلتقوا به لانه يزور المنطقة لتسويق بضاعة الولايات المتحدة القديمة.

لقد اتخذت الادارة الاميركية وما زالت تتخذ موقفا معاديا للشعب الفلسطيني وحقوقه الاساسية. وهي تعارض اي مشروع قرار لحماية المدنيين من القمع العنصري الاسرائيلي.

كما تتنكر لحقوق الانسان الفلسطيني مما جعلها في موقع غير المؤهل للعب دور ايجابي في ايجاد تسوية عادلة في الشرق الاوسط بينما يقف الاتحاد السوفيتي الى جانب الحق والعدالة ويدين الاحتلال وممارساته، واحتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية والعربية. واذا ارادت الادارة الاميركية ان تلعب دورا ايجابيا فعليها ان تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وبحقه في اقامة دولته المستقلة.

فلقد دفنت انتفاضة شعبنا كافة المشاريع الترقيعية ولن يسمح الشعب الفلسطيني لاي طرف باستغلال تضحياته.

انه لمن المضحك فعلا ان تظن الادارة الاميركية ان مشاريعها التي تتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني ستمرر. فالانتفاضة الشعبية ستستمر حتى يطرد الاحتلال واذا ارادت الادارة الاميركية ان تلعب دورا ايجابيا فعليها ان تكون واقعية وتعترف بحقوق الشعب الفلسطيني، وان تفتح حوارا مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني استنادا لاعترافها بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

● وماذا عن انتفاضة الشعب الفلسطيني والمنطقة العربية؟

ـ انتفاضتنا العارمة تضرم نيران النهوض الجماهيري العربي على مهل واستمرارها الاكيد يحرك الجماهير العربية ولو بعد حين. اذ ان هذه الموجة العارمة من المقاومة الباسلة ضد قوات الاحتلال تفعل فعلها التدريجي والاكيد في تعبئة واستنهاض همم جماهيرنا العربية التي عانت في السبعينات واوائل الثمانينات من انحسار العمل الوطني والقومي وعانت من القهر وكبت الحريات. ومن لا يستوعب انعكاسات الانتفاضة الشعبية على المنطقة العربية سيلهث كثيرا بعد فترة من الوقت وسيجد نفسه في مكان والجماهير في مكان اخر. وما يتراكم الان من نهوض تدريجي في المنطقة العربية سيتحول الى بركان لا يرحم من يتردد ويتقاعس عن مساندة حماة الامة.

ان ترابط جيل الانتفاضة بالاجيال العربية التي تتوق للتحرر من سيطرة الولايات المتحدة ومن التراجع العربي المذل امام تعنت الادارة الاميركية واسرائيل هو ترابط مصيري ونحن نرى البركان الذي بدأ يتحرك بعد ركود طويل.

● ابوشريف

سيسجل التاريخ ان ما تشهده المنطقة حاليا هي لحظات مصيرية وحاسمة ومن لا يستخدم الاسلحة العربية لانتزاع الحق العربي في فلسطين سيقف امام محكمة التاريخ.

● وماذا عن الانتفاضة وتاثيرها في المجتمع الاسرائيلي؟

ـ لقد اثبت الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد انه شعب يحارب من اجل الحرية وصادق في تصميمه على التصدي للقوى العنصرية الصهيونية وفي استعداده للموت للتخلص من الاحتلال. ولقد بدأ هذا يفعل فعله في المجتمع الصهيوني اذ ان النضال الرائع في وجه الاحتلال كشف امام العالم الصورة الحقيقية لاسرائيل، اي الصورة التي نعرفها نحن حق المعرفة كما كشف للاسرائيليين عنصرية النظام الصهيوني مما ساعد في تسريع عملية تغير في مجتمعهم منها فرز بين قوى سياسية تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني وقوى تزداد فاشية وعنصرية. وسوف ياتي اليوم الذي نرى فيه تناقضات حكام اسرائيل الذين يعيشون الان مازقا لا يعرفون الخروج منه. ولن تفيدهم جهود الادارة الاميركية لانقاذهم من المازق. فممارسات الصهاينة الفاشية تعمق في اذهان وقلوب كل الفلسطينيين قناعاتهم بانه لا بد من التضحية مهما كانت غالية للتخلص من هذا الاستعمار العنصري وتزداد قناعاتهم بان استبسالهم في التصدي للاحتلال هو ايضا دفاع عن الامة العربية وقوى التقدم في العالم سيكون مصير رابين «قاتل الاطفال» اسوأ من مصير موسوليني. ولو كان «الدعم العربي» متناسبا مع حجم الانتفاضة وآفاقها وجديا لضمان الاستمرار لتصاعد النضال اكثر، اذ ان شل الاقتصاد الاسرائيلي ممكن اذا امنا الطعام والقوت للعمال العرب. فاعتماد الكيان الصهيوني على العمال العرب اساسي في قطاع الزراعة والتصنيع الزراعي وصناعة الانسجة وفي قطاع الانشاءات. ان ما يحتاجه هذا الامر من دعم لا يتجاوز خمس صفقة واحدة من صفقات السلاح الاميركي لبعض الدول العربية.



● شولتز

لكننا رغم ذلك نسعى لتامين احتياجاتنا، وما القرار الفلسطيني بان تتبنى كل عائلة فلسطينية خارج الوطن المحتل عائلة فلسطينية داخل الوطن المحتل الا خطوة على هذا الطريق.

نحن مصممون على الاستمرار ومن يراهن او يظن ان انتفاضة شعبنا ستتوقف او تهدأ واهم.

● وماذا عن شامير والارهاب والتخطيط للاغتيال؟

ـ معلوماتنا تفيد بان شامير ورابين وبيريز قرروا كمحاولة للخروج من مازقهم التخطيط لاغتيال بعض قيادات منظمة التحرير الفلسطينية، ونحن لا نستغرب ولا نفاجأ، فهذه هي الطبيعة الارهابية للعدو وهذا الاسلوب هو جزء من مجموع اساليبهم الارهابية التي يراها العالم الان بوضوح وعلى نطاق واسع داخل ارضنا المحتلة. ولكن هذا السلاح ذو حدين ويد منظمة التحرير الفلسطينية قادرة على النيل من اعداء الشعب الفلسطيني.

الوزير الاميركي يلتقي الحسين في لندن وقد يعود للمنطقة في اوائل مارس
شولتز: مهمتي صعبة وحظي قليل

■ غورباتشيف انتقد «خطته السلمية» ووعد بدراسة افكاره حول الخليج

بروكسل ـ من نجيب فريجي:

اعترف جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية بأن وزراء خارجية الدول الاعضاء «الحلفاء» في منظمة حلف شمال الاطلسي «الناتو» قد عبروا له عن شكوكهم وتشاؤمهم تجاه نجاح مهمته خلال زيارته المقبلة عبر عواصم الشرق الاوسط في محاولة لتسوية الوضع الراهن هناك. كما اعترف جورج شولتز بضالة فرص نجاحه وذلك خلال مؤتمر صحفي اختتم به اجتماع وزراء خارجية «الناتو» امس في العاصمة البلجيكية. وكان هذا الاجتماع قد خصص لبحث نتائج المباحثات الاميركية السوفيتية حول نزع الاسلحة النووية. وترتكز المبادرة الاميركية في الشرق الاوسط على عقد انتخابات محلية سريعة في الاراضي المحتلة تليها مفاوضات بين البلدان العربية واسرائيل حول مستقبل الاراضي، لكن الدول العربية رفضت في معظمها هذا المقترح. وقال جورج شولتز ان لا احد من حلفاء اميركا منحه حظوظا كبرى حول نجاح مهمته في الشرق الاوسط. واكد شولتز ان شكا كبيرا يشوب مهمته لكن لاميركا افكارا تقوم بمحاولة تجسيدها والمهم هو التزام اميركا مجددا وعقدها العزم على بذل الجهود الدبلوماسية. وقال ان المهم ايضا ان هذا التدخل يلاقي ترحيبا كبيرا. واضاف شولتز يقول ان هناك بعض الحظوظ وان كانت صغيرة في نجاح المساعي وذلك يتوجب المحاولة ولايجب الخوف من الفشل وحتى لو فشلت فمن ماذا انا خائف. واكد وزير خارجية ريغن انه عاقد العزم على محاولة اقناع الاطراف المتنازعة باهمية افكار الادارة الاميركية واضاف ان عدة اطراف في الشرق الاوسط ترغب بشدة في دور الولايات المتحدة وعودة اميركا الى المنطقة ولم يعبر الوزير الاميركي عن امال كبيرة في التوصل الى نتيجة واكتفى بالقول ربما سنتوصل الى شيء لان كل شيء وارد رغم المصاعب الكبرى. واكد شولتز ان اصعب شيء هو ان يتمسك كل طرف بحلول متطرفة وعدم التفريط في اي جانب منها. اما الكل واما لاشيء. وعلق على ذلك قائلا انه يعتقد ان هذه المواقف قد بدأت تتحول الى التخلي النسبي من قبل بعض الاطراف عن المواقف المتطرفة وهذا ما يشكل بروز حظوظ النجاح. ومضى شولتز يقول ان الجهود السلمية تتطلب كثيرا من العمل والوقت والصبر واعترف بان النتيجة ستكون ربما الفشل لكن المجهودات سوف تبذل.

ومن ناحية اخرى علق جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا على مقترحات شولتز قائلا انها خطوط ليست حتى افكارا. وكانت السوق الاوروبية المشتركة قد ايدت انعقاد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط بمشاركة كل الاطراف المعنية بالنزاع وتحت اشراف الامم المتحدة فيما يعتبر موقف متعارض مع المقترحات الاميركية التي لاتراعي الا مصلحة اسرائيل. ولم يعلق هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا على الموقف الاميركي من الشرق الاوسط واكتفى بالقول ان وزير خارجية اميركا طرح هذه المسالة خلال الاجتماع الذي خصص لتحليل نتائج اللقاءات التي اجراها مع الزعماء السوفيت مؤخرا.

وكان شولتز «الوكالات» قد استمع الى نقد لاذع لافكاره الشرق اوسطية من قبل الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف. وقالت وكالة «تاس» السوفيتية الرسمية ان الزعيم السوفيتي ابلغ شولتز ان الخطة التي عرضها الاميركيون على اطراف معنية بالصراع العربي الاسرائيلي متناقضة ولا تاخذ في الاعتبار مصالح كافة الاطراف المعنية.

وانتقد غورباتشيف تركيز الخطة الاميركية على اجراءات وخطوات مرحلية وقال انها لن تعطي نتائج الا اذا اتخذ قرار بعقد مؤتمر دولي يتم خلاله التوصل الى تسوية شاملة.

وقالت الوكالة السوفيتية ان موسكو وواشنطن اتفقتا على استئناف تبادل الاراء بعد جولة شولتز في الشرق الاوسط. واضافت ان غورباتشيف وعد شولتز بالنظر في بعض الاراء التي طرحها الاخير حول الحرب العراقية الايرانية والوضع في منطقة الخليج العربي دون اعطاء تفاصيل اخرى.

ورفض شولتز في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة السوفيتية اعطاء تفاصيل حول ما دار بينه وبين القيادة السوفيتية حول حرب الخليج والقضية الفلسطينية فيما وصف محادثاته حول هاتين القضيتين بانها «مفيدة».

واعرب شولتز عن اصرار بلاده في المضي قدما في العمل حول الحرب العراقية الايرانية ضمن اطار الامم المتحدة وقال «سوف نستمر في عملنا في الامم المتحدة وعلينا ان ننتظر ماذا سيقال في هذه الهيئة الدولية».

وقال شولتز انه تم تبادل الاراء بشكل تفصيلي حول مجمل النزاعات الاقليمية بما في ذلك الحرب العراقية الايرانية والمشكلة الافغانية واميركا الوسطى وجنوب افريقيا مشيرا الى انه يتوجب الانتظار لرؤية ثمار هذه المشاورات مرددا المثل الاميركي القائل «بالمذاق تعرف جودة الحلوى».

واوضح شولتز «ان المقصود بهذا المثل هو انتظار ما ستسفر عنه مفاوضات جنيف التي ستستانف في مارس المقبل بخصوص افغانستان والمباحثات الجارية في الامم المتحدة بالنسبة للحرب العراقية ـ الايرانية.

وعن ازمة الشرق الاوسط قال شولتز ان «فرص النجاح» فيما يتعلق بهذه الازمة ليست بعيدة مؤكدا وجود فرص لتحقيق النجاح بهذا الخصوص.

واضاف انه سيبدأ يوم الخميس المقبل جولة في الشرق الاوسط من اجل هذا الغرض مشيرا الى ان واشنطن قد طرحت «بعض الافكار» بهذا الخصوص بالاضافة الى انها اجرت «مشاورات مع حكومات بلدان المنطقة حول عملية التسوية في الشرق الاوسط واننا لقينا التشجيع من تلك الدول للسير على هذا النحو».

ونقلت «اليونايتدبرس» عن مصادر اميركية قولها ان شولتز قد يلتقي الملك حسين في لندن وانه من المحتمل ان يعود الى المنطقة مرة ثانية في اوائل مارس بعد قمة «الناتو» في ٢ و٣ من الشهر المذكور واذا ما حقق تقدما اثناء جولته الاولى المقبلة.

عموما قال شولتز عن نتائج محادثاته في موسكو انه يستطيع اعطاءها علامة جيدة وقال انه غادر موسكو مقتنعا بان السوفيت سينسحبون من افغانستان.

ضمانات

وتحدث شولتز عن انه حصل على ضمان باستمرار مرونة موسكو حول الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي. وقال مسؤولون اميركيون انهم حاولوا اقناع السوفيت بتهجير اليهود الذين ليس لهم اقارب في الخارج مشيرا الى ان ٩٠ بالمائة من المتقدمين ليس لهم اقارب.

حسن عبدالرحمن:
جولة شولتز اهانة وللالتفاف على الانتفاضة

واشنطن ـ ق.ن.ا ـ انتقد السيد حسن عبدالرحمن مدير مكتب الاعلام الفلسطيني الذي اتخذت الحكومة الاميركية قرارا باغلاقه زيارة شولتز للشرق الاوسط.

وقال المسؤول الفلسطيني في حوار مع عدد من المراسلين الاجانب بواشنطن ان مهمة شولتز في المنطقة هي محاولة للالتفاف حول الانتفاضة الفلسطينية واحياء اتفاقات كمب دايفيد وهو الامر الذي يرفضه الفلسطينيون.

وقال حسن عبدالرحمن الذي يواصل نشاطه كمتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية من مكتب الجامعة العربية بواشنطن.. ان الفلسطينيين يشعرون بنوع من الاهانة من وزير الخارجية الاميركي الذي التقى في موسكو امس مع المنشق السوفيتي زاخاروف وعدد اخر من المنشقين السوفيت بينما لا توجد لديه اي خطط لزيارة ضحايا العنف الاسرائيلي في مستشفيات الضفة الغربية وغزة.

ودعا المسؤول الفلسطيني الى انعقاد المؤتمر الدولي باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف المعنية الاخرى قائلا ان المشكلة الفلسطينية لن تستطيع الولايات المتحدة وحدها ان تجد لها حلا.

وقال ان الموضوع الرئيسي الذي يجب ان تتعامل الولايات المتحدة معه هو انهاء الاحتلال الاسرائيلي وتقرير حق المصير للفلسطينيين.

مصادر دبلوماسية عربية لـ «القبس»:
مصر طلبت من واشنطن ادخال ٣ تعديلات على مقترحات شولتز

■ القاهرة تشاورت مع الاردن وجهات عربية والوزير الاميركي منزعج

باريس ـ «القبس»:

علمت «القبس» من مصادر دبلوماسية عربية وثيقة الاطلاع ان مصر طلبت من ادارة ريغن اجراء تعديلات اساسية في الاقتراحات السلمية التي يحملها معه جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي خلال جولته في الشرق الاوسط التي تبدأ غدا، وان هذا الطلب المصري تم تقديمه بعد التشاور والتنسيق مع الاردن وجهات عربية اخرى معنية مباشرة بهذا الامر. واوضحت هذه المصادر لـ «القبس» ان شولتز لم يظهر حماسة لهذه المطالب العربية الجديدة بل عبر عن انزعاجه منها.

وذكرت هذه المصادر العربية لـ «القبس» ان الطلب المصري تم ارساله الى الادارة الاميركية في نهاية الاسبوع الماضي وبعد المحادثات التي اجراها الرئيس حسني مبارك مع رئيس وزراء الاردن زيد الرفاعي في القاهرة وكذلك بعد اتصالات خفية اجراها مسؤولون مصريون مع جهات عربية معنية مباشرة بتطورات ثورة ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة.

وكشفت هذه المصادر لـ «القبس» ان مصر طالبت ادارة ريغن بادخال التعديلات الاساسية الاتية على الاقتراحات السلمية التي سيحملها معه شولتز خلال جولته في الشرق الاوسط:

١ ـ ضرورة ايجاد رابط رسمي بين المرحلة الاولى من عملية السلام الاميركية المقترحة والمرحلة الثانية منها بحيث يكون هناك تحرك جدي وفعلي في اتجاه حل مختلف جوانب النزاع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية وليس فقط التوصل الى اتفاق جزئي ومرحلي موقت حول الضفة الغربية وغزة. وحتى الان ليس هناك مثل هذا الرابط الرسمي بين المرحلتين في الاقتراحات الاميركية اذ ان هذه الاقتراحات الاميركية تدعو اولا الى التوصل الى اتفاق موقت حول الضفة وغزة عبر مفاوضات اردنية ـ اسرائيلية تشارك فيها شخصيات فلسطينية من تلك المنطقة وهو اتفاق يفترض فيه ان يتيح للفلسطينيين ادارة شؤونهم الذاتية بانفسهم وانتخاب سلطة فلسطينية لتنفيذ الادارة الذاتية. وتدعو الاقتراحات الاميركية ثانيا الى اجراء مفاوضات بعد انتخابات الرئاسة الاميركية اي في نهاية ١٩٨٨ حول مستقبل الضفة الغربية وغزة وسائر الاراضي العربية المحتلة ومختلف جوانب النزاع. لكن تبين للمسؤولين المصريين وللاردنيين ان المرحلة الثانية من عملية السلام الاميركية هذه هي مجرد وعد وانه ليست هناك اية ضمانات او التزامات اميركية رسمية بالعمل فعلا على اقناع اسرائيل بالتفاوض حول مستقبل الضفة الغربية وغزة والاراضي العربية المحتلة ابتداء من نهاية هذا العام. لذلك طالبت مصر بالتفاهم مع الجهات العربية المعنية بالامر ـ طالبت مصر الادارة الاميركية بايجاد رابط رسمي وفعلي بين المرحلتين بحيث يكون التوجه نحو تسوية شاملة للنزاع وبحيث يتم وضع اسس ثابتة لضمان الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة.

٢ ـ طلبت مصر من ادارة ريغن ثانيا اعلان الموافقة على عقد مؤتمر سلام دولي حول النزاع العربي الاسرائيلي كخطوة تمهيدية لاية مفاوضات سلام عربية ـ اسرائيلية.

ومثل هذا الاعلان الاميركي يهدف من جهة الى ايجاد غطاء دولي حقيقي للمفاوضات ويهدف من جهة ثانية الى اظهار ان هدف المفاوضات هو التحرك نحو تسوية شاملة للنزاع العربي الاسرائيلي وليس نحو اتفاق موقت وجزئي حول الضفة وغزة.

٣ ـ طلبت مصر من ادارة ريغن القيام بمبادرة ملموسة تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته وذلك خلال قيام شولتز بجولته في الشرق الاوسط. واقترح المصريون بشكل خاص على الادارة الاميركية ان تقنع اسرائيل بوضع حد لاعمال القمع ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وتقليص الوجود العسكري الاسرائيلي في تلك المنطقة والافراج عن عدد كبير من المعتقلين اثناء الاحداث الاخيرة وان يعلن شولتز ايضا خلال هذه الجولة موقفا ايجابيا جديدا تجاه الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. كما اقترح المصريون على ادارة ريغن ان يجتمع شولتز في عاصمة عربية وليس في القدس بشخصيات فلسطينية تختارها منظمة التحرير لتعرض له هذه الشخصيات وجهة نظر ومطالب الشعب الفلسطيني وتشرح له حقيقة الوضع. ويمكن ان تكون هذه العاصمة عمان او القاهرة.

هذه هي المطالب المصرية او العربية التي ارسلت الى ادارة ريغن قبل ان يتوجه شولتز الى الشرق الاوسط ماذا كان رد فعل الادارة الاميركية عليها؟ المعلومات التي حصلت عليها «القبس» من مصادر دبلوماسية اميركية وثيقة الاطلاع تؤكد ان شولتز تلقى بالفعل هذه المطالب العربية كما تلقى ايضا مطالب جديدة بعث بها اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي. وذكرت هذه المصادر الاميركية ان شولتز لم يظهر حماسة لهذه المطالب العربية بل ابدى انزعاجا منها اذ اعتبرها بمثابة شروط مسبقة لبدء المفاوضات وهي بالتالي غير مقبولة. واوضحت المصادر الاميركية لـ «القبس» انه اذا اصر الجانب العربي على مطالبه هذه فان جولة شولتز في الشرق الاوسط ستفشل حتما. وكشفت هذه المصادر الاميركية ان شامير ابلغ بدوره شولتز رفضه لفكرة بدء مفاوضات عربية ـ اسرائيلية في نهاية هذا العام حول مستقبل الضفة الغربية وغزة والاراضي العربية المحتلة كما ابلغه رفضه الالتزام بالانسحاب الاسرائيلي من هذه الاراضي ورفضه اي نوع من انواع المؤتمر الدولي.

مسابقة
معرض أصدقاء الفن التشكيلي
بالتعاون مع «القبس»
بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين
أسئلة المسابقة:

١ ـ ما عدد محطات تعبئة الوقود «محطات البنزين» العاملة في الكويت حتى نهاية ١٩٨٧؟

....

٢ ـ متى تم بناء قصر السيف؟ وفي عهد مَنْ مِنْ الحكام؟

....

٣ ـ تشكل مجلس حماية البيئة بناء على المرسوم بقانون رقم ٦٢ سنة ١٩٨٠ برئاسة وزير الصحة العامة. أذكر أسماء الجهات والهيئات الرسمية المنضمة لهذا المجلس.

....

....

....

٤ ـ أذكر الدول التي تصدر لها شركة صناعة الكيماويات البترولية منتجاتها.

....

....

....

٥ ـ تمنح مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ٥ جوائز في مجالات متعددة.
أذكر هذه الجوائز وفي أي المجالات تمنح؟

....

....

....

....

....

٦ ـ تعتبر منطقة الشعيبة هي المنطقة الصناعية الأولى في الكويت بما تحويه من صناعات ثقيلة ضخمة وهي تتكون من منطقتين شرقية وغربية. ترتفع على أرضها ٣٢ مصنعا تملكها ٢٩ شركة. أذكر ١٠ صناعات عاملة في كل منطقة؟

....

....

....

....

....

٧ ـ تشرف الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على تدريب وتأهيل الكوادر الفنية لتلبية احتياجات التنمية في البلاد. ما هي المعاهد والمراكز وفروعها التابعة لهذه الهيئة؟

....

....

....

....

....

● المطلوب الاجابة على الاسئلة أعلاه كاملة.
● إقطع قسيمة المسابقة كاملة وسلمها باليد إلى اللجنة المنظمة للمعرض بفندق كويت ريجنسي بالاس طوال أيام المعرض صباحا ومساء اعتبارا من ٢/٢٤ ولغاية ٨٨/٢/٢٩.
● يجري السحب على الجوائز الساعة السادسة من يوم السبت الموافق ٨٨/٣/٥ بفندق ريجنسي بالاس.

الجوائز:

■ الجائزة الأولى:
فيديو بي.اند.أو نظام 2000 دانمركي
بقيمة ٣٢٠ د.ك
مقدمة من شركة أولاد محمد رفيع معرفي

■ الجائزة الثانية:
كاميرا وملحقاتها
بقيمة ٢٥٠ د.ك.
مقدمة من شركة آلات التصوير والسينما

■ الجائزة الثالثة:
ثلاجة أجنس ١٤ قدم
بقيمة ١٧٥ د.ك
مقدمة من شركة محمد عبدالرحمن البحر

■ الجائزة الرابعة:
فريزر أجنس
بقيمة ١٥٠ د.ك
مقدمة من شركة محمد عبدالرحمن البحر

■ الجائزة الخامسة:
موسوعة المعرفة
بقيمة ١٢٠ د.ك
مقدمة من محافظة الاحمدي

■ الجائزة السادسة:
موسوعة المعرفة
بقيمة ١٢٠ د.ك
مقدمة من محافظة الأحمدي

■ الجائزة السابعة:
موسوعة المعرفة
بقيمة ١٢٠ د.ك
مقدمة من محافظة الأحمدي

■ الجائزة الثامنة:
فرن غاز
بقيمة ١١٥ د.ك
مقدمة من شركة محمد عبدالرحمن البحر

■ الجائزة التاسعة:
خاتم ألماس نسائي
بقيمة ١١٠ د.ك
مقدمة من مجوهرات لبنان

■ الجائزة العاشرة:
تذكرة سفر بالدرجة السياحية
كويت/لارنكا/كويت ـ بقيمة ١٠٣ د.ك
مقدمة من وكالة الاثلة للسفريات

■ الجائزة الحادية عشر:
تلفزيون ١٤ بوصة
بقيمة ٦٥ د.ك
مقدمة من شركة ناقلات النفط الكويتية

■ الجائزة الثانية عشر:
كوبون مشتروات
بقيمة ٥٠ د.ك
مقدمة من شركة أولاد محمد رفيع معرفي

الاسم ....

العنوان ....

تلفون ....

بون قلصت وجودها الدبلوماسي في لبنان

«امل» اعتقلت اثنين من خاطفي الضابط الاميركي

■ استعداد ايراني للمساعدة في اطلاق سراح المخطوف

صور - الوكالات - اعلنت حركة امل انها اعتقلت اثنين من خاطفي الضابط الاميركي وليم هيغنز.

وقال داود داود المسؤول العسكري لحركة امل في جنوب لبنان ان المعتقلين في هذه القضية لايتجاوزون ستة اشخاص.

وقال لدينا من شارك في عملية الخطف لكن قائد العملية لم نتمكن من اعتقاله وان كنا نعرفه بالاسم.. وهو الحلقة المفقودة فاذا اعتقلناه سنضع يدنا على كل القضية.

وهاجم رجال دين من «حزب الله» حركة امل للاجراءات الصارمة في عملية البحث عن الضابط الاميركي المخطوف وليم هيغنز.

وقامت ميليشيات امل بعمليات تفتيش واسعة النطاق بحثا عن الضابط المخطوف اللفتنانت كولونيل وليم هيغنز رئيس وحدة المراقبين في لبنان التابعة للجنة الهدنة الدولية الاسرائيلية - اللبنانية منذ اختطافه قرب مدينة صور يوم الاربعاء الماضي.

واغارت عناصر من ميليشيا امل على عشرات المنازل والمخابىء التابعة لمتشددين مؤيدين لايران داخل صور وحولها بحثا عن الضابط البالغ ٤٣ سنة من العمر. واعتقلت هذه العناصر عدة اشخاص بينهم عشرة على الاقل من افراد حزب الله المؤيد لايران وافرج عن ستة منهم يوم الاحد الماضي.

واجتمع حوالي ٤٥ رجل دين من الجنوب وسهل البقاع بشرق لبنان ومناطق جبل الشيخ امس الاول في احد المساجد بمدينة صور على بعد ٧٠ كيلومترا جنوبي بيروت ونددوا بحركة امل بسبب اجراءاتها ضد المتشددين المؤيدين لايران في المنطقة.

واصدرت منظمة مؤيدة لايران تطلق على نفسها اسم «منظمة المستضعفين في العالم» امس الاول بيانا وشريط فيديو للضابط هيغنز ناشد فيه واشنطن واسرائيل الاستجابة لمطالب الخاطفين.

وقالت واشنطن انها لن تعقد اية صفقات مع الارهابيين مقابل الافراج عن هيغنز.

وجاء في بيان مشترك صدر في اعقاب اجتماع رجال الدين في صور «يطالب بوقف كل الاعمال الصارمة من مداهمات البيوت ومصادرة ممتلكات واسلحة حزب الله».

في جاكرتا قال علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني امس ان ايران ستساعد في اي مساع للتوصل الى حل.

واصبح هيغنز الاميركي العاشر بين ٢٨ اجنبيا لايزالون مفقودين ويعتقد ان العديد منهم محتجز لدى حزب الله الذي نفى غير مرة اشتراكه في عمليات الخطف.

وقالت «منظمة المستضعفين في العالم» يوم الجمعة الماضي انها تحتجز هيغنز الذي وصفته بانه جاسوس يعمل لحساب وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية.

وزادت عمليات التفتيش والاقتحامات من حدة التوتر بين ميليشيات امل التي اعتبرت عملية الخطف تحديا لدورها الامني في المنطقة وحزب الله الذي يحظى بنفوذ واسع هناك مما اثار مخاوف من وقوع مجابهة بين الطرفين في حادث اختطاف هيغنز.

وقال ولايتي بعد اجتماعه بالرئيس الاندونيسي سوهارتو «اذا كان بوسع الحكومة الايرانية بذل اي جهود فسوف نفعل ذلك بالطبع».

وسال الصحافيون ولايتي عما اذا كانت الحكومة الايرانية تقوم باي محاولة للاسهام في الافراج عن اللفتنانت - كولونيل هيغنز الذي اختطف يوم الاربعاء الماضي اجاب قائلا انه لايزال غير متاكد من تفاصيل حادث الاختطاف الذي وقع بالقرب من ميناء صور في جنوب لبنان.

واضاف قوله «في الواقع نحن لانعلم ما حدث بالضبط في لبنان لكننا استقينا معلوماتنا من خلال وسائل الاعلام».

في تطور آخر اكد الناطق الرسمي بلسان الخارجية الالمانية يورغين كروبورغ امس ان حكومة بلاده قررت موقتا تقليص عدد الموظفين في السفارة الالمانية في بيروت نظرا للوضع الامني المتدهور بشكل عام في لبنان.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان السفارة لم تعد قادرة على منح تاشيرات الدخول الى المانيا الغربية للرعايا الراغبين في زيارة البلاد.

الا ان المتحدث اكد في الوقت نفسه ان عدد الموظفين الذين يواصلون العمل في البعثة الدبلوماسية الالمانية كفيل بـ«ضمان التمثيل السياسي والدبلوماسي» لبلاده في لبنان.

وينطبق ذلك ايضا على الجهود التي تبذلها السفارة الالمانية للتوصل الى الافراج عن الرهينتين الالمانيتين المحتجزتين في لبنان رودولف كورديس ورالف شراي.

وقال انه بامكان اللبنانيين الراغبين في الدخول الى المانيا الغربية ان يتقدموا بطلبات للحصول على تاشيرة في السفارات الالمانية في دمشق وعمان ونيقوسيا.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان حكومة بون قد اتخذت هذا الاجراء تحسبا لاختطاف مواطنين المان آخرين من الدبلوماسيين والفنيين المقيمين في لبنان وخاصة على هامش المحاكمة التي ستبدأ في مدينة فرانكفورت بتهمة اختطاف طائرة ركاب اميركية وقتل احد ركابها في يونيو ١٩٨٥ وتهريب المتفجرات الى المانيا الغربية.

خبير اميركي:

القوة فشلت في حل نزاعات الشرق الاوسط

واشنطن - كونا - قال خبير اميركي متخصص في قضايا الشرق الاوسط ان القوة العسكرية المتفوقة اخفقت في وضع نهاية للنزاعات الاقليمية التي شهدتها المنطقة خلال السنوات الاخيرة.

واضاف جيفري كيمب الذي كان يشغل مستشار قضايا الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي الاميركي في الفترة من ١٩٨١ الى ١٩٨٤ ان القوة المسلحة اخفقت في تحقيق انتصارات بارزة على ارض المعركة.

واستعرض كيمب في مقال وزع هنا قضايا الشرق الاوسط ولبنان والخليج وافريقيا وافغانستان وتشاد فيما اعرب عن الاعتقاد ان القوة العسكرية لم تستطع تحقيق انتصار ملموس على ارض الواقع في هذه المناطق.

كما استعرض التناقضات القائمة في لبنان وتعدد اطراف النزاع وقال ان القوة العسكرية السورية لم تفلح في السيطرة على الوضع في لبنان رغم مضي ١٢ عاما على بدء الحرب الاهلية فيه.

وقال ان الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ كان يسعى لتحقيق اهداف سياسية جغرافية وليس لتحقيق اهداف عسكرية.

وزعم كيمب ان الغزو الاسرائيلي للبنان كان في البداية موضع ترحيب بعض اللبنانيين الذين انقلبوا فيما بعد على الاسرائيليين واجبروهم على التراجع.

واشار الى حادثتي التفجير اللتين تعرض لهما مركزا القوة العسكرية الاميركية والفرنسية في لبنان عام ١٩٨٣ وقال ان ذلك يعود الى تنامي الرغبة في القيام بعمليات انتحارية من قبل بعض الفئات اللبنانية.

صدام حسين: العراق أقوى وإيران غير قادرة على الهجوم

(تتمة المنشور على الصفحة ١٥)

ننامه.. سواء كانت هناك معركة ام لاتوجد معركة... ألخ طبعا في ظروف المعارك يقل النوم بالتاكيد، لان العمل يزداد والتصرف باللحظة مطلوب.

اما عن الرضا عن الوزراء.. يقوم اخواني الوزراء بواجباتهم الموكلة اليهم، اما اثناء التطور فنكتشف ان هذا الاخ او ذاك وصل الى حد انه لم تعد له قدرة على العطاء او المواكبة.. فهذه مسالة طبيعية.. جانب منها يتعلق بالعمر، وجانب منها يتعلق بالامكانات، وجانب منها يتعلق بالظرف.. ولكن الكل يعمل ليخدم العراق، والكل يعمل، ويخدم الامة العربية والكل يعمل ليخدم الشعب.

● منذ ايام صرح الرئيس المصري واقترح ثلاثة اسس للتسوية الشاملة في المنطقة... عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط والسعي الى حل شامل ينهي هذا الصراع، والابتعاد عن بنود اتفاقية كامب ديفيد التي وقعتها مصر واسرائيل عام ١٩٧٨ ... وبعد ايام يزور شولتز المنطقة. هل تعتقدون ان هناك مقترحات ايجابية جديدة ستقدمها الولايات المتحدة لقادة دول المنطقة لحل ازمة الشرق الاوسط؟ وهل تثقون بمصداقيتها علما بانها رفضت قرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بحماية الفلسطينيين ووضعت فيتو على القرارات الخاصة بالتسوية العادلة لازمة الشرق الاوسط وشكرا...

- احاطنا اشقاؤنا في مصر وفي الاردن علما باتصالات الاميركان معهم، وما عرض عليهم الاميركان من رغبة في ان يبدأوا بنظرة جديدة للقضية الفلسطينية اساسها هو التفتيش عن حل جذري للقضية الفلسطينية، وليس حلولا جزئية..... والاميركان كذلك بدأوا ينشطون بهذا الاتجاه، ويصرحون بهذا الاتجاه. وفي تقديرنا ان السبب الاساسي في هذا هو ضغط الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة والحرج الذي صار يواجهه الكيان الصهيوني والحرج الذي صارت تواجهه كل الدول الغربية قياسا الى مواقفها السابقة من الكيان الصهيوني وبالذات الولايات المتحدة الاميركية في مقدمة هذه الدول التي تواجه حرجا من شعبها.

في هذا الظرف، وفي كل الاحوال مطلوب منا ان نتصرف بدقة متناهية، ومطلوب الا نسقط من الحساب في اية لحظة عوامل اساسية في مقدمتها ان نختبر النوايا بالتصرف العملي، وان لا ياتي اي تصرف تجاه اي معطيات سياسية جديدة بما يحبط معنويات الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، بل يجب ان يبقي جذوتها قائمة وقوية ومتصاعدة، لانها الطريق الصحيح لحشر الكيان الصهيوني في المكان الذي يجب ان يحشر فيه، وحتى تتحقق هذه الامور، وحتى لاتتحول اية حالة سياسية جديدة الى عملية للتخدير، ان كانت بالنوايا، او بالنتائج فيجب ان يكون الشعب الفلسطيني من خلال ممثليه بصورة الموضوع كاملا، واعني في هذا منظمة التحرير الفلسطينية،

واي طرف يريد ان ينشط نشاطا سياسيا، او يتعاطى مع اية حالة سياسية يجب ان يوثق علاقاته ويوثق صلاته ويوثق تفاعله في الرأي والموقف مع منظمة التحرير الفلسطينية...

ان الانتفاضة الان في الارض المحتلة كما تعرفون، هي شعبية مائة في المائة، فاي نشاط عربي رسمي ليس فيه الوجه الشعبي ممثلا للانتفاضة سينظر اليه من قبل شعبنا الفلسطيني بنظرة ريبة وسيحدث حالة من حالات الانشقاق في الموقف العربي، وهذه الاعتبارات واضحة امام اشقائنا الاردنيين والمصريين وكما لمسنا ان الحماسة لها عالية المستوى.

مراجعة شاملة

● سيادة الرئيس هل من المنتظر ان تجري الان، او في القريب العاجل، او لغاية المستقبل القريب، مراجعة شاملة للمخططات، أو العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بالنسبة للداخل العراقي وبالنسبة للدول العربية ودول العالم؟

- ليس عندنا شيء مهم يقتضي المراجعة الا احترام قوانين الحياة في التطور، ومراجعة كل ما يقتضي مراجعته بضوء التطور، معطيات وامكانات، ورؤى.. في كل ميادينا، سواء الاقتصادية، أو الاجتماعية، أو السياسية، الداخلية أو الخارجية..

● سيادة الرئيس قلت قبل قليل يجب الا يحبط الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، وهذه الانتفاضة فعلا يجب ان تدعم وتوجه، وتعطى لها كل الامكانات المتاحة وغير المتاحة، ولكن مع كل الاسف، يخرج بعض المسؤولين العرب ويقترح ايقاف اعمال العنف من الجانب الفلسطيني ومن الجانب الاسرائيلي، وهذا فيه تساوي الفلسطينيين مع الاسرائيليين واعتبار اعمالهم ليست اعمالا وطنية مشروعة لاناس اغتصبوا حقهم واغتصبوا ارضهم وانما مساواة الطرفين بنفس الدرجة - مساواة الظالم والمظلوم.

ما رأيك سيادة الرئيس في هذه الدعوات لوقف اعمال العنف لمدة ستة اشهر؟

- في كل الاحوال، اذا كنت تقصد تصريحا صدر من مصر، فالاشقاء في مصر اوضحوا لنا انهم في هذا التصريح ما ارادوا الا فقط تحريك هذا الموضوع في الرأي العالم العالمي، وليس حالة للتطبيق. وفي كل الاحوال الشيء الذي اكده لنا اشقاؤنا في مصر انهم يحترمون القرار الفلسطيني، والرأي الفلسطيني، فنحن قد نجتهد وقد نختلف في الاجتهاد هنا او هناك،

ولكن علينا ان نقتنع بحقيقة ثابتة وهي ان اي شعب عندما يحمل بيده مشعل الصمود والنضال يجب ان ندعه يقرر هو.. فالفلسطينيون لهم ممثل شرعي قائم وموجود ومناضل اسمه منظمة التحرير الفلسطينية، ولها رئيس اسمه ياسر عرفات هذا على المستوى الرسمي.

اذن فالعراق، او سوريا، او الاردن، او مصر، وكل العرب، بغض النظر عن الموقع والظرف،

عندما يجتهدون اجتهادا يجب الا ينسوا هذه الحقيقة، ويجب الا ينسوا حقيقة اخرى متصلة بهذه، واكبر منها وهي ان الشعب في الارض المحتلة يحمل علم المقاومة وهو صامد ويصعد من صموده، اذن ما هو دورنا جميعا كي ننجح صمود الشعب الفلسطيني؟ نتوصل الى نتائج ولكن علينا ان لا نستعجل النتائج بما لا يوقعنا بالخطا، أو بما يفرق موقفنا كعرب لانه قد يكون من بين اللعب السياسية على الصعيد الدولي او الاقليمي هو طرح مشاريع تجعل العرب يختلفون عليها قبل ان تصل الى حالة الانضاج الفعلي فبسبب طول وعمق تجربة العرب في كل هذا الموضوع فانه لا يمكن ان تنطلي عليهم مثل هذه الالاعيب الان، واعتقد ان العرب الان اكثر وعيا واكثر استعدادا للصبر الطويل واكثر قدرة على التاني من السابق.

ولذلك لا يجب ان نستعجل الامور بما يجعلنا نعتقد ان بعض الثمرات آن اقتطافها وهي لم تنضج بعد.

● سيادة الرئيس باسم الاخوان اشكرك على هذا اللقاء، ونطلب لقاء سنويا..؟

● سيادة الرئيس.. نشكرك على هذا اللقاء الذي نعتز به، وكما قال الاخ محمد نتمنى ان يكون فعلا ليس سنويا بل كل ستة اشهر لاننا فعلا عندما نلتقي بك لا نلتقي بدافع شخصي، وانما بدافع من الناس ككل.. نشكرك على هذه اللحظة الطيبة.

- انا مسرور بلقائي بكم كاشقاء وكممثلين للكويت ومن موقع مهم وحيوي، الذي هو الاعلام والثقافة.

وتعليقا على سؤال احد الصحافيين حول اخطاء او انحرافات بعض العرب، علق السيد الرئيس:

- سبحان من لا يخطىء، ولكن علينا دائما ان نبحث جديا حيثما توفرت الفرصة ليتراجع من يخطىء عن خطئه، وعلينا ان نوسع فرص التراجع اكثر مما نقوم باحراج بعضنا وان لا نخلق مثل هذا الاحتمال، وان نفرق دوما بين الخطا العابر وبين الانحراف وبينهما وبين الخيانة او النوايا التخريبية.

توجد في المحيط العربي اجتهادات كثيرة فنحن اثنتان وعشرون حالة فامر طبيعي ان تتباين الاجتهادات، ولكن علينا دائما في منهجنا وفي اعلامنا، وفي تربية ابنائنا الصغار ان نحثهم على محرمات ثابتة في الاقل يحفظون منها: ان العربي لا يضرب أخاه العربي وان يتجنب العدوانية على الغير فهذا جزء من شخصية العربي ومنها ان اصيب اخوه العربي بضيم فلا بد ان يصطف بجانبه بغض النظر عن كل الظروف والاحوال ومنها ان اخطا اخوه وتراجع فعليه ان يسهل له مهمة التراجع وحتى ان لا يعود يذكره عن الماضي فان هذا ينبغي ان يكون بهدف زيادة قدرته وحصانته وتوفير فرص افضل لخطوة رصينة الى امام.

ان شاء الله يصلح الله الجميع، حيثما توفرت الحاجة الى الاصلاح.. من صدام حسين الى الاخرين.. دعنا نقول هكذا كي نفتح الفرصة لكل من يعتقد انه اخطا او نعتقد نحن انه اخطا لكي يصلح حاله.. يا مرحبا انا مسرور.

أعضاء الوفد

- يوسف العليان رئيس تحرير «كويت تايمز».
- فيصل المرزوق رئيس تحرير «الانباء».
- جاسم المطوع رئيس تحرير «الوطن».
- احمد الجارالله رئيس تحرير «السياسة».
- حمد السعيد رئيس تحرير «الرأي العام».
- محمد جاسم الصقر رئيس تحرير «القبس».
- علي بن يوسف الرومي رئيس تحرير «مرآة الامة».
- احمد بهبهاني رئيس تحرير «اليقظة».
- هداية سلطان السالم «المجالس».
- جاسم مبارك رئيس تحرير «الرسالة».

لقطات

● اقام وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم حفل عشاء في فندق قصر الرشيد لاعضاء الوفد.

***

● مدير عام وكالة الانباء العراقية سعد البزاز رافق الوفد طيلة اقامته في عاصمة الرشيد.

***

● وزارة الاعلام العراقية اقامت في اليوم التالي لوصول الوفد حفل عشاء في مطعم «ياقوت» حيث قوبل الوفد بحفاوة بالغة.

***

● الرئيس صدام كان متفتحا على كل الاجابات.

***

● وزير الاعلام ادار اللقاء واعطى الدور لكل رئيس تحرير لطرح سؤاله.

***

● الرئيس صدام بدا بالغ الارتياح، وردد كثيرا: انا اقدر مواقف الكويت، وكان مرحا في بعض الاجابات واستعمل عبارات وامثلة شعبية عراقية.

***

● بدأ اللقاء الساعة ٣٠ر٥ مساء السبت، وقبله انتقل الوفد الى غرفة مجاورة لالتقاط صور تذكارية، ودار حديث جانبي لمدة ١٠ دقائق.

***

● استجاب وزير الاعلام لطلب رئيس التحرير باعادة اذاعة صوت الجماهير الى نفس الموجة التي كانت عليها قبل شهرين، وكان مواطنون كويتيون قد حملوا رئيس التحرير هذا الطلب.



اده في حوار غير مكتوب مع «القبس»:

لبنان يحتاج الى «مشروع سلامة الجنوب» واخراج الاسرائيليين ليس بمهمة مستحيلة !

■ الاسد وانا لسنا غرباء عن فهم بعضنا البعض

كتب علي بلوط:

عندما تسال ريمون اده عن نسبة نجاحه في تولي رئاسة الجمهورية اللبنانية بعد امين الجميل، يجيب على الفور واحد بالمليون. ثم يستدرك بسرعة: ليس المهم ان اصل انا او يصل غيري، بل الاهم هو معرفة ماذا سيحصل من تغيير بعد الوصول، وما هي امكانية النجاح في البدء بالخطوة الاولى في الرحلة الطويلة لاصلاح ما دمرته الحرب الاهلية، في هذا المجال اقول ان النسبة هي واحد بالمليون، وهي في اعتقادي نسبة لا باس بها لانها تشكل النقطة الصغيرة الوحيدة التي ينبعث منها ضوء الامل في استعادة لبنان الى حظيرة المجتمع الانساني.

وحين تنقل عميد «حزب الكتلة الوطنية» من هذا الجو السيريالي الحزين الى اطار الواقع السياسي وتساله عن برنامجه في حال وصوله الى الرئاسة الاولى يرد بهدوء: مع احترامي لكل الاراء المخالفة، فانني اعتقد ان المشكلة انطلقت من جنوب لبنان، وان البدء بالحل يجب ان يبدأ من الجنوب. هناك احتلال اسرائيلي للاراضي اللبنانية ومن واجبي ان اسعى الى ازالته في الفترة القصيرة الفاصلة بين انتخابي كرئيس وبين استلامي لصلاحيات الحكم الدستورية. واذا لم اتمكن من تحقيق هذا المطلب الاستراتيجي الاساسي فانني اعيد الامانة الى اصحابها. وبمعنى اوضح فانا لا استطيع ان اتصور امكانية نهوض لبنان في ظل الاحتلال الاسرائيلي. هناك من يخالفني الرأي، وبصورة خاصة اعضاء حزبي حيث يضعون الوصول الى رئاسة الجمهورية في المرتبة الاولى قبل معركة تحرير الجنوب. وانا ما زلت مصرا على القول ان تحرير الجنوب يجب ان ياتي قبل الرئاسة الفعلية. الامر ليس جدلا بيزنطيا على طريقة من وجد اولا الدجاجة ام البيضة. انه امر حيوي واضح ومركز واي رئيس يستلم ما تبقى من البلاد في ظل الوجود الاسرائيلي في الجنوب انما يساهم في الواقع في تمديد النزيف الدموي للبنانيين، وسيكون مصيره اسوأ من مصير الرئيس الحالي الشيخ امين الجميل.

تقول للعميد: هل تعتقد ان بامكانك استعادة استقلال الجنوب من الاسرائيليين خلال فترة الشهرين او الثلاثة اشهر الفاصلة بين انتخابك وبين تسلمك السلطات الدستورية، وكيف؟

– يجيب بثقة: انا لا أزعم انني استطيع ذلك. انا اقول انني ساحاول. المناخ السياسي الدولي الحالي قد يساعدني على ذلك. هناك متغيرات اقليمية ودولية يجب الاستفادة منها وتوظيفها في مجال انهاء الاحتلال الاسرائيلي. هناك على سبيل المثال، رغبة دولية شاملة في وقف النزيف اللبناني، تشاركها رغبة اقليمية مماثلة، ما عدا اسرائيل طبعا التي تسعى الى ان يبقى لبنان على ما هو عليه وربما الى الاسوأ. صحيح ان الرغبة الدولية تلتقي في الشكل مع الرغبة الاقليمية وتختلف في الاساس، لكن واجبي اذا انتخبني مجلس النواب ان افرض شروطي على الرغبة الدولية – الاقليمية، لانني اذا دخلت في متاهات شروطها فهذا يعني الضياع الكامل وبقليل من التفصيل فان هذا ما سيحدث: بعد ان ينتخبني مجلس النواب، ساجعل باريس مركز قيادتي المؤقتة خلال الفترة الفاصلة بين الانتخاب وبين تسلم السلطات.

سازور عواصم القرار الدولي داعيا الى تطبيق قرارات مجلس الامن والامم المتحدة في الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب. في هذا المجال لا فارق عندي بين عاصمة شرقية واخرى غربية. انما الفارق الوحيد هو في تحديد علاقات لبنان المستقبلية، وهذا الامر متوقف الى حد بعيد على من يساعد في الخلاص من الاحتلال الاسرائيلي وفي فترة زمنية قصيرة ومحددة. قد يظن البعض انني اتحدث خارج اطار الواقعية السياسية، بالعكس انني في صميم هذه الواقعية، عواصم القرار الدولي تتوافق كلها على التنديد باستمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، فالمطلوب منها ان تنتقل من مرحلة التنديد الى مرحلة الضغط والتنفيذ وكما قلت فان المناخ اليوم ملائم، وسيصبح اكثر ملاءمة في شهر اذار المقبل عندما تجتمع القوى الاعظم في جنيف لتحديد ملامح المستقبل في افغانستان، وحين يصبح الانسحاب السوفيتي من افغانستان امرا واقعا فان الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان يتحول الى موضوع سخيف يحتاج الى ارادة لبنانية صلبة. اذن موعدنا في اذار وفي جنيف بالذات.

مشروع سلامة الجنوب

حين تنعش ذاكرة العميد بـ«المبررات» التي تستخدمها اسرائيل في سبيل استمرار احتلالها للاراضي اللبنانية في الجنوب وحرصها على ما تسميه بـ«سلامة الجليل» ينتفض وهو يقول: ان المجتمع الدولي اصبح يعي حقيقة هوية المطامع الاسرائيلية. في الواقع ان لبنان يحتاج الى مشروع «سلامة الجنوب» من اسرائيل. وهذا المشروع موجود وجاهز، وهو يتمثل بوجود القوات الدولية ويحسن توزيعها واعطائها الصلاحيات بحيث تضمن اسرائيل سلامة جليلها ويضمن لبنان سلامة جنوبه.

– وماذا عن التواجد الفلسطيني في لبنان؟

● ان هذا التواجد، بعد الغاء اتفاقية القاهرة، يجب ان يحكم في اطار السيادة اللبنانية الكاملة، وضرورة هيمنة الايمان بعدالة القضية الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه المشروعة، وبالتالي حجم الدور اللبناني الواقعي في خدمة هذه العدالة وذاك النضال.

– والتواجد السوري؟

● الامر يختلف. ان سوريا دخلت لبنان بطلب شرعي من الحكم اللبناني ولاداء مهمات محددة. وعندما يزول الاحتلال الاسرائيلي وتعود الشرعية اللبنانية الى مكانها الطبيعي يصبح بالامكان البحث بالموضوع في اطار العلاقات الطبيعية المميزة التي يجب ان تجمع بين لبنان وسوريا. في بداية السبعينات زرت دمشق واجتمعت منفردا الى الرئيس حافظ الاسد لمدة تزيد على الاربع ساعات، تناقشنا مطولا، اختلفنا ثم اتفقنا. النتيجة كانت انني عرفته جيدا وهو قد عرفني جيدا، ولسنا غرباء عن فهم بعضنا البعض.

– انتخابات الرئاسة الفرنسية بدأت. من تعتقد انه الافضل للبنان الذي تحلم به: ميتيران، شيراك، بامر؟

● ميتيران في الدرجة الاولى. فهو يعرف تفاصيل الملف اللبناني ويعطف على الماساة اللبنانية، شيراك في المرتبة الثانية.

– سؤال اخير: هل تعتقد فعلا ان بمقدورك اخراج الاسرائيليين من جنوب لبنان في مدة اقصاها ثلاثة اشهر، وقبل استلامك السلطات الدستورية في حال انتخابك للرئاسة الاولى؟

● لن اقول انها مهمة مستحيلة. انها صعبة وصعبة جدا. لذلك ذكرت في بداية حديثنا ان نسبة النجاح هي واحد بالمليون.

* * *

ما قاله ريمون اده يلتقي في بعض نواحيه مع الصورة او الصور الواردة من بيروت بالنسبة الى تحديد شخصية الرئيس المقبل. هذه الصورة او الصور لا تزال مشوشة تزيدها غموضا اتصالات الفرقاء المتشابكة فالمرحلة هي مرحلة مخاض عسير، والجو العام يدل على ان الولادة قد لا تكون طبيعية. ومحاولة الربط بين هذه الاتصالات من شانه ان يزيد الموقف غموضا وخطورة.

مثال على ذلك:

ان الرئيس الحالي امين الجميل قد اخفق في استعادة حكم «الشرقية» من «القوات اللبنانية». اخر محاولة قام بها جرت في شهر كانون الثاني – يناير الماضي تنفيذا لوعد كان قد قطعه للمبعوث الاميركي ريتشارد مورفي. كان مورفي قد اصر على الجميل بضرورة القيام بعمل ما بالاشتراك مع قيادة الجيش لاثبات «ان رئيس الجمهورية يستطيع ان يحكم الارض التي يتواجد عليها» قبل ان تستقبله واشنطن كرجل قوي. وفي خلوة ضمت امين الجميل مع البطريرك الماروني صفير بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في ١٥ كانون الثاني – يناير الماضي اعترف الجميل بفشله في تحقيق هذا الوعد قائلا ما معناه: صحيح انني التزمت مثل هذا الوعد لكن الصحيح ايضا انني كنت ساواجه «مشروع مقتلي» لو انني اصدرت امرا بهذا الموضوع. ذلك ان قيادة الجيش رفضت الفكرة جملة وتفصيلا بحجة ان «تركيبة القوة» التي يفترض ان تتولى التنفيذ في حال التكليف ليست في وضع متماسك يؤهلها لمواجهة مسيحية – مسيحية. وكان رأي القيادة في اليرزة ان الانقسام سيحدث حتما ويقضي على البقية الباقية من تماسك المؤسسة العسكرية.

المعلومات تضيف ان الجميل قال ايضا للبطريرك الماروني: انني لا ابرىء الجانب الاميركي من الموقف الذي التزمته القيادة العسكرية. الصورة عندي صارت واضحة فالادارة الاميركية التي تتعاطى مع الشان اللبناني لا تريد تعويم ما بقي لي من مدة الولاية، ان ابرز دليل على ذلك ما رأيت وما ترونه من الحملة الاستعراضية الضخمة التي لجات اليها «القوات» في بداية هذه السنة بايحاء اميركي من اجل تحقيق المزيد من «الانفلاش» على حساب السلطة الشرعية.

المعلومات الخاصة الواردة من بيروت تقول انه في اليوم التالي السبت (١٦ كانون الثاني ٨٨) قصد السفير الفرنسي بول بلان مقر البطريركية في بكركي حيث اخبره البطريرك صفير ان الشيخ امين ليس مستعدا لمناقشة اي موضوع يتصل بصلاحيات رئيس الجمهورية بالشكل الذي تمارس به منذ بداية الاستقلال. وفي هذا الاطار رفض الاقتراحات الاساسية التي تستند اليها المشاريع التي نقلها اليه من دمشق السفير الاميركي جون كيلي. وفي تصور الرئيس الجميل ان الاميركيين يحاولون حمله على التسليم بتنازلات تضعفه في الصف المسيحي وتعطي «القوات» فرصة ذهبية للاجهاز على ما بقي له من ولاءات خصوصا في منطقة المتن الشمالي، حيث نجحت «القوات» في اختراق قواعده بمساعدة زعامة البيت المركزي (جورج سعادة) التي نفذت تغييرات وتنقلات اطاحت بانصاره في المنطقة واستبدلتهم برؤساء اقسام جدد متصفين بالاعتدال وحسن التصرف مع المواطنين الذين كانوا ينظرون الى اسلافهم «نظرتهم الى بلطجية وارهابيين».

وقد ذكر البطريرك الماروني للسفير الفرنسي انه ابلغ السفير الاميركي بوضوح استعداده لاتخاذ مسلك ايجابي تجاه الطروحات السورية شرط الموافقة على تشكيل حكومة جديدة تتولى بالتعاون معه بحث ومناقشة ما هو مطروح.

تضيف المعلومات الخاصة ان السفير الفرنسي لاحظ ان الجانب الاميركي هو من يقف وراء تشكيل حكومة جديدة يظن بانها في حال قيامها القناة التي تسمح لقصر بعبدا بالعبور الى دمشق ويرى السفير الفرنسي ان الرئيس الجميل يدرك السبب ولا يقوى على ايضاحه، وهو ان *الادارة الاميركية* لم تغفر، ولا تريد ان تغفر له تراجعه عن ابرام اتفاق ١٧ ايار مع اسرائيل. في هذا المجال ذكر السفير الفرنسي للبطريرك الماروني ان حكومته قد تاكدت من ان اسرائيل قد هيأت الاسباب لاجهاض هذا الاتفاق «الذي لم تكن تل ابيب تريده اصلا».

لقاء السفير الفرنسي مع البطريرك الماروني كان احدى مراحل التنسيق القائم بين بكركي وباريس حول القضية اللبنانية وبالذات حول معركة رئاسة الجمهورية. الغاية من هذا اللقاء بالذات والذي تم قبل يوم واحد من سفر صفير الى روما «١٧ كانون الثاني ١٩٨٨» للمشاركة في مؤتمر الاساقفة الرومان في الفاتيكان، تبادل معلومات حملها البطريرك في حقيبته، المعلومات المتبادلة هي:

● اولا: المدى الذي بلغته باريس في محاولة ترويض عناد ريمون اده بالنسبة لمواقفه المبدئية من الدور السوري في لبنان بعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية. في هذا المجال فان خلاصة ما نقله السفير بلان ان ريمون اده وافق على المهادنة الكاملة ولكن مع التحفظ النابع من قناعته بان سوريا التي تمارس تجاهه في العلن موقفا لا لون له ولا طعم، تراهن من اجل حرق ترشيحه على المعارضة التي يقودها الصف المسيحي الميداني: الكتائب والقوات والوطنيون الاحرار، فضلا عن فاعليات مارونية اخرى لها مصلحة في عدم وصول العميد الى الرئاسة الاولى.

باريس وضعت العميد في الصورة المتكونة لديها – وهي صورة حديثة المعلومات – مفادها ان دمشق لا تزال متمسكة بترشيح سليمان فرنجية لولاية مدتها سنتان تستعيد الدولة خلالهما سلطاتها الكاملة عبر جيشها وبمساعدة عسكرية سورية عند الاقتضاء، وتتزامن هذه العملية مع تعديل الدستور تعديلا يقضي على خلل ممارسات السلطات بين الطوائف، ويحدد العلاقة المميزة مع سوريا بما يرضي جميع الفرقاء.

ريمون اده ما زال رافضا لنوعية الطروحات الخاصة باستعادة الدولة سلطتها، وهو مصر على رفض اي تدخل عسكري سوري ويوافق على فتح قناة اتصال مع دمشق عبر طرف ثالث في محاولة لاقناعها بصحة آرائه.

● ثانيا: نتائج الاتصالات بين بكركي وبين موسكو والمستمرة منذ زيارة البطريرك صفير الى العاصمة *السوفيتية في شهر تشرين الاول/ اكتوبر من العام* الماضي.

توجت هذه النتائج بتقرير من قنصل لبنان في موسكو غابي جعاره الذي زار البطريرك قبل اربعة ايام من سفره الى روما وحمل اليه تاكيدات سوفيتية رسمية يستطيع صفير – اذا شاء – نقلها الى المراجع الفاتيكانية الرسمية. التاكيدات تناولت امورا بعضها نوقش خلال زيارة صفير التشريفية لموسكو، والبعض الاخر جرى تبادل الرسائل بشانها بين بكركي وبين موسكو عبر قناتين: السفير كولوتوشا في بيروت والبطريركية الارثوذكسية في موسكو. فضلا عن القنصلية اللبنانية هناك. التاكيدات ان موسكو هي مع:

١ – اجراء انتخابات الرئاسة في موعدها الدستوري.

٢ – عودة لبنان موحدا بجميع مواصفات التوحيد.

٣ – بقاء صيغة ميثاق ١٩٤٣ معدلة مع ابقاء الرئاسات الثلاث طائفية كما هي اليوم.

٤ – المشاركة في الحكم على اساس قاعدة التوازن في كل الوظائف السياسية والادارية.

٥ – لامركزية موسعة.

٦ – استعداد موسكو لتزكية ترشيح ريمون اده فيما لو طرحت بكركي هذا الترشيح رسميا باسم الطائفة المارونية.

٧ – الموافقة على ان يكون الرئيس «للولاية المقبلة بالذات» من جبل لبنان وليس من اي منطقة اخرى.

وعلى هامش هذه التاكيدات اوضح صفير انه سال السوفيت عما اذا كانوا مع استعادة لبنان عافيته، فكان الجواب: بل نريده افضل مما كان. فماذا تقترح؟ قال صفير: رجل واحد يستطيع العودة بلبنان الى مثل ما نريد هو العميد ريمون اده دون سواه. ويكاد يكون الوحيد المقبول مسيحيا واسلاميا من دون اي تحفظ. اما بالنسبة لهويته المناطقية فقد استطاع صفير اقناع السوفيت بأن رئيسا من الجبل، للولاية المقبلة، معناه عودة الجبل الى المحور المسيحي – الدرزي الذي لاحياة للجبل من دونه. وهذا الموضوع بالذات كان وراء دعوة وليد جنبلاط الى موسكو مؤخرا، وذهابه من هناك الى روما.

كذلك لاحظ صفير ان الضغوط على بكركي مستمرة بكثافة من اجل التحلل من قضية ترشيح العميد، مصدرها القوات ورهبان الكسليك «لذلك فان طرح اسمه كمرشح رسمي للطائفة المارونية سابق لاوانه».

من ناحية اخرى، تشير المعلومات الخاصة الواردة من بيروت ان دمشق استطاعت فتح قناة كانت مقفلة بين السفير الاميركي جون كيلي وبين الرئيس الاسبق سليمان فرنجية. وقد قصد السفير الاميركي يرافقه المستشار في السفارة بلدة زغرتا حيث اجتمعا بالرئيس فرنجية. خلال الحديث اوضح السفير الاميركي ان افضل ما يراه لتامين مرحلة كافية من الانفراج في لبنان هو السعي الى تحقيق مايلي:

● اولا: المحافظة على الوضع الحاضر الى ان يحين موعد انتخابات رئاسة الجمهورية «على ان يصاحب الجمود السياسي هدوء امني كامل».

● ثانيا: يشكل الرئيس المنتخب حكومة برئاسة «شخصية محورية». بمعنى ان يكون المكلف مؤهلا لمخاطبة الجميع دون استثناء. وفي تقديره «ان هذه الاهلية متوافرة لدى رفيق الحريري على سبيل المثال».

● ثالثا: تنفذ الحكومة على الفور تعيينات متوازنة مستعجلة، تشمل في الدرجة الاولى مناصب: الامانة العامة للخارجية، قيادة الجيش، المديرية العامة للامن العام، الامن الداخلي، العدلية والقضاء.

● رابعا: تتولى جمع الاسلحة من حامليها وتحدد مدة لتسليم الاسلحة لاتتجاوز الايام الخمسة، على ان يكلف الجيش تنفيذ هذه العملية، ويطلب مساعدة القوات السورية اذا اقتضى الامر.

● خامسا: تتسلم الحكومة المرافىء والمرافق الشرعية وغير الشرعية بعد ان تنتشر القوات المسلحة من جيش وامن في المناطق الشرقية بعد الاستغناء عن خدمات الميليشيا. اما في المناطق الغربية فان القوات السوية تخلي مواقعها لقوات السلطة الشرعية.

● سادسا: تعلن «بيروت الادارية» التي يفترض ان تغيب عنها جميع المظاهر المسلحة ويغيب معها العنف والارهاب.

انهى السفير كيلي اقتراحاته ملاحظا: هذا في حال استمرار الهدوء المطلوب الى حين انتخاب رئيس جديد للجمهورية. اما اذا تدهور الموقف بسبب الانتخابات وقبل موعدها، فالمشروع ذاته قابل للتنفيذ باسلوب الحسم الفوري.

ولم يوضح السفير الاميركي طبيعة هذا الحسم الفوري الذي يعنيه.

● ريمون اده

ثورات فلسطين

هتلر يشيد بكفاح الفلسطينيين

بقلم: د. محمد علي الفرا

لا ادري لماذا يطلقون على حركة الاهل في الارض المحتلة هذه الايام «انتفاضة» وهي في حقيقة الامر «ثورة» فالانتفاضة من النفض بمعنى التحريك او سقوط الشيء وزعزعته كما يقول «لسان العرب». وعليه فاني ارى بان استخدام كلمة «انتفاضة» تصغير لما يحدث في الارض المحتلة وتقليل لاهميته.

وان ما تشهده فلسطين حاليا ثورة بمعنى الكلمة، ثاروا على وضع لم يتحملوه، وحال لم يستسيغوه، وظلم وقهر طال مداه، فوجدوا ان لا سبيل غير المقاومة بكل ما لديهم من سبل متاحة.

وعلى اية حال فان هذه الثورة التي تشهدها ارضنا المحتلة، والتي بدات منذ ديسمبر ١٩٨٧ ليست اول الثورات التي يقوم بها الشعب الفلسطيني من تلقاء نفسه، وبوحي من ارادته، ودون ان تكون بتوجيه خارجي، وانما كانت بدافع من الغيرة على دينه ومقدساته وحرماته، وبوازع من حميته العربية التي تسري في دمائه.

وكما يخص اهلنا في الارض المحتلة اليوم بالظلم الواقع عليهم، وبالنسيان والتخاذل من بني جلدتهم فان جميع ثوراتهم في الماضي لا تخرج عن هذا الاطار، وقد يكون من المفيد، وفي هذه الظروف ان نعرض لثورات الشعب الفلسطيني في وطنه بمجرد احساسه بالخطر، واستشعاره بالمؤامرات والدسائس التي حيكت ودبرت للقضاء عليه، واملنا ان يكون في ذلك تذكرة وعبرة وتوضيح لكثير من ابناء امتنا العربية الذين اتهموا هذا الشعب بالتقاعس والخذلان في الدفاع عن وطنه واتهموه بانه فرط في ترابه وباع ارضه، وتلك تهمة ظالمة باطلة اطلقها العدو الصهيوني عشية حرب فلسطين عام ١٩٤٨ لتثبيط همة الامة العربية في الدفاع عن ارض فلسطين، ولجعل المواطن العربي يتساءل: كيف اضحي بنفسي لتحرير بلد باعه اهله ولم يدافع عنه شعبه؟!

***

ادرك عرب فلسطين بان بريطانيا خدعتهم، واستخدمت زعماء العرب في اقناعهم بوقف الثورة. وعلاوة على ذلك لم تف بوعودها للعرب، وانما استثمرت فك الاضراب ووقف الثورة لضرب احرار فلسطين وثوارها فاعتقلت وسجنت اعدادا كبيرة من الذين اشتبهت في اشتراكهم في الثورة. ومما زاد الامر سوءا نشر تقرير لجنة بيل الذي اوصى بتقسيم فلسطين.

لقد كان حادث اغتيال «المستر اندروز» حاكم الجليل، وردود الفعل الانتقامية البريطانية بمثابة الشرارة التي اشعلت الثورة من جديد. ففي شهر سبتمبر قامت جماعات تنتمي الى القائد الشهيد عز الدين القسام بمزاولة نشاطاتها في شمال فلسطين منها نصب الكمائن للقوات البريطانية ومهاجمة مراكز البوليس النائية، والتعرض للقوافل اليهودية التي تسير بين المستعمرات، وفي نفس الوقت شن هجمات خاطفة وناجحة ومباغتة لبعض المستعمرات اليهودية.

ومن الاعمال التي كان يقوم بها الثوار نسف القطارات، وتخريب اعمدة واسلاك الهاتف والكهرباء، وتدمير خطوط السكك الحديدية، ونسف الجسور، وتخريب الطرق لشل الحركة، وتعطيل قدرات الحكومة في ملاحقة الثوار ومطاردتهم. وكثيرا ما كان الثوار يقومون بغارات جريئة ويهاجمون بعض تكنات الجند ويشعلون فيها النيران.

لم تستطع حكومة الانتداب القضاء على الثورة بالطرق والوسائل التقليدية بعد ان انتشر لهيبها حتى شملت جميع البلاد، ووقف عرب فلسطين وقفة رجل واحد، وهبوا جميعا على مختلف مستوياتهم ومذاهبهم للذود عن وطنهم والدفاع عن حقوقهم. وامام ثورة الشعب العارمة ولمواجهة شعب لا يهاب الموت اضطرت حكومة الانتداب الى استقدام مزيد من القوات البريطانية العاملة في الشرق، ففي شهر سبتمبر ١٩٣٧ عينت «الفيلد مارشال ويفل» القائد العام للقوات البريطانية في الهند واحد ابرز ثلاثة قادة بريطانيين في الحرب العالمية الثانية، عينته قائدا عاما بفلسطين وخولته صلاحيات واسعة لاخماد ثورة فلسطين. وظل في منصبه حتى خلفه في مايو ١٩٣٨ «الجنرال هيننج» والذي اصبح في يوليو ١٩٤٠ نائبا لهيئة اركان الجيش البريطانية، هذا وقد استعانت بريطانيا ايضا بالماريشال «مونتجمري» بطل معركة العلمين وابرز قائد بريطاني في الحرب العالمية الثانية.

قام الماريشال ويفل حال استلامه منصبه بفلسطين بجولات تفقدية في انحاء البلاد لدراسة احوالها والاطلاع على المناطق التي ينطلق منها الثوار، وعلى ضوء زياراته الميدانية بدأ بوضع قوات بريطانية تتمركز في المواقع الحساسة والاستراتيجية. واذكر انه في عام ١٩٣٨ قام بزيارة مفاجئة الى مدينة خان يونس حيث كان الثوار ينسفون القطارات، ويدمرون خطوط السكك الحديدية بين رفح وخان يونس، وقطعوا اسلاك التلفون، واحرقوا تكنات الجند المقامة عند محطة سكة الحديد. وتوجه الى مقر البلدية واجتمع برئيسها وباعضاء المجلس البلدي طالبا منهم اقناع الثوار بالاخلاد الى السكينة والا فانه لن يتهاون ابدا في قمع الثورة وملاحقة الثوار، وان من واجبه الدفاع عن هيبة بريطانيا العظمى.

وعلى ما يبدو فان جميع الاجراءات البريطانية لم تنجح في اخماد ثورة عرب فلسطين بل على العكس من ذلك زادتها اشتعالا، واستطاع الثوار تحرير مناطق واسعة من البلاد وبخاصة الجبلية منها، وعينوا لكل منطقة قائدا يتصرف حسب ما تمليه عليه الظروف. وانشا الثوار محاكم عسكرية لمحاكمة كل من يخرج عن الثورة او يتعامل مع العدو في اعطائه بعض المعلومات التي تبين مواقع الثوار وتحركاتهم.

وفي الجهة المقابلة زادت مساعدة الحكومة البريطانية لليهود وارسلت مزيدا من الضباط لتدريبهم على حمل السلاح واستعماله. وكان يقود هذا التدريب «الميجر اورد ونجيت» الذي سبقت الاشارة اليه. وفي نفس الوقت امدت اليهود بالاسلحة والذخائر وسمحت لهم بانشاء مصانع الاسلحة والذخائر بشكل سري.

وعلى الرغم من مقاومة عرب فلسطين ومحاربتهم لقوتين متمثلتين في بريطانيا والصهيونية الا انهم استطاعوا تحقيق الكثير من الانتصارات رغم قلة الاسلحة التي بايديهم. وكان عرب فلسطين يشترون الاسلحة والذخائر من بنادق ورشاشات من اموالهم الخاصة وكانت النسوة يتباهين بانهن اشترين بمصاغهن وحليهن اسلحة للثوار. ونظرا لندرة السلاح انذاك فقد اضطر عرب فلسطين السفر الى البلاد العربية المجاورة لشراء الاسلحة، وكان معظمها من مخلفات الحرب العالمية الاولى. ونظرا لشدة الطلب على السلاح فقد وصل ثمن البندقية الى نحو خمسين جنيها فلسطينيا، وكان هذا المبلغ انذاك يعتبر ثروة كبيرة.

لقد حاز عرب فلسطين بجهادهم على اعجاب العالم وتقديره واعترف العدو بشجاعتهم وبسالتهم، فقد ذكر «الجنرال هنري ميتلاند ولسون» قائد القوات البريطانية بمصر والذي اشترك قبل ذلك في محاربة الفلسطينيين في كتاب من تاليفه:

«ان خمسمائة من ثوار عرب فلسطين يعتصمون في الجبال ويقومون بحرب العصابات، لا يمكن التغلب عليهم باقل من فرقة بريطانية كاملة السلاح».

وهذه الشهادة من قائد عسكري بريطاني مسؤول تعني الشيء الكثير، فان خمسمائة ثائر فلسطيني يعادلون خمسة عشر الف جندي بريطاني مع الفارق الكبير في نوعية وكمية الاسلحة، فالثائر الفلسطيني كان يحارب بالبندقية بينما يتسلح الجيش البريطاني بكافة انواع الاسلحة الحديثة انذاك، ويستخدم المصفحات والطائرات التي يستعين بها في كشف مواقع الثوار والقاء القنابل عليهم.

وفي المانيا اشاد «هتلر» بجهاد عرب فلسطين وبطولاتهم، وابلغ مستشار الملك عبدالعزيز ال سعود في اثناء مقابلته له في عام ١٩٣٨ اعجابه ببسالة الفلسطينيين وشجاعتهم. وبلغ به الاعجاب بذلك انه في عام ١٩٣٨ وجه نداء الى الالمان الذين يستوطنون اقليم السوديت في تشيكوسلوفاكيا والذين كانوا يسمون الى التحرر والانضمام الى الرايخ الالماني. وقد جاء في هذا النداء الذي اذيع من محطة اذاعة برلين ما معناه:

«يا المان السوديت، اتخذوا من عرب فلسطين قدوة حسنة لكم. انهم يكافحون بريطانيا اكبر امبراطورية في العالم، واليهودية العالمية معا، ببسالة خارقة، وليس لهم في الدنيا نصير او مساعد. اما انتم فاني امدكم بالمال والسلاح، وان المانيا كلها من ورائكم.»

لا شك ان كفاح عرب فلسطين وبطولاتهم رفعت من قدر العرب ومكانتهم عالميا، وبدأوا يكسبون احترام العالم بعد ان كانت شعوب هذا العالم وامه لا تلقي لهم وزنا او احتراما فقد كانوا في نظرهم امه متخلفة ومستعمرة. وفي هذا قال رستم حيدر وزير مالية العراق الاسبق لبعض من زاره في لبنان عندما كان عائدا من اوروبا في صيف عام ١٩٣٩:

«لقد كنا في زياراتنا الماضية لاوروبا نتحاشى التظاهر باننا عرب. ولكنا في هذه المرة، بعد جهاد عرب فلسطين وبطولاتهم التي ذاع صيتها في كل انحاء اوروبا اصبحنا نفخر بعروبتنا، وصرنا نلقى من الاوروبيين كل اجلال واحترام.»

الا ترى اخي القارىء الشبه الكبير بين الامس واليوم. فالعرب نتيجة هزائمهم على ايدي الصهاينة، وبسبب تفرقهم وتنازعهم فيما بينهم فقدوا احترام العالم وشعوبه هذه الايام، ولم يعد احد يضع لهم وزنا او احتراما حتى جاءت ثورة اهلنا في الارض المحتلة والتي اشتعلت منذ السابع من ديسمبر ١٩٨٧ فردت للعرب بعض الاعتبار وشيئا من الاحترام. ولكن هذا الاعتبار وذلك الاحترام لا يكتملان الا اذا عرف العرب كيف يستفيدون من هذه الثورة ويدعمونها بكل الوسائل والسبل لا ان يكتفوا بالدعوات الصالحات، ويظلوا في سبات عميق وكانهم من اهل الكهف.

وليعلم العرب ان ما اخذ بالقوة لا يمكن استرجاعه الا بالقوة، وان الحق لا يؤخذ استجداء، وانما ينتزع انتزاعا. والله سبحانه وتعالى يامرنا بالعدة والاستعداد حيث يقول «واعدوا لهم استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم...»

صدق الله العظيم

المستشار العقالي ينصح خالد عبدالناصر بالعودة اذا الغي قانون الطوارىء

القاهرة: نقابة الصحافيين تطالب اعضاءها بعدم انتهاك «ميثاق الشرف» بقضية «مصر الثورة»

القاهرة – القبس:

ناشد مجلس نقابة الصحافيين المصريين الصحف القومية والحزبية المصرية الالتزام بالمبدأ الثابت وهو ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته فيما يتعلق بقضية تنظيم «ثورة مصر» او غيرها من القضايا.

وطالب المجلس خلال اجتماع له اول امس برئاسة ابراهيم نافع نقيب الصحافيين الالتزام بالموضوعية في النقل من محاضر التحقيق وقرار ومرافعة الاتهام ثم مرافعات الدفاع وفي التعليق على احداث القضية.

واكد المجلس ايمانه المطلق بسيادة القانون التي يجب ان يمثل امامها الجميع ايا كانت اوضاعهم الاجتماعية او السياسية او التاريخية.

وكان عدد من الصحافيين اعضاء لجنة الحريات بنقابة الصحافيين قد تقدموا بمذكرة الى مجلس النقابة طالبوا فيها بضرورة مناشدة كافة وسائل الاعلام التزام الموضوعية حول ما ينشر عن تنظيم ثورة مصر المتهم فيها المهندس خالد جمال عبدالناصر وآخرون واستنكروا فيها خروج بعض اصحاب الاقلام عن الموضوعية وميثاق الشرف الصحفي اثناء تناولهم لهذه القضية.

وكانت الخلافات قد تفجرت داخل مؤسسة «دار الهلال» الصحفية بسبب ما نشرته مجلة المصور عن تنظيم ثورة مصر حيث امتنع عدد كبير من كبار محرريها عن الاشتراك في اعداد حملة المجلة على افراد التنظيم وشن مكرم محمد احمد رئيس التحرير هجوما عنيفا على كبار المحررين وهددهم بالفصل. كما اصدرت مجموعة كبيرة من الصحافيين بيانا ادانوا فيه كافة محاولات الخروج على ميثاق الشرف الصحفي وطالبوا بتناول هذه القضية بالحياد التام. كما اكدوا ان اي محاولة هدفها التحريض تشكل خروجا على اخلاق المهنة وفقدان ثقة القارىء في وسائل الاعلام المصرية كما طالبوا مجلس النقابة بالتدخل الفوري ضد اي تجاوزات عن ميثاق الشرف الصحفي.

في غضون ذلك اعلن فريد عبدالكريم وكيل مؤسسي الحزب الاشتراكي الناصري «اننا نجري حاليا اتصالات مع بعض القوى السياسية الاخرى لاجراء عملية تنسيق كاملة بشأن الدعم السياسي والقانوني لاعضاء تنظيم ثورة مصر بعد ان تلقيت العديد من الطلبات من ممثلي هذه التيارات للمشاركة في عملية الدفاع عنهم امام المحكمة».

واضاف في تصريح خاص «للقبس» ان هناك افكارا مطروحة حاليا للبحث منها اصدار بيان باسم الحزب حول الجانب السياسي لهذه القضية وتشكيل لجنة قومية للدفاع عن اعضاء التنظيم.

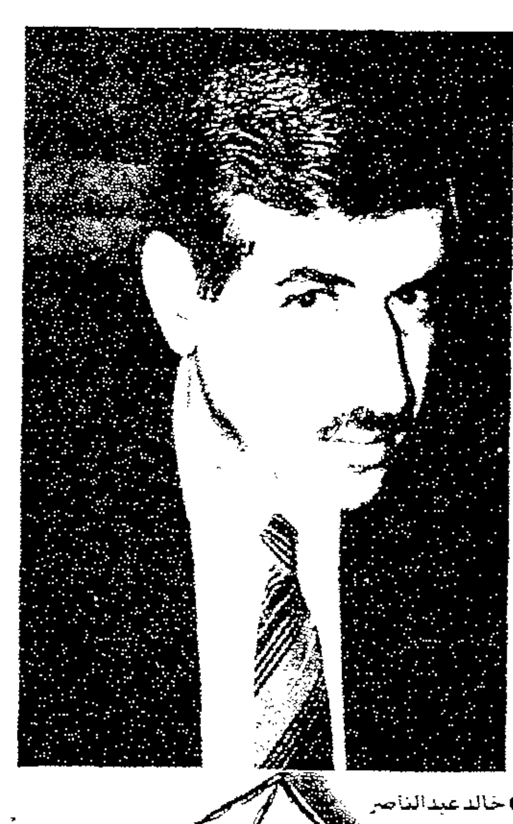
من ناحية اخرى صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين ان الحزب قرر تفويض الحمزة دعبس المحامي وسكرتير الحزب للمشاركة في هيئة الدفاع عن اعضاء التنظيم خاصة خالد عبدالناصر.

بينما اكد المستشار الدمرداش العقالي عضو الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بمجلس الشعب انه ابلغ فريد عبدالكريم وكيل مؤسسي الحزب الناصري برغبته في الدفاع عن اعضاء التنظيم بدافع شخصي وليس حزبيا.

واضاف «انني اشعر ان كل مواطن عربي في مواجهة مسلحة مع العدو الصهيوني بغض النظر عن نوع هذه المواجهة على ارض مصر او خارجها ... اما بالنسبة لاعضاء التنظيم فاما ان يكونوا مظلومين ولم يرتكبوا ما نسب اليهم من اعمال فيستحقوا شرف الدفاع عنهم او صحة الوقائع المنسوبة اليهم فان دوافعهم في هذا نبيلة ونبل الغاية خير شفيع على الوسيلة التي سلكوها، فدفاعنا عنهم دفاع عن شرف الغاية بغض النظر عن الوسيلة وخصوصا ان قرار الاتهام يتجه الى ثمرة حبيبة من ثمرات قلب مصر وهو خالد عبدالناصر».

وقال المستشار العقالي «ان هذه القضية تعد منعطفا خطيرا في تاريخ الحياة السياسية المصرية لانها سوف تساهم في الفرز الدقيق للقوة المنحازة للامة العربية والمستعدة للتضحية من اجلها عن القوى الاخرى التي تقبل الحلول الاستسلامية والمنحدرة، لان تنظيم ثورة مصر حرص على ان يحصر عدوانه في العدو التاريخي للامة العربية وهو الصهيونية ومن يدعمها».

واضاف انه ينصح خالد عبدالناصر بالعودة في حالة واحدة اذا الغت الحكومة قانون الطوارىء «لان القضية منظورة امام القضاء الاستثنائي وان الضمانة الوحيدة قاصرة على ضمائر القضاة والحمد لله ان قضاة مصر اصحاب ضمير».


● خالد عبدالناصر





لمناسبة النتائج المشرفة التي حصلوا عليها للكويت :
الامير وولي العهد يستقبلان ابطال التنس والملاكمة وكرة الماء

استقبل صاحب السمو أمير البلاد في الساعة الحادية عشرة والنصف ظهر أمس رئيس اتحاد كرة القدم الرئيس الفخري للاتحاد الكويتي للتنس الشيخ فهد الأحمد الجابر حيث قدم لسموه رئيس وأعضاء ولاعبي الاتحاد الكويتي للتنس بمناسبة فوز الكويت بالمركز الاول في الترتيب العام برصيد ذهبيتين في مسابقتي تحت ١٤ و١٨ سنة وميدالية فضية في السن العام ضمن البطولة الثالثة لدول مجلس التعاون الخليجي التي أقيمت مؤخرا في الكويت.

كما استقبل سموه رئيس وأعضاء ولاعبي المنتخب الوطني لكرة الماء بمناسبة فوزهم بالمركز الأول في بطولة الخليج العربي الرابعة التي اقيمت مؤخرا في الكويت.

● صاحب السمو الامير يتوسط وفد اتحاد التنس

ولي العهد يستقبل الرياضيين

واستقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برئاسة مجلس الوزراء الساعة العاشرة والنصف صباح امس منتخب الكويت الوطني المشارك في البطولة الثالثة لدول مجلس التعاون الخليجي في التنس الارضي ومنتخب الكويت الوطني المشارك في بطولة الخليج العربي الرابعة لكرة الماء حيث أهدوا لسموه الميداليات التي فازوا بها .

وقد هنأهم سموه على المراكز المتقدمة التي حققوها ودعاهم الى مواصلة العمل على رفع اسم الكويت عاليا في كافة الميادين مؤكدا ان الدولة لن تالو جهدا في دعمها ورعايتها للشباب وللمسيرة الرياضية في وطننا العزيز.

وحضر المقابلة رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم الرئيس الفخري لاتحاد التنس الارضي الشيخ فهد الاحمد الجابر ورئيس الاتحاد الكويتي للملاكمة الشيخ مبارك جابر العلي ورئيس اتحاد التنس خالد عبدالسلام وأعضاء مجالس ادارة اتحادات التنس الأرضي والملاكمة وكرة الماء .



● سمو ولي العهد يتوسط وفد كرة الماء

اللقاءات دافع قوي

وصرح الشيخ فهد الاحمد عقب الاجتماعات بأن لقاءات سمو الامير وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لها اثار طيبة ودافع قوي للشباب الكويتي لتحقيق انجازات أفضل. وأضاف بأن الانجازات التي تحققت خلال السنوات الماضية وما يحققه الشباب الكويتي الان ما هو الا نتيجة لهذه اللقاءات وللدعم المستمر الذي يلقاه الرياضيون من سموهما ورعايتهما الابوية للشباب.

«فلسطين» لبورسلي يفوز بكأس المرحوم خليفة العذبي و«خاطر» للخليج يحرز سيارة الساير بسباقات نادي الصيد

فاز الجواد «فلسطين» لاسطبل بورسلي بالفارس حيدر يوجا بالكاس المقدمة من ورثة المرحوم الشيخ خليفة العذبي الصباح تخليدا لذكراه في سباقات الاجتماع العشرين لنادي الصيد والفروسية التي اقيمت بعد ظهر امس على مضمار النادي، كما فاز الجواد «خاطر» لاسطبل الخليج بالفارس احمد خضر بالسيارة «تويوتا» المقدمة من مؤسسة محمد ناصر الساير واولاده ايضا ضمن سباقات امس. في الشوط الرابع للسباقات فاز فلسطين بالكاس بعد ان قطع مسافة السباق وطولها ١٤٠٠ متر في ٢ر٣١ر١ دقيقة وبفارق بعيد عن «جوليانا» ايضا لاسطبل بورسلي والتي حلت في المركز الثاني.

وعقب انتهاء السباق قام الشيخ محمد الخليفة العذبي الصباح بتسليم الكاس لمندوب اسطبل بورسلي. وفي الشوط الخامس قطع «خاطر» مسافة السباق وطولها ١٦٠٠ متر في ٤٤ر١ دقيقة وبفارق خمسة اطوال عن «غيدان» ملك اسطبل بورسلي والذي حل ثانيا.

وعقب انتهاء السباق قام محمد ناصر الساير بتسليم مفاتيح السيارة لمندوب اسطبل الخليج.

وكانت سباقات امس قد اشتملت على ستة اشواط جاءت نتائجها كالتالي:

● الشوط الاول للدرجة الثانية على مسافة ١٠٠٠ متر: ١ـ جعيدان لاسطبل الديرة بالفارس جورج واكد بزمن ٤ر٥٠ر١ دقيقة ويفارق ثلاثة اطوال ٢ـ مهجة لاسطبل الخليج بالفارس احمد خضر.

● الشوط الثاني للدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠ متر: ١ـ اهداء للديرة بالفارس حيدر يوجا بزمن ٢١ر١ دقيقة ويفارق طول ٢ـ زهرة الروض لاسطبل اليوسفي بالفارس قاسم محمد.

● الشوط الثالث للدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠ متر: ١ـ رسالة لاسطبل الخليج بالفارس احمد خضر بزمن ٤ر٢٨ر١ دقيقة ويفارق بعيد ٢ـ نسب لاسطبل بورسلي بالفارس ريتشارد.

● الشوط الرابع للمبتدئات على مسافة ١٤٠٠ متر: ١ـ فلسطين لاسطبل بورسلي بالفارس حيدر يوجا بزمن ٢ر٣١ر١ ويفارق بعيد ٢ـ جوليانا لاسطبل بورسلي بالفارس آلن.

● الشوط الخامس للدرجتين الثالثة والثانية على مسافة ١٦٠٠ متر: ١ـ خاطر لاسطبل الخليج بالفارس احمد خضر بزمن ٤٤ر١ دقيقة ويفارق خمسة اطوال ٢ـ غيدان لاسطبل بورسلي بالفارس آلن.

● الشوط السادس للمبتدئات على مسافة ١٦٠٠ متر: ١ـ بنت هند لاسطبل الديرة بالفارس علي فقيه بزمن ٥٤ر١ دقيقة ٢ـ رشة مطر لاسطبل السلام بالفارس راشد مطر.

● كأس المرحوم خليفة العذبي الصباح لبورسلي

منتخبنا الوطني لكرة القدم يخوض اليوم تجربته قبل الاخيرة ويقابل منتخب تشيكوسلوفاكيا الاولمبي باستاد كاظمة

يلعب منتخبنا الوطني لكرة القدم في الرابعة بعد ظهر اليوم مباراته التجريبية الرابعة وقبل الاخيرة استعدادا لدورة الخليج التاسعة التي ستقام في الرياض.. حيث سيلتقي مع منتخب تشيكوسلوفاكيا الاولمبي على استاد نادي كاظمة الرياضي... ومما يذكر ان المباراة الاخيرة للمنتخب ستقام يوم السبت المقبل مع فريق مالمو السويدي.

ثبات التشكيل

رغم ان ملامح التشكيل الاساسي للمنتخب الوطني قد بدأت تتضح نسبيا الا ان التركيز على اللاعبين الاساسيين لم يتم بشكل نهائي ولا بد ان يقرر المدرب ويثبت التشكيل منذ اليوم فالفترة المتبقية على الدورة قليلة ولا بد ان يعرف هو التشكيل ويفتح له المجال للعب حتى تكتمل عناصر الاعداد وليأخذ كل لاعب وضعه بالفريق فحتى المباراة الاخيرة امام شيفيلد وينزدي لم تتضح الرؤية بالنسبة للتشكيل الاساسي.. وما نامله هو ان يوفق المدرب في اختيار التشكيل الاساسي للازرق مع تمنياتنا لابطالنا بالتوفيق والنجاح في مهمتهم.

تقسيمة للازرق بتدريب امس

وقد واصل منتخبنا الوطني لكرة القدم تدريباته اليومية على استاد نادي كاظمة امس تحت اشراف المدرب جورج ارمسترونغ الذي اجرى تقسيمة تدريبية بين فريقين وذلك بغرض زيادة التفاهم والتجانس بين اللاعبين ولتنفيذ بعض الجوانب التكتيكية التي سيلعب لها الفريق. وعلى حسب تقسيمة امس يحتمل ان يمثل المنتخب الوطني في مباراة اليوم كل من: سمير سعيد ـ وليد الجاسم ـ محبوب جمعة ـ جمال يعقوب ـ نعيم سعد ـ عنبر سعيد ـ ناصر الغانم ـ عبدالله البلوشي ـ عبد العزيز الهاجري ـ فيصل الدخيل (بدر العنبري) ـ صلاح الحساوي.

● يدير المباراة اليوم: الحكم غازي الكندي يساعده عبد العزيز السلمي وشعيب محمد.

● المنتخب الوطني لكرة القدم

المنتخب الاولمبي التشيكوسلوفاكي

وصل المنتخب الاولمبي التشيكي الى البلاد امس الاول الاثنين وقد تدرب مساء امس على استاد محمد الحمد بنادي القادسية وقاد التدريب المدرب كواتشك الذي يشرف على تدريب المنتخب الاولمبي منذ عامين تقريبا، ومما يذكر ان الاتحاد التشيكوسلوفاكي لكرة القدم يبدأ بتشكيل المنتخب الاولمبي وتجهيزه واعداده قبل كل دورة اولمبية بسنتين خاصة بعد قرار الاتحاد الدولي الذي منع اللاعبين الاوروبيين المشاركين بالتصفيات والادوار النهائية لكاس العالم باللعب في الدورات الاولمبية... ومع ذلك فان بالفريق الاولمبي التشيكي الذي سيقابل منتخبنا الوطني اليوم خمسة لاعبين من المنتخب القومي الاول.

● ومما يذكر أن هذا الفريق يتصدر مجموعته بالتصفيات الاولمبية بفارق ٣ نقاط عن يوغسلافيا كما تضم المجموعة فنلنده، بلجيكا والنمسا.. وبقيت للفريق مباراتان بالتصفيات سيلعبها الفريق في فيينا وبلغراد مع النمسا ويوغسلافيا.

● ويقول باتاه سكرتير الاتحاد التشيكي لكرة القدم ان مباراتنا مع منتخب الكويت تعتبر استعدادا لهاتين المباراتين المهمتين بالتصفيات الاولمبية.. واشار باتاه الى ان فكرته عن الكرة الكويتية جيدة خاصة وان الكويت تعادلت مع منتخب تشيكوسلوفاكيا الاول في كاس العالم ١٩٨٢ بنتيجة ١/١...، وقال: لا ننسى ان هناك العديد من المدربين التشيك في الكويت.. وما علمناه ان منتخب الكويت خسر بالتصفيات الاولمبية امام العراق.

● المنتخب التشيكي الاولمبي في تدريبه امس بالقادسية

افضل اللاعبين

وعن افضل اللاعبين قال يعتبر حارس المرمى ستيسكال من سبارتابراغ هو الحارس الاول الان لدينا بالتشيك وعمره ٢٥ عاما، كما ان هناك الظهير الايسر فيبر وهو من فريق دونا يسكاستيردا وعمره ٢٤ سنة وهو لاعب اساسي بالمنتخب الاول، وهناك دوستال قلب الدفاع وعمره ٢٣ سنة ويلعب لفريق ويتكافيتا. اضافة الى المهاجم سيفا الذي يلعب كجناح متحرك وعمره ٢٧ عاما ويلعب لنادي سلافيا براغا وهو من المنتخب الاول ايضا.

قبس رياضي

مأساة ... اتحادان ... عربيان للتايكواندو

يبدو ان انقسامات العالم العربي في مختلف المجالات والتي عانت منها الامة العربية سنوات واجيالا لم يسمع بها المسؤولون عن لعبة التايكواندو في هذه الدول العربية ... ففي الاسبوع الماضي شكلت تسع دول عربية اتحادا عربيا للتايكواندو ومقره بغداد وانتخب له رئيسا واميناً عاما بعد ان اقيمت في العاصمة العراقية اول بطولة عربية للتايكواندو.

... واليوم تبدأ في القاهرة اول «بطولة عربية» ايضا للعبة نفسها ... وقد وجهت الدعوة للاتحادات العربية للتايكواندو لتشكيل «اول» اتحاد عربي للعبة في القاهرة ... ولا ندري كيف يحدث ذلك ... واين الاتحاد العربي للالعاب الرياضية واين مسؤولياته وصلاحياته وهل يرضى ان يتقدم له اتحادان عربيان للعبة واحدة يطلبان عضويته !!

اسئلة عديدة، على الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وعلى رئيس اللجنة الاولمبية المصرية ورئيس اللجنة الاولمبية العراقية ان يتحركا لوقف هذه المهزلة ... او المأساة الرياضية ... قبل ان يتقدم الاتحادان العربيان للعبة التايكواندو لطلب عضوية الاتحاد الدولي ... ويصبح الامر اكثر سخرية والمأساة اكبر معاناة ... ولان أقل ما سيقال اننا «عربان» ولسنا امة عربية واحدة ...

اما الدول العربية التي شاركت في تاسيس الاتحاد العربي للتايكواندو في بغداد ... ثم انتقلت لتاسيس الاتحاد العربي للعبة نفسها في القاهرة ... فان لجانها الاولمبية مطالبة بمحاسبتها ووقفها عند حدها لان سكوت هذه اللجان يعني مشاركتها في مأساة تشكيل اتحادين عربيين للعبة التايكواندو ..

ومهما كانت الاسباب ... ومهما قيل عن تغيير المواعيد والدعوة اولا ... فان هذه تصرفات مرفوضة جملة وتفصيلا وعلى وزراء الشباب والرياضة العرب والجامعة العربية ممثلة بادارة رعاية الشباب فيها ان توقف هذه المأساة .

* * *

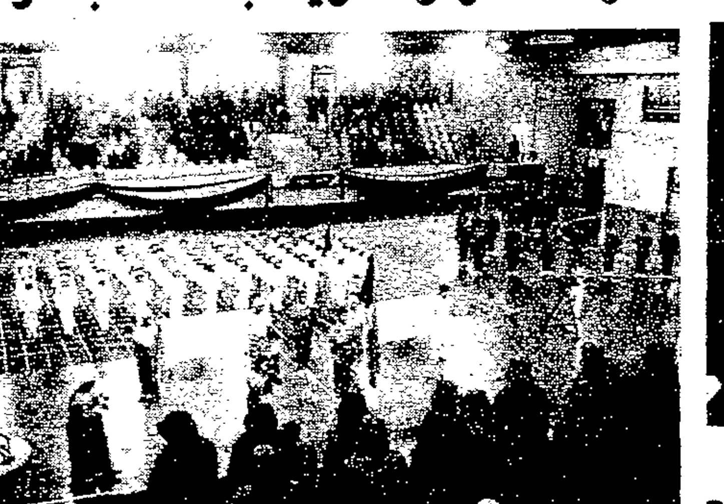
● منتخبنا الوطني الكويتي يخوض اليوم تجربته قبل الاخيرة استعدادا لكاس الخليج العربي التاسعة ... هذا المنتخب الذي سيمثل الكويت صاحبة الامجاد والصولات والجولات في هذا التجمع الخليجي عليه مسؤولية كبيرة ومطالب من الجميع الا يقل ما سيحققه فيها عما حققه زملاؤهم في البطولات السابقة ... واذا كنا فعلا نريد من لاعبينا وشبابنا ذلك، فان علينا ان ننسيهم كل الظروف التي منعتهم من تحقيق امل الجميع في تصفيات دورة سيئول ... وان نبدأ معهم صفحة جديدة من اجل هذه الدورة التي كانت وستظل المحور الاساسي للتنافس الخليجي الشريف على البطولة في مجال كرة القدم ...

من هنا نقول لكل الجمهور من عشاق «الازرق» ان مؤازرة المنتخب الوطني لكرة القدم امر اهم بكثير من التدريب نفسه ورفع معنويات أبنائنا بالحضور يساعدهم على العطاء الذي نريد ان يحققوا به الفوز والظهور المشرف لان البطولات نتاج طبيعي لحجم العطاء ... فلننس الماضي ونبدأ مرحلة جديدة ... وخسارة بطولة ليست نهاية العالم ... وما خسرناه في المرحلة السابقة يمكن ان نعوضه مع نفس فرق الاشقاء في المرحلة المقبلة اذا احسنا الوقوف مع فريقنا وساندناه ... وعلينا ان نبدأ من اليوم فالمنتخب الاولمبي التشيكي يعد لدورة سيئول وهو من احسن الفرق الاوروبية مستوى ...

خليل ريان

بطولة العيد الوطني الاولى لكرة اليد :
القادسية يهزم كاظمة ٣١/١٩ بعد وقت اضافي
طلال خالد الاحمد : شاركنا افراح الكويت بهذه البطولة

● الشيخ طلال يلقي كلمته



● طابور العرض العام من طلبة مركز تدريب كرة اليد

افتتحت امس على صالة اتحاد كرة اليد بطولة العيد الوطني الاولى في كرة اليد برعاية الشيخ طلال خالد الاحمد رئيس نادي الشباب الرياضي وحضور عدد من رؤساء الاتحادات والاندية الرياضية، واشتمل حفل الافتتاح على السلام الوطني ثم كلمة للشيخ طلال خالد الاحمد تقدم فيها بالنيابة عن الشباب الرياضي باجمل ايات التهاني والتبريكات لسمو امير البلاد المفدى وسمو ولي عهده الامين والى الحكومة الرشيدة والشعب الكويتي الوفي بمناسبة العيد الوطني المجيد، وقال الشيخ طلال انه ايمانا منا بدور الرياضة في التعبير عن الحب والوفاء والانتماء بوطننا المعطاء فقد شاركنا افراح الكويت بهذه البطولة والتي ساهمنا فيها مع اخواننا في الاتحاد الكويتي لكرة اليد برئاسة الشيخ سالم الفهد السالم الصباح، وقد قدم اعضاء الاتحاد كل عون ومساندة لانجاح البطولة، وفي هذه المناسبة اهنئ الرياضيين من شباب بلدنا الحبيب متمنيا للجميع التوفيق والنجاح .

ثم قدم مركز تدريب كرة اليد بمدرسة النجاح المتوسطة عرضا نال استحسان الحضور واشتمل على ٣ لوحات تعبر عن علم الكويت في الماضي، ٢٥ فبراير، علم الكويت في الحاضر .

القادسية يهزم كاظمة

خطف القادسية الفوز عى كاظمة بنتيجة ٢١/١٩ في اولى مباريات البطولة، وذلك في الشوط الثاني من الوقت الاضافي، وقد انتهى الشوط الاول من المباراة بنتيجة ١٠/٧ لصالح كاظمة الذي ظل متقدما طوال شوطي المباراة بفارق ثلاثة اهداف واستطاع القادسية ان يحقق اول تعادل له في الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني بنتيجة ١٥/١٥، ويتقدم كاظمة ١٧/١٦ ثم يتعادل القادسية في الثواني الاخيرة من الشوط بنتيجة ١٧/١٧، وفي الشوط الاول من الوقت الاضافي سجل كل منهما هدفا في مرمى الاخر لينتهي بالتعادل ١٨/١٨ وتشتد المباراة حماسا في الشوط الثاني ويتقدم القادسية ١٩/١٨ ثم يتعادلان ١٩/١٩، ثم يتقدم القادسية بفارق هدفين بفضل حارس مرماه عبدالرضا البلوشي وتالق صالح مهنا الذي سدد هدفي الفوز في الثواني الحاسمة من هذا الشوط، ليخرج كاظمة من البطولة .

ادار اللقاء عبدالرضا المحيميد وخلف العنزي .

■ العربي يفوز على اليرموك ٣٢/٢٢

● وفي اللقاء الثاني في البطولة فاز العربي على اليرموك ٣٢/٢٢، جاءت نتيجة الشوط الاول ١٧/١١ .



● صالح مهنا يسدد وعرقلة من هاني عبدالمجيد وعبدالله جاسم

منتخب مصر ٢ منتخب الامارات ١

دبي ـ واخ ـ فاز المنتخب المصري على منتخب الامارات لكرة القدم امس بهدفين مقابل هدف واحد.

وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل بهدف واحد لكل منهما حيث احرز لاعب الامارات عدنان الطلياني هدف الامارات في الدقيقة الخامسة واحرز لاعب المنتخب المصري جمال عبدالحميد هدف التعادل في الدقيقة السابعة.

وفي الشوط الثاني احرز لاعب المنتخب المصري ابراهيم حسن الهدف الثاني في الدقيقة ٤٣.

يعقوب نجم يسحب استقالته

علمت «القبس» ان يعقوب نجم أمين سر اتحاد كرة السلة قد حضر الاجتماع الاخير لمجلس الادارة وانه قرر سحب استقالته التي كان قد قدمها. وصرح مصدر مسؤول في الاتحاد لـ«القبس» انه لاصحة لما تردد عن تقديم استقالات اخرى للمجلس وان الاجتماع الاخير حضره جميع الاعضاء عدا سليمان الماجد لوجوده في المستشفى.

الصليبخات يهنىء القبس بالعيد الوطني للبلاد

تلقى القسم الرياضي برقية تهنئة بالعيد الوطني المجيد السابع والعشرين من محارب علي الرشيدي مدير كرة القدم عضو مجلس ادارة نادي الصليبخات الرياضي.

وفيما يلي نص البرقية : يسرني ان ابعث اليكم بالتهنئة والتبريكات بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني المجيد السابع والعشرين اعاده علينا وعليكم وعلى كويتنا الحبيب باليمن والسعادة في ظل حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى وولي عهده الامين .

● المحرر : شكرا لمحارب الرشيدي واسرة نادي الصليبخات، وكل عام وبلدنا الحبيب بخير وسعادة في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو امير البلاد المفدى وسمو ولي العهد الامين .

كاظمة يهزم التضامن ٣/صفر بالدوري الممتاز للطائرة

فاز كاظمة على التضامن ٣/صفر في اللقاء الذي جرى بينهما امس على صالة الدعية ضمن مباريات الدوري الممتاز للكرة الطائرة، جاءت نتيجة الاشواط الثلاثة ١١/١٥، ادار اللقاء الحكمان الدوليان عزمي سعودي وعبد الحميد الصفار، وبكاس «١٦» سنة فاز العربي على الشباب ٢/صفر بنتيجة ٧/١٥، ٤/١٥، الجهراء على الكويت ٢/صفر بنتيجة ٢/١٥، ٦/١٥.

دعوة الزميل الحسيني لكأس الخليج التاسعة

تلقى الزميل عبد المحسن الحسيني نائب رئيس الاتحاد الدولي رئيس الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية دعوة رسمية من الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب لحضور حفل افتتاح استاد الملك فهد بن عبد العزيز، كذلك الدورة التاسعة لكرة القدم لدول الخليج التي ستقام بين ٢ - ٨٨/٣/١٨.

سباق الضاحية للفروسية في الجهراء بمناسبة العيد الوطني اليوم

● المرحوم الشيخ يوسف سعود الصباح

تقيم هيئة فرسان الجهراء اليوم احتفالا كبيرا بمناسبة العيد الوطني المجيد السابع والعشرين حيث تنظم سباق اختراق الضاحية لمسافة ١٢ كم على كأس المرحوم الشيخ يوسف سعود الصباح وتشارك فيه ٤٦ رأسا من الجهراء وجليب الشيوخ، اضافة الى اشواط السباق العادية التي يشارك فيها ٢٢ جوادا وفرسا مقسمة على اربعة اشواط.

بطولة قفز الموانع على كأس الشيخ محمد عبدالله المبارك

يقام يوم الجمعة المقبل بنادي الصيد والفروسية بطولة قفز الموانع على الجوائز المقدمة من الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح وذلك ضمن الاحتفالات بالعيد الوطني السابع والعشرين وتبدأ البطولة الساعة الثانية بعد الظهر.

مباريات اليوم

* كرة القدم : دوري ٢٠ سنة يلعب الساعة الثالثة و٢٥ دقيقة خيطان والقادسية بخيطان، الجهراء والصليبخات بالجهراء، الساحل والعربي بالساحل، الفحيحيل والنصر بالفحيحيل، وفي الساعة الرابعة وخمسين دقيقة يلعب اليرموك والكويت باليرموك، كاظمة والسالمية بكاظمة .

* كرة اليد : مباريات الدور الاول لكاس العيد الوطني على صالة الاتحاد في الدعية حيث تقام ٤ مباريات .

* دوري الوزارات : كرة القدم وزارة المواصلات والهيئة العامة للاسكان الساعة الثانية و٤٥ دقيقة على ملعب الجامعة بالعديلية .

* الكرة الطائرة ـ كاس ١٦ سنة ـ يلعب الساحل والنصر الساعة الرابعة بصالة الدعية تليها مباراة الصليبخات والتضامن .

* كرة السلة ـ الدوري الممتاز ـ يلعب الصليبخات والفحيحيل الساعة الخامسة على صالة نادي الكويت بينما يلعب العربي والكويت الساعة السادسة على صالة العربي وفي دوري ١٦ سنة يلعب الساحل والعربي الساعة ٤,٣٠ ثم الكويت والشباب الساعة السادسة بصالة كيفان .

العميد المشاري يستقبل الفارس زعل رشيد ويكافئه


● العميد المشاري يتوسط وفد اتحاد الشرطة

استقبل العميد يوسف ثنيان المشاري - امين سر اتحاد الشرطة الرياضي بمكتبه بالادارة العامة لامن المنشآت صباح امس كلا من الرائد غانم احمد حمادة والرائد محمد البناي حيث قدما له رئيس العرفاء زعل رشيد - الفارس بفريق اتحاد الشرطة للفروسية لقفز الحواجز بمناسبة فوزه بكاس بطولة المرحوم الشيخ ناصر صباح الناصر الصباح (محافظ العاصمة سابقا) والتي نظمها الاتحاد وكذلك بكاس بطولة شركة دانهيل لقفز الحواجز التي اقيمت بنادي الصيد والفروسية.

حيث هنأه العميد المشاري على هذا الفوز وهذا المجهود الطيب الذي بذله وقرر مكافأته من قبل مجلس ادارة الاتحاد وتمنى له مزيدا من التوفيق والنجاح في البطولات والمسابقات المحلية والخارجية.

القادسية بطل دوري الملاكمة للرجال

احرز فريق الملاكمة بنادي القادسية كاس بطولة دوري الرجال بجدارة بعد تغلبه على فريق العربي بنتيجة ٢٠/١٦ في المباراة النهائية التي جرت مساء امس الاول على حلبة نادي النصر برعاية الشيخ مبارك جابر العلي الصباح رئيس الاتحاد وبحضور جمهور كثير من عشاق الملاكمة يتوسطهم اعضاء مجلس ادارة الاتحاد.

وقام رئيس الاتحاد وكبار الضيوف بتوزيع الكؤوس والدروع والميداليات على الفرق والملاكمة الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى في بطولتي الرجال والناشئين حيث تسلم القادسية كاس الرجال والعربي ثانيا والنصر ثالثا بينما تسلم نادي الجهراء كاس الناشئين والسالمية ثانيا والعربي ثالثا.

نيجيريا تهدد بمقاطعة بطولة اختراق الضاحية

ليغوس - رويتر - حثت نيجيريا الدول الافريقية على مقاطعة بطولة العالم لاختراق الضاحية بمدينة اوكلاند النيوزيلندية اذا ما شاركت فيها العداءة البريطانية زولا بود المولودة بجنوب افريقيا.

وقال وزير الرياضة النيجيري ورئيس المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا «بابو لاوال» وهو قائد سلاح الطيران ان بريطانيا تجاهلت الطلبات بعدم اشراك بود بالدورة، وسبق ان صرح لاوال بان الدول الافريقية قد تقاطع اولمبياد سيئول اذا سمح لرياضيين من مواليد جنوب افريقيا بالمشاركة بالدورة مع فرق دول اخرى، سبق ان قادت نيجيريا بنجاح ٣٢ دولة لمقاطعة العاب الكومنولث في اسكتلندا خلال عام ١٩٨٦.

خسارة ٣ مصنفات ببطولة اوكلاهوما للسيدات

اوكلاهوما - رويتر - خرجت المرشحة الخامسة الاسترالية دايان باليسترات من الدور الاول لبطولة اوكلاهوما للتنس للسيدات التي تبلغ جوائزها ١٠٠ الف دولار اثر خسارة غير متوقعة بنتيجة ٧/٥، ٧/٥ امام دينكي فان رينزبيرغ من جنوب افريقيا، اما المرشحة الرابعة السويدية كاترينا لندكفيست فقد فازت ٦/٢، ٥/٧ على الالمانية كلاوديا بورفيك.

كما خسرت البطولة المرشحتان الثانية البلغارية كاترينا ماليفا والثامنة كاثلين هورفات الاميركية، حيث فازت كاميلي بنجامين ٦/٤، ٦/٣، ٦/١ على ماليفا وفازت ايضا رايناخ ٦/٢، ٦/صفر على هورفات.

مفاجأتان ببطولة فيلادلفيا للتنس

فيلادلفيا - رويتر - وقعت مفاجأتان بالدور الاول لبطولة الولايات المتحدة للتنس للمحترفين داخل الصالات التي تبلغ جوائزها ٦٠٢ الف دولار حيث فاز الاميركي المتأهل ليف شيرياس ٦/١، ٦/٤ على الارجنتيني هوراتشيو دي لابينيا وفاز المكسيكي خورخي لوزانو ٦/٤، ٦/٢ على الاسترالي والي ماسور، ويحتل شيرياس المركز ١٤٩ بالتصنيف العالمي بينما لوزانو يحتل المركز ٨٨.

وفاز الاسترالي برود بريك دايك ٦/٤، ٦/٢، ٦/٧ على الاميركي مارك فلور كما فاز جوي رايف ٦/٧، ٦/١ على داني فيسر وتغلب دامير كيرتيك ٦/٣، ٦/٢ على ديفيد مكفيرسون وارون كريكستين ٦/٤، ٦/٣ على تيم ويلكيسون.

وتأهل للدور الثاني كريس بريدهام وترانت كونيل وغاري موللر وبيتر لوندغرين وريتشي رينبيرغ ومارتي ديفيز وتجدر الاشارة الى ان اللاعبين المصنفين الـ١٦ يتأهلون مباشرة للدور الثاني بدون لعب.

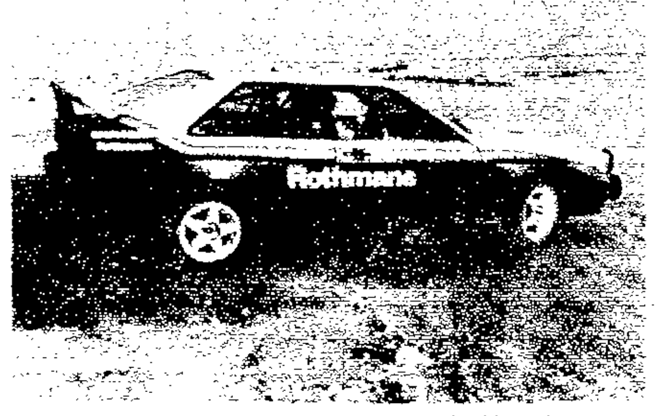
بيرد ثاني اعلى هداف بنادي بوسطن

نيويورك - ا ب - اصبح لاري بيرد ثاني اعلى هداف بتاريخ نادي بوسطن سلتيكس لكرة السلة حيث سجل مساء الاثنين ٣٦ نقطة بفوز الفريق ٩٥/٦٣ على نيويورك نيكس، وقد سجل بيرد ١٨ نقطة في كل من الشوطين.

وفاز دلاس مافيريكس ١١٤/١٠٧ على فينكس ضد هيوستون روكيتس ١١٩/١٠٦ على فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز ودنفر نوغيتس ١٠٠/٨٧ على واشنطن بوليتس وغولدين ستيت وريورز ١٢٣/١١١ على سان انتونيو سبيرز.

وفي مباراة واحدة بدوري هوكي الجليد فاز فريق منسوتا نورث ستارز ٤/٢ على تورنتو مبيل ليفس.

سعيد الهاجري نجم روثمانز مستعد للفوز في الكويت



تسبب انثقاب اطار في خسارة سعيد الهاجري وسيارته الجديدة اودي كواترو لرالي قطر الدولي، ولكن سعيد بطل راليات الشرق الاوسط مرتين ما زال رغم ذلك يعبر عن سروره باداء سيارته حيث صرح قائلا «ظهرت الاودي في راليات الشرق الاوسط السابقة وكانها مشؤومة، ولكن في رالي قطر هذا كانت السيارة رائعة، ومن الناحية الميكانيكية كانت مثالية وانحصرت المشاكل التي واجهتها في انثقاب الاطارات».

ومن الجدير بالذكر ان الهاجري قد استخدم سيارة اودي المذكورة لاول مرة في رالي قطر الصحراوي الذي جرى في منطقة وعرة جدا، وقد استغرق التأقلم على قيادة سيارة تيربو وقتا بسيطا.

من ناحية اخرى صرح ناطق باسم فريق رالي روثمانز الذي احال الى التقاعد سيارة البورش ٩١١ في نهاية ١٩٨٧ بعد اربع سنوات من النجاح الباهر «اننا سعداء جدا بالطريقة التي استخدم بها الهاجري السيارة الجديدة ونحن واثقون انه سيستعيد لقب بطولة الشرق الاوسط لقد كان انثقاب الاطار مؤسفا لكن ذلك يحدث طيلة الوقت في الراليات».

توزيع كؤوس وجوائز بطولة العيد الوطني للشطرنج
رئيس الاتحاد العربي يشيد بدور الكويت للرقي باللعبة

كتب عزالدين البالول:

برعاية الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وزير الاعلام الذي اناب عنه الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي مساء امس الاول في فندق ساس حفل توزيع جوائز بطولة العيد الوطني الثانية المفتوحة للشطرنج التي اقيمت في الفترة من ٣ الى ٢٢ يناير الحالي.

هذا وقد حضر حفل الختام رئيس الاتحاد العربي للشطرنج محمد رضا بالقاضي ورئيس الاتحاد المصري للشطرنج محمد زين العابدين الساداتي ونائب رئيس الاتحاد البحريني للشطرنج احمد الشومري وعدد من وكلاء الوزارات والدبلوماسيين.

● الفائزون مع كبار المدعوين وراعي الحفل

فقرات الحفل

بدأ الحفل بعزف السلام الوطني ثم تلاوة من القرآن الكريم ثم القى رئيس الاتحاد الكويتي للشطرنج ونائب رئيس الاتحاد العربي راشد الرحماني كلمة لهذه المناسبة أشاد بها بالشيخ جابر مبارك الحمد الصباح والشيخ فهد الاحمد لمساندتهما ودعمهما الكبير للاتحاد من اجل نشر رياضة الشطرنج في الكويت.

واضاف الرحماني بان الاتحاد الكويتي للشطرنج يتشرف باقامة بطولة العيد الوطني الثانية المفتوحة للشطرنج تعبيرا عن مشاركته بالعيد الوطني السابع والعشرين لكويتنا الحبيبة.

ثم هنأ الفائزين والفائزات على المراكز الاولى وتمنى لمن لم يحالفهم الحظ حظا اوفر في البطولات المقبلة.

وبعد ذلك القى الشيخ فهد الاحمد كلمة شكر فيها رئيس واعضاء الاتحاد الكويتي للشطرنج واوضح فيها سعادته لمشاركته بهذا التجمع وهنأ الفائزين والفائزات بحصولهم على مراكز متقدمة.

ثم القى محمد رضا بالقاضي رئيس الاتحاد العربي للشطرنج كلمة هنأ بها الكويت اميرا وحكومة وشعبا بالعيد الوطني السابع والعشرين وشكر باسم الاتحاد العربي للشطرنج وباسمه شخصيا المسؤولين في الكويت على الاهتمام الذي يولونه للرقي برياضة الشطرنج.

وبعد ذلك تم توزيع الجوائز على الفائزين حيث جاءت النتائج كالتالي:

● فريق المستوى الاول: منصور الاستاذ وحصل على ٩ نقاط، وكل من فهد البسام واحمد عماد طه على ٨ نقاط، سعيد مصطفى على ٨ نقاط، عبدالعزيز كشاكش ٧ر٥ نقاط، وكل من ربيع عبدالمنعم ود. سعد الحريري وغسان يوسف الغانم ٧ نقاط، بدر الهاجري ٦ر٥، محمود الاستاذ ٦ر٥.

● فريق الفتيات: حنان الرحماني ٨ر٥ نقاط، هيام فوزي ٨ر٥ نقاط، شريل بنيرو ٦ نقاط، ريهام محمد ٤ نقاط، هدايا عبداللطيف نقطتين، ايتين الاخطابي نقطة واحدة.

● فريق المستوى الثاني: سيرجي فالوبيتا ٨ر٥ نقاط، عبدالرحمن موسى ٨ر٥ نقاط، وكل من فاسيلس ميتكاس وثامر عبدالستار ٨، رادا كرشنا ٧ر٥ نقاط، محيي الدين السيد ٧ر٥ نقاط وكل من خالد العدواني وابراهيم احمد سعيد وناصر علي مقصيد ٧ نقاط.


● منصور الاستاذ اول الرجال


● حنان الرحماني اولى الفتيات

لمناسبة العيد الوطني وبرعاية وزير الكهرباء والماء
اليوم الماراثون الرابع لحملة ترشيد الاستهلاك

برعاية وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة تقام في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم بطولة سباق الماراثون الرابع لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين على كاس ترشيد استهلاك الكهرباء والماء.

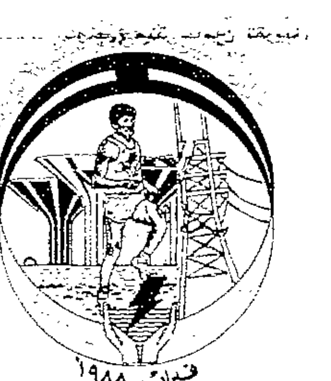
وقد اعدت اللجنة المنظمة العليا برئاسة سامي الابراهيم الوكيل المساعد للشؤون الادارية وعضوية خالد البديوي «مدير السباق» وعبدالرحمن العمران ويوسف العجيل وعبدالله الهاجري وعبداللطيف العروج وعلي الملا «اعضاء» كافة الترتيبات اللازمة لضمان نجاح هذا السباق السنوي حيث اعدت اكثر من ٤٠ جائزة للفائزين في الفئات الاربع.. وسوف يكون السباق على النحو التالي:

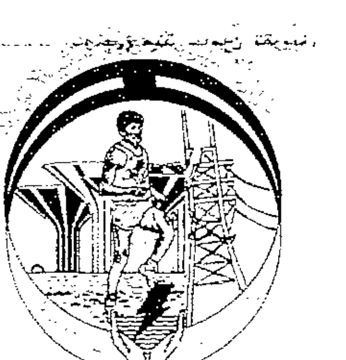
* يبدأ السباق في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم من امام فندق المسيلة وسيكون تجمع الفئات الاولى والثانية والرابعة امام الفندق قبل موعد السباق بساعتين على الاقل وتجمع الفئة الثالثة «تحت ١٤ سنة» بنادي الشعب.

* ستوزع الفانلات والارقام الخاصة بكل فئة من التاسعة صباحا وحتى الثانية ظهرا في المكان المخصص للتجمع امام فندق المسيلة ونادي الشعب.

* تتولى وزارة الداخلية اغلاق الطريق عند بداية السباق والعمل على تامين المتسابقين طوال خط سير السباق.

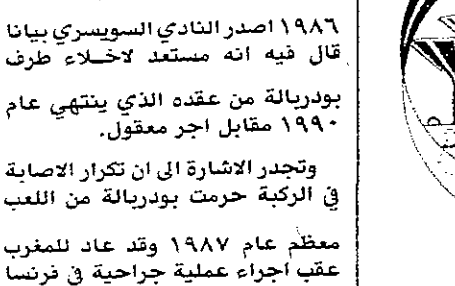
* يقام الحفل الختامي للسباق بنادي بنيد القار التابع لشركة المشروعات السياحية حيث سيتم توزيع الجوائز على الفائزين في الفئات الاربع كما تقدم عدة فقرات ترويحية.




● د. حمود الرقبة



● شعار البطولة



فوز كلية التربية الاساسية لمهرجان التعليم التطبيقي

ضمن مشاركة الهيئة العام للتعليم التطبيقي والتدريب في احتفالات العيد الوطني المجيد، أقامت عمادة شؤون الطلبة والمتدربين (قسم النشاط الرياضي) بالهيئة يوم أمس الاول مهرجانا رياضيا كبيرا شارك فيه الطلبة والمتدربون في الكليات والمراكز والدورات الخاصة ومدارس التعليم الموازي وديوان عام الهيئة وأعضاء هيئة التدريس والخريجون أيضا.

وأقيم المهرجان على ملاعب مركز الاتصالات والملاحة الجوية بمنطقة الشويخ واشتمل على بطولات رياضية في كرة القدم والسلة والطاولة والطائرة ومسابقة في اللياقة البدنية، كما تخللته مسابقات والعاب ترويحية متنوعة.

وقد أسفرت النتائج عن فوز كلية التربية الاساسية بالمركز الاول في بطولات كرة القدم والسلة والطائرة الى جانب مسابقة اللياقة البدنية، وفازت كلية الدراسات التكنولوجية «أ» بالمركز الاول في بطولة كرة الطاولة.

حضر المهرجان هشام المطوع عميد شؤون الطلبة والمتدربين، سعود جعفر مساعد المدير العام للشؤون الادارية والمالية، خليل ابراهيم مدير مركز الاتصالات والملاحة الجوية، فهد الكتمان مساعد عميد شؤون الطلبة والمتدربين للنشاط الطلابي، د. أحمد السرهيد رئيس قسم التربية الرياضية بكلية التربية الاساسية علي المطاوعة رئيس قسم النشاط الرياضي بالعمادة ورؤساء مكاتب شؤون الطلبة والمتدربين بكليات الهيئة وجمهور كبير من المشاهدين.

وفي ختام بطولات المهرجان قام عميد شؤون الطلبة بتوزيع الكؤوس والجوائز التقديرية والميداليات على الفرق الفائزة وعلى المشاركين في المهرجان.


● كبار المسؤولين يستعدون لتقديم الكؤوس والجوائز

فينابلز خطف الحارس ميمز من ايفرتون

لندن - رويتر - ضمن محاولاته للعثور على بديل لحارس مرماه الدولي المخضرم راي كليمنس الذي قارب على الاعتزال، وقع نادي توتنهام عقدا مع نادي ايفرتون لانتقال حارس مرماه الثاني بوبي ميمز على سبيل الاعارة، واعرب تيري فينابلز مدرب توتنهام عن أمله في أن تتحول الصفقة الى انتقال كامل خلال اسبوع بعد الاتفاق على الأجر النهائي (حوالي ٤٠٠ الف جنيه استرليني) والاتفاق مع اللاعب على شروطه الشخصية وعلى الفور أعلن فينابلز اختيار ميمز ليلعب مع توتنهام ضد مانشستر يونايتد بالدوري امس (الثلاثاء) بدلا من توني باركس الذي حل بدلا من كليمنس منذ اصابته في منتصف أكتوبر الماضي.

وتجدر الاشارة الى ان ميمز أثبت جدارته الموسم الماضي عندما لعب بدلا من نيفيل ساوثهول بحراسة مرمى ايفرتون فترة خسار طويلة خلال اصابة الحارس الاول.

نفراتيلوفا تسبق فيلاندر بجوائز التنس

ارلنغتون - تكساس - رويتر - منذ بداية عام ١٩٨٨ الجاري يبلغ اجمالي الجوائز التي حصل عليها لاعب التنس السويدي ماتس فيلاندر ١٠٤٩٩٧ دولارا يليه مواطنه ستيفان ادبيرغ برصيد ٩٧٦٥٣ دولارا ثم الفرنسي يانيك نواه برصيد ٩٤٢١٩ دولارا والاسترالي بات كاش برصيد ٦٣١١٤ دولارا، ويحتل الاميركي اندريه غاسي المركز الخامس برصيد ٥٣٥٧٠ دولارا، ويحتل بوريس بيكر المركز الخامس عشر برصيد ٣٠٩١٧ دولارا.

وبالنسبة للسيدات تحتل الاميركية مارتينا نفراتيلوفا المركز الاول وجمعت ١٥٦١٢٩ دولارا تلتها مواطنتها بام شرايفر برصيد ١١٧٢٠٠ دولارا ثم الالمانية شتيفي غراف ١١٤٤١٢ دولارا وكريس ايفرت ٦٣٩٠٠ دولار، وبالمركز الخامس تأتي الالمانية كلاوديا كوهيدي كيلش برصيد ٤٧٢٢٥ دولارا.

دورة الالعاب الاولمبية الشتوية - الـ ١٥ - كالغاري
رقم قياسي للاميركية بلير بسباق ٥٠٠م
ذهبيتان للسويد والنمسا بالسلالوم واختراق الضاحية

كالغاري - رويتر - اشتركت بوني بلير والسوفيتي يانيس كيبورز في كسر هيمنة الالمان الشرقيين في سباقات التزلج السريع خلال الالعاب الاولمبية الشتوية الخامسة عشرة في كالغاري.

فقد حصل كيبورز على ذهبية عربة التزلج بعد ان تعطلت المسابقة ٣ ايام بسبب الطقس، اما الالماني الشرقي حامل اللقب فولفغانغ هوب والذي كان مرشحا بقوة للمركز الاول فقد حصل على الفضية.

ونجحت الاميركية بلير بخطف ذهبية سباق ٥٠٠م من بطلة سراييفو الالمانية الشرقية كريستا روذنبيرغر التي كانت قد حطمت الزمن القياسي العالمي للسباق مسجلة ٣٩ر١٢ث لكن بلير حطمت ايضا الزمن الجديد وسجلت ٣٩ر١٠ث. وفي التزلج الالبي استمرت صحوة النمساويين حيث فازت سيغفريد فولف بذهبية مسابقة سوبر جيانت سلالوم ونالت السويد ذهبية ثانية باليوم العاشر للدورة بفوز فريق الرجال بسباق التتابع باختراق الضاحية ٤×١٠كم، ونال الفريق السوفيتي الميدالية الفضية والتشيكي البرونزية ومرة اخرى تسببت الظروف الجوية بتاجيل سباق القفز من ارتفاع ٩٠م، كما تاجل سباق القفز من ارتفاع ٧٠م.

هوكي الجليد

وفي مباريات المجموعة (أ) بمسابقة هوكي الجليد فازت فنلندا ٥/١ على بولندا وسويسرا ٣/صفر على فرنسا وتعادلت السويد وكندا بهدفين لكل منهما، وتتساوى فنلندا والسويد وكندا بصدارة المجموعة برصيد ٧ نقط لكل منها وتأهلت جميعها للدور التالي تليها سويسرا برصيد ٦ نقط ثم بولندا برصيد نقطة واحدة واخيرا فرنسا دون نقط من ٥ مباريات. وكانت فرق الاتحاد السوفيتي والمانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا قد تأهلت عن المجموعة (ب)، وفي دور الميداليات تلعب اليوم كندا ضد المانيا الغربية والسويد ضد الاتحاد السوفيتي وفنلندا ضد تشيكوسلوفاكيا.

وفي دور الترضية تلعب النرويج ضد فرنسا لتحديد المركز ١١ والنمسا ضد بولندا لتحديد المركز التاسع.

● الامير رينيه امير موناكو وابنته ستيفاني يشاهدان الامير البير

البير حقق حلمه

قال الامير البير دو موناكو الذي يشارك بالدورة تحت اسم «البير غريمالدي» انه قد حقق ما كان يتطلع اليه من خلال مشاركته بالدورة في سباق عربة التزلج حيث احتل المركز الخامس والعشرين، وكان قد صرح لدى وصوله الى كندا بانه يتوقع احتلال مركز ما بين ٢٥ - ٣٠. وقد بدأ الامير البير بممارسة هذه الرياضة قبل ٤ سنوات وقد حضر الى كالغاري لمشاهدته والده الامير رينيه وشقيقتيه كارولين وستيفاني.

دفاع بولندي

حاولت بولندا الدفاع عن اخفاق نجم فريق هوكي الجليد باروسلاف مورافيتشكي باجتياز اختبار فحص المنشطات الاسبوع الماضي، وعقد طبيب الوفد جيرزي فيدوتشوفسكي مؤتمرا صحفيا انتقد فيه الاجراءات الامنية في غرف الملابس بالملاعب التي تجرى فيها مباريات الهوكي، وقال ان اللاعبين البولنديين فوجئوا بكثير من الفوضى عند عودتهم من المباراة ضد فرنسا، والمح رئيس الوفد زبينيو غلابا من طرف خفي بان احدا قد وضع عقاقير ممنوعة في مشروبات اللاعبين دون علم ادارة الوفد مما ادى لاستبعاد مورافينتشي من الدورة وايقافه ١٨ شهرا.

● النمساوية سيغفريد فولف

● الاميركية بوني بلير (رويتر)

التنظيمات الرياضية تكرم وزير الاعلام السبت المقبل

تقيم التنظيمات الرياضية بدعوة من اتحاد كرة القدم حفل تكريم للشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وزير الاعلام في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء يوم السبت المقبل بفندق كويت ريجنسي بالاس.

دعوة رئيس اتحاد القدم لحضور بطولة اندية مجلس التعاون

استقبل الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم محمد صقر عضو مجلس ادارة نادي الشارقة الرياضي بدولة الامارات العربية المتحدة حيث قام بتسليم الشيخ فهد دعوة لحضور بطولة اندية مجلس التعاون السادسة لكرة القدم التي سينظمها نادي الشارقة الرياضي خلال الفترة من ٢٥ مارس الى ٤ ابريل المقبل يشارك فيها نادي كاظمة الرياضي ممثلا للكويت.

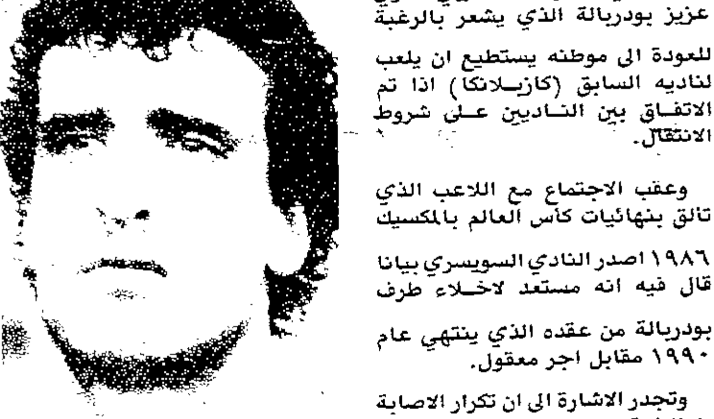
● كما استقبل الشيخ فهد الوفد الهندي الجوالة الذي يقوم بجولة حول العالم بالدراجات وهم فخر الدين بوت، داود مندورا طاهر سيف الدين، زوزو يوسف، خزيمة طاهر، حاتم عباس. حيث رحب الشيخ فهد بهم في الكويت وتمنى لهم التوفيق في رحلتهم.

سيون مستعد لاطلاق سراح عزيز بودربالة

جنيف - رويتر - اعلن نادي سيون السويسري ان الهداف المغربي الدولي عزيز بودربالة الذي يشعر بالرغبة للعودة الى موطنه يستطيع ان يلعب لناديه السابق (كازبلانكا) اذا تم الاتفاق بين الناديين على شروط الانتقال.

وعقب الاجتماع مع اللاعب الذي تالق بنهائيات كاس العالم بالمكسيك ١٩٨٦ اصدر النادي السويسري بيانا قال فيه انه مستعد لاخلاء طرف بودربالة من عقده الذي ينتهي عام ١٩٩٠ مقابل اجر معقول.

وتجدر الاشارة الى ان تكرار الاصابة في الركبة حرمت بودربالة من اللعب معظم عام ١٩٨٧ وقد عاد للمغرب عقب اجراء عملية جراحية في فرنسا خلال ديسمبر الماضي، ومع استئناف الدوري عقب عطلة الشتاء ابدى بودربالة رغبة بالعودة لناديه السابق.


● عزيز بودرباله

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس. تلكس: ٢٢٣٧٠ — الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١/١١-٠ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

العرب والعالم

الانتفاضة باستقبال شولتز

بقلم: هشام شرابي

(١)

قابل في الاسبوع الماضي وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز اعضاء مجلس رؤساء الجمعيات العربية الاميركية واكد لهم ان الولايات المتحدة مصممة على ايجاد حل شامل وسريع لقضية الشرق الاوسط.

وعندما ساله احد المدعوين اذا كان هذا يتضمن منح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة، اجاب: «لقد تبين لنا ان المسؤولين في العالم العربي يدعمون مبدأ الهوية الفلسطينية لا فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة. لهذا فقد دعونا في مبادرتنا الاخيرة «مبادرة ريغن» الى تشكيل كيان فلسطيني يرتبط بالاردن، وهذا يعني استقلال الفلسطينيين في تدبير امورهم ضمن كيان وطني، لكنه لا يعني قيام دولة مستقلة. لا، ان فكرة الدولة المستقلة ليست مطروحة على مائدة المفاوضات».

(٢)

منذ بضعة ايام اجتمعت بجين شارب، احد ابرز الخبراء الاميركيين في موضوع النزاعات الدولية واساليب اللاعنف، بعد زيارة استغرقت اسبوعين قام بها الى الضفة الغربية وغزة.

سألته عن ردة الفعل المتوقعة لدى زيارة شولتز الى القدس. فقال ان الفلسطينيين في القرى والمدن والمخيمات فقدوا الثقة بالوعود وبالمبادرات الدبلوماسية الاميركية ولا يهمهم الان سوى التخلص من الاحتلال الاسرائيلي. هذا مطلبهم الاول والاساسي، ولن يرضوا بالبدائل التي سيعرضها شولتز، وسيستمرون في مقاومة الاحتلال ورفض العودة الى «الهدوء» حتى يزول الاحتلال الاسرائيلي.

ثم وصف الاوضاع كما شاهدها بنفسه.

قال ان القمع الاسرائيلي اعنف واقسى بكثير مما يبدو في وسائل الاعلام الدولية. هناك تحالف واضح بين الجيش والمستوطنين المسلحين، والاثنان يقومان معا بتطويق القرى والمخيمات في الليل وباعتقال المئات من المدنيين وضربهم واذلالهم وتحطيم نوافذ البيوت والسيارات الخ.

ويستمر الجنود الاسرائيليون باطلاق الرصاص على المتظاهرين العزل من السلاح، ويستعملون احيانا نوعا من الرصاص الذي يشبه رصاص الدم دم وينفجر عند اختراق الجسم. وقال انه شاهد مصابين في مستشفى نابلس من الذين تعرضوا لمثل هذه الاصابات.

وفي ما يتعلق باستمرار الانتفاضة، قال ان الفلسطينيين قادرون على المضي في الاضراب ومجابهة الاحتلال الى ما لا نهاية، وقدم امثلة على الوحدة الوطنية التي عمت الشعب الفلسطيني والتعاون بين فئاته المختلفة على كل المستويات.

وقال، حتى لو منع عنهم الدعم المالي من الخارج فهم قادرون على الاعتماد على الذات والاستمرار في المقاومة باشكال مختلفة الى امد طويل. وقال: «بنظري، ان استمر الفلسطينيون على اسلوبهم الحالي فان هزيمتهم ستكون مستحيلة».

(٣)

ثم وصف الوضع الاسرائيلي الداخلي والتاثير النفسي والسياسي الذي احدثته الانتفاضة بين الاسرائيليين.

قال: ان اليهود في اسرائيل يعانون ازمة نفسية عميقة على شكل بارنويا جماعية: فهم يشعرون انهم معرضون لخطر الابادة، كالتي تعرضوا اليها في الهلوكوست. انهم لاول مرة منذ تاسيس دولتهم يجابهون الخطر من الداخل، فلا يعرفون ماذا يفعلون. في هذا الوضع النفسي يبدو لهم الفلسطينيون على انهم عدو شرس لا يرمي الى انهاء الاحتلال وحسب بل الى القضاء على اسرائيل واسترجاع فلسطين بكاملها.

ومما يزيد من حدة ردة الفعل هذه معرفتهم (التي يحاولون دائما تجاهلها او كبتها او ابرازها على غير حقيقتها) بما فعلوه بالشعب الفلسطيني خلال الاربعين سنة الاخيرة ـ حالة من الشعور بالذنب في اعماق اللاوعي. لهذا تراهم ينكرون، الواقع وما يحدث فيه ويعكسونه بحيث يصبح الفلسطيني (طفلا كان ام رجلا ام امرأة) عدوا مجرما. ويصبحون هم الضحية التي على وشك ان يضحى بها. من هنا التخبط الجنوني في وجه المدنيين العزل ومعاملتهم معاملة هزت الضمير العالمي.

(٤)

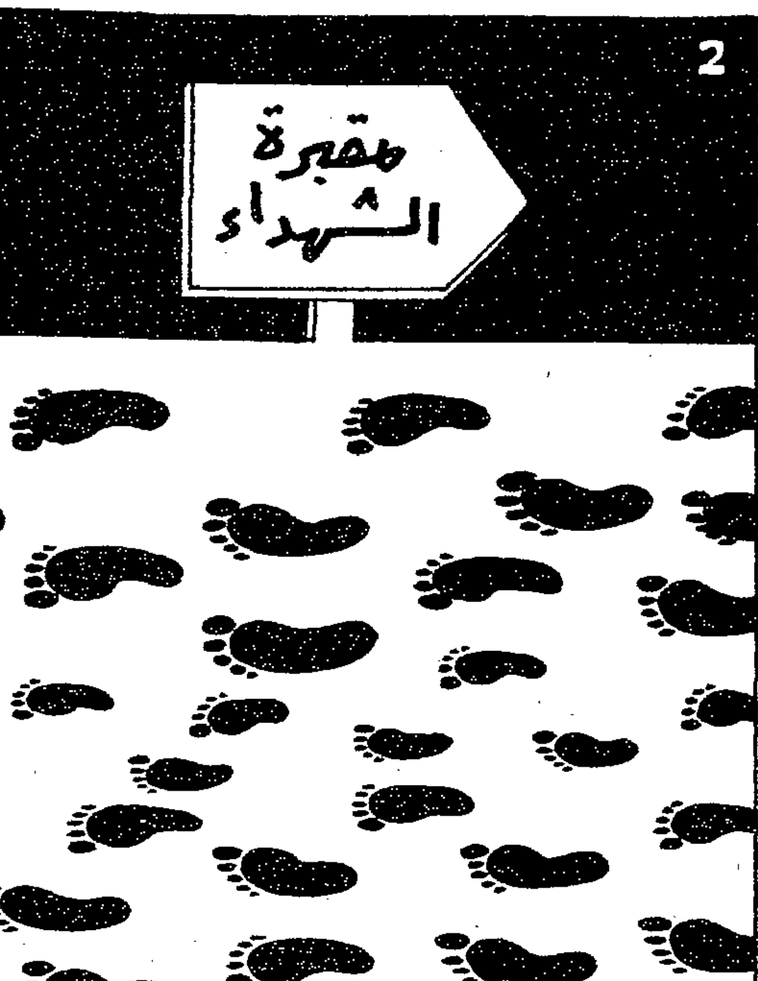
وقال: ان ما ينطبق على مجمل الاسرائيليين ينطبق على القيادة الاسرائيلية بشكل خاص ومكثف، فمسؤولية ما ارتكب ويرتكب ضد الشعب الفلسطيني يتحملها في المكان الاول اولئك الذين يتخذون القرارات وينفذون السياسة الاسرائيلية العنصرية.

وقال ان تخوفي الاكبر هو ان يدفع الاسرائيليون المقاومة الشعبية الى استعمال العنف المباشر ـ كاحراق سيارة باص او قتل مستوطنين معتدين، او زرع قنبلة موقوتة يذهب ضحيتها عدد من المدنيين الاسرائيليين. هذا من شانه ان يغير الوضع الحاضر ويمنح شامير ورابين الفرصة لشن حملة قمعية اشرس بكثير من اعمال القمع الحالية.

حتى الان لم يسفك دم اسرائيلي واحد، ومع ذلك تصرفت اسرائيل تصرف الدول العنصرية الفاشية. خوفي ان يقع حادث يقتل فيه عدد من الاسرائيليين فتتبعه مجازر ضد الفلسطينيين ثم ابعاد جماعي لفئات مختلفة من السكان.

ان الوضع في غاية الدقة، والانفجار يمكن ان يحدث في اية لحظة، ان زيارة شولتز لن تهدىء الوضع، ولن تؤدي الى بداية حل، بل ستزيد من الشعور بالاحباط والغضب ضد اسرائيل واميركا. لقد دخلت المقاومة الفلسطينية في مرحلة جديدة سيكون لها اثر عميق في المنطقة كلها.





وفاة طالب اثناء نزوله من باص مدرسته

كتب عباس ناظم:

وقع في نهاية الاسبوع الماضي حادث مروع راح ضحيته فتى في الرابعة عشرة من العمر يدعى احمد عبدالله قعدان وهو طالب بمتوسطة الجابرية (رابع متوسط) وذلك نتيجة لتهور سائق باص مدرسته.

فقد كان الطالب احمد عائدا بباص المدرسة في الساعة الثانية ظهرا عندما توقف في شارع المثنى لنزول عدد من الطلبة. وفي لحظة نزول احمد اغلق سائق الباص (هندي الجنسية) الباب على قدميه ثم اقلع بالباص مما تسبب في سقوطه على رأسه. واستمر الباص منطلقا وساحبا الطالب احمد لمسافة (٣٠ مترا) معلق القدمين بباب الباص، وقد توقف بعد هذه المسافة على صرخات من المواطنين الذين هرعوا لنجدة الطالب الذي مات بالحال.

والده عبدالله محمد قعدان الموظف ببلدية الكويت قال لـ«القبس»، بانه رب اسرة تتالف من ستة اولاد وبنتين، وقد فجع بموت ولده وهو بالدوام.

وما زال التحقيق مستمرا بالقضية وقد شهد بذلك العديد من الطلبة لسلطات التحقيق. اما سائق الباص فما زال محتجزا بالمخفر.


● الطالب الضحية احمد قعدان

جان اطفأت ١٣ شمعة بعد المائة!

احتفلت جان كيمون المولودة في عام ١٨٧٥ اول امس بعيد ميلادها الـ ١١٣ مع اصدقائها وصديقاتها في احدى دور العجزة بمدينة «آرل» الفرنسية.


الصورة: جان تنفخ في محاولة لاطفاء شموع كعكة عيد ميلادها. (رويتر)

قاتل مدان يحظى باهتمام عالمي

واشنطن ـ واخ ـ ولي داردن قاتل مدان محكوم عليه بالاعدام بولاية فلوريدا الاميركية منذ ١٤ سنة لكن المحاكم اوقفت تنفيذ الحكم عليه ست مرات وهو امر لم يحدث لاي سجين اخر على قائمة منتظري الاعدام في تاريخ اميركا.

والان يصعد داردن حملته الهادفة الى اعادة محاكمته عبر محاولة ايصال قضيته الى المحكمة العليا الاميركية التي انعقدت امس الاول بعد اجازتها وبكامل اعضائها.

ويقول ولي داردن البالغ من العمر (٥٤) سنة انه بريء ولن يتوقف عن رفع صوته طالما ان في جسمه عرقا ينبض بالحياة.

ومما يحفزه على متابعة سعيه الحثيث حصوله على دعم عدد من الشخصيات والهيئات المعروفة في العالم من امثال داعية حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي اندريه سخاروف والنائب الديمقراطي عن ولاية متشيغان جان كانيورز والممثلة مارغريت تيلز ونجم الروك البريطاني بيتر جبريل ومنظمة العفو الدولية.

وقد طالب هؤلاء وغيرهم حاكم ولاية فلوريدا بمنح العفو لداردن منوهين بشهادتي رجل ريف وسيدة اكدا فيهما ان المتهم المدان لم يكن في مكان الجريمة لدى حدوثها.

غير معقول

ان تحرم وزارة التربية المدرس من قضاء اجازة الثلاثة ايام ـ الخميس والجمعة والسبت ـ في الخارج فيما عدا المسافرين للعمرة برا! فقد رفضت الوزارة اعطاء «خروجية» للمدرسين» دون مبرر!

نداء

الى وزارة الاعلام بالا تحرم المشاهدين مستقبلا من السهر مع احتفالات العيد الوطني الموسيقية والغنائية على الهواء مباشرة على الشاشة الصغيرة.

أسرار الديرة

* احد الفنيين قدم تقريرا مدعما بالوثائق الى شخصية مسؤولة عن تجاوزات كان يمارسها احد المسؤولين في احدى وزارات الخدمات.

***

* احد دكاترة الجامعة سيترك منصبه الفني الذي كلف به بسبب خلاف مع رئيسه المباشر بالجامعة.

***

* احد الوكلاء سيتقل بعد حوالي شهرين امينا عاما لاحدى اللجان التي استقر الرأي على ضرورة تعيين امين عام متفرغ تماما لاعمالها.

حيوان نادر في الصين

ووهان ـ شينخوا ـ في محافظة تشو شي بمقاطعة هوبي وسط الصين تم صيد حيوان اسود نادر يبلغ طوله حوالي ١٢٠ سم وارتفاع قامته ٧٥سم ووزنه ١٧ كيلوغراما.

ويشبه هذا الحيوان الحمار من حيث رأسه غير ان له في رأسه قرنين ويشبه انفه انف البقر وجسمه كجسم الايل النهري وارجله كارجل الشمواة وذيله يماثل ذيل الغنم. وجدير بالذكر ان هذا الحيوان النادر يرعى الان الاعشاب مثل الحيوانات الاليفة.

بلا قناع

وللقلب حديث ..!!

في عرس الوطن .. كم يحلو الحديث عن الوطن .. وهل يحلو الحديث الا عن الوطن وفي الوطن..

وهذا حديث من القلب الى الوطن .. او من الوطن الى الوطن .. او من القلب الى القلب.

جميل ان نقيم الزينات للوطن وجميل ان نقرع الطبول في يوم الوطن .. وجميل ان تشدو حناجرنا بعيد الوطن .. بنشيد الوطن ..

اللهم لا اعتراض على هذا بل فخر وزهو ـ وربي ـ ولكن علينا ان نتقي سذاجة الفرح وبساطته .. لندخل بعمق الاشياء مستفيدين من جو الفرح وصحوة المواطنة..

الشباب ايها الناس .. هذه القوة الفاعلة المتحفزة .. هذه الثروة الهادرة .. علينا ان نصرف لهم جل طاقتنا واهتمامنا .. علينا ان نلتفت لهم بكلنا حتى لا يفلتوا من ايدينا .. فنقعد ملومين محسورين!!

في مصر وحسب متابعاتي الدقيقة .. تسربت المخدرات الى نفوس الشباب بشكل بات يهددهم هناك .. وبدأت قلوبهم ترجف .. لان هذه المخدرات الملعونة .. طاعون ينهش قلب المجتمع .. ويأكل روح الوطن .. كان الموضوع مغطى ومستورا، ولكن الانتشار السريع لداء المخدرات .. كشف المستور وصارت القضية علنية وتناولتها الصحف باشكال شتى وطرحت نفسها في مناقشات مجلس الشعب المصري .. وهذه قمة الشجاعة الادبية !!

الكل هناك خائف .. لان المخدرات يتعدى خطرها المتعاطي نفسه ليشمل المجتمع .. فهذا المتعاطي .. سيسرق حتى يتعاطى .. لان المخدرات تبخر اكبر الثروات وتطيرها في الهواء .. والمتعاطي سيقتل ان اضطره الامر لذلك .. والمتعاطي سيبيع شرفه اذا كان بيع الشرف يوفر له ما تهفو اليه نفسه المريضة الملتاعة!!

العالم بات قرية صغيرة .. وسرعة التاثر السلبي صارت بسرعة البرق .. والخوف ثم الخوف هو الذي يدعو هذا القلم لان ينبه للشباب وطاقاتهم ورغباتهم وما تهفو اليه نفوسهم .. وضرورة المحافظة عليهم قبل ان يتسرب اليهم ذلك الغول المدمر .. او غيلان اخرى كثيرة .. هي اشد واعنف ـ ربما ـ مما نتصور!!

لا بد من دراسات وبحوث واستقدام اهل الخبرة والعلم وذوي المعرفة باتجاهات وطموحات الشباب، حتى نوفر لشبابنا امنا اجتماعيا .. وأمنا مستقبليا، ولا بد من ربط الشباب بالارض، وايجاد الوعي الوطني بنفوسهم وداخل عقولهم، ولا بد من اشعارهم بقيمهم الحالية والمستقبلية!!

وعلينا الا ننسى خطر الشباب على الشباب انفسهم .. خطر بعضهم على البعض الاخر. وعلى المسؤولين او المهتمين بقضايا الشباب ان يسالوا ويستفسروا عن سلوكيات الشباب وتصرفاتهم، من خلال مسؤولي نوادي الشباب الذين يعايشون الشباب معايشة واقعية!!

وعلينا ان نهتم بشبابنا اما زيد وعبيد وزوير وعوير فلسنا مسؤولين عنهم لاننا لا نهدي من احببنا .. ولكن الله يهدي من يشاء!!

صالح الشايجي

هيروين بـ ١,٨ مليار دولار مهرب بتماثيل

شيكاغو ـ رويتر ـ قالت السلطات الاميركية انها ضبطت كمية من الهيروين قيمتها ١,٨ مليار دولار تم تهريبها من تايلاند في سبعة تماثيل.

وقال ممثلو الادعاء امس الاول ان رجال الامن اشتبهوا في تلك التماثيل لدى وصولها الى مطار اوهاري الدولي مقبلة من بانكوك وقاموا بفتحها وعثروا على ٥٧٥ كيلوغراما من الهيروين.

واعاد رجال الامن كمية صغيرة من الهيروين الى التماثيل ثم ارسلوها في طريقها مرة اخرى.

وقال ممثل الادعاء انطون فالوكيس انه بعد توقف شحنة التماثيل بالقرب من شيكاغو اتجهت الى مدينة نيويورك حيث اعتقل ستة رجال عندما تسلموها في مطلع الاسبوع الحالي.

دريشة القبس

هل نحن فعلا؟

الصحافة .. هل هي فعلا سلطة رابعة كما يشاع .. وهل تملك قوة يمكن ان تضعها في المرتبة الرابعة بعد السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية؟

انني شخصيا لا ارى في الصحافة اية سلطة حقيقية الا في المجتمعات المتقدمة ذات النظم السياسية والديمقراطية العريقة التي تتحرك الصحافة من خلالها في جو من المسؤولية القانونية والمهنية والاخلاقية ..

دور الصحافة هنا في مجتمعنا الخليجي، هو نقل الاخبار، فقط .. وليس ايضا جميع الاخبار التي تهم الناس او شرائحهم الكبيرة .. بل الاخبار التي تكون مقبولة .. ولهذا فانني لا اتفق مع المسؤول الكبير الذي رحب في حديثي معه يوم امس بقوله: اهلا بالسلطة الرابعة. فنحن سلطة .. ولكنها سلطة مشتتة الاهواء .. عديمة الابوة .. خائرة القوى .. لها جمعية في اطار من الشكل القانوني الشرعي ولكنها جمعية صورية عديمة الاثر ..

الصحافة سلطة تريد نشر الجديد المستحدث .. وسلطة «بعض» الحكومة هي مقاومة كل جديد اذا لم يكن نابعا وموجها منها ..

نحن نستمد استمرارنا من سلطة الدولة من ناحية .. وسلطة المجتمع والرأي العام من ناحية اخرى وهذا هو مصدر اعتزازنا بواقعنا حتى لو واجهنا بعض العتاب وواجهنا بعض الاختلافات في وجهات النظر ..

المهم لدينا في النهاية ان نكون جميعا في خدمة الوطن سواء كانت السلطة الرابعة ام العاشرة ...

بوخالد

تخاريف

يقطع طلع الفحل في الصباح الباكر بعد بدئه في التفليق مباشرة للمحافظة على الغيار، وبعض الخبراء يقطعونه قبل التفليق ويستدلون على نضجه بالضغط على الجزء السفلي من الطلعة، فاذا سمع صوت خشخشة خفيفة عرف انه ناضج، واحذر ان تعمل ذلك اذا لم تكن خبيرا فقد تخسر طلعك.

القبس
الاربعاء ٢٤/٢/١٩٨٨م
Wednesday, 24/2/1988
العدد ٥٦٧٠ - No. 5670
طبع من عدد اليوم الاربعاء
٩١٤٩١ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

